النهار
Mercredi 4 Décembre 1996 - 64 ème Année
٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R



تمديد مزدوج اليوم للبلديات والايجارات

الهراوي يستغرب "تأويل" مبادرته ولا يتمسك بها حلاً وحيداً

تردد مساء امس ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي يتجه الى طرح موضوع التعديلات الدستورية اليوم في جلسة مجلس الوزراء، ومن خارج جدول اعمالها، بعدما بلغت ردود الفعل الرافضة لمبادرته حدا دقيقا يهدد بفرز وانقسامات سياسية وطائفية.

وتوقع وزراء، في حال طرح الرئيس الموضوع في مستهل الجلسة، ان يعيد شرح الاسباب التي دفعته الى اعلان اعتزامه طرح تعديلات لبعض مواد الدستور من اجل تحسين عمل المؤسسات وتسهيله وليس لغايات اخرى توسع البعض في تفسيرها والاجتهاد حيالها.

وفهم ان هذا الموضوع كان محور نقاش بين الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في اجتماع صباحي بينهما امس في قصر بعبدا تناول ايضا جدول اعمال جلسة اليوم.

وفيما لزم الحريري الصمت حيال هذا الموضوع، نقل زوار الهراوي عنه تأكيده ان التعديلات تهدف الى ايجاد نقاش داخلي في هذه القضايا المهمة "من دون التمسك بها حلا وحيدا". واستغرب، كما نقل عنه زواره، "تأويل البعض ما قاله اذ انه لم يتطرق الى مجلس النواب

– التتمة في الصفحة ١٩ –


عبد الله العلايلي في مكتبته.

أيُفتى والعلايلي خرج من المدينة؟

أيُفتى والعلايلي شيخنا يولّي في امامه العلمي والثقافي والسياسي، أهاب السياسة ومعناها الأشمل، وهو خارج المدينة، وهو في السكوت الكبير والسكينة التي كان له مثيلها بين أوراقه ورفوف كتبه، وتلك القرفصاء التي كانت له أخيراً وطارت له ملتصقة به الى حد التذكار أنه في مثلها يكرر أولئك العلماء والفقهين، وذلك التراث كاملاً، وكم يليق به.

أيفتى وهو الآن ذهب من ثقل الشيخوخة، وكان في مستواه العقلي، حتى متاه ضمن الدائرة البيولوجية العتية، كان له باعه الطويلة في الرأي،

– التتمة في الصفحة ١٩ –

عودة الكازينو



الإرهاب يضرب فرنسا في موسم الأعياد

قتيلان و٨٣ جريحاً في مترو باريس والشرطة تشير الى الجزائريين

باريس – "النهار":

التفجير الارهابي الذي ضرب امس احدى محطات المترو الباريسي وادى الى سقوط قتيلين و٨٣ جريحا بينهم ثلاثة في وضع ميؤوس منه، اعاد الى اذهان الفرنسيين سلسلة التفجيرات التي عرفتها بلادهم صيف عام ١٩٩٥.

ولفت المراقبين سرعة الرد الرسمي على الصعيدين السياسي والامني واعتماد لغة الحزم والتشدد لدى اعلى سلطة في فرنسا.

فقد فوجئ الفرنسيون في السادسة مساء امس بخبر الانفجار الذي وقع في احدى عربات المترو في محطة "بور رويال" القريبة من الحي اللاتيني الذي سبق له ان شهد انفجارا مماثلا في تموز ١٩٩٥. وبعد تأكد سقوط قتيلين، راحت حصيلة الجرحى ترتفع الى ان بلغت ٨٣ جريحا، سبعة منهم في حال الخطر وثلاثة في وضع ميؤوس منه. وقد نقلوا الى المستشفيات القريبة من مكان الحادث الذي هرعت اليه قوات من الشرطة ورجال الاسعاف، الى عدد من المسؤولين السياسيين والامنيين يتقدمهم رئيس الوزراء الان جوبيه ووزير الداخلية جان لوي دوبريه.

وفي اول رد فعل قال جوبيه ان الانفجار عمل ارهابي وتبين انه نتج من تفجير قارورة غاز مفخخة زنتها ١٣ كيلوغراما. وهذا الاسلوب جعل ضباطا من الشرطة الفرنسية يوجهون اصابع الاتهام الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" (الجزائرية) المسؤولة عن سلسلة تفجيرات العام الماضي التي نفذ معظمها بالطريقة نفسها.

وفي اشارة واضحة الى تصميم الحكومة على اعتماد سياسة الحزم، قرر جوبيه اعادة العمل فورا بخطة مكافحة الارهاب المعروفة باسم "فيجي بيرات" والتي تقضي باتخاذ تدابير امنية استثنائية، منها انتشار رجال الامن في نقاط حساسة وتشديد الرقابة على وسائل النقل العامة والتدقيق عند نقاط الحدود البرية.

وقطع الرئيس جاك شيراك جلسة عمل مع المستشار الالماني هلموت كول ليتحدث عبر التلفزيون من قصر الاليزيه واصفا الانفجار بأنه "عمل بربري وارهابي وغير مقبول". وشدد على "تصميم فرنسا رئيسا وحكومة وشعبا على مكافحة الارهاب بكل اشكاله وبشتى الوسائل".

كذلك اجمعت الاحزاب والقوى السياسية على ادانة "العمل الارهابي" ودعت الفرنسيين الى توحيد الصف لمكافحة مثل هذه الاعمال.

وتوالت ليلا الاجتماعات في مقر وزارة الداخلية على مستويات مختلفة لتنسيق عمل الاجهزة الامنية والوزارات المعنية. وساد التخوف من ان يكون الانفجار مقدمة لموجة تفجيرات

– التتمة في الصفحة ١٩ –


رجال شرطة واسعاف ينقلون جرحى من محطة "بور رويال" في باريس. (رويتر تيليفوتو)

عقد لقاء "مهماً" مع موسى في لشبونة

نتنياهو اشتكى للاوروبيين من "تحركات عسكرية" عربية

وجه امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انتقادات ضمنية الى الدول العربية، ملاحظاً ان الشك يتزايد في امكان "الحفاظ على الزخم الذي حققته عملية السلام" واشتكى من "تحركات عسكرية" عربية. في حين اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي التقاه على هامش قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي أنهت اجتماعاتها في لشبونة ان العقبات لا تزال قائمة في طريق السلام، رافضاً تحميل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تبعة التأخير في التوصل الى اتفاق في ما يتعلق بإعادة الانتشار في مدينة الخليل.

وأكد نتنياهو في خطاب امام القمة ان "اسرائيل لن تتراجع عن هدفها الاستراتيجي في التوصل الى سلام شامل مع كل جيرانها". ودافع عن سياسة حكومته في توسيع المستوطنات في الضفة الغربية. وقال ان مسؤولية تأخير اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل تقع على الزعماء الفلسطينيين.

وقبل دقائق من القائه الخطاب، اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي المسؤولين الفلسطينيين بإعاقة التوصل الى اتفاق، أملاً في ممارسة ضغط دولي على اسرائيل في قمة لشبونة. وأضاف ان "مثل هذا الضغط لم يتحقق". ووصف المحادثات التي أجراها مع المسؤولين الاجانب في لشبونة بانها كانت "ودية جداً جداً". وكرر ان سياسة الاستيطان التي يتبعها تمثل استمراراً لسياسات الحكومات الاسرائيلية السابقة وانها لا تشكل خرقاً لاتفاقات اوسلو.

ولفت نتنياهو في خطابه امام القمة التي حضرتها اسرائيل بصفة مراقب الى ان "الارهاب هو في قلب مدننا الرئيسية وعلى طول حدودنا الشمالية (...) ينطلق من مناطق تحت سيطرة شركائنا في المفاوضات (...) وبينما كنا نجلس الى طاولة المفاوضات نتحدث عن الحاجة الى بناء الثقة، كنا نشهد على الارض تحركات عسكرية كان لها التأثير المعاكس تماماً". وشدد على انه منذ إعلان قيام منظمة الامن والتعاون في اوروبا قبل ٢١ سنة وهي تضطلع بدور جوهري في استتباب الامن في القارة الاوروبية التي كانت منقسمة معسكرين متناحرين الى وقت قريب.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الأزمة تتصاعد بين البحرين وقطر عشية القمة

اكدت امس البحرين قرارها مقاطعة قمة مجلس التعاون الخليجي المقرر عقدها السبت في الدوحة واتخذت الاجراءات لبدء محاكمة قطريين اثنين متهمين بالتجسس لحساب الدوحة، وهي قضية لا سابق لها بين البلدين ومن شأنها ان تزيد حدة التوتر الذي اثاره بينهما نزاعهما الحدودي.

فقد بعث امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة برسالة الى نظيره القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ضمنها قرار مقاطعة بلاده القمة الخليجية. واوضحت صحيفة "اخبار الخليج" ان الرسالة نقلت بالطرق الديبلوماسية وهي تأتي ردا على اقتراح الشيخ حمد التوجه الى المنامة لدعوة الشيخ عيسى الى القمة. وكان امير قطر ابدى الاحد استعداده للتوجه شخصيا الى البحرين لدعوة نظيره البحراني واقناعه بالحضور. الا انه جدد رفض بلاده سحب الملف الذي تقدمت به لدى محكمة العدل الدولية في شأن النزاع الحدودي مع البحرين على جزر حوار وفشت الد بل في الخليج.

ونشرت الصحف البحرانية امس تصريحا لوزير الاعلام محمد ابرهيم المطاوع، ردا على مبادرة امير قطر، قال فيه: "انها ليست بمبادرة لانها لا تمس جوهر الموضوع ولا تتضمن اي توجه او اسس او افكار لعلاج موضوع الخلاف البحراني – القطري. واننا لا نتعامل بالشكليات في حل قضايانا الاساسية".

وفي الدوحة اجمعت الصحف الرسمية على الاعراب عن "دهشتها" للبيان الذي اصدرته المنامة الاثنين واعلنت فيه توقيف اثنين من الرعايا القطريين تتهمهما السلطات البحرانية بالتجسس لحساب قطر. واعتبرت الصحف ان "هدف البيان البحراني هو عرقلة اللقاءات الاخوية بين الاشقاء في مجلس التعاون ونسف قمة الدوحة الخليجية واثارة موجة اعلامية ضد دولة قطر لا تخدم في اغراضها الا زعزعة التعاون الخليجي".

وافاد مصدر رسمي بحراني امس ان محاكمة القطريين المتهمين بالتجسس ستبدأ اليوم في المنامة. وقال ان محاميين عينا للدفاع عن المتهمين وهما ضابط في جهاز الاستخبارات القطري يدعى فهد حمد عبدالله الباكر (٢٨ سنة) وامرأة في الـ٣٢ من العمر تدعى سلوم جاسم محمد فخري اعترفت بتلقي المال في مقابل خدماتها.

ولم يوضح المصدر طبيعة المحكمة التي سيحالان عليها. لكن محاميا بحرانيا ذكر ان هذا النوع من المحاكمات يعود الى محكمة امن الدولة التي تصدر احكاما مبرمة غير قابلة للاستئناف.

ونفت الدوحة "جملة وتفصيلا" الاثنين تهمة التجسس التي وجهت الى القطريين واتهمت المنامة بانها اطلقت هذه الاتهامات لعرقلة قمة مجلس التعاون الخليجي".

(و ص ف، رويتر)

حديث النهار

قال جواسيس، قال!

عشنا وسمعنا ان دولة عربية اعتقلت مواطنين من دولة عربية مجاورة، بتهمة التجسس.

التجسس لا لاسرائيل، او الولايات المتحدة الاميركية، ولكن لحساب دولتهما.

دولة عربية صغيرة، تتجسس على دولة عربية صغيرة ايضاً.

تطور مثير في العلاقات العربية – العربية، لم نعرفه من قبل، وخصوصاً اذا لم تكن في الدولة المتجسس عليها اي اسرار تستأهل ارسال جاسوس (رجل وامرأة) لكشف ستارها.

فلا اسرار عسكرية، ولا اسرار اقتصادية، ولا اسرار من اي نوع.

معروف ان العلاقات متوترة بين البلدين بسبب خلاف حدودي مزمن، كاد في يوم من الايام يتحول مواجهة عسكرية قبل اعوام.

لكن التجسس لا يقدم ولا يؤخر في هذا الخلاف، اللهم الا اذا كانت الدولة التي بعثت الجاسوسين كانت خائفة من هجوم عسكري من الدولة الاخرى، فارسلت من يتقصى تفاصيل الخطة العسكرية استعداداً لمواجهتها.

في الخمسينات قبض على صحافي لبناني بتهمة التجسس لاسرائيل.

ارسل الصحافي الى المحكمة العسكرية وكان الاثبات الوحيد في حقه انه تسلم رسالة من اسرائيل عبر قبرص.

تبهدل الزميل، واغلقت مجلته، وتوقف اولاده عن الذهاب الى المدرسة، وانزوت زوجته في المنزل هربا من الفضيحة.

وكّل الزميل المحامي الكبير المرحوم الشيخ بهيج تقي الدين، الذي ذهب الى المحكمة، ويوم جاءت لحظة المرافعة ووقف بقامته الجليلة، وصوته الهادر، وبدأ مرافعته بقوله: لو كان في هذا البلد اسرار، لارسلت الى اسرائيل، او جندت من يتجسس عليه. ولكن هل هناك سر في هذا البلد يستأهل جاسوساً؟

برأت المحكمة الصحافي، بعدما كانت التهمة قد دمرت حياته.

* * *

لو كان في البحرين اسرار، لارسلت اليها قطر جاسوسين واكثر.

ولكن هل في البحرين اسرار؟

نبيل خوري

بيروتيات

كاتو يا عرب كاتو

ولُبسُ عباءة وتقرّ عيني...

وتقرّ أيضاً بسور أين منه سور الصين والسور الفينيقي في بيروت ما قبل الميلاد.

فما دام في العالم العربي من لا يزال ساهراً على بناء الأسوار ولو من الحلوى، فليفعل بنيامين نتنياهو ما يحلو له، وليبلط البحر اذا طلع بيده.

وليبشر بطول سلامة مربع وياسر عرفات والملك حسين والجنوب اللبناني والعرب أجمعين.

ما شاء الله. خمسة وسبعون طناً من الحلوى، المكونة من سبعة أصناف فقط لا غير، ارتفعت وامتدت وتغندرت على طول الواجهة البحرية لامارة دبي.

فليسمع وليقشع واضعو تقرير الأسكوا عن المليون جائع ونيف في لبنان، وليستحوا ويبلعوا أرقامهم ودراساتهم.

... فصدر البحر نملأه حلوى وسفينا.

والمناسبة تستأهل أكثر من سور من الحلوى. فهي مزدوجة والتعبير عنها يستوجب بناء المزيد من هذه الأسوار، والمزيد من أطنان الدقيق والزبدة والموز والتمور والبيض وزلال البيض.

وليشبع الذين يفتشون في اكياس الزبالة وبراميل النفايات عن عظمة أو كسرة خبز أو شيء يسد الرمق.

بالطبع والتأكيد لا نود ولا يجوز لنا ان نتدخل في أسوار دولة الامارات، التي نأمل ان تمتد وتلف العالم العربي من المحيط الى الخليج.

وقد يكون هذا هو الحل الرادع المانع، لايقاف رئيس الحكومة الاسرائيلية عند حدوده، وفي الوقت نفسه تسييج الحدود العربية.

بأسوار من الحلوى المكتنزة بالبيض والتمور والزبدة.

وبسيوف من الحلوى كذلك.

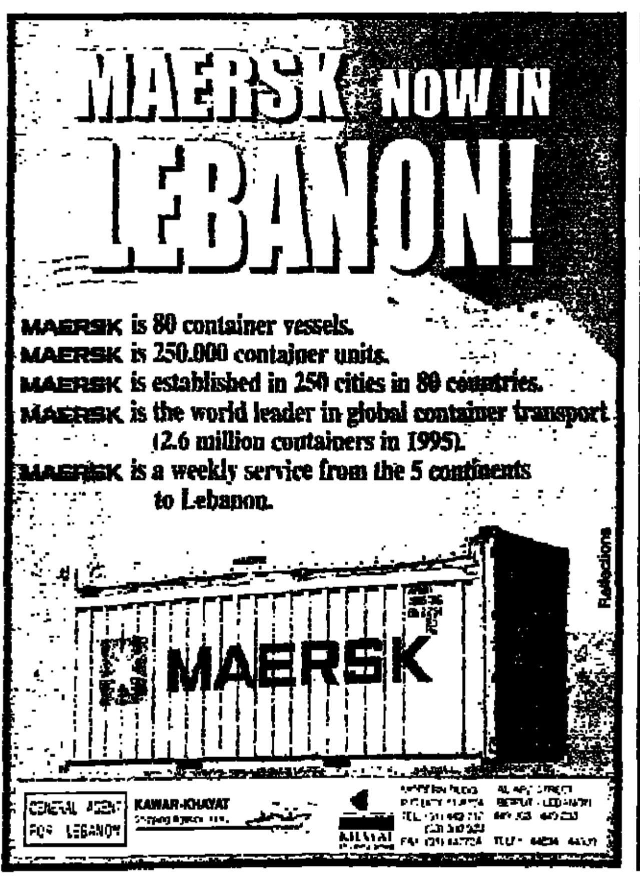
فالواضح ان نتنياهو ليس ناوياً على الخير. ومن أول دخوله شمعة طوله، ومن أول وصوله الى الحكم والمنطقة تضع يدها على قلبها.

ولم يكن ثمة سور من الحلوى قد انتصب بعد، لتضع يدها في مياه باردة وتسند ظهرها عليه.

اوروبا من جهة، وأميركا من جهة، ويهود العالم من أربع جهات، وما استطاعوا الى تهدئته سبيلا.

فمن يدري، فقد يكون علاجه ومعالجة غطرسته بأسوار الحلوى. وقد ننشد كاتو يا عرب كاتو، بدلاً من نشيد الامجاد ونشيد الانشاد.

"زيّان"







الوجه الآخر للنهار

"الادارة المباشرة" قرار لبناني ام دولي؟

يسود عدد من الاوساط السياسية اعتقاد ان سوريا تتولى منذ اتفاق الطائف ادارة لبنان على نحو مباشر وغير مباشر في آن واحد. ويسودها ايضا اعتقاد آخر يشير الى ان ذلك ما كان ليحصل لولا اقدام المجتمع الدولي والمجتمع الاقليمي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية على وضع لبنان في عهدة سوريا ولولا موافقته على قيامها باعادة ترتيب اوضاعه على النحو الذي يريحها ويؤمن مصالحها. وبسبب هذين الاعتقادين لم تعر الاوساط المذكورة الكلام الذي تناول العلاقات اللبنانية–السورية في مجلس النواب الاسبوع الماضي في اثناء مناقشة البيان الوزاري للحكومة الحريرية الثالثة قبل التصويت على الثقة فيها الاهمية التي تستحق او بالاحرى التي اعطاها اياه اللبنانيون فضلا عن وسائل الاعلام. ويعود ذلك الى اقتناعها بان ما كتب على هذا الصعيد قد كتب وان خطابا من هنا وان من على منبر مجلس النواب ومقالا من هناك وتحليلا من هنالك لن تغير في الموقف الاقليمي والدولي المشار اليه اعلاه وتاليا لن تغير في الوضع اللبناني الداخلي ولا في الطريقة التي تمارس بها العلاقات بين دولتي لبنان وسوريا.

هل الاعتقادان المذكوران في محلهما؟

متابعو الوضع اللبناني ومراقبو العلاقات اللبنانية – السورية وتطورها منذ اتفاق الطائف يقرون بوجود نوع من الادارة المباشرة للاوضاع في لبنان من دمشق. فرؤساء الحكومات لا يكلفون قبل التشاور معها. والحكومات لا تؤلف قبل التنسيق معها. والاتفاق على قانون الانتخاب لا يحصل قبل اخذ رأيها. والعملية الانتخابية برمتها لا تجري قبل الحصول على بركتها. حتى في الادارة وفي المواقع الاساسية، لدمشق كلمة مؤثرة. وهم لا يشيرون في هذا المجال الى التطابق بين السياسة الخارجية اللبنانية والسياسة الخارجية السورية والى التنسيق في الموضوعات الامنية والى التنامي في السياسة الدفاعية لان ذلك يحصل احيانا بين الدول المستقلة. لكنهم لا يعتقدون ان هذه الامور كلها التي تعبر عنها عبارة الادارة المباشرة اصدق تعبير نتجت من قرار من المجتمعين الدولي والاقليمي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية. ذلك ان ما وافق عليه هذان المجتمعان في مرحلة التحضير لانهاء الحرب في العام ١٩٨٩ وفي مرحلة البحث عن صيغة انهائها، وكان اتفاق الطائف هذه الصيغة، كان تكليف سوريا او بالاحرى الموافقة على قيامها بدور راعي انتقال لبنان من الحرب الى السلم وراعي عودة الامن ونزع سلاح الميليشيات واعادة بناء المؤسسات.

وقد املها لذلك التزام قومي وتلاصق جغرافي. وعرف المجتمعان المذكوران في حينه ان المواقف العاطفية والقومية لا تلغي الحسابات والمصالح ولاسيما من سياسات الدول واستراتيجياتها، ولذلك فانهما لم يمانعا، وقد يكون ذلك حصل ضمنا، في ان يكون لسوريا في مقابل دورها المذكور نفوذ في لبنان تستطيع بواسطته ان تحقق جملة مصالح. منها ما يتعلق بتعزيز الموقع السوري في المواجهة مع اسرائيل سلماً او حرباً. ومنها ما يتعلق بازالة الاخطار على النظام السوري التي رتبها عليه لبنان الماضي، اي قبل الحرب وفي اثنائها. ومنها ما يتعلق بتكريس هوية لبنان العربية وباقناع كل مجموعاته البشرية بانها جزء من هذه المنطقة وليست جالية اجنبية وبحضها على التصرف انطلاقا من هذا الاقتناع على الصعد السياسية والاقتصادية وغيرها من دون ان يؤدي ذلك مع الوقت الى ضياع لبنان الكيان المستقل والسيد. اما الادارة المباشرة السورية الحالية للبنان فان المجتمعين الدولي والاقليمي لا يحبذانها. وقد عبرا عن هذا الموقف اكثر من مرة ولكن على نحو غير مباشر من خلال الاعتراض على خطوات او من خلال عدم استحسان خطوات معينة قال الرسميون اللبنانيون انهم اقدموا عليها بعد التشاور مع سوريا وتنفيذا لتوجيهها. ومن هنا على سبيل المثال لا الحصر كان انزعاجهما من الطريقة التي عولج بها موضوع الاعلام المرئي والمسموع في لبنان، ومن قانون الانتخاب ومن بعض الممارسات التي رافقت العملية الانتخابية رغم اعترافهما بنتائجها واستعدادهما للتعامل مع هذه النتائج، ومن هنا ايضا كان اعتراضهما في السابق على مواقف لبنانية رسمية من عملية السلام وقبل ذلك على سكوت لبنان الرسمي على عدم استكمال تطبيق اتفاق الطائف وعلى الاجتزاء في تطبيقه. علما ان بعض هذه الاعتراضات الاخيرة زال او تضاءل لان ما يهم هذين المجتمعين هو الصورة الكبرى او الهدف الاكبر الذي هو اقامة سلام في الشرق الاوسط واعادة ترتيبه على نحو يؤمن مصالحهما. ولسوريا دور اساسي جدا في تحقيق هذا الهدف.

وفي هذا المجال يعتقد المتابعون والمراقبون انفسهم ان مسؤولية وصول لبنان الى مرحلة الادارة المباشرة او شبه المباشرة من قبل دمشق ليست سورية فقط، بل هي لبنانية. وقد تكون نسبة الحصة اللبنانية فيها كبيرة. علما ان السوريين قد يكونون "انبسطوا" بالاتكال اللبناني الكامل عليهم فلم يعودوا ينظرون بترحيب الى اي دعوة لممارسة اللبنانيين دورهم في ادارة بلادهم ولم يصدوا اصحاب هذا الاتكال. طبعا لم يكن ذلك ليحصل لولا الطائفية والمذهبية الطاغيتين على الممارسة السياسية ولولا الفساد عند السياسيين ولولا غياب الولاء الوطني ولولا طغيان المصالح الشخصية سواء عند الحكام او عند الذين يطمحون الى الحلول مكانهم.

لماذا هذا الكلام الآن؟

لانه للمرة الاولى يثير نواب في المجلس النيابي اللبناني "الموضوع السوري" في لبنان وان من زوايا مختلفة، ولان هذه الاثارة قوبلت بعدم ارتياح وبمحاولات للحؤول دون اثارته مرة ثانية. وهذا امر مضر بسوريا قبل لبنان لان اعضاء مجلس النواب هم حلفاء لسوريا بنسبة ساحقة. ولان بعض المعارضين فيه مقتنعون بدورها اللبناني وبالعلاقة المميزة بينها وبين لبنان لكنهم يعترضون على الممارسة. ولان من مصلحة لبنان وسوريا تحقيق علاقاتهما المميزة من خلال مجلس النواب اذ انها عندئذ تدوم.

طبعا يفهم البعض قلق سوريا او حلفائها من فتح هذا الملف علانية وخصوصاً في ظل مرحلة اقليمية صعبة تراهن بعض الجهات اللبنانية عليها للنيل من سوريا. لكن فتحه في المجلس النيابي افضل من فتحه في الشارع وخصوصا بعدما خرجت العلاقات اللبنانية–السورية المميزة من دائرة الخطر في نظر الجميع.

سركيس نعوم

الفلسطينيون سبقوا لبنان الى الدول المانحة فهل يستدرك عزلته؟
مؤتمر واشنطن: تدويل الاعمار ولا "انقلاب" على سوريا

كتب نبيل بومنصف:

على قابليتهم المفرطة والمتجددة حديثا في خوض سجالات مثيرة للانقسام السياسي والطائفي من دون طائل، يحاذر المسؤولون، الى حد ابتلاع الكلام مطلقا، الحديث عن الاهمية السياسية لـ"مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن في ١٦ من الجاري، علما ان البعد السياسي لهذا المؤتمر يفوق اهميته الاقتصادية.

وثمة عوامل كثيرة ومعروفة تبرر لاهل الحكم، من زاويتهم وموقعهم، هذا الحذر الذي بات فطرياً وتقليديا حيال اي تطور خارجي مرموق ومهم يتعلق بالوضع في لبنان، خصوصا متى اصبح الوضع السياسي الداخلي هشا الى درجة غدا معها تلميح نواب في جلسة الثقة الى وجوب تصحيح العلاقة اللبنانية – السورية بمثابة تخوين لهؤلاء. على ا ن هذا المنحى التطبيعي للتكتم عن تطور قلما حصل مثله منذ اعوام، من شأنه ان يضعف امكانات افادة لبنان منه ما دام المسؤولون فيه يغرقون عن قصد او غير قصد في ملفات يدركون سلفا عقم اثارتها، مثل موضوع التعديلات الدستورية، قبل اسبوعين فقط من مؤتمر يكتسب طابعا دوليا لبرمجة مساعدة لبنان عبر خطة خمسية موعودة على اساس ان لبنان بات قادرا على الاضطلاع باسترجاع قدرته السياسية والاقتصادية على اعادة بناء نفسه.

والواقع ان مؤتمر واشنطن، وان استحضر تجارب دول اخرى ليس آخرها الكيان الفلسطيني مع الدول المانحة، يعيد الى لبنان مظلة افتقدها منذ المراحل التحضيرية الاولى لمؤتمر الطائف، حين كان الاتجاه سائدا الى رعاية دولية للحل السياسي ووقف الحرب. وقد ذهبت تلك المظلة بذهاب الرعاية الثنائية الاميركية – العربية لاتفاق الطائف الذي اصبح منذذاك في رعاية سوريا الخالصة.

مظلة انمائية – اقتصادية

على ان هذا المؤتمر يعيد الى لبنان مظلة انمائية – اقتصادية على قاعدة التسليم بواقعه السياسي، كما يتضح من مجريات السياسة الاميركية التي ادت الدور الحاسم في التحضير للمؤتمر في العاصمة الاميركية تحديدا. وليس ما يدل من قريب او بعيد على ان واشنطن تهيء لانقلاب سياسي على سوريا في لبنان عبر مؤتمر واشنطن، والا لما كان التحضير له نجح لبنانيا على الاقل.

وكما ان المؤتمر لا يمكن ان يفتح من الآن طريق الاحلام الوردية في حصول لبنان على مبتغاه (خمسة مليارات دولار تمول ما يفوق ثلاثين مشروعا) لان تجربة الدول المانحة غالبا ما تغرق الدول الفقيرة بنوع مماثل من الاحلام، فانه في المقابل لن يكسر توازنات سياسية اقليمية لا تزال تحتفظ لسوريا بدورها الحصري في لبنان.

بين هذين الحدين تبرز الاهمية السياسية للمؤتمر في كونه يعيد لبنان المغيب منذ زمن عن روزنامة الاهتمامات الاميركية الى هذه الروزنامة ولو لم يتبين بعد مدى الاهتمام الذي ستوليه واشنطن للوضع اللبناني عندما تتحرك مسيرة السلام من جديد. والواضح انه عندما تلتفت الادارة الاميركية الى لبنان يلتفت معها العالم، وعندما تشيح انظارها عنه يغيب ذكره حتى عن الصحافة العالمية.

هذه الكوة في ذاتها تغدو حدثا على حجم الآمال اللبنانية، خصوصا في ضوء "الحجر" المفروض على لبنان والذي جعل الفلسطينيين مثلا يسبقونه في مؤتمر الدول المانحة في باريس اخيرا في الحصول على ٨٤٥ مليون دولار، فيما العزلة اللبنانية ساهمت، ولا تزال تساهم، في فقدان ملايين بل مليارات المساعدات العربية والدولية المكدسة على الورق منذ قمة فاس الى مؤتمر الطائف واخيرا الى "تفاهم نيسان".

هذه الكوة يبدو ان الحكومة اعدت لها عدتها الاقتصادية جيدا، بدليل تحضير المشاريع الجاهزة للتمويل ووضوح الرؤية لانفاقها وتبيان مدى استقطابها الاستثمارات الاجنبية. ولكن يبقى حسن الاستثمار السياسي لها، وهذه مسألة فيها نظر. ذلك ان هذا التوجس او المجانبة للبعد السياسي للمؤتمر لا يوحي ان هناك من يتهيأ لتلقف انعكاساته وتوظيفها داخليا وخارجيا. وهو توجس نابع من الافخاخ الداخلية وواقع تربص القوى المشاركة في الحكم والحكومة بعضها البعض الآخر. فاذا نجح المؤتمر ليس ما يضمن هبوب رياح تخوينية اخرى كتلك التي سادت جلسات مجلس النواب، واذا اخفق فالاخفاق نفسه كفيل في معاقبة من تتوجب معاقبته. وبين هذين الحدين يفتقر المؤتمر لبنانيا الى مدافعين عنه وعن ابعاده، وهذا بدوره يزرع بذرة التردد واثارة الشكوك، فكيف اذا كانت منه قائمة وجاهزة للتحريك في اي لحظة؟

رسالة من مبارك الى الهراوي
الخضري: وضع المنطقة خطير

نقل السفير المصري عادل الخضري ظهر امس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي تتناول "الاوضاع المتأزمة في الشرق الاوسط والمساعي المصرية للتغلب عليها".

وقال الخضري بعد زيارته قصر بعبدا:

"سعدت بلقاء فخامة الرئيس ونقلت اليه رسالة مكتوبة من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك، كما تم في ضوء الرسالة ومضمونها تناول الموضوعات المتعلقة باوضاع الشرق الاوسط المتأزمة كما تعلمون حاليا. واستمعت الى الآراء الوجيهة لفخامته حول ما نشهده الآن من تطورات في المنطقة. بالاضافة الى هذا استمعت ايضا الى تقويم فخامته لبعض الموضوعات الاخرى، سواء ما يتعلق منها بـ"مؤتمر اصدقاء لبنان" او بالعلاقات الثنائية المتصاعدة والتي ستشهد تطورا اكبر في المستقبل القريب ان شاء الله".

وسئل: هل تحض الرسالة على عمل عربي معين لم اتما في اطار التشاور؟ فاجاب: "لست في حل للحديث عن هذه الرسالة او مضمونها، فهي في يد فخامة الرئيس، وله الحرية الكاملة في هذا الشأن".

* هناك موقف مميز للرئيس مبارك والملك حسين من عملية السلام فهل تصب هذه المواقف في اطار الضغط على اسرائيل؟

– لي ملاحظة على موقف الرئيس مبارك، نحن في صفة مستمرة وخطنا الاستراتيجي يعمل في شكل مميز للحصول على الحقوق العربية المشروعة، بما فيها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وجهدنا مستمر طوال الوقت وليس في ايام معينة فقط. نحن دورنا ثابت ومستمر في فترة تحريك عملية السلام، وعندما تتعرقل عملية السلام، فدور مصر محوري في هذا الشأن. الرئيس مبارك والديبلوماسية المصرية يبذلان اقصى جهد بالتعاون مع الاشقاء العرب ولاسيما مع الرؤساء حافظ الاسد والياس الهراوي وياسر عرفات، لبذل كل جهد للتغلب على الوضع المتأزم الذي نشهده الآن والذي اخذ مجرى خطيرا للغاية في تقديري، وهو ما يتعلق برفض اسرائيل التعاون لتنفيذ الاتفاقات التي تمت، او السير في المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها في ما يتعلق بالمسار السوري. وايضا التطور الجديد الذي ستترتب عليه مشاكل كثيرة وتوترات كبيرة في المنطقة وهو السياسة الاستيطانية التي خرجت بها اسرائيل علينا الآن في شكل يثير الرأي العام، هذه السياسة، في تقديري مخالفة للقانون الدولي وعقبة رئيسية في طريق السلام، ولا تشجع على الاطلاق على السير في طريق السلام المنشود الذي اتفقنا عليه في مدريد.

* هل يمكن ان يؤدي هذا المجرى الخطير والمشكلات التي تحدثت عنها الى تدهور عسكري وحرب؟ وما مدى المخاوف من حصول ذلك؟

– الرئيس المصري ووزير الخارجية عمرو موسى يحذران دائما من النتائج السيئة التي ستترتب على هذا داخل الاراضي المحتلة، ومن جانب الفلسطينيين الذين يشعرون بخيبة امل كبيرة وباحباط، وكذلك الامر بالنسبة الى الجنوب والجولان، وبالتالي نحن نبحث الآن والرئيس المصري يبحث مع اشقائه العرب في طريقة مواجهة مثل تلك السياسات.

٤ سفراء عند بري للتعارف
والصيني اكد بذل الجهود للسلام العادل

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس اربعة سفراء جدد في زيارات بروتوكولية هم تباعا سفراء الجزائر الحسن بو فارس والفيليبين مورتوناتو اوبلينا والصين آن موي هو وهولندا رونالد الكسندر مولينفر. وفيما آثر السفيران الجزائري والفيليبيني عدم التصريح مكتفين بالاشارة الى ان الزيارة بروتوكولية، قال السفير الصيني انه نقل الى بري رسالة تهنئة من نظيره الصيني اكد له فيها "دعم الصين للبنان واستعدادها لبذل الجهود لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، وتحرير الاراضي المحتلة في جنوب لبنان، واستعداد المستثمرين الصينيين المشاركة في عملية اعادة اعمار لبنان".

وقال السفير الهولندي: "كانت زيارة بروتوكولية للتعارف، وتحدثنا عن اعادة فتح سفارة هولندا في لبنان التي اقفلت منذ اثنتي عشرة سنة، وقد ابدى الرئيس بري سروره لهذه الخطوة، خصوصا بعدما قررت هولندا اعادة فتح السفارة. وهو يرى انها خطوة في سبيل تعزيز العلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية بين هولندا ولبنان، ويرى ان هذا الامر قد اتى في وقت عبر لبنان خلاله فترة اعادة اعماره وبنائه".

واستقبل بري لاحقا النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي طربيه رحمة، ومنسق كلية الطب في الجامعة اللبنانية الدكتور فؤاد فرحات، والمدير العام للمناقصات الدكتور دياب يونس، ثم وفدا من غوسطا برئاسة البروفسور جدعون محاسب. ثم وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، والنواب خليل الهراوي وفايز غصن وشاكر ابو سليمان وعبد اللطيف الزين وحسين يتيم ومحمد فنيش والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خلطر.

وتلقى رسالة من نظيره التونسي الحبيب بو لعراس، هنأه فيها بعيد الاستقلال، واكد مواصلة تونس دعم لبنان وتعزيز العلاقات الثنائية بين برلماني البلدين.

سويد وتصريح وزير الدفاع الاميركي في ابو ظبي

تعليقا على كلام وزير الدفاع الاميركي وليم بيري في ابو ظبي قال النائب احمد سويد "ان بيري لم يخجل وهو يعلن من ابو ظبي ان دولته خاضت في الماضي حربا لحماية مصالحها، وهو يعني "عاصفة الصحراء"، وانها ما زالت مستعدة لخوض حرب جديدة حماية لهذه المصالح. ولم يخجل كذلك، وهو يحرض، من قلب عاصمة عربية، على العراق وليبيا والسودان وايران، عندما طالبه الشيخ زايد بن سلطان بوضع حد لمعاناة الشعب العراقي ورفع العقوبات عن العراق".

اسرار الآلهة

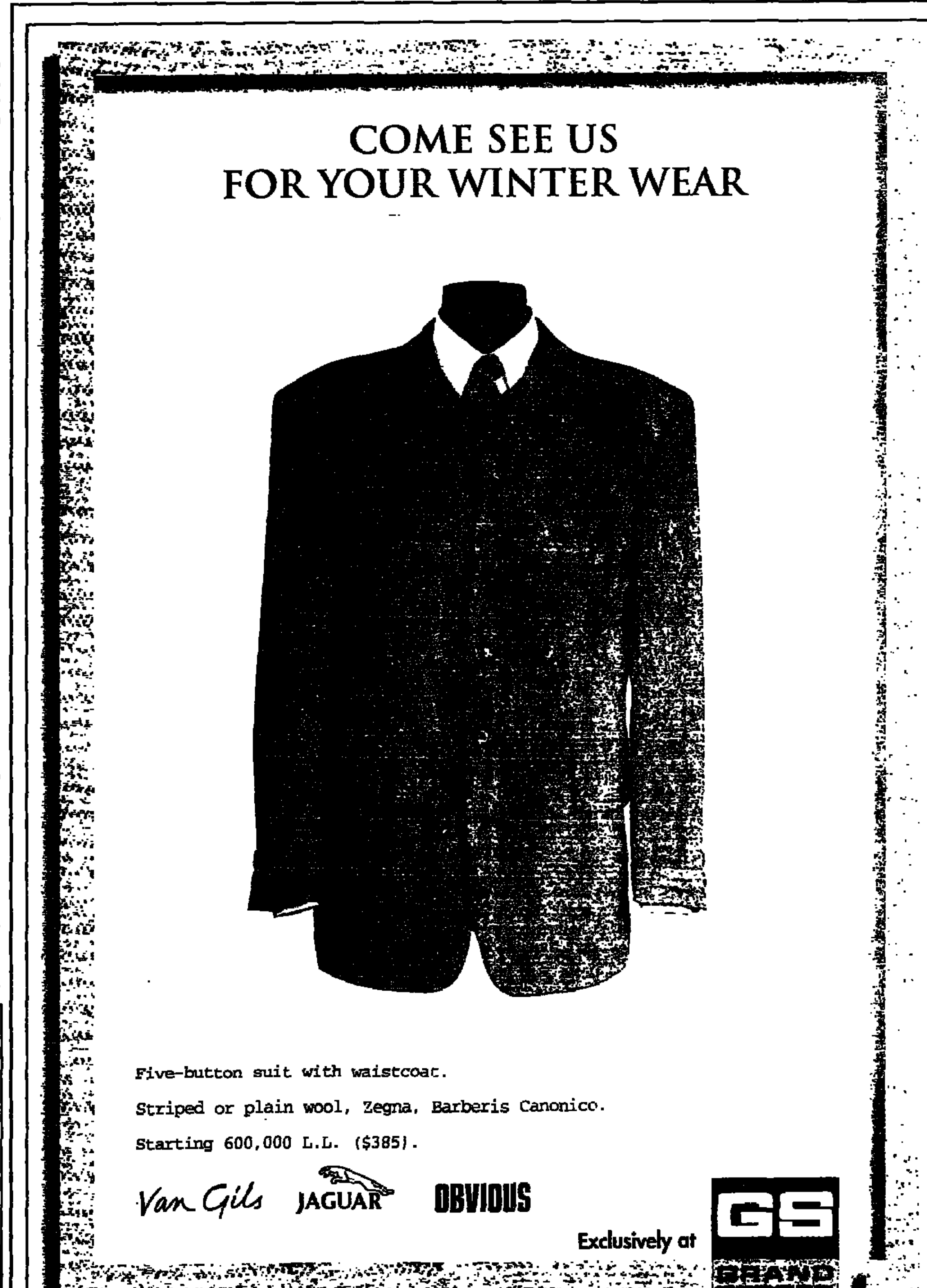
تنوي جهات نيابية اقتراح وضع قانون جديد للايجار، يسهل للمستأجر شراء المأجور للمساهمة في حل ازمة السكن.

من المسؤول؟

لوحظ ان عدوى اصدار مجلات شهرية ومنشورات فصلية انتقلت الى اكثر من وزارة ومؤسسة ومصلحة مستقلة لعرض انجازاتها.

لماذا؟

حرص الرئيس الهراوي على ان يقرأ كل الاسئلة التي وجهت اليه في الحوار الاعلامي المتلفز ولم يتسع الوقت للرد عليها.



مصادره تتوقع تمديداً قصيراً للبلديات

الحريري يرعى اجتماعات تنسيق وتعاون لوزارات الخدمات وديوان المحاسبة

نفت اوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان يكون مشروع الانتخابات البلدية خاضعا لتجاذبات سياسية، مؤكدة ضرورة اجراء الانتخابات البلدية التي سيبحث موضوعها في جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد اليوم في القصر الجمهوري في بعبدا.

ولم تستبعد الاوساط التمديد للمجالس البلدية والاختيارية مدة قصيرة حتى تكتمل التحضيرات والترتيبات اللازمة لذلك.

وشددت على ضرورة تفعيل العمل في البلديات لان ذلك من ضمن البيان الوزاري.

وكان الحريري ترأس امس في القصر الحكومي اجتماعين وزاريين في حضور اركان ديوان المحاسبة، الاول مع وفد من وزارة الاشغال العامة برئاسة الوزير علي حراجلي، والثاني مع وفد من وزارة الموارد المائية والكهربائية برئاسة الوزير ايلي حبيقة.

واوضح حبيقة اثر الاجتماعين ان هذه الاجتماعات هي ترجمة للبيان الوزاري ولتنسيق التعاون بين الادارات الخدماتية واجهزة الرقابة.

وقالت مصادر المجتمعين "ان البلاد في مرحلة جديدة في اطار العمل الحكومي كما ورد في البيان الوزاري وهذه الاجتماعات ستتكثف لتحسين التنسيق بين الوزارات المعنية واجهزة الرقابة وديوان المحاسبة".

واجتمع الحريري لاحقا بوزير البيئة اكرم شهيب الذي صرح "ان البحث تناول اوضاع الوزارة لان لا وجود لوزارة بل هيكل. ونحن نريد ان نبني بيئة لكي نستطيع العمل لان البيئة هي فوق كل التناحرات السياسية، ولان لا وطن سليما من دون بيئة سليمة، والبيئة تؤثر على الاقتصاد والسياحة والاستثمار في البلاد".

وردا على سؤال عن نتائج اللقاء الذي تم في المختارة الاسبوع الماضي بين الحريري والوزير وليد جنبلاط قال: "كان هناك واجب اجتماعي، والاوضاع السياسية لا تزال في حاجة الى مزيد من الاتصالات".

وسئل عن رأيه في التعديلات الدستورية المقترحة من رئيس الجمهورية فاستبعد طرح الموضوع اليوم في مجلس الوزراء لانه "اظهر خلافات سياسية".

وعن الانتخابات البلدية قال: "انا مع اجراء هذه الانتخابات اذا امكن اجراؤها".

واستقبل رئيس الحكومة الشيخ شايع بن احمد آل حمد الذي اوضح ان البحث تناول عددا من المشاريع بين لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة.

واجرى الحريري اتصالا هاتفيا بامير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وبحث معه في العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

لجنة المراقبة

ومساء استقبل الحريري الرئيس الدوري للجنة مراقبة وقف النار السفير جان ميشال غوسو والوفد المرافق له في حضور السفير الفرنسي جان – بيار لافون.

وقال غوسو "الزيارة بروتوكولية لمناسبة تسلمي مهماتي".

وسئل، ماذا يمكن ان يتغير في ظل ترؤس فرنسا للجنة؟ فأجاب "لا اتوقع ان تشهد اجتماعات اللجنة تغييرات اساسية لان نظامها محكوم بالتصويت بالاجماع"، وقال: "اعتقد ان الامور كانت تكون اسوأ من الآن لو لم تكن هناك لجنة مراقبة، ومن الصعب القيام بعمل افضل مما يقومون به نظرا الى صعوبة المهمة ودقة الاوضاع".

ثم استقبل الحريري وزير المغتربين طلال ارسلان، فوفدا من "تجمع مهندسي وتجار البناء" في بيروت.

في انتظار الوقوف على رأي دمشق في التعديلات الدستورية المقترحة

النواب منقسمون ثلاث فئات حيال التعديلات وخلفياتها

هل تبلغ المواجهة في توقيتها حد طلب حل مجلس النواب؟

ينقسم النواب حول التعديلات الدستورية التي طرحها الرئيس الهراوي وخلفياتها ثلاث فئات:

١– فئة ترى في طرحها في هذا الوقت بالذات، وهو وقت غير ملائم، محاولة لالهاء المواطنين وتحويل اهتمامهم من ملف الفساد والجدل حول الحريات وأزمة المعيشة، الى ملف آخر. فلو ان طرح الموضوع كان جديا، لوجب ان يسبقه تشاور وتفاهم بين الرؤساء الثلاثة، وخصوصا في موضوع مهم ودقيق كهذا.

٢– فئة ترى ان يصار البحث في تعديل الدستور في ضوء ما يظهر من نواقص وشوائب فيه من خلال الممارسة بعد تطبيق كل بنود اتفاق الطائف، لا ان يقتصر التعديل على بعض ما ظهر منها، اذ لا يجوز ان يفتح باب التعديل كل مرة وكأن الدستور قانون عادي، بل يجب ان يفتح مرة واحدة وتطرح فيه كل المواد المطلوب تعديلها.

٣– فئة ترى ان ما اقترح الرئيس الهراوي تعديله لا يتناول جوهر الامور في الدستور، بل هو مجرد ازالة خلل وسد نقص في بعض المواد لتحقيق المساواة في الممارسة اذ لا يعقل ان يكون رئيس الجمهورية ملزما مهلة لتوقيع المراسيم ولا يكون الوزراء ملزمين اي مهلة لتوقيعها ولا رئيس المجلس ملزما هو الآخر مهلة لطرح المشاريع المحالة عليه على الهيئة العامة للمجلس، ويستطيع اذا شاء ان يبقيها في الادراج الوقت الذي يشاء، كما لا يعقل ان تبقى الحكومة مشلولة بعد الانتخابات النيابية الى ان يجتمع مجلس النواب الجديد.

وما يقترحه الهراوي لا يشكل تعديلا بمعنى التعديل بل تصويبا وتصحيحا، ولا يأخذ اقراره من صلاحيات احد، والهدف منه تسهيل العمل وليس عرقلته، وقد حاذر طرح التعديلات المهمة لانه يعرف ان من شأنها ان تثير الجدل والخلاف ولا بد من ان يسبق طرحها تشاور وتفاهم بين الرؤساء الثلاثة ومن ثم مع الاطراف المعنيين وزراء ونوابا وسياسيين، فضلا عن دمشق.

لذلك لا ترى هذه الفئة ما يدعو الى انتظار تطبيق كل ما بقي من اتفاق الطائف لفتح باب تعديل الدستور بل الاكتفاء في الوقت الحاضر بجعل مهلة توقيع المراسيم ملزمة للجميع مع تحديد مهلة لرئيس المجلس لكي يدرج المشاريع المحالة الى قلم المجلس على جدول الاعمال، وان يجتمع مجلس النواب الجديد فور انتخابه حتى لا يبقى البلد من دون وزارة تعمل ولا تكتفي بتصريف الاعمال، وتستغرب ان يبادر الرئيس بري الى الرد السريع على هذا الطرح كما فعل من قبل عندما اقترح الرئيس الهراوي تعديلات على اثر التمديد له فوصف بري ذلك بأنه "حرتقات" وطالب بالكف عن "نشر الغبار الذي لا ينطلي على أعين المجلس النيابي" ومعتبرا ان "ما يحكى عن تعديلات دستورية طفيفة هو ما يكمن فيه الخطر اكثر من التعديلات الكبرى"— وقد رد هذه المرة على اقتراح التعديل بلهجة اقوى بقوله: "انني من موقع المسؤولية الوطنية ادعو الى وقف اي مراهنة على قلب طاولة الموقع في لبنان وعلى امكان العودة بلبنان خطوات الى الوراء"— واعتبر الامر تحديا لاتفاق الطائف وطالب بتطبيق الدستور قبل الدعوة الى تعديله.

وقد اهتم الوزراء والنواب المؤيدون لطرح الهراوي لمعرفة الاسباب والدوافع الحقيقية التي جعلت الرئيس بري يتخذ موقفا سريعا ورافضا من هذا الطرح وخصوصا أن رئيس الجمهورية حرص على القول: "ان التعديلات الدستورية التي اقترحها مهيأة وجاهزة لطرحها على مجلس الوزراء الذي هو سيد نفسه. وانا لا أستطيع ان افرض عليه ولكنني سأدافع عن وجهة نظري امامه، وعسى ان لا أضطر للجوء الى التصويت (مطلوب ثلثي اعضاء الحكومة للموافقة على التعديلات) وانا أعتبر انه اذا لم يتجاوب معي مجلس الوزراء او مجلس النواب، لا اعتبر الامر نكسة، انما علي ان اعطي رأيي، وهذا الرأي غير ملزم لأحد، فان لاقى استحساننا في مجلس الوزراء، يصبح مشروع قانون يحال الى مجلس النواب، وان وافق عليه تكون هذه هي الحرية والديموقراطية وهذا نظامنا".

ثمة من يرد اعتراض بري الى الاسباب الآتية:

اولا – مبادرة الهراوي الى اقتراح التعديلات الدستورية وقوله انها جاهزة وسيطرحها على مجلس الوزراء قبل التنسيق والتشاور معه، في حين ان مثل هذه التعديلات سواء أكانت عادية او مهمة تحتاج الى توافق سياسي مسبق، والى تنسيق من اجل قطع الطريق على فتح الباب امام تعديلات اخرى مهمة.

ثانيا – حرص بري على عدم مس مكتسبات الطائف وخصوصا ان التعديلات المقترحة تطال صلاحيات رئاسة المجلس في ادراج المشاريع المحالة اليه على جدول الاعمال وطرحها على الهيئة العامة للمجلس. اذ يعود له هذا الحق دون ان يكون مرتبطا بأي مهلة في طرح أي مشروع.

وقد تكون الغاية من ذلك ابقاء رئاسة مجلس النواب غربالا للمشاريع التي تحيلها الحكومة عليها فتقدم ما تشاء وتؤخر ما تشاء منها عند وضع جدول الاعمال، خصوصا بالنسبة الى المشاريع المعجلة وامكان التلاعب بالمهلة بهدف تعطيل قدرة السلطة التنفيذية على انجاز اي مشروع في السرعة اللازمة.

ثالثا – ان يفتح التعديل الطفيف لجهة تحديد مهلة لطرح المشاريع على مجلس النواب الباب لتعديلات اخرى مهمة مثل تقصير ولاية رئيس المجلس وجعلها سنتين، واستعادة حق السلطة التنفيذية في حل مجلس النواب.

رابعا – ان يذهب رئيس الجمهورية واكثرية الوزراء في اقرار التعديلات الدستورية الى حد المواجهة مع مجلس النواب، بحيث اذا أصر المجلس على رفض هذه التعديلات بعد اعادتها اليه لدرسها ثانية، فان على مجلس النواب في هذه الحال، اما اجابة رغبة رئيس الجمهورية او الطلب من مجلس الوزراء حله واجراء انتخابات جديدة.

وهذا الاحتمال، وان كان بعيدا، فانه يبقى واردا في ظروف محلية واقليمية ودولية مؤاتية، خصوصا اذا ما تزامن الاصطدام او المواجهة بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية مع موعد الانتخابات الرئاسية، وشكلت هذه الانتخابات عنصرا من عناصر المواجهة.

إسدال الستار

ومن اجل تفادي كل هذه الاحتمالات والمحاذير جراء فتح باب تعديل الدستور، ولو في أمور طفيفة من اجل ازالة خلل ظهر في الممارسة، فان الرئيس بري ومن يرى رأيه، يفضل ان يصير البحث في التعديلات الدستورية في ضوء الممارسة بعد تنفيذ كل بنود الطائف بما فيه الغاء الطائفية السياسية، وبعد ان يمر الوقت الكافي على تطبيق دستور الطائف لكي تظهر كل ما فيه من نواقص وشوائب وليس بعضها.

اما في ما يتعلق بالزام الوزير توقيع المراسيم الصادرة عن مجلس الوزراء، فيمكن وضع نظام داخلي لمجلس الوزراء، يصدر بقانون عن مجلس النواب ويفرض على الوزير ذلك.

وفي ما يتعلق بتحديد مدة تلزم رئيس مجلس النواب طرح المشاريع المحالة عليه على الهيئة العامة للمجلس، فان بري لم يحتفظ بأي مشروع في الادراج، ولا يعتقد ان لأي رئيس مصلحة في ان يحتفظ بها ويسيء الى المصلحة العامة، مع العلم ان المراسيم التي تصدر عن مجلس الوزراء يجب ان يقترن توقيعها بمهلة، لتصبح نافذة ويصير في الامكان احالة مشاريع القوانين على مجلس النواب دون تأخير في حين ان هذه المشاريع يحتاج درسها واقرارها الى وقت. اذ ينبغي ان تمر في اللجان ومن ثم في الهيئة العامة للمجلس.

واذا كان بري قد تصدى بالرفض والاعتراض التعديلات الدستورية التي اقترحها الهراوي، فان الحريري لم يكن له موقف معلن منها، اما لأنه موافق ضمنا عليها ولكنه لا يريد الدخول في خلاف مع الرئيس بري خصوصا في هذا الوقت، واما لأنه يرى ان الوقت لا يزال مبكرا للبحث جديا في هذه التعديلات، وعند البحث فيها يكون لكل حادث حديث، ولا بد لدمشق بالتالي ان يكون لها رأي في ذلك يبدل كل الآراء...

لذا، يتوقع بعض المراقبين ان يسدل الستار على موضوع التعديلات الدستورية وسحبه موقتا من التداول السياسي والاعلامي الى ان يتم التفاهم عليها بين المعنيين والانصراف في الوقت الحاضر الى درس الموازنة والتعديلات المطلوبة عليها، وانتظار دورة آذار المقبلة، اذ ما من دستور استطاع، في أي زمان او مكان ان يحمي شعبا بفعل النصوص ودون النفوس، كما يقول القانوني الكبير ادمون رباط.

اميل خوري

البحث في عفو عن احكام بسبب زراعة المخدرات

المال وافقت على موازنة وزارة العدل

وافقت لجنة المال والموازنة النيابية على ارقام موازنة وزارة العدل معدلة من فقرة الى فقرة وقد بلغت في جزئها الاول ٣٠ مليارا و٣٢٨ مليونا و٤٢٩ الف ليرة لبنانية وفي جزئها الثاني ٩٨٨ الفا. وعلقت الموافقة على موازنة وزارة التعليم المهني والتقني في انتظار المناقشات بين الرئيس رفيق الحريري ووزارتي المال والتعليم التي طالبت برفع موازنتها من ٢٩ مليار ليرة لبنانية الى ٤٨ مليارا.

وكانت اللجنة عقدت جلسة في مجلس النواب برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزيري العدل بهيج طبارة والتعليم المهني والتقني فاروق البربير والنواب: فايز غصن، ابرهيم بيان، محمد علي الميس، شاكر ابو سليمان، محمد فنيش، صالح الخير، سمير عازار، عبد اللطيف الزين، علي خريس، وحسين يتيم الى المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

على الاثر صرح الهراوي بالآتي:

"استمعت لجنة المال والموازنة في جلستها الى توضيح من وزير العدل عن سير العمل في وزارة العدل، وطالب النواب بالاسراع في اصدار الاحكام وبت امور الدعاوى في السرعة اللازمة. فتبين ان هذا الامر يمضي قدما بزيادة عدد القضاة من خلال المباراة كما قال وزير العدل. وطالب النواب ايضا بتحسين المباني وقصور العدل في كل المناطق اللبنانية، وهناك مشروع لبناء قصر عدل جديد في بيروت وربما توسيع قصر العدل في المكان نفسه، وربما يستعان لذلك بقطعة الارض المخصصة حاليا كموقف للاوتوبيسات واضافة فروع لمباني وزارة العدل في المناطق اللبنانية كافة".

وبحث النواب ايضا في موضوع الاحكام الغيابية القديمة والمتعلقة بموضوع زراعة المخدرات، فكما هو معلوم ثمة احكام غيابية صدرت في حق كثير من من زارعي مادة المخدرات في الخمسينات والستينات والسبعينات، فسأل النواب عن هذه الاحكام الغيابية وهل يمكن درس موضوع العفو بالنسبة الى هذه الاحكام، ونظرا الى اهمية هذا الموضوع فقد ترك البحث.

ثم انتقلت اللجنة الى درس ارقام موازنة وزارة العدل فوافقت على ارقام معدلة من فقرة الى فقرة، وفي النتيجة وافقت على الرقم العام الذي بلغ في جزئه الاول ٣٠ مليارا و٣٢٨ مليونا و٤٢٩ الف ليرة لبنانية. وفي جزئه الثاني ٩٨٨ الفا.

اما في موضوع وزارة التعليم فقد استوضح النواب ايضا الوزير فاروق البربير عن سير العمل في هذه الوزارة وطالبوا بالاطلاع على خطة التوسيع للمدارس المهنية، ان هناك خطة عامة وضعت لتوزيعها وبنائها على كل الاراضي اللبنانية، واصر النواب على معرفة كيفية هذا التوزيع، وطالبوا الوزارة بالاهتمام بالتجهيز البشري والمنهجي لا الاهتمام ببناء المدارس الجديدة وتجهيزها الفني وحسب.

وعلى هذا الاساس وبعدما تبين ان للوزير وللادارة ملاحظات على ارقام الموازنة علقت اللجنة الموافقة على موازنة هذه الوزارة لسنة ١٩٩٧ في انتظار المناقشات التي ستجرى بين وزارتي التعليم المهني والتقني والمال ورئيس مجلس الوزراء.

وسئل: هل المقصود زيادة موازنة وزارة التعليم المهني والتقني؟ فاجاب: "المقصود ان الوزير البربير طالب بزيادة موازنة هذه الوزارة، ولكن بسبب غياب وزير الدولة للشؤون المالية لم تبت هذه الموازنة. وكنا نظن ان الدراسة تمت بين وزارتي المال والتعليم المهني والتقني، ولكن تبين لنا وجود بعض التغير في الارقام التي طالب بها وزير التعليم المهني والتقني، وعلينا ان ننتظر الى جلسة اخرى يكون حاضرا فيها وزير المال وتكون اجوبة وزارة المال جاهزة في هذا الشأن".

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل النائبين الياس الخازن وجميل شماس، ثم وفدا من نقابة الصيادلة برئاسة النقيب غسان الأمين الذي أوضح انه "كان للرئيس موقف حازم من مشكلة تشكل خطراً على مهنة الصيدلة وهي بيع الدواء في التعاونيات والسوبرماركت". ونقل عن الهراوي "وعده بقفل هذا الملف في أقرب فرصة لانه يشكل خطراً على الصحة العامة".

• الرئيس سليم الحص استقبل رئيس لجنة المال النيابية النائب خليل الهراوي فالنائب محمد يوسف بيضون فالرئيس المنتدب للجامعة الأميركية الدكتور سمير مقدسي فرئيس مؤسسة "عامل" للدكتور كامل مهنا.

• الرئيس عمر كرامي استقبل الوزير السابق مصطفى درنيقة وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ووفوداً.

• وزير الداخلية ميشال المر استقبل سفير بريطانيا ديفيد ماكلينين ثم السفير التونسي محمد نجيب حشانة.

• وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل النائب عبد الرحمن عبد الرحمن الذي زار ايضاً المدير العام للوزارة هيثم جمعة. ثم التقى ارسلان نائب رئيس الجمعية العربية – الاميركية لمكافحة التمييز العنصري الدكتور وفاء نصر الذي اطلعه على نشاطات الجمعية التي تضم عدداً من اللبنانيين المتحدرين في الولايات المتحدة، وعرض له وضع الجالية اللبنانية وكيفية تنسيق الجهود بين لبنان المقيم ولبنان المغترب.







عاد من احتفالات الامارات

بويز: علينا إنجاح مؤتمر واشنطن لتثبيت اهتمام العالم بالإنماء

عاد الى بيروت من ابو ظبي مساء امس وزير الخارجية فارس بويز بعدما مثل لبنان في احتفالات الذكرى الثلاثين لجلوس رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان والذكرى الخامسة والعشرين للعيد الوطني لدولة الامارات.

واوضح في المطار ان الزيارة افسحت له المجال للقاء عدد من الوزراء الاوروبيين والعرب وانه ابلغ الشيخ زايد "عاطفة اللبنانيين وتضامن لبنان معه في العيد الوطني وعيد الجلوس"، ونوه باستضافة دولة الامارات لستين الف لبناني تقريباً "ساهموا مساهمة اساسية وفاعلة في نمو البلد".

وقال رداً على سؤال انه اثار مع وزيري خارجية الامارات والكويت ومع عدد من الوزراء المعنيين الآخرين موضوع "مؤتمر اصدقاء لبنان"، واضاف: "نأمل في مشاركة حقيقية وفعلية من هذه الدول وخصوصاً الدول العربية، اذ من غير الجائز والمعقول ان يهتم العالم متضامناً مع لبنان وتغيب الدول العربية عن هذا التضامن والاهتمام وهذا ما ابلغناه الى الاشقاء العرب".

ورأى انه "علينا ان نجهد في سبيل انجاح هذا المؤتمر على المستوى النفسي وعلى المستوى المبدئي من حيث تثبيت اهتمام العالم ومسؤولية العالم في مواكبة التطور والانماء في لبنان ومن حيث مشاركة دول العالم في عملية الانماء والاعمار طالما ان الازمة اللبنانية كانت ازمة دولية وان هناك مسؤولية لاصدقاء لبنان في هذا الامر".

المر: اجراء انتخابات بلدية واختيارية رهن بقرار مجلس الوزراء حيال اللوائح

أعلن وزير الداخلية ميشال المر ان اجراء انتخابات بلدية واختيارية او التمديد لها رهن بقرار مجلس الوزراء اعتماد لوائح الشطب لسنة ١٩٩٦ او طلبه تنقيحها. وقلل من حجم حوادث النشل والاعتداء على السيدات والسرقات بالقوة المسلحة، مشيرا الى تكثيف الدوريات باللباسين المدني والعسكري.

ترأس الوزير المر بعد ظهر امس الاجتماع الشهري لمجلس الامن الداخلي المركزي، وادلى اثر ارفضاضه بتصريح جاء فيه: "عقد مجلس الامن المركزي جلسته الشهرية الدورية، وعرض الوضع الامني عموما في البلاد. وتوقف اولا عند التظاهرات التي اعلن عنها الاسبوع الماضي والتي اتخذت القوى الامنية التدابير اللازمة حيالها. فكان لا بد من ان نوجه الشكر الى قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني على الانضباطية والمسلكية اللتين تحلت بهما، وعلى التنسيق والتعاون التامين بينهما على الارض حتى خرجنا دون تظاهر ودون اية حادثة. كما توجهنا بكلمة شكر الى سائر الاجهزة الامنية التي كانت متعاونة بعضها مع بعض من الامن العام وأمن الدولة.

اما في ما خص الضجة التي اثيرت حول الموقوفين في التظاهرات فقد زالت في اليوم التالي. وان توجه الحكومة الى القضاء هو الاسراع في بت امورهم وان لا يبقى هناك موقوف.

وتطرق مجلس الامن الى الموضوع الثاني، وهو السرقات والنشل بالقوة المسلحة والاعتداء على بعض السيدات بنشل حقائبهن بواسطة الدراجات النارية. وهذه الحوادث ضخمت كثيرا لان مجموع الحوادث خلال شهرين لم يتجاوز الـ١٥ حادثة في جميع المناطق اللبنانية. وتوصلنا الى تكثيف الدوريات السيارة بلباس مدني خلال النهار للحد من تكرار هذه الحوادث. كما ان قوى الامن والجيش ستسير دوريات في سيارات عسكرية توصلا الى ايقاف هذه الحالات الشاذة. في حين انه بحسب آخر احصاء في فرنسا تقع حادثة كل سبع دقائق. ولن يكون تساهل مع الموقوفين بتخليتهم والنيابات العامة ستتشدد حيالهم.

اما الموضوع الثالث وهو الحال الامنية والسياسية التي سادت البلد خلال هذه الفترة والتي ترافق مقالات في بعض الصحف الاجنبية حول "الاستعداد للحرب" او ان هناك فئات تتدرب في البقاع، هذه اجواء كلها غير صحيحة، لا تدريب لارهابيين في البقاع، ولا تحضير لأجواء حرب عندنا. واذا كانت عند العدو الاسرائيلي تحضيرات، فقوى الأمن والجيش اللبناني تتخذ تحضيرات دفاعية.

هذا الجو النفسي الذي يصدر عن صحف أجنبية وينقل عبر صحف محلية يجب الا يؤثر على وضع المواطن، لأن هذا التأثير يرتد سلبا على الوضع الاقتصادي وبالتالي على الوضع الاجتماعي والمعيشي. واعتبرنا ان الاجهزة الامنية الفرعية ستعقد اجتماعات فرعية كل اسبوع. والاسبوع المقبل سيوضع تقرير مفصل ويبلغ الى الرؤساء لتتم معالجته على صعيد القرار السياسي الذي سيتضمن نوعا من التوجيه".

وسئل هل نفهم ان ليس هناك اي تصعيد اسرائيلي، فأجاب: "نحن نعالج الوضع الامني الداخلي، ماذا ستعمل اسرائيل لا نعرف. ولكن لا نستطيع ان يبقى الشعب اللبناني تحت هاجس الحرب وهمها، لانه يرتد على الوضع الاقتصادي والمعيشي. لا نستطيع أن نحكم اذا كانت اسرائيل تريد القيام بأي شيء. على صعيدنا هناك تحضيرات دفاعية فقط".

وهل هناك خيار تعيين بدل اجراء انتخابات بلدية واختيارية؟ أجاب: "اولا هناك خيار لاجراء انتخابات. فاذا رأى مجلس الوزراء تنقيح لوائح الشطب فهناك تمديد للبلديات. وعندما يتم تعيين وفقا للنصوص القانونية القائمة حاليا. اما طرحي كوزير للداخلية فيقول نريد انتخابات بلدية واختيارية على اساس لوائح الشطب لسنة ١٩٩٦".

وعن مصير بطاقة الهوية، قال: "يبدأ المواطنون بتسلمها ابتداء من اول شباط. وهي الآن قيد الطبع وستسلم ١٥٠ الف بطاقة شهريا. وآخر سنة ١٩٩٧ تصبح لدى كل مواطن بطاقة هوية".

مزيد من الردود في التعديلات الدستورية

لا تفي بالمطلوب... فلماذا الاعتراض؟

لا يزال اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي اجراء تعديلات دستورية يثير مزيدا من ردود الفعل المختلفة.

● الوزير السابق جوزف الهاشم رأى ان "طرح موضوع النظام الرئاسي قد يكون المخرج العملي للازمة السياسية والدستورية كما يضع حدا التشكيك السائد منذ الاستقلال حتى اليوم بأن رئيس الجمهورية يعين من الخارج قبل ان ينتخب في الداخل". وعدد مجموعة اهداف من شأن النظام الرئاسي ان يحققها من ابرزها "تأكيد سلطة الشعب بالممارسة الديموقراطية المباشرة، تعميق المفهوم الوطني المشترك وتوحيد هوية السلطة، تعزيز قدرة الحكم والحد من ازدواجية القرار والهيمنة على القرار والتدخلات الخارجية. تحقيق خطوة تمهيدية نحو الغاء الطائفية السياسية".

● رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم قال: "المطلوب الاقدام على طرح التعديلات الدستورية علما انها وحدها لا تفي بالمطلوب، اذ المطلوب اضافة الى هذه التعديلات اعادة النظر في الموازين السياسية. فالمسيحيون عموما يشكون من تهميش دورهم وغياب التوازن الحقيقي(...) والمطلوب اعطاء دور اكبر للمرجعيات المسيحية".

● حزب التضامن بعد اجتماع مكتبه السياسي برئاسة اميل رحمة اعتبر مبادرة رئيس الجمهورية "خطوة نوعية للانتقال الى ممارسة افضل وانجع للسلطات الرسمية". واستغرب "اعتراض البعض عليها لان فئة من هذا البعض كانت اعتبرت الدستور الحالي بمثابة جسر عبور الى السلم الاهلي وفئة اخرى اعلنت انه ليس القرآن ولا الانجيل". ولاحظ ان مبادرة رئيس الجمهورية "لا تطاول سوى آلية الممارسة بهدف تحسينها وترتيبها وهي لا تتعارض وجوهر الدستور في وقت طالب اكثر من فريق، ومن بينهم حزب التضامن، باجراء تعديلات جذرية على مواد غير المواد التي تناولها الرئيس في مبادرته".

● الدكتور نسيب خوري قال: "لعل ما يثير الاستغراب المديح الذي يكال للرئيس الهراوي على مواقفه في الاعوام الماضية عندما كان الامر يتعلق بقرارات لا ترضى عنها طائفته، ثم معاكسته والالتفاف عليه ومحاولة شل حركته وضرب مبادراته في مهدها عندما يتعلق الامر بالتعديلات الدستورية(...) في وقت بدت طروحات الرئيس الاخيرة نابعة من توجه ديموقراطي لم يعد في صلب التقاليد السياسية هذه الايام".

● مفتي صور وجبل لبنان نجيب سويدان تحدث عن موضوع الزواج المدني فقال ان "المسلمين مؤمنون بلبنان ولا يمكنهم التنازل عن التزام قواعد الاحوال الشخصية مع ادراكهم ان ذلك لا يشكل عائقا امام محاولة اعتماد معايير العلم والكفاية".







كلمة لبنان امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة

مبارك: نرفض أي عرض للفصل بين المسارين والغاية من "لبنان أولاً" الوصول الى ١٧ أيار جديد

القى المندوب الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك امس كلمة لبنان امام الدورة الحادية والخمسين للجمعية العمومية فشدد على ضرورة العمل لحمل اسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية والعودة الى التفاوض على اساس مبادئ مدريد ولاسيما منها مبدأ "الارض مقابل السلام". واكد ان لبنان "يرفض اي عرض جديد – قديم يرمي الى الفصل بين المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات". معتبراً ان الغاية من اقتراح "لبنان اولاً" هي الوصول الى تكرار "اتفاق ١٧ ايار المرفوض". وشدد على التمسك بتنفيذ القرار ٤٢٥.

وفي ما يأتي نص كلمته:

"سيدي الرئيس،

اولا – لبنان هو اكثر الدول التي عانت من النزاع العربي – الاسرائيلي. ونحن نشعر بان لدينا الكثير لنكسبه من جراء التوصل الى السلام العادل والدائم والشامل الذي نسعى الى تحقيقه في المنطقة بالاستناد الى قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ و٤٢٥.

ويعيد وفدي تأكيد التزام لبنان الصادق عملية السلام التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١. لقد قبلنا مبادرة راعيي عملية السلام الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي آنذاك على اساس قرار مجلس الامن ٤٢٥، لكن اسرائيل ما زالت ترفض منذ ١٨ عاما تطبيق هذا القرار وتستمر في احتلال اجزاء من جنوب لبنان وتتابع اعتداءات يومية على السكان المدنيين الابرياء.

وما زال لبنان يطالب بالحاح تطبيق القرار ٤٢٥ الذي يؤكد سيادة لبنان ووحدة اراضيه ويطلب من اسرائيل الانسحاب من لبنان حتى حدوده المعترف بها دوليا. وهنا اود ان اوضح مجدداً ان لبنان يرفض كليا اي عرض جديد – قديم يرمي الى الفصل بين المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات، ويؤكد رفضه المطلق لما يطرح في الاعلام من مشاريع مشبوهة ومعروفة بـ"لبنان اولاً" ترمي الى تكرار اتفاق "١٧ ايار" المرفوض نصا وروحا. ونؤكد اصرارنا على التضامن الكلي والتنسيق الدقيق والكامل والثابت مع سوريا في مسيرتنا المشتركة.

ليس خافيا، سيدي الرئيس، ان المسارين اللبناني والسوري استراتيجيان واساسيان لنجاح محادثات السلام. واذا لم تؤخذ هذه الحقيقة الاساسية في الاعتبار فان المسيرة الحالية ستستمر في التدهور.

ان السلام لن يقوم في المنطقة طالما استمرت اسرائيل في رفض موجبات التزام القانون الدولي ومبادئ مدريد، ولاسيما منها "الارض مقابل السلام"، والانسحاب بالتالي من الاراضي العربية المحتلة، بما في ذلك الانسحاب من لبنان حتى حدوده المعترف بها دوليا عملا بقرار مجلس الامن ٤٢٥ والانسحاب من الجولان حتى خط ٤ حزيران ١٩٦٧ عملا بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

سيدي الرئيس، ان احتلال اسرائيل جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨ جلب الدمار والمآسي الى بلادي. ان ايا من غزو عام ١٩٧٨ المعروف بـ"عملية الليطاني" او اجتياح عام ١٩٨٢ المعروف بـ"عملية الجليل" لم يحقق لاسرائيل امنها. بل ان الاحتلال انشأ مزيدا من التعقيدات وانتج معاناة هائلة. ان العنف في جنوب لبنان يؤكد مجددا الفشل الكلي لمفهوم ما يسمى "المنطقة الامنية" التي انشأتها اسرائيل. كذلك ان الهجمات الكثيرة التي تقوم بها اسرائيل يوميا شمال تلك المنطقة تؤكد بما لا يقبل اللبس فشل هذا المفهوم.

كلكم تذكرون، ولا ريب، العدوان الذي شنته اسرائيل على لبنان في نيسان الماضي تحت شعار "عناقيد الغضب". هذه العناقيد طاولت عشرات القرى في الجنوب والمرافق الحيوية في عمق الاراضي اللبنانية. وقد شاهدتم جميعا على شاشات التلفزيون صور القرى المدمرة تدميرا كاملا، ورأيتم بأم العين عشرات الالوف من المواطنين الابرياء يفرون تحت قذائف الطيران والبوارج الحربية والدبابات التي لم توفر شيئاً، والحقت السيارات المدنية المتحركة في كل اتجاه. وقد صدم الرأي العام حين شاهد قصف سيارة اسعاف تحمل اطفالا، وبيوتا تدمر على رؤوس ساكنيها وابرياء يدفنون تحت الانقاض. واهتز الضمير العالمي عندما دكت مدفعية اسرائيل مقر الامم المتحدة في قانا فتناثرت اشلاء اكثر من ١١٠ من المدنيين، معظمهم من الاطفال والنساء الذين التجأوا الى هذا المقر طلبا للحماية وظنا انهم بوجودهم بين ايدي حماة الامن والسلام الدوليين سيكونون في مأمن من عناقيد اسرائيل المدمرة. كلكم تذكرون ادانة الجمعية العمومية العامة لعدوان اسرائيل على لبنان.

ان لجنة حقوق الانسان التي تبنت قرارات عدة متصلة بمسائل حقوق الانسان في الجنوب اللبناني اكدت مجددا وبوضوح انتهاك اسرائيل الاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين خلال الحرب، وكذلك اتفاق لاهاي لعام ١٩٠٧. وما زال المعتقلون اللبنانيون في مخيمات الاعتقال التي تديرها اسرائيل في جنوب لبنان، ولاسيما منها معتقل الخيام، يعانون معاناة الاعتقال التعسفي ونطالب مجددا بالافراج عنهم فوراً.

لقد اسقطت "عناقيد الغضب" ورقة التين الاخيرة فظهرت اسرائيل عارية تماما في انتهاكها الفاضح والمستمر لكل المعايير الخلقية والقوانين الدولية. واتضحت النيات العدوانية المبيتة ومدى الكراهية والعداء، اللذين تكنهما لاهل تلك المنطقة وسكانها. لم تفهم اسرائيل بعد ان سياسة النار والحديد لن تقيم السلام. وقد قلنا مرارا، وفي مجلس الامن، ان هذه السياسة لن تؤتي سوى الدمار والموت وستلحق بمرتكبيها الخزي والعار والسقوط. اننا نؤكد مجددا ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ الكفيل وحده عودة الهدوء والاستقرار الى الجنوب.

سياسة حكومة "الليكود"

ومن الواضح، رغم كل ذلك الدمار والموت، ان غليل المتشددين والمتطرفين واعداء السلام في اسرائيل لم يشف. ذهبت حكومة "عناقيد الغضب" واتت حكومة لا تخجل ان تقول انها ضد السلام، سلام مدريد. جاءت حكومة اسرائيل الجديدة لتقول:

لا لمبادئ مدريد،

لا للارض مقابل السلام،

لا للعودة الى طاولة المفاوضات من حيث علقت مع الحكومة الاسرائيلية السابقة،

ولا لتنفيذ ما تعهدته الحكومة السابقة في اسرائيل من التزامات.

وقالت: نعم لبناء عشرات المستوطنات الجديدة في الجولان والضفة الغربية،

نعم لتوسيع عشرات المستوطنات القائمة،

نعم لمصادرة المزيد من اراضي السكان العرب في المناطق المحتلة،

نعم للقضاء على اي هوية عربية للقدس،

نعم لمزيد من انشطة التهديد وعرض العضلات ورفع وتيرة التوتر.

هذه حكومة لا مسؤولة تقوم على لغة العنف والتصعيد والاستيطان والتوسع ورفض مبادئ التسوية، لا على لغة السلام والمصالحة.

كل يوم تأتينا بادلة اضافية على توعداتها وتهديداتها وممارساتها التعسفية وانتهاكاتها اللامحدودة لمعاهدات جنيف لعام ١٩٤٩، ولاسيما منها المعاهدة الرابعة وقواعد القانون الدولي.

وهي تبدو غير مبالية، بل تريد ان تقنع العالم بان اتصالا هاتفيا بهذا الزعيم العربي او ذاك وكلمة عن السلام هنا او هناك هما اكبر دليل على رغبتها في السلام وعلى متانته. كفى، ان احدا لن تخدعه هذه الكلمات ومطلوب منا ومنكم افهام حكام تل ابيب ان العالم لن يقبل طبول الحرب هذه، وانه يريد ان تعاود المفاوضات من حيث علقت على اساس الارض مقابل السلام وعلى اساس ما تم الاتفاق عليه في مدريد.

وهنا لا بد أن نكرر مجددا ان المفاوضات المتعددة الطرف لن تجدي طالما لم تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. لا يجدي ان تتكاثر الاحتفالات الرنانة وتوحي ان عملية السلام تتقدم. فما زالت اسرائيل ترفض الامتثال للشرعية الدولية وثوابت عملية مدريد.

اننا مقتنعون اشد الاقتناع بان المحادثات المتعددة الطرف التي جرت حتى الآن سابقة لاوانها ولن تكون مجدية او مثمرة طالما لم تأت المسارات الثنائية بالنتائج المرجوة وفقا للشرعية الدولية ولمبادئ مدريد.

ثانيا – نعتبر، سيدي الرئيس، ان مجلس الامن يجسد الهيئة الدولية السياسية العليا المولجة حماية الدول من العدوان ومتابعة قراراته كي يتأكد من تنفيذها. ونعتبر كذلك ان انعقاد المجلس كلما دعت الحاجة للنظر في العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان لا يمكن الا ان يعزز عملية السلام في الشرق الاوسط، لا العكس.

اما القوة الدولية فلها دور اساسي ومركزي في تنفيذ القرار ٤٢٥. لذلك ندعو مجددا الى الحفاظ على حجم القوة وفاعليتها، ولاسيما بالنسبة الى الدور المهم الذي ينتظرها في هذا الصدد. ونحن نغتنم المناسبة كي نوجه تقديرنا الى ضباط هذه القوة وعناصرها لما قدموه من تضحيات منذ عام ١٩٧٨، كما نعرب عن امتناننا العميق للدول المشاركة في القوة الدولية.

ثالثا – اود ان اكرر سيدي الرئيس التزام لبنان تحقيق التطلعات الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير وانشاء دولة. ونحن ندعو الى التنفيذ الكامل لقرار الجمعية العمومية ١٩٤ الذي يؤكد بوضوح ومن دون لبس حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم.

ان لبنان يرفض مطلقا اي محاولات، ايا تكن، لتوطين اي من الفلسطينيين على اراضيه.

وقد تم تجسيد هذا الموقف الثابت في الدستور اللبناني وفقا لاتفاق الطائف عام ١٩٨٩، وهو يشكل اجماعا وطنيا ثابتا بين اللبنانيين.

اما في ما يتعلق بمدينة القدس فنؤكد مجددا ان قرار اسرائيل فرض قوانينها وولايتها وادارتها على مدينة القدس الشريف هو قرار غير قانوني، ومن ثم فهو لاغ وباطل وليست له الشرعية على الاطلاق. وفي هذا الصدد صدرت قرارات كثيرة عن مجلس الامن وعن الجمعية العمومية تؤكد هذه الحقيقة منها قرارات مجلس الامن ٢٥٢ (١٩٦٨) و٢٦٧ و(٢٧١) (١٩٦٩) و٢٩٨ (١٩٧١) و٤٧٦ (١٩٨٠).

اننا نتوجه الى الذين ما زالوا ينظرون الى الموضوع من زاوية عينية لنقول ان القدس هي جوهر القضية الفلسطينية وصلبها ولن نقبل الاجراءات التي تمس بالمدينة المقدسة، والتي تطاول الارض والانسان، حيث يتعرض المواطنون العرب في القدس لشتى انواع المضايقات والضغوط لحملهم على ترك مدينتهم، مما يساهم في تغيير الطبيعة الديموغرافية والاجتماعية للقدس. ونتبه كذلك الى خطورة الحفريات والتنقيب المستمرة والتي تهدد المسجد الاقصى والمعالم الدينية المقدسة للمسيحيين والمسلمين في المدينة.

كما نستنكر نقل بعض الدول بعثاتها الديبلوماسية الى القدس منتهكة بذلك قرار مجلس الامن ٤٧٨ (١٩٨٠) ورفضها الامتثال لاحكام ذلك القرار. كما نطلب الى تلك الدول ان تلتزم باحكام قرارات الامم المتحدة ذات الصلة طبقا لميثاق الامم المتحدة. اما في ما يختص بمعاهدة الحد من التجارب النووية فانها لن تكون ذات اثر في المنطقة طالما ان اسرائيل ترفض الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية NPT، وطالما انها ما زالت تهدد المنطقة بترسانتها النووية ضاربة بالحائط القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة والمنظمات المتخصصة ذات الصلة.

سيدي الرئيس، يترتب على اسرائيل ان تلتزم من دون اي لبس الارادة الدولية وفقا لما نص عليه القانون الدولي وقرارات مجلس الامن ذات الصلة. فهذا وحده سيكفل سلما دائما وشاملا وعادلا في المنطقة.

ان السلام والازدهار هو كل ما نطلب، ولكن وفقا لأسس مدريد والشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام. لقد عانى لبنان الكثير من حرب استمرت سبعة عشر عاما وانتهت قبل خمس سنوات فقط.

اننا نطمح الى اعادة بناء وطننا وان نقدم مستقبلا زاهرا وافضل لأولادنا. وهذا لن يكون ممكنا ما لم يكن السلام في المنطقة دائما وعادلا وشاملا وفقا لمبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وقراراتها.

ان الحالة المزرية لعملية السلام التي نعيشها اليوم ستستمر طالما استمر تعاطي اسرائيل معها في هذا الشكل من اللامسؤولية. وهي ستستمر في تقويض هذه العملية مما سيخلف اثرا خطيرا، لا على الاطراف المعنية فحسب بل على المجتمع الدولي بأسره.

حان الوقت لافهام اسرائيل ان لا سلام من دون استرداد الارض كاملة.

اننا ندعو راعيي عملية السلام لاعادة الامور الى نصابها قبل فوات الأوان.

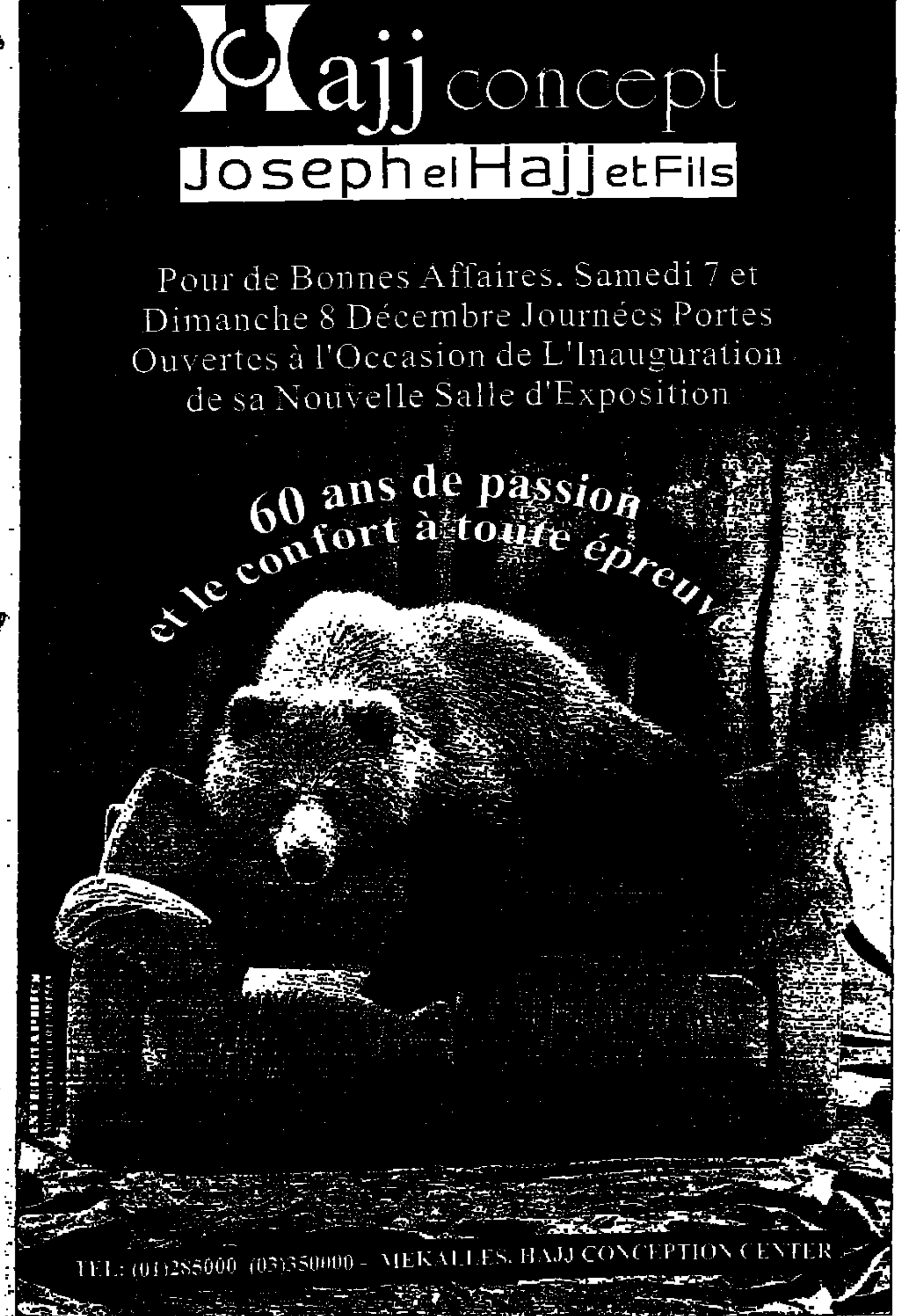
وشكرا سيدي الرئيس".

شؤون ادارية وتربوية امام مجلس البطاركة

عقد امس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك جلستين في اطار دورته السنوية التي يعقدها في بكركي برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

بعد الصلاة الافتتاحية، نسق الجلسة الاولى المطران جورج اسكندر فقدم المطران يوسف بشارة تقريرا عن اللجنة الاسقفية لشؤون التربية والثقافة – فرع المدارس وتمت بعدها الموافقة على تعديل نظام المدارس الكاثوليكية. ثم قدم المطران غي بولس نجيم تقريرا عن فرع الجامعات في اللجنة ثم انتخب المجتمعون امينا عاما للمدارس الكاثوليكية ورئيسا للجنة التربية والثقافة – فرع المدارس ورئيسا لفرع الجامعات.

وبعد الاستراحة، نسق الجلسة الثانية المطران جورج رياشي حيث قدم المونسنيور عاد ابي كرم الامين العام للجنة الاسقفية للتعليم المسيحي تقريرا عن هذه اللجنة. وتلاه المطران بولس مطر الذي عرض التقرير السنوي للجنة الاسقفية لكلية اللاهوت الخيرية التي يترأسها. وتم انتخاب اعضاء اللجنة الاسقفية لكلية اللاهوت الخيرية، اما رئيسها، وهو المندوب الشخصي لرئيس المجلس، فعينه البطريرك الماروني وفقا لنظام المجلس.



ليجدد الهراوي ٦ سنين فهو الافضل "للأمر الواقع"

قصارجي: الطائف صار اتفاق قهر وليس للبنان سياسة خاصة به

يدعو نائب البقاع جورج قصارجي الى التجديد للرئيس الهراوي ست سنين اخرى لانه خير من "يقوم بمتطلبات الامر الواقع". ويصف السياسة اللبنانية بانها "مستوردة"، اما وثيقة الطائف فقد "استعملها اهل الحكم على هواهم وافرغوها من حسناتها"...

وهنا نص الحوار وإياه:

● لوحظ غيابك عن جلسات المجلس النيابي خلال مناقشة البيان الوزاري، لماذا؟

– السبب واضح، وهو الوعود التي تلقيتها من كبار المسؤولين في الدولة لمراجعة مرسوم زيادة تعرفة رسوم الهاتف الجديدة ولم تنفذ، لذا تغيبت كي لا اعطي الثقة، باعتبار انني في بياناتي السابقة اكدت انه اذا لم تتراجع الحكومة عن قرارها في شأن رسوم الهاتف، فانني لن اعطيها الثقة، وسأعود لطرح الثقة على وزير الهاتف المسؤول المباشر في هذا المجال.

● ما رأيك اذن في البيان الوزاري؟

– البيان الوزاري حافل بثغر كثيرة. لقد باعنا من بضاعتنا، فوقفت التشكيلة الجديدة على رأسها بدلا من الوقوف على قدميها و"تشقلبت" معها الاولويات والاهتمامات، فأضحى رئيس الحكومة هو النقابي الاول والمعارض الاول والناقم الاول والثوري الاول...

اتفاق قهر

● الا ترى ان الاداء السياسي في لبنان تجاوز ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني؟

– السياسة اللبنانية يا استاذ مستوردة، وليس لدينا سياسة معينة خاصة بنا. ان امتناع اهل الحكم عن تنفيذ ما اتفق عليه في الطائف قد جعل من هذا الاتفاق وثيقة قهر بدلا من ان يكون وثيقة انقاذ وخلاص، فطاب لهم تحوير نقاطه لما يخدم مصالحهم. استغنوا عن تطوير الدستور نحو الافضل بجعلهم كل الاهتمام ينصب على ابراز الثغر والسيئات في اتفاق الطائف دون الجيد والايجابي فيه. وبات المواطن يتساءل: "اين المجلس الاقتصادي – الاجتماعي؟ اين محاكمة الرؤساء والوزراء؟ اين قانون الانتخاب العادل؟ اين الاصلاح الاداري؟ اين هي اللامركزية الادارية؟"...




قانون الاعلام

● ما رأيك في قانون تنظيم الاعلام؟

– تبين بعد التجربة ان المشكلة في القانون والتطبيق، وتبين انه من الممكن التحايل على القانون، ومن الممكن لاحتكار قلة لوسائل الاعلام. وما رخص له من وسائل اعلام مرئي ومسموع لا يغطي اخبار جميع القوى السياسية، وهناك سيف مصلت فوق رقاب المرخص لهم، لذلك اضم صوتي الى صوت كل مطالب بتمديد المهلة لتقديم التراخيص، واطالب بتعديل القانون ومنح رخص عمل اكثر لمؤسسات مرئية ومسموعة متخصصة ومناطقية.

التخابر

● لنعد الى موضوع زيادة الرسوم على التخابر الداخلي والذي اثرته ودعوت الى اضراب عام في زحلة والجوار في اوائل تشرين الاول الماضي استنكارا لذلك...

– بعدما تسرب الينا ان وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية تقدمت بمشروع لرفع رسوم التخابر الداخلي، راجعنا الوزير السابق الفضل شلق وتمنينا عليه عدم طرح المشروع في هذه المرحلة لان الاوضاع الاقتصادية الضاغطة على المواطن لا تسمح له بهضم هذه التعرفة، وازاء عدم تجاوب الوزير شلق طلبنا موعدا من الرئيس الهراوي الذي ابدى تجاوبا لبحث الامر مع المسؤولين. ولكن يوم ٢٢ ايلول الماضي طالعتنا الصحف بعنوان كبير عن مشروع سيتقدم به وزير الاتصالات الى مجلس الوزراء لرفع التعرفة والتي اصبحت معروفة وتراوح بين ١١٦ و١٣٢٪ عن التعرفة السابقة وعن زيادة في الاشتراكات من ١٥٠٠٠ ل.ل. الى ٢٤٠٠٠ ل.ل. وعن خفض المخابرة الاولى من ٣ دقائق الى دقيقة واحدة، وغيرها من الزيادات، وهذا يعني حكما ان الزيادة ستفتح الباب امام شركتي الخليوي لرفع رسومهما طبقا للاتفاق المعقود مع الوزارة. وجاءت موافقة مجلس الوزراء على هذا المشروع غير مبالية باوضاع المواطن الاقتصادية والمعيشية. وحتى تاريخه نجد ان الغالبية من المواطنين لم تتمكن من تأمين الدفعة الاولى من القسط المبهم وغير المعروف لبدل التعليم لاولادهم. فكان حرياً بوزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية عوض رفع الرسوم، وقف الهدر في هذه الوزارة. وعلى سبيل المثال لا الحصر ما حصل اخيرا، وهو تلزيم الصيانة في الهاتف الى شركة اوجيرو اعتقادا من الوزارة انها غير قادرة على تأمين هذه الخدمات. فتحول كل الموظفين الاداريين والفنيين المولجين بالصيانة من الوزارة الى هذه الشركة واصبحوا يتقاضون رواتبهم من الوزارة ومن الشركة معا، كما حولت موجودات الوزارة، كالكوابل والمعدات، الى هذه الشركة بدون جردها، واصبحت ملكا لأوجيرو بلا مقابل (والله يعلم اذا كانت شركة اوجيرو تقبض ثمن هذه المواد، بعد تركيبها، من الوزارة).

● الملاحظ ان هناك خللا في معظم الوزارات، وهذا الخلل ينعكس سلبا على المواطنين. فأنت ابن البقاع وعايشت مسألة كساد الانتاج الزراعي وعدم ايجاد الزراعات البديلة من زراعة الممنوعات، كيف ترى العلاج؟

– نرجو من وزير الزراعة شوقي فاخوري، وهو بقاعي زحلاوي، التنبه الى الكثير من المشكلات الزراعية، فبعدما تصدت الدولة للزراعات الممنوعة ونجحت الى حد بعيد، نريد ايجاد البديل الواقعي والشرعي، واقترح ان يكون هذا البديل انشاء مصنع للزيوت من دوار الشمس والصويا، بالاضافة الى تشجيع الزراعة كزراعة البطاطا، بعد توافر مشاريع الري خصوصا في المنطقة الواقعة بين الهرمل وبعلبك حيث المياه من نهر العاصي. ويتحتم على الحكومة ان تجد طريقة مستمرة لضمان تصريف منتوجاتنا الزراعية بأسعار تضمن للعلاج وللمنتج تغطية تكاليفه على الاقل وتأمين ما امكن من سبل العيش. فمن الشمندر الى التفاح

– التتمة في الصفحة ٩ –

حذر من تعيين المجالس البلدية والاختيارية

عصام فارس ينتظر من الحكومة اجوبة عما اثاره النواب في البرلمان

ابدى النائب عصام فارس اسفه "لأن الموضوعات المهمة والمدروسة التي اثارها النواب في اثناء جلسات مناقشة البيان الوزاري بقيت حتى اليوم دون اجوبة بحيث ان من يعنيهم الامر تجاهلوا هذه الموضوعات التي تهم الوطن والمواطنين وترسم علامات استفهام كبيرة حول مستقبلهم ومستقبل وطنهم على الصعد السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية".

وقال في تصريح ادلى به امس انه مع زملائه النواب انتظروا ومازالوا ينتظرون حتى اليوم "ان يسمعوا جواباً مقنعا عن الاسئلة التي وجهوها الى الحكومة الجديدة – القديمة، لكنها تجاهلت ولا تزال تدير ظهرها الى كل ما يعني امور الناس وقضايا الوطن، وما يقلق المواطنين على اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والمالية كأن المطلوب الابقاء على وضع يلفه الغموض والاستبداد والاستغلال ليصل الى حافة الانهيار ولا يعود ينفع علاج او ندم".

واضاف انه "الحظ نية لدى الحكومة بدأت تظهر بشكل او بآخر هدفها استبدال اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية المقررة من الناحية المبدئية في فصل الربيع من هذ السنة بالتعيين".

وحذر من خطوة التعيين "التي يحاول المسؤولون من خلالها اخضاع المجالس البلدية والاختيارية للمحسوبية ولمصالح سياسيين او غيرهم". وتساءل عن الاسباب التي تتذرع بها الحكومة لاستبدال الانتخاب بالتعيين "فاذا كانت عجزها عن تنقيح لوائح الشطب فان هذا العذر مرفوض لان اكثر من خمسة اشهر تفصلنا عن الانتخابات البلدية وهي مدة كافية لتنقيتها وازالة الشوائب منها واجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها.

سفير روسيا زار اغناطيوس الرابع تحضيراً لندوة في البلمند

زار سفير روسيا اوليغ بيريسبكين امس مطرانية بيروت للروم الارثوذكس حيث التقى البطريرك اغناطيوس الرابع والمطران الياس عودة. وقال بعد الزيارة:

"انا سعيد جدا بلقاء غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع وسيادة المطران الياس عودة وقد ابلغتهما تحيات قداسة البطريرك الروسي اليكسي الثاني. انتم تعرفون الروابط التاريخية بين الكنيسة الروسية الارثوذكسية والكنيسة الانطاكية الارثوذكسية وقد اتفقنا على اقامة ندوة في جامعة البلمند حول العلاقات الروحية والثقافية بين الشعب اللبناني والشعب الروسي، في شهر اذار او نيسان المقبل، سيشارك فيها علماء من روسيا ومن المانيا واليونان والولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا وسوف نجتمع مع رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم للبحث في تفاصيل هذه الندوة".

وفد من "حزب الله" بحث والسبع في الترخيص النهائي لـ "النور" و"المنار"

اجتمع امس وزير الاعلام باسم السبع الى رئيس المجلس الوطني للاعلام واعضاء المجلس.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان البحث تركز على "وسائل تطبيق قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع ودفع الاجراءات المقررة في هذا الشأن الى الامام. وتقرر ان يحضر السبع الاجتماع المقرر للمجلس الجمعة المقبل لمتابعة البحث في الموضوع".

والتقى وفدا من اعلام "حزب الله" برئاسة السيد نايف كريم الذي اوضح ان الزيارة هي لتهنئة الوزير بتسلمه مهماته وان البحث تناول "المعالجات المقترحة للملف الاعلامي وضمنه ملفا اذاعة النور وتلفزيون المنار. وتمنينا عليه ان تتم في هذا الوقت معالجة نهائية لهذا الملف في الشكل الذي يعبر عن وجود حريات فعلية في البلاد ويعطي قوى المعارضة حقها في الحصول على وسائل اعلام مرئية ومسموعة تستطيع التعبير من خلالها، بما ينعكس ايجابا على البلاد ككل. وعرضنا معه ايضا ما يتعلق باستكمال الطلبات الخاصة بمؤسستي المنار والنور. ويبدو ان هناك نقاطا تستلزم فترة بسيطة لنحصل على اجابات عنها. وفي طبيعة الحال سنعمل على قاعدة استكمال الملف علما انه منجز في شكل يعالج الثغر التي تحدث عنها المجلس الوطني للاعلام. و قد طالب الوزير منا التريث ليومين او ثلاثة بعد اجتماع المجلس الوطني للاعلام وبحث هذا الموضوع، لاعطائنا الجواب النهائي حول استكمال الملف القديم او تقديم طلب جديد".

اضاف انه "شدد خلال اللقاء على عدم جواز ان تبقى وسائل اعلام المقاومة في خانة الاستثناء لان المقاومة ليست حالا استثنائية في البلاد، فهي اصيلة والاحتلال هو الاستثناء. ومن اجل اظهار الاجماع الوطني على المقاومة ينبغي قوننة وضع هذه الوسائل واخراجها من دائرة الاستثناء او دائرة المحاصرة.

وقوّم الوزير ايجابا دور وسائل اعلام المقاومة، فضلا عن الدور الذي تؤديه المقاومة على المستوى الوطني العام وابدى حرصا على هذه الوسائل.

وسط حضور وزاري ونيابي وديبلوماسي كثيف

الهراوي دشن عودة كازينو لبنان: ليس لنا إلا ان نرى المستقبل


الرئيس الهراوي يتفقد قاعة اللعب في كازينو لبنان مساء امس والى جانبه رئيس مجلس ادارة الكازينو حبيب لطيف.

الى مائدة العشاء وبدت السيدة منى الهراوي والوزير المر.


الحضور في مطعم الكازينو.

لوحة فنية تقدمها المطربة سلوى القطريب وفرقة روميو لحود. (ميشال صايغ)

دشن رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس اعادة افتتاح كازينو لبنان بعد انجاز المرحلة الاولى من اعادة تأميله في حضور السيدة منى الهراوي والوزراء ميشال المر، فوزي حبيش، شامي برسوميان، غازي سيف الدين، هاغوب دمرجيان، علي حراجلي، ايوب حميد، نديم سالم، باسم السبع، الياس حنا، بميج طبارة، ياسين جابر، نقولا فتوش، اسعد حردان، شوقي فاخوري، فاروق البربير، فؤاد السنيورة وفارس بويز.

كذلك حضر النواب رياض الصراف، عبدالرحمن عبدالرحمن، رشيد الخازن، سيبوه هوفنانيان، عبد اللطيف الزين، الياس الخازن، ميشال موسى، اميل نوفل، سامي الخطيب، الياس سكاف، شاكر ابو سليمان، منصور غانم البون، خليل الهراوي، سمير عازار، انور الخليل، ميشال فرعون، راجي ابو حيدر وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس وسفراء الولايات المتحدة، روسيا، مصر، السعودية، المغرب، اليابان، الاردن، اليمن، الكويت، السودان، قطر، ارمينيا، الهند، اسبانيا، وعدد من ممثلي البعثات الديبلوماسية والشخصيات الاقتصادية ورجال الاعمال وشخصيات نقابية واعلامية.

وقد وصل الرئيس الهراوي وعقيلته الى الكازينو قرابة التاسعة، حيث جال على اقسامه برفقة عدد من الحضور. ثم انتقل الى المطعم حيث عزف النشيد الوطني ورحب الفنان روميو لحود برئيس الجمهورية والحضور، وقدمت على الاثر لوحات فولكلورية لبنانية لفرقة روميو لحود.

وفي ختام الاحتفال القى الهراوي كلمة جاء فيها: "ايها الاعزاء، ايها الضيوف الكرام اهلاً وسهلاً بكم في كازينو لبنان في منطقة كسروان. حلم بعد مرور عشرين عاما على النكبات التي اصابت هذا الوطن العزيز، تحقق في هذه الامسية كي تكمل برنامج الانماء والاعمار. ولا يظنن احد في هذه الامسية، رغم الفرحة التي اراها على وجوهكم، اننا يمكن ان ننسى جزءاً غاليا على قلوبنا جميعا الا وهو الجنوب والبقاع الغربي المحتلان من العدو الاسرائيلي. فكلما تقدمنا في كل الحقول، ان كان في البنى التحتية او في تهيئة مستقبل لبنان ليوم السلام، يكون ذلك في سبيل الاشقاء العرب وفي سبيل بقاء لبنان جسرا بين الشرق والغرب. والعمل الذي اراه في هذه الامسية، بعدما قدر لي ان وضعت حجر الاساس منذ مدة وجيزة، لا بد لي من ان اتوجه الى الاخ العزيز الاستاذ البر ايلا وشركته والى مجلس الادارة الذي يترأسه السيد حبيب (لطيف) والى العمل الذي قامت به شركة انترا، كل هذا في سبيل لبنان. ليس لنا الا ان نرى المستقبل.

لا اريد في هذه الامسية التي نقلت على التلفزيونات، ان كان منها الـ"سي. ان. ان" او التلفزيونات اللبنانية، الا ان اقول: هذا هو مستقبل لبنان. لا نريد ان يصيبنا الاحباط. نعمل في سبيل الانماء والاعمار على كل الصعد السياحية والزراعية والصناعية. من هنا اقول لجميع الذين لبوا الدعوة التي وجهت من مجلس الادارة: اهلاً وسهلاً بكم في لبنان، لبنان المزدهر، لبنان المستقبل، ولكن كونوا اكيدين انني لا ارى لبنان معافى اذا لم يتحرر الجنوب والبقاع الغربي.

اتوجه بالشكر باسمي وباسم الحكومة وجميع اللبنانيين الى كل الذين قاموا بهذا الجهد، آملين ان نرى لبناننا العزيز معافى من كل شائبة. حياكم الله، عشتم وعاش لبنان".

"التايمس" عن افتتاح الكازينو: "لقد عاد لبنان الى حياته الطبيعية"

تحدثت صحيفة "التايمس" اللندنية امس عن اعادة افتتاح كازينو لبنان، ورأت في هذا الحدث دليلا على "ان هذا البلد عاد الى الحياة الطبيعية".

وخصصت للكازينو مقالاً من اربعة اعمدة على الصفحة الاولى جاء فيه ان "رمز العصر الذهبي" للبنان قد اعاد فتح ابوابه، وان محو آثار ١٥ سنة من الحرب الاهلية كلف ٣٠ مليون جنيه استرليني (قرابة ٥٠ مليون دولار اميركي).

ونقلت عن مسؤولين لبنانيين انه على رغم المعارك الجارية في الجنوب والحرب الكلامية بين سوريا واسرائيل فان "المقامرين الجديين" يحتشدون لدخول الكازينو وتجربة حظهم فيه.

وقال مسؤول كبير في ادارة الكازينو انه لاحظ اهتماما كبيرا من عرب الخليج بالكازينو وان "المسألة هي مسألة وقت، اذ لن ينقضي وقت طويل قبل ان تحول البواخر السياحية التي تمخر المتوسط خط سيرها في اتجاه الشاطئ اللبناني، تماما كما على ايام اوناسيس الذي نقلت بواخره السياحية الى لبنان نجوما مثل صوفيا لورين وبريجيت باردو".

ويؤكد مراقبون في بيروت – بحسب "التايمس" – ان الشلل الذي تعانيه عملية السلام في الشرق الاوسط لن يؤثر في نشاط الكازينو، خصوصا ان مثل هذا المربع هو من المشاهد غير المألوفة في العالم العربي حيث يحرم الاسلام الميسر.

واتبعت الصحيفة مقال الصفحة الاولى بتعليق في صفحة الرأي جاء فيه: "ان الحرب انتهت، والفنادق ذات النجوم الخمس تشيد مجددا، وعادت المصارف الى ابتلاع ودائع البترودولار، وتحولت بيروت ورشة عمار واسعة(...) وقد يكون "حزب الله" يخطط الان لهجومات جديدة، لكن عيون اللبنانيين ستبقى مبهورة بوهج البرنامج الترفيهي الجديد. حقا، ان لبنان عاد الى حياته الطبيعية".

في اطار "مساهمتها الكبيرة" في الاعمار

فرنسا تحض أصدقاء لبنان على الإلتزام الفعلي للمساعدات

باريس – "النهار":

قال امس مصدر مطلع على ملف العلاقات الفرنسية – اللبنانية ان كلام مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية عن عزم فرنسا تقديم ما وصفه بـ"مساهمة كبيرة جدا" في خطة اعادة اعمار لبنان، يثبت ان هناك "نيات اكيدة للمساعدة"، غير ان باريس لم تحدد بعد حجم التزاماتها المالية مستقبلا.

واضاف المصدر ردا على سؤال لـ"النهار" عن تعليقه على الكلام الفرنسي ان حكومة باريس اعربت مجددا خلال زيارة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن رغبتها في تكثيف اتصالاتها الاوروبية والدولية لحض الحكومات المعنية على المشاركة في مؤتمر واشنطن واغتنام المناسبة للطلب اليها الاعلان عن التزام عملي وفعلي تقديم المساعدة في اطار الخطة الموضوعة من اجل اعادة اعمار لبنان.

ولمح المصدر الى ان الاتجاه السائد هو الى الحصول على تعهدات واضحة في المساهمة ضمن مشاريع اعمارية اعدتها الحكومة اللبنانية في حال اظهرت هذه الدولة او تلك تحفظا ما عن تقديم مساعدات مالية مباشرة.

من الاسد الى الوزان

تلقى امس الرئيس شفيق الوزان برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على تهنئته له بذكرى "الحركة التصحيحية".

وجاء في البرقية: "اشكر لكم تهنئتكم بذكرى "الحركة التصحيحية" في سوريا واتمنى لكم موفور الصحة والسعادة".

وكان الوزان استقبل وفدا من المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى برئاسة الدكتور وجيه خاطر بحث معه في شؤون عامة تتعلق بالمجلس.

قباني قابل خدام وطالب بالغاء التطبيع

عاد من دمشق النائب السابق محمد قباني بعدما قابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وأدلى قباني بعد عودته بتصريح جاء فيه: "(...) ان موقف الضعف والتمزق العربي هو المشجع الأول لتمادي العدو الاسرائيلي في تصعيد عدوانه على الامة العربية، ولا يمكن مواجهة هذا العدوان الا بوحدة الموقف العربي وتماسكه وصلابته".

ودعا الى "الغاء كل الخطوات التي اتخذت تحت عنوان "التطبيع" و"الانفتاح الاقتصادي"، وقال: "يشكل الموقف اللبناني والسوري بتوحيد المسارين والتمسك بالحقوق القومية قاعدة ومنطلقاً لموقف عربي صلب يؤكد ان السلام إما يكون عادلاً أو لا يكون".

[نحن والآخر]

الطفران عدو السلطان

الاحد

"ان الكرام اذا ما أيسروا ذكروا
من كان يألفهم في المنزل الخشن"
ابو تمام

اذا كانت الحكومة الحريرية الثانية قد ختمت عهدها بانتخابات نيابية ضبابية، وفضائح مالية غامضة، واحتكار سلطوي مرفوض لوسائل الاعلام المرئي والمسموع، فصارت مثلا يضرب في سوء التدبير، فان الحكومة الحريرية الثالثة بدأت عهدها بالعثرات الاستعراضية، فاجترحت نقمة الشعب قبل ان تتربع في كراسيها، وصارت مثلا يضرب في سوء الطالع.

تألفت هذه الحكومة قبيل عيد الاستقلال. وبدل ان تكون ولادتها في الذكرى الوطنية السعيدة فأل خير يعود علينا بالدعاء الطيب ويبتعث الامل عند الرأي العام بمستقبل افضل يتحرر فيه المواطن من كوابيس الارهاق والتعذيب، جاء التحضير الميداني المرتجل لاحتفالات العيد وبرامج العرض العسكري يحول الارهاق الى ازهاق والتعذيب الى تمويت، كما يطلق الالسنة من عقالها شتما للحكومة، وطعنا بالدولة والنظام، وكفرا بالاستقلال والساعة التي ولد فيها.

فقد تحولت العاصمة طيلة الايام الثلاثة التي سبقت يوم العيد في ٢٢ تشرين الثاني، الى مرأب سيارات من لم يمت فيه اختناقا بسموم الدواخين، مات احتراقا تحت الشمس دون فرصته الضائعة ورزقه المهدور، او هلك احتباسا في زواريب المدينة بين مطرقة الهواجس وسندان الانتظار.

كانت هذه اول سقطة استعراضية للحكومة قبل حصولها على الثقة، فلما انعقد مجلس العرفان والنكران تحت قبة البرلمان تعجلت الحكومة سقطتها الاستعراضية الثانية باجازة نقل الجلسات النيابية النائية على جميع المحطات المرئية المرخص لها، وكأن مناقشة البيان الوزاري في المجلس الخامل الذكر، هي حدث خارق في نهاية القرن العشرين، كاعلان الحرب النووية، او وصول الانسان الى كوكب آخر يحتوي على بشر مثلنا، اوتحول بنيامين نتنياهو حمامة سلام.

لقد عاد الناس بعد ايام القهر الثلاثة التي مهدت في المواسم الاستقلالية لايام الصبر الثلاثة، بين المراسم والمواكب والاغاريد والاناشيد والقبلات والتحيات وطيب التمنيات... عادوا من جحيم القهر والصبر يبحثون في سكينة منازلهم عن فيلم عاطفي جميل او برنامج فكاهي طريف يشاهدونه على الشاشة الصغيرة، فاذا بهم يرغمون على تعطيل اجهزة التلفزة ثلاثة ايام اخرى هربا من القهر والصبر اللذين اضيف اليهما اليأس. عندما قبعوا في زاوية الاحباط مكرهين، وهم يكيلون الشتائم للحكومة والمجلس النيابي والدولة والوطن!

ذلك ان شعبنا المهيض المريض الذي لم يشف حتى الان من حقده على الذين ذبحوه بريش جناحه ومزقوه بأظافر يديه طيلة عشرين سنة من القتل والسفك والتهجير، بدأ يتعمد حقدا جديدا اشد وادمى على الذين وعدوه بالوحدة بعد الشتات، والعزة بعد المهانة، والرخاء بعد الحرمان، فلم يفوا بوعد قطعوه ولم يحفظوا عهدا ولا ميثاقا.

وبين معازل من نوع "اعلن مصدر مسؤول لم يشأ التصريح عن اسمه"... ومآسٍ من نوع "تحدث نائب مجهول حريص على تلميع اسمه وتطبيع كسمه ورسمه"... اخذ الشعب يدرك، ولو متأخرا، ان حياتنا العامة تغرق يوما بعد يوم في بحر الذكرات!

اللهم الا بعض الاشرعة المخجولة البادية على صفحة اليم، وهي تبرز اكثر فأكثر كلما اتسع الفراغ. فراغ البحر من السفن العملاقة والسواري الفارعة. وفراغ الاعين الرّمد التي تحدق وتحملق دون ان ترى!

فما اقصر طول القصب في جوار النخيل. وما اطول قِصَر الزعرور في الرملة البور!

ذكرات. ذكرات. ذكرات...
وكلمات. كلمات. كلمات...
ومعذرة من الكلمات التي تبدع الأيات تجترّها الذكرات!

ستون ابلغ من سحبان وائل، نابوا في مربد الثقة عنا، وتناوبوا في التعبير عن امالنا والامنا. وكان علينا ان نتابع باهتمام تلك الحفلات التذكرية في صالة البرلمان. وان نصفق بحماسة للغربان التي لبست ريش الطواويس، ونطرب لنعيق البوم فوق ما نطرب لهديل اليمام.

* * *

بقي الاستعراض الثالث الذي عثرت فيه الحكومة وخالفها الحظ بعد اصرارها الطفولي السخيف على مواجهة الاتحاد العمالي العام، وقد تسلح بحق دستوري هو تعبير الشعب عن ارادته بالتظاهر، مع الاضراب طبعا.

فما الذي كان يمكن ان تخسره الحكومة لو نزل رئيسها بنفسه ووزراؤها جميعا، وشاركوا في تلك التظاهرة؟! فالكل يعرف، والمعارضون والمتظاهرون جميعا يعرفون، ان المشكلة الاجتماعية هي من مواريث هذه الحكومة والحكومات التي سبقتها، وليست من صنائعها. والكل يعرف انها لا تحل باضراب ولا بتظاهرة، ولا حتى بثورة!

لكن المواطنين جميعا، مؤمنين وملحدين، موالين ومعارضين، يبحثون عن الحاكم الابوي العادل، دون الحاكم السلطوي القاهر. فالطفران اساسا عدو السلطان. والسلطان الذكي العاقل هو الذي يعرف كيف يقوم بأود الطفران ما دام عاجزا عن ازالة فقره. لانه ما من حاكم في التاريخ استطاع ان يشبع الجياع حتى التخمة، وما من حاكم تمكن ان يحشر الناس جميعا في بوتقة الولاء، وان يساوي بين سكان الاكواخ واصحاب القصور، او على الاصح بين الذين عجزوا عن جمع المال بالاثم والذين جمعوه باصطناع الفضيلة. وقديما قال ابن الوردي في لامية العجم: "ان نصف الناس اعداء لمن / ولي الاحكام، هذا ان عدل".

لقد كان بامكان الرئيس الحريري الا يسقط حكومته للمرة الثالثة في عملية استعراضية كالتي حدثت، فيصور للرأي العام المحلي والعربي، وللدول التي ما زالت تبحث عن صك ضائع عنوانه "الثقة بلبنان"، ان دولته دولة بوليسية تتعقب الناس في الازقة والزواريب لتمنعهم من التعبير عن ارادتهم.

الم يكن اولى به ان يتشبه بصديقه جاك شيراك الذي سمح لأكثر من مليوني فرنسي بالتظاهر، اعتراضا على البطالة والاجور وغير ذلك مما تتخبط فيه الدولة الفرنسية من ويلات هذا العصر الذي افترسه تنظيم البيروقراطية وقتل فيه المبادرة الفردية؟

لقد واكب جاك شيراك مسيرات شارك فيها مئات الالوف عبر شوارع باريس ومدن فرنسا الرئيسية مستخدما ادوات السلطة بمنتهى الفعالية، دون ان يتسبب في قتل احد او جرح احد او اعتقال احد.

فلماذا لم يتعظ "رفيق الثالث" بذلك، وهو يعرف ان "رفيق الاول" وصل الى الحكم بتأييد المعذبين في الارض الذين آمنوا به من خلال انتمائه القديم اليهم، وان اسلافه الرؤساء والحكام لم يعرفوا كيف يجعلون الطفران رفيق السلطان؟!

اوروبا في مأزق الوحدة

لعنة الاوصياء الجبابرة تضرب الاتحاد الاوروبي

الخميس

– ٢ –

هل ينجح مشروع الوحدة الاوروبية في تخطي الفوارق اللغوية، وتعدد الثقافات والقوميات، بمقدار ما نجح في التكامل السياسي والاقتصادي؟

لقد ذكرنا في الجزء الاول من هذا البحث (عدد "النهار" الصادر بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٠)، بعد لمحة تاريخية موجزة حول نشوء فكرة الوحدة وتطورها، اهم التحفظات التي يشكك من خلالها المعلقون في قدرة الاوروبيين على تجاوز تلك الموانع، ونعرض في هذا الجزء الثاني والاخير للقوى العالمية الثلاث التي تعرقل مسيرة الوحدة الاوروبية وتستهدف القضاء عليها في مهدها.

١ – العالم الانغلوسكسوني

اول هذه القوى كتلة العالم الانغلوسكسوني. فالسكسون حاقدون على الفرنجة والالمان منذ حروب شارلمان في القرون الوسطى. وكان هذا الفاتح الكبير قد جرد عليهم في شمال المانيا ١٨ حملة عسكرية بين عامي ٧٧٢ و٨٠٤ م. ادت الى سحق مقاومتهم وتنصيرهم. وقد تنامت هذه الحساسية السكسونية ضد سائر القبائل الجرمانية والفرنجية خصوصا، فتجسدت عبر التاريخ في الحذر البريطاني الدائم من الفرنسيين والالمان، ثم اخذت حجما كوسموبوليتياً بعد فتوحات الانكليز في اميركا الشمالية وافريقيا واوستراليا، وبعد انتشار ثقافتهم ولغتهم ونفوذهم في المعمورة بأسرها خلال القرون الثلاثة الماضية. ثم تعملقت الولايات المتحدة الاميركية حتى اصبحت قطب الدائرة في العالم الانغلوسكسوني طيلة القرن العشرين، وتشكلت مع المملكة المتحدة محورا دوليا يفرض اليوم هيمنته على جميع المحاور الدولية الكبرى.

وقد تغاضى المحور المشار اليه عن النزعة الوحدوية بين دول اوروبا الغربية في اعقاب الحرب العالمية الثانية، كما تغاضى عن قيام السوق الاوروبية المشتركة، وذلك بسبب الحرب الباردة والتأهب الدائم لمواجهة موسكو. لكن سقوط الاتحاد السوفياتي في مطلع التسعينات، وتسارع الخطى الالمانية الفرنسية باتجاه الوحدة بعد توحيد المانيا وتوقيع اتفاقية ماستريخت، عجلا في اثارة الحزازات القديمة، فأخذ الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يتعاظم يوما بعد يوم، حتى بات يخشى ان يرتدي في مطلع القرن الواحد والعشرين طابع الحرب الباردة الجديدة.

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

وعلى ان موقف بريطانيا التي انتسبت الى الاتحاد الاوروبي انتسابا يشوبه الحذر والتردد، لا يزال يخفي الحرج والانقباض بظاهر الانسجام، فان ارجاء انتساب لندن الى مشروع الوحدة النقدية حتى السنة ٢٠٠٠، قد احبط معظم المراقبين والمسؤولين في كل من باريس وروما وبون وسائر عواصم الاتحاد. وهم يتخوفون من لعبة المعلن والمضمر التي كانت دائما لعبة انكليزية وعنوانا بارزا للسياسة البريطانية الغامضة، كما يخشون ان ترتمي لندن بين ليلة وضحاها في الاحضان الاميركية، وخصوصا اذا اعتمد الاتحاد الاوروبي اسلوب المواجهة المكشوفة مع الولايات المتحدة على طريقة الرئيس الفرنسي جاك شيراك. فقد بدأ شيراك بانتقاد السياسة الاميركية تصريحا، بعد ان كان يغمز من قناتها تلميحا، واقرب الامثلة على ذلك ما قاله في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وزراء اسبانيا اسنار في ٥ تشرين الثاني الجاري، ومفاده "ان المسؤولية الاميركية في المتوسط ليست اهم من مسؤوليات اوروبا، لذلك يجب الا يتولى قيادة القوات الاطلسية في جنوب اوروبا عسكري اميركي بل عسكري اوروبي".

ومهما يكن من أمر، فقد اتسم الموقف البريطاني من مشروع الوحدة الاوروبية بالتحفظ منذ البداية. وليس ادل على ذلك من تصريح لرئيس وزراء بريطانيا جون ميجور نشرته الصحف البريطانية في تاريخ ١٩٩١/١٢/٧ قبيل انعقاد مؤتمر القمة الاوروبي في ماستريخت لاقرار بنود المعاهدة، وقد جاء فيه ما ترجمته حرفيا:

"ان القفز في الفراغ هو بمثابة كارثة. لذلك فان انضمام بريطانيا الى مشروع الوحدة النقدية يجب ان يخضع لقرار البرلمان في الاوان المناسب".

"ولا بد ان توازن المعاهدة المزمع توقيعها في ماستريخت بين منافع العمل الاتحادي المشترك في السياسة الخارجية، وحق الحكومات في اتخاذ القرارات المستقلة التي تمليها مصالحها الوطنية عند الاقتضاء".

"واذا كان لا بد لاوروبا من نظام دفاعي خاص، فلا بد لها في الوقت نفسه من الاستقواء بميثاق الاطلسي".

"كل هذا يعني انني راغب في الوصول الى اتفاق خلال القمة المرتقبة، ولكن ليس اي اتفاق يتم كيفما تيسر".

٢ – روسيا الاتحادية

اما القوة الثانية التي تنظر بقلق الى الوحدة الاوروبية، فهي روسيا الاتحادية و"مجموعة الدول المستقلة" التي تدور في فلكها والتي كانت تؤلف معها الاتحاد السوفياتي السابق في اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى.

واذا كانت روسيا الاتحادية قد ركبت اقتصاد السوق بلا تحفظ، فركبها الغول الرأسمالي الانتهازي وجعلها عرضة لابتزاز المافيا واستغلال البورجوازية العائدة على صهوات البنوك الاجنبية لنهب الثروة الوطنية وتخريب المؤسسات وافقار الشعب، فان الدولة الروسية الحالية لا تزال متمسكة بثوابت ومسلمات عائدة الى الاتحاد السوفياتي السابق وما قبله في سياستها الخارجية بالرغم من صراع مراكز القوى في الداخل.

فهنالك لاءات اساسية في معجم السياسة الروسية يرجع بعضها الى زمن القياصرة، وبعضها الاخر الى العهود التي اعقبت الثورة البولشفية، لم تختلف ولم تتبدل، وقد تواصل العمل بها سرا او جهارا بعد سقوط جدار برلين الى يومنا هذا:

■ لا لتفرد الولايات المتحدة او اوروبا الغربية في تقرير مصائر الشرق الاوسط بما في ذلك شرق المتوسط. ولا لاحتكارهما النفوذ مجتمعتين او منفردتين في هذه المنطقة التي يعتبرها الروس العمق الاستراتيجي لبلادهم جنوبا.

■ لا لقيام وحدة اوروبية إلا اذا كانت روسيا عمودها الفقري، لان اي وحدة في القارة تستثني العملاق الروسي، انما تحمل في ذاتها تهديدا مباشرا لامن ذلك العملاق، ليس فقط في اوروبا الشرقية، بل في الاراضي الروسية ايضا. ويستند الروس في تقرير هذا المبدأ الى سوابق التاريخ، منذ ان اجتاح "الفرسان التوتون" الجرمان بلادهم في القرن الثالث عشر، وهزمهم البطل القومي الكسندر نيفسكي عام ١٢٤٠ على نهر "النيفا"، وحتى المغامرة الهتلرية في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١، مروراً بمغامرة نابوليون عام ١٨١٢.

■ لا لتوسع حلف شمال الاطلسي في اتجاه اوروبا الشرقية، وهو ما يصرّ عليه الزعماء الروس ويؤكدونه في كل مناسبة، خصوصاً بعد زوال حلف وارسو الذي اقامه الشيوعيون في وجه الاطلسي في الخمسينات.

ولكن الانتقال المرتجل، من ربقة النظام الشيوعي الذي لا يزال يتعهّد طموحه باسترداد السيطرة علي الكرملين، الى واحة النظام الليبيرالي الذي لم يستكمل حتى الآن عناصر نموه وازدهاره، ما انفك يدفع بالامة الروسية اكثر فأكثر نحو منحدر العالم الثالث ويحجم الى حد بعيد دور موسكو في تقرير المصائر الدولية.

وبرغم ذلك، يتوقع المراقبون الاّ تطول هذه المرحلة الانتقالية الفوضوية، وان تسترد روسيا وشيكاً زمام المبادرة في نادي الاقوياء، فتظهر عندئذ، في رأي هؤلاء، بمظهر الفريق المناهض للمحور الفرنسي الالماني الرامي الى توحيد اوروبا، وذلك عملاً باللاءات المدرجة اعلاه.

٣– الحركة الصهيونية

واما القوة الثالثة التي عبأت جميع امكاناتها المالية والسياسية والاعلامية ذات الانتشار الاخطبوطي العالمي، للقضاء على الوحدة الاوروبية في مهدها، فهي الحركة الصهيونية التي باتت على قاب قوسين او ادنى من تأسيس امبراطورية عسكرية كبرى شرق المتوسط.

ويميل معظم المفكّرين الثقات اليوم، الى انّ الصراع الوجودي الاساسي في نهاية هذا القرن وبداية القرن الحادي والعشرين، سيكون صراعاً بين الصهيونية واوروبا يقع في اطار مأسوي عنيف ويعبّر عنه الفريقان معاً تعبير "هملت" في مسرحية شكسبير: "تكون او لا تكون".

فأكثر ما تخشاه الصهيونية هو يقظة العصبية الآرية الكامنة في خلفية الذهن الاوروبي، بعد سقوط الايديولوجيا الماركسية وغيرها من الايديولوجيات المادية التي كان للصهيونية اليد الطولى في تعهدها وتمائها.

كذلك ينتاب الصهيونية قلق من امكان حصول خطأ تاريخي ترتكبه بنفسها او يقع بفعل عوامل خارجة عن ارادتها، ويؤدي الى تفشي تلك العصبية الآرية بالذات في العالم الانغلوسكسوني والعالم الروسي السلافي اللذين ينتميان هما ايضاً بمقدار انتماء الفرنجة والجرمان، او ربما اكثر، الى جذور آرية تخبيء حقداً قديماً على اليهود.

فالصهيونية تذكر جيداً خطبة العالم والمفكر السياسي الشهير بنيامين فرانكلين في المؤتمر الذي عقد عام ١٧٨٩ لاعلان دستور الولايات المتحدة، وقد جاء فيها : "اذ لم نمنع اليهود من الهجرة الى اميركا في نص دستوري، ففي اقل من مئة سنة سيحكمون هذه البلاد ويدمرونها. وفي اقل من مئتي سنة سيصبح اولادنا عمالاً عندهم، وهم يجلسون في البيوت المالية مرفّهين!".

وتذكر الصهيونية ايضاً ان القياصرة الاوتوقراطيين ذبحوا من اليهود في القرن التاسع عشر وحده اكثر مما ذبحه منهم ملوك الفرنجة والالمان عبر التاريخ كله، باستثناء المجازر النازية، وان ستالين القفقاسي البولشفيكي لم يكن ارحم من هؤلاء جميعاً.

ويعود مبعث هذا الخوف الصهيوني كذلك من وحدة اوروبا وتدخلها العتيد في قضية الشرق الاوسط حرباً او سلماً، الى اعلان البندقية لدول المجموعة الاوروبية التسع في ١٩٨٠/٦/١٣، الذي اوصى بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط مع الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات الحل السلمي.

فقد استتبع هذا الاعلان، كما هو معلوم، قراراً من الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩٨٠/٧/٢٩، يدعو اسرائيل الى الانسحاب العاجل من الاراضي العربية المحتلة، ويعترف للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، كما يوجب على الدولة العبرية الالتزام الكامل بقرارات الامم المتحدة التي تؤكد الطابع التاريخي لمدينة القدس.

ومنذ ذلك الحين بدأت العلائق تسير من سيء الى اسوأ بين الحركة الصهيونية واوروبا، حتى كانت الصفعة الاسرائيلية الاولى للمجموعة الاوروبية برفض اشتراكها في مؤتمر مدريد واقتدائها لرعاية مفاوضات السلام الى جانب الولايات المتحدة وروسيا.

ثم توالى النزاع الصامت بين الفريقين خمسة اعوام بعد مدريد، حتى اتى ردّ اوروبا بلسان الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي اعلن من داخل اسرائيل خلال زيارته الاخيرة المنطقة، اصرار اوروبا على قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وانسحاب اسرائيل دون قيد او شرط من الجولان وجنوب لبنان، وعدم احداث اي تغيير في معالم القدس.

* * *

في هذا المنعطف الشائك المزروع بالالغام، هل سيتمكن الاوروبيون من تثبيت قوائم الاتحاد، واعادة التوازن الى السياسة الدولية؟

الجواب يكمن في نتائج استحقاقات ثلاثة قبل نهاية القرن:

■ توحيد النقد بصورة جدية كاملة على صعيد التداول العملاتي، وليس فقط على صعيد المعاملات المصرفية، مع دمج المصارف الرسمية جميعاً في البنك الاوروبي المركزي الذي يوكل اليه الاصدار.

■ التأسيس لنظام لغوي خاص يعتمد اللغات الاوروبية الرئيسية لغات رسمية للدولة الاتحادية وكوادرها وادارتها العليا، مع انشاء اكاديمية لغوية تطور نموذجاً اوروبياً قابلاً للحياة من لغة "اسبيرانتو" العالمية المعروفة، تتعلمه الاجيال الاوروبية الجديدة الى جانب لغاتها القومية.

يضاف الى ذلك اعتماد اسلوب جديد في تعليم التاريخ لا يتطرّق الى وقائعه السلبية الاّ على المستوى الجامعي، بحيث يظلّ النشء في المراحل الابتدائية وحتى الثانوية بعيداً عن جاذبية التعصب القومي.

■ وضع القواعد والانظمة الدستورية الخاصة بالدولة الاتحادية في اطارها الكامل وصيغتها النهائية، بحيث يتم البتّ من خلالها في مسائل حسّاسة، كرئاسة الاتحاد، وشكل الحكومة الاتحادية ومدى سلطاتها، وصلاحيات البرلمان الاوروبي، فضلاً عن توحيد السياسة الخارجية وبناء الجيش الاتحادي المشترك.

هيئات دانت الاعتداء على منزل السيستاني

بري: جريمة تمس مقدساتنا

استنكر امس رئيس مجلس النواب نبيه بري وشخصيات وهيئات روحية شيعية الاعتداء على منزل المرجع الشيعي آية الله السيد علي السيستاني في النجف.

بري

وقال بري: "ان هذا الاعتداء الآثم على مقر المرجع الاعلى في النجف الاشرف جريمة بشعة ترمي الى النيل من مرجعياتنا الاسلامية وهو انتهاك صارخ لمؤسسات العلم وحاضنيها".

وهنأ السيستاني بسلامته محذرا "من التمادي في التطاول على رموزنا الدينية وعلى القيم والتعاليم التي يمثلونها"، مطالبا "بوضع حد لهذه الجرائم التي تمس مقدساتنا الاسلامية ورموزنا والحفاظ على سلامة علمائنا"، محملا السلطات العراقية "مسؤولية صون مقام النجف الاشرف وعدم التمادي في الاساءة الى المقامات الروحية ومحاولات النيل منها تحت اي ظرف كان".

خريس

النائب علي خريس: "اننا اذ ندين الاعتداء على منزل العلامة السيستاني ونستنكره نهيب بكل المسلمين والعرب فضح المتآمر صدام حسين والعمل الدولي لتخليص الشعب العراقي من جلاده، مع التمييز بين المواطن العراقي الذي يعاني الجوع والمرض وطغيان صدام حسين".

وصدر عن الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بيان جاء فيه: "بغضب واستنكار شديدين تلقت الهيئة نبأ الاعتداء الغاشم على مقر المرجعية الاسلامية الشيعية الاعلى في النجف الاشرف، وما حصل من انتهاك عصبة من الاشرار لحرمة المقر، وايذاء لسماحة المرجع الاعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني ومقتل احد مساعديه ومحاولة قتل نجله سماحة العلامة السيد محمد رضا، وجرح ثلاثة آخرين.

ان الهيئة تعزي سماحة المرجع وتعلن موقفها المستنكر هذا التهاون لما تمثله الحاضرة النجفية من قيمة علمية ودينية، ولما يمثله سماحة الامام السيستاني من موقع قيادي على مستوى الامة جمعاء. وتهيب الهيئة بالمسلمين جميعا ولاهل العلم والرأي في العالم ان يتصدوا بوظيفتهم في حفظ العلم والعلماء والرعاة المخلصين للايمان وأهله وصونهم لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات الشائنة".

● حملت دار الافتاء الجعفري في البقاع وحوزة الامام الحسين بن علي الدينية في بعلبك "النظام العراقي مسؤولية الحفاظ على ذلك المقام وموظفيه وبقية العاملين فيه". وعزت "المقام سماحة آية الله العظمى الذي يمثل امتدادا كبيرا في طول العالم الاسلامي وعرضه والذي ساء الاعتداء عليه ملايين المؤمنين في العالم".

● قال قاضي طرابلس الجعفري الشيخ محمد يوسف عمرو، "ان اعتداء بعض الغوغاء على بيت سماحة الامام السيستاني هو اعتداء على ما يمثله هذا الامام من علم ومعرفة وتقوى، بل هو اعتداء على مسيرة النجف الاشرف العلمية والتي مضى عليها اكثر من الف عام. ونطلب من المسؤولين العراقيين المحافظة على حياة هذا الامام والذود عنه وعن علمائنا الاعلام في النجف الاشرف.

ان المحافظة على حياة هذا الامام وعلى حوزة النجف الاشرف وجامعتها الدينية هي محافظة على تاريخ العراق الحضاري وعلى حقوق العلم والعلماء".

● جاء في بيان لـ"حزب الدعوة الاسلامية": "اننا في الوقت الذي ندين ونشجب هذا الاعتداء والعمل الاجرامي الخطير نعتبر ان هذا العمل يشكل عملا عدوانيا ضد المرجعية بما تمثله من امتداد لخط الانبياء والرسل وتمس كل حرمات المسلمين بمختلف فئاتهم وتوجهاتهم.

واننا اذ نحذر الامة الاسلامية من المخططات الاستكبارية التي تطاول رموزها وشخصياتها، فاننا نحمل النظام الصدامي الجاثم على صدر عراقنا الحبيب مسؤولية افتعال مثل هذه الاعتداءات وتكرارها.

ان الجماهير الواعية لن تنطلي عليها مثل هذه الالاعيب التي هي من سمة النظام الحاكم في العراق وصفاته، ولن تكون مكتوفة امام مثل هذه الاعتداءات الآثمة".

● استنكر "تجمع العلماء المسلمين" في البقاع الاعتداء ودعا الحكومة العراقية "الى تحمل مسؤوليتها في الحفاظ على الرموز الاسلامية في العراق".

وحمل الشيخ صبحي الطفيلي "صدام حسين كل المسؤولية عن الجريمة" وطالب "شعبنا العراقي بالحرص على مقام المرجعية ومن يلوذ به".

المجلس الشرعي يدعو الى سحب اقتراح الزواج المدني:

المسلمون متمسكون بأحوالهم الشخصية ومحاكمهم

اكد المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى "ان المسلمين متمسكون بأحوالهم الشخصية ومحاكمهم الشرعية ويرفضون المساس بها"، ودعا "الى وقف النقاش في موضوع الزواج المدني وسحب اي اقتراح يتصل به لان المسلمين يرفضونه بكل صوره وتبريراته".

اجتمع المجلس امس برئاسة القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني واصدر هذا البيان:

"اولا – ان مرحلة الانتخابات النيابية وتشكيل الحكومة الجديدة رافقها كثير من التوترات السياسية والمشاحنات الكلامية التي تركت قلقا لدى الرأي العام اللبناني وتساؤلات لدى الاوساط الخارجية بما يسيء الى الاستقرار الداخلي والى سمعة لبنان الدولية، ويتناقض مع حال التقدم التي يشهدها الوطن على كل صعيد.

واذا كانت الحرية التي يفخر بها لبنان والديموقراطية التي يقوم عليها نظامه تفسحان في المجال للتعبير عن الرأي بكل الوسائل المشروعة، فان للحرية ضوابط وللديموقراطية قواعد، كما ان لمصلحة الوطن العليا كلمة الفصل في كل موقف.

فالوطن لا يقوم على التحديات والسياسة لا تمارس بالمهاترات والاصلاح لا يتم بالانفعالات، والازمات لا تعالج بالانفعالات، والحقوق لا تنال بالشعارات والاثارات، بل لا بد من التقاء العقول والارادات لمعالجة الامور بموضوعية وصدقية وتجرد، مع المحافظة على الحرية المسؤولة وعلى الديموقراطية السليمة وعلى النشاط السياسي المبرأ من المنافع الشخصية والمكاسب الطائفية، والملتزم بسمو الهدف وخلقية الممارسة وتوجه الموالاة والمعارضة لخدمة الشعب وحماية الوطن.

ثانيا – ولقد بحث المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى طويلا في الاقتراح القديم المتجدد المتعلق باحداث قانون جديد للاحوال الشخصية والحاق المحاكم الشرعية بالعدلية.

واستغرب المجلس ان يستعاد هذا الاقتراح الذي رفض من قبل ولن يكون هذا الاقتراح في وقت الحاجة فيه ماسة الى الاستقرار والعمل على معالجة القضايا الملحة، بما لا يسمح بفتح موضوع شائك يزيد في ارباك الدولة ويصرف الانظار عن القضايا الكبرى ويشغل الرأي العام بامر محسوم سلفا.

ويهم المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ان ينبه الى امور عدة:

١– ان قضايا الاحوال الشخصية هي حق مكفول في الدستور اللبناني، فلكل طائفة ان تنظم لاحوالها الشخصية وتستقل بها ولكل من رؤساء الطوائف حق الاعتراض على كل ما يمس باحوالها الشخصية.

٢– ان قضايا الاحوال الشخصية لدى المسلمين هي قواعد شرعية ملزمة، وهي تصدر عن العقيدة الاسلامية وتشكل جزءا اساسا من الدين. فلا يستطيع المسلم ان يتخلى عنها كما لا يقبل ان يتخلى عنها احد من المسلمين طالما كان مسلما.

٣– ان محاكمنا الشرعية هي جزء من تنظيمات الدولة القضائية واصول المحاكمات فيها منصوص عنها في القوانين الصادرة عن الدولة، والتفتيش فيها يتولاه مفتش عدلي، والاحكام الصادرة عنها لا تستأنف خارج الدولة، فهي محاكم شرعية في احكامها وهي عدلية في انتظامها وتسيير شؤونها.

٤– ان الزواج في الشريعة الاسلامية ليس زواجا دينيا بالمصطلح المعهود، وليس نظاما مدنيا بما آلت اليه قوانين الزواج المدني في ما اوردته، بل هو زواج متميز بالاحكام الشرعية الملزمة، وبالحرية الارادية المنضبطة بموجبات دينية".

فليس في الاحوال الشخصية الاسلامية قيود تلغي حرية الزوجين، ولا رخص للتفلت من الاحكام الشرعية.

والمسلمون لا يشتكون من احوالهم الشخصية، ولا يجدون في تطبيقها مشكلة تدعوهم الى البحث في سواها، والاسباب التي دفعت اوروبا الى اعتماد الزواج المدني غير متوافرة في ظل الاحوال الشخصية الاسلامية، واكثرية الاوروبيين الذين يعقدون زواجهم مدنيا يسارعون الى معابدهم ليؤكدوا رغبتهم في طلب الرعاية الدينية، فيكون مسلكهم رفضا وجدانيا للزواج المدني الذي اعتمدوه استجابة لبعض مطالبهم التي ترفضها تعاليمهم الدينية.

وعلى العكس من ذلك، فان هذه الازدواجية لا محل لها في ظل الاحوال الشخصية الاسلامية، وخصوصا لان دور القاضي الشرعي هو دور تنظيمي وتوثيقي، ولا تتجاوز مهمته دور تنفيذ الاحكام الشرعية. مع ملاحظة ان غالبية المرجعيات الدينية غير الاسلامية ما زالت ترفض الزواج المدني، وتتمسك بتعاليمها الدينية في شأن الزواج الديني لديها.

٥– ان التذرع بوجود قانون مدني للاحوال الشخصية في سوريا ومصر هو في غير محله. لان سوريا ومصر لا تعترفان بالزواج المدني، ولا باثاره، وما زالت الاحوال الشخصية الاسلامية معتمدة في الدولتين ولا تخرج احكامها عن الشريعة الاسلامية في قليل او كثير. واذا كانت مصر وسوريا قد الغتا المحاكم الشرعية فهما لم تلغيا الاحكام الشرعية. وقد انشأت غرفا قضائية للاحوال الشخصية. وسبب الالغاء يعود الى النظام العام الذي لا يعتمد النظام الطائفي كما في لبنان، مع احترامهما لخصوصية المعتقدات في توزيع الصلاحيات.

٦– ان مقولة كون الزواج المدني يساعد في الانصهار الوطني هي مقولة تحتوي على كثير من المغالطة. فلم يكن استقلال الطوائف باحوالها الشخصية سببا في الانقسام الوطني، ولم يكن الزواج المختلط عاملا من عوامل التوحد الوطني، بل على العكس من ذلك فبالاضافة الى ما يكون للزواج المختلط من آثار سيئة في السكن النفسي بين الزوجين، ومن اختلاف في مناهج التربية والعادات والتصورات، ومن انعكاسات ضارة في شخصية الاطفال، ومن سعي كل من الاب والام الى اقناع الاولاد بمعتقده وتنفيرهم من عقيدة الآخر، او اكراههم على ذلك، ولا اعتبار الاستثناءات، فان الخلاف بين الزوجين قد ينسحب على عائلتي الفريقين المختلفين في الدين، الامر الذي ينقل الخلاف الى صعيد اوسع يخدش التآلف النفسي القائم بين المواطنين.

فالانصهار الوطني مجاله التوافق السياسي، والعدل الاجتماعي، والمساواة في الحقوق والواجبات، والثقافة العامة المشتركة، والتربية الوطنية الجامعة، والولاء الصادق للوطن لا للطائفة، والوعي الديني القائم على التفاهم والتعاون وتبادل الاحترام. واذا كان لبنان حريصا على تعزيز الاديان، وعلى بقاء الطوائف والغاء الطائفية، فلا يجوز التوجه نحو اقرار الزواج المدني للانتقاص من الاديان، وخصوصا الاسلام، وتذويب الطوائف دينيا في حين تتصاعد الطائفية التي هي نقيض للدين.

٧– ان الحديث عن ايجاد حل لمشكلة الراغبين في الزواج المدني الذين يسافرون الى الخارج لاجراء عقودهم، هو بحث عن حل خارج الاطار السليم، وهو اساءة مباشرة الى الاسلام، لان فيه تشجيعا على مخالفة القواعد الشرعية وارتكابا لمحرمات يعتبرها الدين مبطلة للعقد ولكل ما ينشأ عنه.

ومهمة الدولة ان تصون المعتقدات وتحترم الاديان، ولا تفتح الابواب لوقوع الشباب خصوصا في منزلق الدعوات والتصرفات التي تعرض اصحابها للانسلاخ من الدين.

ان حل المشكلة لا يكون بنقل الزواج المدني الى لبنان، ولا بالاعتراف بالزواج المدني المعقود خارج لبنان، بل بالعمل على التوعية الدينية، لضبط النزوات والاهواء، والمحافظة على التعاليم الدينية المنبثقة من العقائد، وهي وحدها مجتلى الطهارة ومهد السكينة النفسية والاستقرار الاجتماعي.

واذا رأى غير المسلمين ان يختاروا قوانين جديدة لاحوالهم الشخصية لابنائهم خصوصا فلهم ما يشاؤون. اما المسلمون فهم متمسكون باحوالهم ومحاكمهم الشرعية ويرفضون المساس بها. كما يرفضون اصدار قانون اختياري للزواج المدني لان فيه افتئاتا على الشريعة الاسلامية، ووسيلة لاغراء المصابين بضعف في الفهم، او تخلف في الالتزام، ومسؤوليتنا حيال هؤلاء ان نرعاهم بالترشيد وان نصونهم من الخطأ.

٨– لكل ذلك، تدعو الجميع للانصراف الى معالجة المشكلات التي ترهق المواطن، وتقلق الوطن، وعدم اضافة مشكلة تزيد من حدة الازمات.

ان المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى يدعو الى وقف النقاش في موضوع الزواج المدني، وسحب اي اقتراح يتصل به، لان المسلمين يرفضونه بكل صوره وتبريراته، وانهم متمسكون بشريعتهم، ومعنيون برعاية ابنائهم، وحريصون كل الحرص على استقرار وطنهم".

"الوفاء للمقاومة": الثقة الفعلية

بالمعالجة الناجحة للملفات الاساسية

ذكرت كتلة "الوفاء للمقاومة" النيابية الحكومة بان "نيل الثقة الفعلية يكون في النجاح في معالجة الملفات الاساسية التي تشغل المواطنين والرأي العام وفي طليعتها الملف المعيشي وملف الحريات".

عقدت الكتلة امس اجتماعها الدوري، واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"اولا – ان مواصلة قادة العدو الصهيوني التصعيد وتوتير اجواء المنطقة والاصرار على سياسة الاستيطان عبر قرارات بانشاء مستوطنات جديدة وتوسيع مستوطنات قائمة وفرض امر واقع جديد في الاراضي المحتلة يقودنا الى خلاصة واحدة، وهي ما كنا حذرنا منه على الدوام من ان امكان الاطمئنان الى نيات العدو السلمية معدوم، وان المراهنة على اي نوع من انواع التسوية مع هذا العدو هي مراهنة غير منطقية وغير واقعية، اللهم الا ان يكون معنى التسوية هو التسليم بشروط العدو بالكامل والاستسلام لارادته الغاصبة. وعليه فاننا نجدد الدعوة الى وقف كل اشكال التطبيع والعلاقة والتعامل مع هذا العدو، والى رص الصفوف والاستعداد لمواجهة نتائج السياسة الصهيونية التي تسعى الى مباغتة الواقع العربي المسترخي والمصاب بالشرذمة.

ثانيا – بعد تزايد عمليات الاعتقال في صفوف المواطنين في الشريط المحتل الذين يرفضون الانخراط في صفوف العملاء ندعو الى فضح هذه الممارسة العدوانية المتواصلة، وخصوصا في منطقة جزين ونوجه التحية الى اولئك الشباب الذين رفضوا ويرفضون الانخراط في صفوف التعاون مع العدو ونشد على ايديهم ونؤكد ان مواقفهم هذه هي جزء من موقف المقاومة والصمود الذي يسجله شعبنا في مواجهة الاحتلال.

ثالثا – في ما يخص الاوضاع الداخلية وفي ضوء نيل الحكومة الثقة في مجلس النواب، نذكر بان نيل الثقة الفعلية يكون في النجاح في معالجة الملفات الاساسية التي تشغل المواطنين والرأي العام وفي طليعتها الملف المعيشي وملف الحريات. ونعرب عن استنكارنا الطريقة التي تم فيها التصدي لبعض المواطنين الذين حاولوا التعبير عن رأيهم يوم الخميس الماضي، حيث بالغ بعض افراد قوى الامن في استخدام العنف ضد المواطنين ولم يوفر حتى مندوبي الصحف ووسائل الاعلام، ونرى ان هذه التصرفات تسيء الى السلطة ودورها وتزيد في تأجيج نقمة الرأي العام. ونذكر الحكومة مرة اخرى بضرورة التراجع عن قرار منع التظاهر الذي يمثل مخالفة دستورية صريحة.

رابعا – تذكر الكتلة المسؤولين بان المطلوب، بعد سلسلة النكبات التي اصيب بها المزارعون في منطقة البقاع، هو اتخاذ اجراءات سريعة لتسلم محصول التبغ في المنطقة بما يعوض المزارعين بعض خسارتهم، وبما يمكنهم من استئناف حياتهم ومسؤولياتهم، مع ضرورة زيادة عدد لجان الخبراء المكلفة تسلم المحصول لئلا تقع في مشكلة التأخير التي تؤثر سلبا في المحصول وجودته".

علي الخليل عرض خطته لوزارة المغتربين

اوضح النائب علي الخليل في كلمة القاها امس خلال الغداء الشهري في "دار الندوة" ان وزارة المغتربين اعتمدت خطة عمل خلال توليه لها بغية تفعيل دور الاغتراب في اعادة البناء والاشتراك في مواجهة التحديات، وفي طليعتها تحدي التحرير من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال: "نحن جميعا نلتزم حقنا في اللجوء الى مقاومة الاحتلال بالوسائل المشروعة وبتأمين الدعم اللازم والكافي لاهلنا في مناطق المواجهة والعائشين تحت سيطرة العدو الصهيوني. ونلتزم الشرعية الدولية تنفيذ القرار ٤٢٥ والسلام العادل والشامل الرامي الى تحقيق الانسحابات الكاملة من جميع اراضينا العربية من دون قيد او شرط، ولذا نتمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري في كل المعارك، وخصوصا معركة المفاوضات".

القومي – المجلس الاعلى: اوسع جبهة شعبية تستفيد من التجارب

واصل الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى احتفالاته في ذكرى تأسيسه فاقام عشاء في قاعة مطعم "لاس ساليناس" في انفة حضره حشد من الشخصيات تقدمها النائب اسطفان الدويهي.

بعد كلمة للدكتور جوزف حنا تكلم عضو المكتب السياسي للحزب يحيى جابر فانتقد اداء السلطة وقال: "ان هناك خطة منظمة لنزع ثقة المواطن من دولته ودفعه الى اليأس بعدم امكان بناء دولة وبانا شعب قاصر عن تحمل مسؤولياته (...)".

ودعا الى تأليف "اوسع جبهة شعبية تتفق على اسس ومبدئيات واضحة، تستفيد من كل تجارب الماضي بحلوه ومره وتكون مهمتها التصدي لنهج السلطة وسياساتها اللاوطنية واللاشعبية واللاعادلة، كما يكون من مهماتها تفعيل المقاومة الوطنية والقومية في الجنوب".

نعمان يدعو الدولة الى دعم انشاء محكمة جنائية دولية

دعا النائب السابق عصام نعمان مجلس النواب ووزارة العدل ونقابة المحامين وهيئات المجتمع المدني الى "دعم قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي اقر اخيرا والقاضي بانشاء محكمة جنائية دولية لمحاكمة مرتكبي جرائم الابادة الجماعية".

وحض لجنة الادارة والعدل ووزارة العدل على المبادرة بالتعاون مع نقابة المحامين ومختلف الهيئات المعنية بحقوق الانسان "من اجل انشاء لجنة خاصة مهمتها التحضير للاجتماعات التي ستعقدها اللجنة التمهيدية للامم المتحدة ومن ثم المؤتمر الديبلوماسي الدولي المزمع عقده في ايطاليا وذلك من اجل توضيح اسس مشاركة لبنان في وضع ميثاق المحكمة الجنائية الدولية وقائمة الجرائم التي ستخضع لصلاحيتها. وادعو الحكومة الى التنسيق مع سوريا وبقية دول الجامعة العربية من اجل المشاركة بفاعلية في الاجتماعات الرامية الى اقامة المحكمة الجنائية الدولية لانها ستشكل ضمانا لكل الشعوب والدول المعتدى عليها من الدول العنصرية، كاسرائيل التي تمارس دونما رادع سياسي او قانوني جرائم الابادة الجماعية في شكل منهجي بالغ الوحشية".

يكن: تجديد الاتفاق التركي – الاسرائيلي تهديد للبنان وسوريا

اعتبر النائب السابق فتحي يكن ان تجديد الاتفاق التركي – الاسرائيلي "تهديد مباشر لامن لبنان وسوريا".

وقال: "كنا في طليعة من استنكر الاتفاق العسكري الاسرائيلي – التركي الذي وقعه رئيس الجمهورية التركية في عهد حكومة يلماظ.

لا يسعنا الا ان نعتبر تجديد الاتفاق، وفي هذه المرحلة تحديدا، حيث بلغت العربدة الاسرائيلية داخل فلسطين وفي الجنوب اللبناني حدا لا يطاق، تهديدا مباشرا لامن لبنان وسوريا ومحاولة لارغام البلدين على تقديم تنازلات الى العدو الصهيوني والرضوخ لسياسة نتنياهو واليمين المتطرف، وهذا مرفوض من البلدين اطلاقا".

من رسائل القراء

بكاء الرجال

ما اصعب رؤية الرجال وهم يبكون!

في الولايات المتحدة الاميركية بكت الرجال يوم اغتيل الرئيس جون كينيدي.

وفي مصر بكت الرجال يوم مات الرئيس جمال عبدالناصر.

اما في لبنان فقط عزت دموع الرجال، فبكى الوطن.

قبل سنة بالتمام والكمال سمعت مع السامعين تنهدات وطننا من جراء التجاوزات التي تحصل بحق ابنائه المغلوبين على امرهم، على يد ابنائه الكبار الذين نصبوا اوصياء، واولياء، واصحاب نفوذ على من هم دونهم سطوة.

منذ سنة اصطدم مع المصطدمين بجدار لامبالاة المسؤولين، وصمم آذانهم، وعمى اعينهم. والتجمد مع المتجمدين بصقيع الدم الذي يجري في عروق كل منهم خلال سبع سنين وثلاث حكومات.

سبع سنين وثلاث حكومات ونحن ندور في الوتيرة ذاتها. والله وحده العليم بما نحن اليه صائرون.

سبع سنين وثلاث حكومات، حرصوا ويحرصون على اداء المراسم الرسمية في ذكرى الاعياد الوطنية. (وستبقى مجرد ذكرى باهتة الصورة، ليس إلا)، هل يمكن ان يصدق احدنا ان الوطن الجريح، الذي ازالت رؤوس الحراب تنخره، يحتمل كلمة عيد وطني؟

عيد ماذا هذا؟ عيد الناس التي احتجزت في الطرقات وتعطلت اعمالها وانهارت اعصابها!

عيد الارامل والثكالى والايتام، الذين فقدوا من فقدوا في غلواء حرب ممهمشة بين الوطن والطائفية، بين الكبار والصغار، والمؤامرات من الخارج ومن الداخل، حرب الغرباء والاقرباء في عقر دارنا، وبين سياسة الساسة وعقم المنظرين؟

عيد من هذا؟ عيد باسمي الوجوه، وقاتمي القلوب. عيد "شد اصوبك لشد اصوبي والاقدر اشطر"؟

عيد تصغير كل ذي مبدأ وحق. عيد تعطيل كل بنود الدستور بما نص عليه الطائف. ويا ليته طاف يوما في شوارعنا ومناطقنا ليشاهد بأم العين سياسة قهر ابناء الوطن بأسم كل ما هو سام ومنزه!

اصبر يا وطني، إصبر. جعلنا الله وإياك من الصابرين. إصبر الى ان تسقط وثنية المعتقد، وصنمية القرار. ليطيب بكاء الرجال في لبنان، فتضمد الدموع جروحك، ويحيا فيك العيد.

روز زيادة

مدرسة ام معتقل؟

تشرق الشمس، ونصحو لنستكمل مسيرة الحياة ولننطلق الى نهار جديد. اتوجه الى موقف السيارة بقرب مستشفى، والمطل على فناء مدرسة للايتام، لانطلق الى عملي، واتصبح كل يوم بصفوف التلامذة تستعد لبدء يوم جديد من التعليم. اتوجه الى السيارة لافتح الباب وانطلق. فيصل الى مسمعي صوت اجش آت من فناء المدرسة، ويتنابني الفضول لاعرف ما سبب هذا الغضب الشديد في لهجة الصوت، فيقع نظري على هذا الرجل المتأنق ببذلته ونظارته وشعره شبه الرمادي يأمر احد التلامذة بالتوجه اليه، وانظر في الناحية الاخرى لارى ولدا لا يتجاوز العاشرة عشرة يتوجه الى منصة ذلك الرجل. وبما انني لم ار سوى ظهره لم استطع ان انظر الى تعابير وجهه، ولكن طريقته في السير والمختلفة وجهه نحو الارض جعلتني اشعر بمدى خوفه من الموقف.

عندما اشحت بنظري نحو الرجل المتأنق فرأيت وجهه يفيض غضبا. وباقتراب التلميذ منه اخذ يوجه له وبصوت عال كلمات لم استطع ان افهمها بسبب صراخه. ولكن ما اذهلني وآلمني في الصميم ان ارى ذلك الرجل وبكل جبروته يصب جام غضبه على الولد المسكين بالصفعات المؤلمة. ويا ليته توقف عند هذا الحد، لكنه امسك برأس التلميذ واخذ يلوح به ويكرر الصفعات. وكأن هذا المسكين دمية خالية الشعور يلوح بها يمينا وشمالا. فتساءلت بيني وبين نفسي عن سبب هذا العقاب الوحشي. ايمكن ان يكون هذا الفناء فناء لمعتقلين مجرمين يستحقون ما يجري لهم؟ ولكن حسب علمي انها مدرسة للايتام. اهكذا يعامل ايتامنا؟ اهذه هي حقوق الطفل التي تنادي بها؟ اهذا هو مربي الاجيال الصاعدة ام هو سجان معتقلين؟

والاكثر دهشة انه لم يكتف بتلميذ واحد بل ارسل بطلب الثاني ليصب عليه ما بقي من كبته الصباحي وليعاقبه مثل رفيقه وليرسلهما ليقفا كالذليلين امام رفاقهما على حائط المدرسة.

من يمنع هؤلاء الرسل من تلك الوحشية في حق اطفالنا؟ ما كان ذنب هؤلاء الاطفال ليعاقبوا بتلك القسوة؟ مدارسنا ما هي؟ مدارس ام معتقلات ام سجون؟

نسمع خطابات مسؤولينا يتغنون بحقوق الطفل وحمايته، ونرى امامنا معلمين هم رسل للتربية يعاملون اطفالنا بوحشية ولا احد يردعهم. انا لست اماً ولا اعرف الامومة، ولكن ما شاهدته واحسسته هذا الصباح يصعب شرحه. اردت ان اعاقب هذا الرجل المتأنق لما يفعله، ولكنني آثرت ان اصب غضبي على الورقة لعل هناك من يصغي ويستطيع ان يفعل ما لم اقدر ان افعله.

امل قدادو

قضية مزمنة

المستدعي: احمد فرحات – موظف في المحكمة الشرعية الجعفرية – الرقم المالي ٢/١٩.

الطلب: شكوى للنشر.

الوقائع:

حيث انه لم يعوض علي نتيجة التهجير الذي عانيته خلال الحرب، فاصبحت في وطني بلا سكن بل مشردا،

وحيث انني لم اقبض راتبي بدون وجه شرعي منذ ١٥/٢/١٩٩١ حتى تاريخ ٣/١٢/١٩٩٣، والدليل على ذلك صدور مرسوم انهاء خدماتي في تاريخ ٣/١٢/١٩٩٣،

وحيث انني تحت عوامل الضغط والاكراه والترهيب والترغيب ومأزق العوز والحرمان والحاجة الملحة، قبلت بانهاء خدماتي وتقدمت بطلب تقاعدي بموجب المرسوم الرقم ١٩٩٣/٤٤٣٦ لدى وزارة المال – مصلحة الصرفيات، دائرة التقاعد في ٢٣ آب ١٩٩٥ وسجل تحت رقم (١٤٥٦١ بدون اللجوء الى مجلس شورى الدولة للطعن في المرسوم الآنف الذكر تفاديا للصدام مع الدولة التي نفديها بالارواح،

وحيث ان فرص العمل ضئيلة، وخصوصا اني تجاوزت الستين من عمري واصبحت مريضا اعاني من الديسك في الرقبة والعمود الفقري والقرحة نتيجة القهر والغبن بحقي بعدما امضيت زمرة حياتي وشبابي في خدمة الوطن والمواطن،

وحيث انه في ١٢ نيسان ١٩٩٦ ارسلت كتابا الى رئيس مجلس الوزراء لشرح وضعي بعدما طالت مدته ما بين ٢٨ آب ١٩٩٥ و١٢ نيسان ١٩٩٦ بلا جدوى،

وحيث ان مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسني المجذوب احال كتابي في ١١ حزيران ١٩٩٦ على وزير الدولة للشؤون المالية الذي رد على كتابي بما يأتي: "على الادارة التي انتمي اليها، استصدار قرار يفيد ان انقطاعي عن العمل خلال المدة الفاصلة اعلاه كان لاسباب خاصة قاهرة، ولم يستحق لي اي راتب عنها، كي يصار الى اعطاء طلبي مجراه القانوني"،

وحيث انه في ١٥ آب ١٩٩٦، ارسلت كتابا مضمونا مع اشعار بالتسلم للادارة المختصة طالبا "اعطاء طلبي مجراه القانوني" حسب تعبير وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة،

وحيث انه حتى تاريخه ادناه لم احصل على جواب، الامر الذي جعلني اعيش امام حائط بل في حلقة مفرغة، ومفزعة تنذر بالقضاء على حياتي ووضع حد مفجع لها،

وحيث انني، كما ورد، يتبين انني طرقت جميع الابواب بطرق قانونية وشرعية من دون فائدة،

لذلك كله،

جئت بكتابي مجددا لمناشدة المسؤولين جميعا النظر في وضعي، ولي ملء الثقة بنزاهتهم وعدالتهم. وقد قيل: "العدل اساس الملك".

ارجو نشر هذه الرسالة قبل اقامة دعوى امام المحاكم المختصة لوضع النقاط على الحروف.

احمد فرحات

الى وزير الداخلية

انا المواطن خليل محمد ستيتيه من صور. العام الفائت تعرضت لسرقة اودت بما كان في حوزتي من كابلات تلحيم المعادن التي استعملها في مهنتي. ولم يكتشف الجاني.

قبل ايام، ابتعت سيارة لتنقلاتي الضرورية، وبعدما اديت نصف ثمنها مقدما، قسطت النصف الاخر.

وقبل ان اباشر تسديد القسط الاول اصبحت سيارتي في علم الغيب، اذ اقدم مجهول على سرقتها. ولم يؤد التحقيق الاولي الى نتيجة، علما ان محضر التحقيق الجاري تم في ٢٣/١٠/١٩٩٦ وبرقم ٣٠٢/٥٩٠.

صور – خليل ستيتيه.

منطقة راشيا

نود ان نتوجه بالشكر الى الفنان شوقي دلال مدير "محترف الفن التشكيلي" في منطقة راشيا على جهوده الدؤوبه للفت نظر المسؤولين الى المشاكل الاقتصادية والمصاعب المعيشية في المنطقة، ونطلب منه الاستمرار بعمله الايجابي عبر الندوات واللقاءات الشعبية لبحث امور المنطقة.

ونود في المناسبة لفت المسؤولين الى امكان تحويل الزراعة في المنطقة من بعل الى مروية، عبر حفر ابار ارتوازية وتنظيم الري، وخصوصا ان المنطقة تقع على سفح خزان المياه جبل الشيخ.

عاليه – نسيب العموري

✓ المقسم ١٩

رب عمل: لماذا الضمان؟

صاحب مصنع لديه عمال منتسبون الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بلغوا سن التقاعد وبات من حقهم الحصول على تعويض نهاية الخدمة.

سأل لماذا يتوجب على صاحب المؤسسة دفع الفرق بين ما دفعه الى الصندوق من اشتراكات وقيمة التعويض المستحقة للعامل، وكيف يمكنه دفع هذه المبالغ اذا كان لديه عمال كثيرون في هذه الظروف الاقتصادية القاسية؟

وطالب بتعديل قانون تعويض نهاية الخدمة بحيث يدفع الضمان التعويض لا رب العمل، والا فلماذا الانتساب الى الصندوق؟

● مسؤول في جمعية الصناعيين اوضح ان الجمعية اعدت اقتراحا كاملا في هذا الشأن ضمن سياسة اجتماعية شاملة. واشار الى ان مجلس ادارة الصندوق يجب ان يضم عشرة ممثلين لاصحاب العمل وعشرة ممثلين للعمال وستة ممثلين للدولة، وهو مؤلف في الوقت الحاضر من ١٢ عضوا.

ولفت الى ان الجمعية تطالب بمجلس ادارة جديد للصندوق من اجل اعادة النظر في المشاريع.

الفيضانات على السطوح

مواطن "مهتم بمصلحة بلاده" اتصل بـ"المقسم ١٩" وقال ان منطقة برج ابي حيدر شارع المأمون كانت سابقا تعاني شحاً في المياه. وبعدما اصبحت المياه تصل الى المنازل صارت تفيض على سطوح البيوت والبنايات. واقترح على المعنيين تنبيه المواطنين الى شراء طابات لخزان المياه لئلا تهدر المياه، وخصوصا ان هناك مواطنين يشترون المياه باستمرار لانها لا تصل الى منازلهم.

قسطل مياه برمانا

منطقة برمانا – مراح غانم (مدخل برمانا) تشكو انقطاع المياه منذ شهر ونصف الشهر بحجة تصليح القسطل، علما انه أصلح عشوائيا ٣ مرات سابقا. وحتى اليوم النتيجة هي نفسها: القسطل لا يزال مكسورا والمياه تفيض على الطريق.

● مسؤول في مصلحة مياه برمانا وعد بالكشف على القسطل المكسور واصلاحه وتأمين المياه في اسرع وقت.

حصلت وفاة فماذا يفعل المختار

مختار الزلقا سأل هل يحق للمختار ان ينظم وثيقة وفاة لابن بلدته اذا توفي خارج البلدة، حفاظا على لوائح الشطب الانتخابية؟

● مصدر في دائرة النفوس اوضح انه لا يحق له ذلك، لكنه ملزم ابلاغ القائمقام عن حصول الوفاة والتمني عليه ان ينظم مختار المحلة حيث الوفاة الوثيقة المطلوبة، لان كل مختار مسؤول عن قرية او بقعة جغرافية معينة وهو شاهد على كل الوقوعات التي تحصل فيها وينظم الوثيقة بالوفاة او الزواج او الولادة انطلاقا من مشاهدته او بناء على شهادة المستشفى او كاهن الرعية.

واذا حصلت الوفاة خارج لبنان فان الوثيقة تخضع للأصول بواسطة وزارة الخارجية.

وعد رئيس "الوعد"

من اهالي بلدة المشرفة:

"منذ نحو شهرين تمت انارة الشوارع العامة والفرعية في معظم قرى منطقة الجرد – عاليه ولم يبق من قرى الجرد الا المشرفة ومجدلبعنا في ظلام وزارة الموارد المائية والكهربائية. فهل من مجيب؟ نذكر ان وفدا من بلدة المشرفة زار وزير الموارد قبل ٦ اشهر واطلعه على أزمة مياه الشفة التي تعانيها البلدة صيفا وشتاء منذ عشرين عاما، بالاضافة الى موضوع انارة الشوارع والمصابيح التي ازالتها الشركة المتعهدة ترميم شبكة الكهرباء، فوعد الوزير الياس حبيقة بحفر بئر ارتوازية وانارة الشوارع خلال خمسة عشر يوما حدا اقصى. وبعد مضي ستة اشهر على وعد رئيس حزب "الوعد"، هل يتكرم بالتنفيذ او باجابتنا على الاقل؟"

● مصدر في وزارة الموارد المائية والكهربائية اوضح ان اعمال الانارة انتهت في البلدتين موضوع الشكوى وتمت انارة الطريق الرئيسية فيما ككل بلدات المنطقة. واذا تبين لدى الشاكين وجود اعطال تتسبب بعدم الانارة فعليهم مراجعة المسؤول في الوزارة.

المحامون زاروا جعجع وطالبوا بتغيير سجنه
ستريدا: يعاني التهاباً وألماً في المعدة وكيله بشراوي: وضعه مقلق جداً

زار المحامون ادمون رزق وجهاد عبدالله وسميح بشراوي يوم الاثنين موكلهم قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع في مقر توقيفه في وزارة الدفاع. ودامت الزيارة ٤٥ دقيقة.

وقال المحامي جهاد عبدالله لـ"النهار": "لاحظنا في زيارتنا الاخيرة للموكل الاثنين ان صحته تحسنت عن الاسبوعين الماضيين. بعد اسهال اصابه تسبب في شحوب ناتىء في الوجه". واضاف: "ان الدكتور جعجع يعاني التهابا في اللوزتين منذ نحو ثلاثة اشهر. وكشف عليه طبيب في مقر توقيفه ومده بالدواء".

ونقلت السيدة ستريدا جعجع عن زوجها: "عندما اكون متضايقا يجلبون لي افضل دواء وأحسن طعام ولكن تجب معالجة السبب وليس النتيجة. ماذا ينفع الطعام والدواء؟ وما دمت قابعا في مكان مليء بالرطوبة فسأظل مريضا".

وقالت السيدة ستريدا لـ"وكالة الانباء المركزية" ان المكان الذي فيه جعجع "مليء بالرطوبة، وهو امضى فيه سنتين وسبعة اشهر والقضية ليست شهرا او شهرين او ثلاثة فـ"الحكيم" يعاني التهابا حادا في اللوزتين واسهالا ووجعا اليما في المعدة. وما يشعر به هو بسبب مكان وجوده. فالشمس والهواء لم يعرفا يوما طريقا الى غرفته. ونحن لا نقول بنقله من وزارة الدفاع، فالمشكلة ليست هنا".

وسئلت هل أثر وضعه الصحي على معنوياته فأجابت: "ان الامرين في النهاية مترابطان والعقل مرتبط بالصحة والجسد السليم. لا شيء خطير اليوم انما يعقل ان يحصل أمر خطير بعد شهر. وصرختنا اليوم لاننا خائفون من عدم تمكنه من الاستمرار في هذا الوضع وخصوصا انه ينفذ حكما مؤبدا والمطلوب ان يبقى "الحكيم" في صحته (...)

(...) القصة مسؤولية وليست مزحة. والحفاظ على صحة الدكتور جعجع مطلب انساني وقانوني. نحن لا نطلب امرا لا يمكن تنفيذه. وهذا ليس جيدا لا لصورة لبنان ولا من الناحية الانسانية. ويبقى سمير جعجع انسانا، بغض النظر عن موقعه السياسي".

وذكر المحامي سميح بشراوي "ان النائب العام التمييزي وعد بعد المؤتمر الصحافي الذي عقده وكلاء الدفاع عن جعجع بتعيين لجنة أطباء للكشف على الموكل وحتى الان لم يتم ذلك". وطالب بنقل جعجع من المكان الذي يقيم فيه حاليا الى مكان اخر في وزارة الدفاع تتوافر فيه الشروط الصحية، وقال: "ان وضع جعجع لا يطمئن ابدا ونحن قلقون جدا على صحته ما دام موجودا حيث هو الان. نريد تطبيق القانون ونظام السجون لا يطبق (...)".

اين تقف جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان من حرمان جعجع الشمس والهواء والرعاية الصحية؟

كتبت هيام القصيفي:

ماذا يجري للدكتور سمير جعجع، وماذا استجد في قضيته، حتى بدأت تتفاعل وتتشعب؟

في الخامس عشر من تشرين الثاني الفائت عقد وكلاء جعجع مؤتمرا صحافيا اثاروا فيه وضعه الصحي مؤكدين "ان صحته وحياته مهددتان"، وجاء المؤتمر بعد نحو اسبوع على اول ظهور لجعجع في الثامن من الشهر ذاته امام المجلس العدلي في محاولة اغتيال الوزير ميشال المر، وقد بدا حينها هزيلا، وشاحبا الى حد كبير.

اثر ذلك ارتفعت وتيرة الكلام عن سوء حاله وبدأت الاتصالات لتحسين وضعه. ورافق ذلك حديث عن احتمال صدور عفو عام يطاول جعجع المسجون منذ اكثر من عامين ونصف عام وفي غياب شبه تام لأي رد فعل من جانب المنظمات التي تعنى بحقوق الانسان، مع العلم ان محامي جعجع تحدثوا عن انتهاكات للاعلان العالمي لحقوق الانسان في هذه القضية.

حين حاولنا طرح هذا الموضوع، تفاوتت ردات الفعل. فالبعض ممن كان مسؤولا ويدعي الاهتمام بحقوق الانسان تهرب مرارا وتكرارا من التحدث الينا، والبعض الآخر فضل عدم الدخول في سجال مع الدولة، ومنهم من رأى ان ما يحصل لجعجع ليس افضل مما مارسته "القوات اللبنانية" في عهده، واعتبر آخرون ان مجرد الكلام سيزيد من سوء وضع جعجع وتقليص عدد زائريه الذين يشيرون هذا الموضوع علنا.

على اي حال، وعلى رغم التحفظ عن الكلام على وضع جعجع، فان نقله الى مستشفى سان شارل جدد طرح علامة الاستفهام، لاسيما انه سيظهر مجددا امام الرأي العام والمجلس العدلي يوم الجمعة المقبل.

وبحسب المعلومات المتوافرة فان جعجع يعاني منذ اسابيع عدة "التهابات مزمنة في اللوزتين"، واسهالا حادا يتجدد دوما ويستمر اياما من دون علاج فاعل، ولا يشرف على علاجه الا طبيب السجن الذي لا يستطيع محامو جعجع الاطلاع منه على حقيقة الوضع الصحي لموكلهم. اضافة الى ذلك، فقد انخفض وزن جعجع نحو ١٥ كيلوغراما، وبحسب محاميه سميح بشراوي وجهاد عبدالله اللذين يزورانه ثلاث مرات اسبوعيا "انه ضعيف الى درجة لا يمكن له ان يضعف اكثر، وان وزنه لا يتجاوز حاليا ٥٠ كيلوغراما".

هذا الوضع الصحي استدعى زيارة طبيب السجن له بعد ثلاثة ايام من عقد المؤتمر الصحافي. وقد زوده بعض الادوية، في وقت اتبع جعجع بنفسه نظاما خاصا يقتصر على اكل الجبنة واللبنة، ثم نقل الى المستشفى بعد يومين لاجراء فحوص. وبحسب ما قاله المحاميان بشراوي وعبدالله بعد آخر زيارة له، فان وضعه "الصحي الآتي مقبول، وان صحته تحسنت بعض الشيء".

وبنتيجة هذا الوضع المستجد، اجريت اتصالات على مستوى عال، وذكر ان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، بعدما تلقى مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك تقريرا عن صحة جعجع، اتصل مستفسرا برئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي اكد له ان "وضع جعجع جيد". وكذلك اجريت اتصالات على مستويات مختلفة شمل بعضها بعثات ديبلوماسية. وتردد ان وعودا قطعت بنقل جعجع من سجنه، في حين اكد الدكتور ادمون نعيم لـ"النهار" ان من "الممكن ان تحدث امور ايجابية خلال وقت قريب بموافقة المدعي العام التمييزي واصراره".

واذا كانت صحة جعجع استأثرت بالاهتمام، فان محاميه اثاروا نقاطا عدة تخالف القانون والمبادئ العامة، وقد رسم زوار جعجع صورة لوضعه في السجن كالآتي: "يعيش في غرفة لا تتجاوز مساحتها ثلاثة امتار طولا ومترا ونصف متر عرضا، من دون شباك، وتحت الارض. ولم يزر هذه الغرفة سوى النائبين بشارة مرهج وعصام نعمان كعضوين في اللجنة النيابية لحقوق الانسان. اما المقابلات التي يجريها مع محاميه او اهله، فتتم في غرفتين يفصل بينهما حاجز زجاجي وطاولتان، اي ان المسافة التي تفصل بينه وبين زواره تقارب المترين".

ويجمع زواره ومحاموه على ان وضعه الحالي يتعارض مع المبادئ العامة للاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي يصادف موعده في العاشر من الشهر الجاري، لاسيما في المادة الخامسة منه التي تنص على انه "لا يعرض اي انسان للتعذيب ولا للعقوبات القاسية او الوحشية او الحاطة بالكرامة".

وفي هذه المادة يدخل ضمنا منع جعجع من "التنزه يوميا ثلاث ساعات في الشمس، ووضعه في الانفراد، والعزلة التامة التي يعيشها من دون ان يوجه اليه احد اي كلمة، ومنعه من مصافحة او ملامسة اهله او زوجته...".

الاوضاع القانونية، والصحية لجعجع وغياب منظمات حقوق الانسان، حاولت "النهار" السؤال عنها وعن الاتصالات التي تتم لمعالجة الموضوع.

ستريدا جعجع

السيدة ستريدا جعجع اوضحت انه منذ اربعة اشهر شعرت ان وزن "الحكيم" بدأ يخف "مع انني كنت اراه من خلف الحاجز الزجاجي وهو يكبر حجم كل شيء. وحين رأيته مباشرة في المجلس العدلي في الثامن من الشهر الماضي، فوجئت بضعفه، كما فوجئ الجميع الى حد انني بقيت على مدى ثلاثة ايام اتلقى اتصالات من الناس يقولون لي: ماذا تنتظرون "الزلمي عم بينوس شوي شوي؟". وفعلا كان شكله مخيفا جدا، اصفر اللون، وملامحه مختلفة.

وحين زرته بعد ٣ ايام وسألته عما يجري له اجابني "زلمي قاعد تحت الارض من سنتين و٧ اشهر، حتى لوكان يعامل احسن معاملة، ويقدم اليه افضل طعام، فبدون هواء وشمس سيعاني حتما مشاكل"، واضافت، "لقد اخبرني انه يعاني اسهالا حادا يتحول مزمنا بفعل الرطوبة والجراثيم، الى التهابات حادة في اللوزتين، مستمرة منذ اشهر".

وقالت: "نحن لا نريد ان نتدخل في تفاصيل المحاكمات ولا نتحدث عن مشكلة وجوده تحديدا في وزارة الدفاع بل نتحدث عن مشكلة واحدة هي ان المكان الذي هو مسجون فيه يفتقر الى المقومات التي يفترض تأمينها في السجن".

واضافت: "انا زوجته لا اطلب ان يعامل معاملة مميزة بل كسجين عادي وفق القانون، وفي مكان لا ينعكس سلبا على وضعه الصحي، ففي احدى المرات وقعت منه حبة زيتون على الارض من دون ان يراها وفي اليوم التالي وجدها معفنة. فاذا كانت حبة الزيتون تأكلها العفن بعد ٢٤ ساعة، فماذا سيحصل لانسان يعيش في المكان ذاته لعامين ونصف؟".

ماذا يطلب سمير جعجع تحديدا؟ اجابت: "طلبه وحيد الهواء والشمس، وان يعامل كبقية السجناء. فهو لا يسمح له بالخروج الا بعد الظهر، اي بعد غياب الشمس، في حين يحق له ثلاث ساعات في الشمس يوميا".

وردا على مقولة ان "جعجع يعاني اليوم، ما عاناه قبله مساجين عدة احتجزتهم "القوات اللبنانية"" قالت ستريدا جعجع: "ما اعرفه عن الحكيم وسمعته – لانني كنت الى جانبه – هو انه كان يرفض اي معاملة سيئة لاي سجين، وحين يعرف باي وضع غير سليم كان يتخذ التدابير اللازمة لتحسين هذا الوضع. على كل، هو ردد مرات عدة للقاضي جورج غنطوس ان اول امر يريد ان يفعله هو فتح مؤسسة تعنى بحقوق السجين لانه انسان ويفترض ان يعامل كانسان".

وتحدثت عن اتصالات تجرى حاليا لتحسين وضع جعجع "وان شاء الله خير، فانا لم افقد الامل لأننا نسعى من اجل قضية انسانية وقانونية".

وعما تردد عن موضوع العفو واحتمال شموله جعجع قالت: "ان العفو العام يحل مشاكل سياسية على مستوى الوطن ككل وقد يتطلب وقتا واخذا وردا. وما يعنينا اليوم ونطلبه امر مبدئي هو حياة سمير جعجع وصحته".

وختمت ان "القضية لم تعد تتحمل، واذا بقيت القضية على هذا الشكل "ففي شي بيخوف". والان خوفنا يكبر نصرخ ونحكي اليوم".

الخازن

النائب رشيد الخازن الذي يزور جعجع في السجن بين فترة واخرى، "بصفتي نائبا عن الشعب اللبناني"، ايد ما "اعلنه معالي الوزير ادمون رزق في مؤتمره، ان لدي ايضا دلائل على وضعه الصحي لا تطمئن. فلونه اصفر وشكله ضعيف جدا ويكاد يزن ٥٠ كيلوغراما".

واستغرب ان "تسكت المنظمات الانسانية عن هذا الموضوع"، مؤكدا انه سيثير هذه القضية في مجلس النواب قريبا، ومع اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان.

وكشف انه اجرى اتصالات عدة اثرت "نوعا ما تحسينا لوضع جعجع، اذ زيدت مدة نزهته اليومية وسمح بادخال مجلات له. ولكن حصلت بعض التدخلات من المسؤولين السياسيين الكبار ادت الى تجميد هذا التحسن".

وقال ان "البعض يفهم ان وراء وجود سمير جعجع في هذا الوضع، اي تحت الارض وفي ظل هذه الظروف، ضغوطا خارجية او تدخلات سورية. ولكن بناء على مراجعاتي الشخصية مع المسؤولين المعنيين في لبنان اقول ان هذا الامر قرار داخلي يتعلق بالحكم والحكومة اللبنانية"، واضاف: "لقد راجعت رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وقيادة الجيش وكل من هو معني، وكانت اجوبتهم كالآتي: "قيادة الجيش ترى ان هذا السجن هو المكان الآمن الذي يحفظ حياة الدكتور جعجع، واذا ارادوا تحسين وضعه ونقله من السجن، فلينقلوه من عنا". اما رئيس الحكومة فقال: "ان القرار هو للعدلية، ووزير العدل يحيلنا على المرسوم الذي وضع بموجبه جعجع في وزارة الدفاع".

واكد الخازن ان "القرار في يد رئيس الجمهورية"، مشيرا الى ان "السوريين قالوا لدى الاتصال معهم اننا لا نتدخل في الموضوع. ومع ذلك تدخلوا ايجابا ولكن رد فعل الحكم كان سلبيا".

نعيم

الدكتور ادمون نعيم اكد: "ان لنا الحق في تفقد زنزانة الدكتور جعجع حتى نتمكن من الدفاع عن الحقوق التي يعطيها القانون لموكلنا في زنزانة يتوافق وضعها مع المطلوب في القوانين اللبنانية وما هو متعارف عليه في العالم. وللمحامين ايضا الحق في الاطلاع على كل التقارير الواردة في خصوص موكلهم، ولاسيما الصحية منها حتى يتمكنوا من الدفاع عن حقه في وضع صحي سليم". وشدد على "وضع جعجع في غرفة هواؤها عفن ومنتن، وعلى وضعه في الانفرادي مما يتعارض مع القوانين".

واكد ان لا اتصالات لديه مع السلطات الرسمية في هذا الشأن، "وتنحصر اتصالاتي مع المدعي العام التمييزي واحيانا مع بعض القضاة اذ تيقنت، وهذا ما اكدته مرارا، ان وضع جعجع يتعارض مع القانون اللبناني وهذا خطأ يرتكبه جميع المسؤولين المكلفين السهر على اوضاع السجون والمساجين". وقال: "تبين لي ان المدعي العام حاول ان يطبق قدر المستطاع النصوص القانونية لكنه لم يتمكن لان بعض اوامره، بحسب ما استنتجت، لم تكن مطاعة، كمثل محاولة وضع جعجع في مكان يتوافق مع نظام السجون".

رزق

اما الوزير السابق المحامي ادمون رزق، فعدد ستة مبادئ اوردها العلامة برنار بولوك في كتاب علم العقوبات لدى حديثه عن القواعد التي يعتمدها المجلس الاوروبي في العقوبات:

"١ – تأكيد وجوب احترام الكرامة الانسانية في الشروط المادية والمعنوية لتطبيق الحرمان من الحرية.

٢ – تأكيد حق المساواة وعدم التحيز في المعاملة او التمييز على اساس العرق او اللون او اللغة او الدين او المعتقد السياسي او الاصل مع احترام المعتقدات الدينية والاصول الخلقية.

٣ – ان معاملة السجين يجب ان تهدف الى حماية صحته والحفاظ على كرامته وتنمية حس المسؤولية لديه وتوفير الامكانات اللازمة لاندماجه في المجتمع مستقبلا.

٤ – وجوب اجراء تفتيش دوري متواصل للسجون.

٥ – تأكيد وجوب اجراء رقابة على السجون من سلطة مطلقة الصلاحية تتمتع بالاستقلالية التامة اي ان تكون من خارج الادارة.

٦ – تأكيد وجوب ابلاغ هذه المبادئ الى الطاقم الذي يتولى العمل في السجون واحاطة المساجين علما بها".

وقال: "نحن لا نقول في كل ما نعدده ونطالب به من تطبيق للقوانين اللبنانية، ان عاملوا سمير جعجع كبطل او اخرجوه من السجن. بل نقول عاملوه كما تنص القوانين وحافظوا على حياته وكرامته. ونحن لسنا ضد الجيش او وزارة الدفاع. نحن لسنا ضد احد بل مع ان تكون مواصفات السجن حيث هو سمير جعجع مطابقة لمواصفات السجن الانساني. فلا يعقل ان يبقى في غرفته لايام عدة وهو يعاني اسهالا حادا والتهابا في اللوزتين منذ ٤ اشهر".

وجدد القول: "اننا لسنا في مواجهة مع احد، نحن نتحدث عن جعجع بغض النظر عن هويته. وتحركنا هو من اجل تعيين لجنة من اطباء اختصاصيين للكشف عليه وعلى المكان الذي يعيش فيه". وحمل "السلطة القضائية مسؤولية المراقبة. فهي حامية الحرية الشخصية، فالقاضي دركي مولج بفرض احترام الدستور، ولا يجوز، بحسب ما هو متعارف عليه، ان تخرق اي قاعدة من قواعد قانون العقوبات المبادئ الدستورية. وقد اعطت الدول المتقدمة حتى القضاة العاديين حق الامتناع عن تطبيق قانون غير دستوري ولو كان موجودا ومعمولا به".

خير

المدير التنفيذي لمؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني – لبنان المحامي وائل خير قال: "حين يصدر اي اتهام يؤدي الى الشك بمدى التزام السلطة حقوق الانسان، نتحرك تلقائيا للتأكد من صحة المعلومات. وبعدما اطلعنا على ما اعلنه المحامون في هذا الموضوع قمنا بتحقيقات واسعة، وتأكدنا من صحة هذه المعلومات. ودرسنا بعناية رد السلطة على الاتهامات ولم نجدها مقنعة. ازاء هذا الوضع، اتخذنا موقفنا الذي عبرنا فيه عن قلقنا من هذه الاخبار وطلبنا تطبيق القوانين اللبنانية والدولية في ما يتعلق بحقوق السجين".

وهل كان جعجع في خطر؟ اجاب: "لا نعرف ذلك بعد، ولكن بما انه لا يسمح الا لطبيب السجن برؤيته، فهذا يعني انتهاكا اساسيا لحقوق السجين".

واوضح ان "المنظمة بدأت تحركا لمعالجة هذه القضية. وهي عادة تعتمد الطريقة الآتية:

١ – تراجع السلطات المعنية وتلفت نظرها الى ما يقلقنا، فاما ان تطلعنا على الواقع وان لا مبرر لقلقنا، واما تصلح الاوضاع.

واذا لم يستجب طلبنا، ننتقل الى الخطوة التالية، وهي تحريك كل القوى المعنوية (رأي عام، صحف، اعلام) للضغط على السلطات المحلية، والاتصال بالبعثات الديبلوماسية التي تتعاطى بلدانها جديا موضوع حقوق الانسان، كالولايات المتحدة والمانيا، وتحريك الشبكة العالمية لحقوق الانسان، كي تمارس ضغطها بالتنسيق مع التحرك الديبلوماسي. وبالنسبة الى قضية جعجع نفذنا المرحلة الاولى وانتقلنا الى الخطوات التالية وبدأنا فعلا اتصالاتنا لاطلاع المعنيين على تفاصيل هذه القضية".

وشدد على "ان تحركنا يتم حين لا تعطي السلطة جوابا مقنعا عن الاتهامات بمعاملة السجين معاملة لا تحترم القوانين المرعية".

وقال: "لا حرج لدينا بالدفاع عن سمير جعجع، ولا يستطيع ان يتهمنا احد اننا نتعاطى وهذا الموضوع من الناحية السياسية، لاننا كنا اول من ندد بما قامت به مختلف الجهات من ممارسات تمس الانسان بما في ذلك القوات اللبنانية".


وفي آخر جلسة له امام المجلس العدلي.

الدكتور سمير جعجع قبيل توقيفه عام ١٩٩٤.

"مجلس القوات" يحمل السلطة مسؤولية صحة جعجع

تلقت "النهار" بالفاكس بيانا اصدره "المجلس السياسي للقوات اللبنانية"، وجاء فيه:

"١ – لا تزال السلطة القائمة تمعن في قهر المواطنين وقمع الحريات، وكان آخر هذه المظاهر ما جرى الاسبوع الفائت من منع للتظاهر والتعبير عن الرأي.

٢ – ان الازمة الاقتصادية التي ترهق المواطن ناتجة من المأزق السياسي الذي يزداد حدة نتيجة تعنت السلطة وغياب الوفاق الوطني وتهميش فئة واسعة من اللبنانيين وقهرها.

٣ – يدق المجلس السياسي للقوات اللبنانية ناقوس الخطر الدائم ويرى ان اجواء التفتت والاقتتال عادت لتخيم على البلاد، ويعتبر ان الامور لن تستقيم الا باعادة التوازن السياسي والتعامل مع جميع الافرقاء على قدم المساواة.

٤ – استهجن المجلس السياسي السكوت المريب "للمسؤولين" عما يتعرض له القائد الدكتور سمير جعجع بعدما تأكد للجميع، وبشكل قاطع، التدهور الخطير في صحته الناتج من ظروف احتجازه اللاانسانية مما يدل على ضلوع هؤلاء في مسألة تصفيته.

٥ – ان اي ضرر يلحق بالقائد يعتبر جريمة تتحمل مسؤوليتها السلطة القائمة في لبنان".

الخارجية وسفارة الكويت تنفيان تعرض الجالية لاي اعتقال او ابعاد

جاءنا من وزارة الخارجية التوضيح الآتي:

"نشرت جريدتكم الغراء في الصفحة السابعة من عددها الصادر في الثاني من الجاري، خبرا بعنوان: "لجنة المتابعة للجالية في الكويت" ورد فيه ان "جميع اللبنانيين في الكويت يعيشون في اجواء غير عادية وتشبه تماما الحال التي كانت سائدة عام ١٩٨٥ عندما تم ترحيل جماعي لمئات العائلات اللبنانية من الكويت".

على اثر اتصال تم بينه وبين السلطات الكويتية، نفى سفير لبنان في الكويت وجود اي لاجواء غير عادية تعيشها الجالية اللبنانية هناك، وانه لا وجود لما تسمى "لجنة المتابعة للجالية" وهذه التسمية اطلقها احد افراد الجالية لتغطية اعماله وبياناته. ونقل السفير عن مجلس امناء الجالية ومجموعاتها استنكارها ما جاء في البيان المنشور لعدم صحته، وان اللبنانيين الذين يبلغ تعدادهم نحو ثلاثين الفا يعيشون بكل امان واخوة مع الشعب الكويتي".

كذلك جاءنا من المكتب الاعلامي في سفارة الكويت "ان الجهات الامنية في دولة الكويت لم تعتقل او تبعد اي مواطن لبناني مقيم في البلاد"، وذلك ردا على ما نشر في وسائل اعلام لبنانية.

وأكد المكتب انه "لم تتم اية اتصالات بين السفارة اللبنانية في الكويت والجهات الكويتية المختصة حول اعتقال او ابعاد اي مواطن لبناني لدى دولة الكويت، وان الامور الامنية يتم التعامل معها من خلال الجهات الرسمية الكويتية، وفي هذا الصدد يؤكد المكتب الاعلامي ان جميع المقيمين في الكويت وبخاصة الجالية اللبنانية يتمتعون بالثقة ويحظون بالاحترام التامين من المجتمع الكويتي".

ابي نادر يرعى وضع الحجر الاساس لكنيسة كفرعميه

رعى رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر احتفال وضع الحجر الاساس لاعادة بناء كنيسة السيدة في بلدة كفرعميه في قضاء عاليه. وحضر النائبان انطوان اندراوس وانطوان حتي والسيد طلال الشرتوني ممثلا وزير البيئة اكرم شهيب وفاعليات.

بعد الذبيحة الالهية القى المطران ابي نادر عظة جاء فيها: "علينا ان نبني نفوسنا قبل ان نبني الحجر في هذا الجبل الاشم، والتعايش مع جميع ابنائه بالمحبة والتسامح. وان المحبة هي التي تبني الاوطان وتؤمن ازدهارها وتطورها".

ثم القى المحامي جوزف عبده خطار كلمة باسم اهالي البلدة شكر فيها المطران ابي نادر لرعايته جميع ابنائه المهجرين، ودعمهم المادي والمعنوي.

عيد البربارة في بعلبك

بعلبك – "النهار":

احتفلت امس الطوائف المسيحية في بعلبك – الهرمل وبمشاركة بعض المسلمين بعيد القديسة بربارة، فأقيمت الصلوات في الكنائس وتنكر الشبان والشابات عملا بطقوس العيد وتذكيرا بما قاساه المسيحيون من اضطهاد بربري في عهد القياصرة الرومان علما ان التنكر كان أنذاك اسلوبا من حيلة في تجوال المسيحيين والاختباء في ظلمات الليل. علما ان البعض يقول ان القديسة بربارة ولدت في بعلبك (المؤرخون المسيحيون الكبار يقولون انها من بلدة نيقوميديا في انطاكيا) والدها كان من الاغنياء والاشراف الرومان وكان متعصبا للوثنية وتبعت ابنته بربارة السيد المسيح.

وتقول الروايات ان والدها لما علم باتباعها المسيح قدمها للمحاكمة امام الوالي مرتيانوس الذي حاول اقناعها من دون جدوى، وبعد تعذيب حكم عليها بقطع رأسها وكان المنفذ والدها الذي قطع رأسها واذا بصاعقة من السماء تضرب وتحرق الوالد والوالي والحضور وكان استشهادها عام ٢٣٥ ميلاديا.

ومن يومها يتخذ مسيحيو بعلبك البربارة شفيعة لهم ويطلق على معبد فينوس في الاوساط الشعبية ككل "البربارة" ويقام لها حتى يومنا احتفالات تكريمية خاصة في ٤ كانون الاول من كل عام تعبيرا عن حدث تاريخي.

"حراس الارز": لماذا تستأسد الدولة على اللبنانيين وتتأرنب امام الغرباء؟

عقدت القيادة المركزية لـ"حزب حراس الارز" اجتماعها الاسبوعي واصدرت بيانا جاء فيه: "الكل يعلم سلفا ان حكومة الطائف الحالية كانت ستنال الثقة لمجرد انها نالتها من الدولة التي اشرفت على تأليفها.

الكل كان يعلم مسبقا ان دولة الطائف ستمنع الشعب من التظاهر احتجاجا على غياب الحرية وشح الرغيف، وانها ستلجأ الى القوة لمنع التحركات الشعبية المطالبة بالحد الادنى من العيش الكريم. ولكن الذي لم يفهمه الشعب هو لماذا تكون هذه الدولة قادرة على قمع الجائعين وهم الاكثرية، وغير قادرة على قمع الفاسدين والمفسدين في الادارات العامة، وهم الاقلية؟

واخيرا وليس آخرا، لماذا تستأسد هذه الدولة على اللبنانيين، وتتأرنب امام الغرباء والطارئين؟".

التمييز الجزائية نقضت حكم الجنايات وقررت اعادة محاكمة شمص ورفاقه

نقضت محكمة التمييز الجزائية الحكم الصادر عن محكمة الجنايات في بيروت في ١٢ حزيران الماضي في حق النائب السابق يحيى شمص و٤٢ محكوما عليهم آخرين. وقررت اعادة محاكمته معهم امامها في دعوى الاتجار بالمخدرات.

ومعلوم ان محكمة الجنايات قضت في الحكم المطعون فيه بسجن يحيى شمص سبع سنوات وسجن الآخرين بينهم تركي، مددا من سنتين حتى اربع سنوات وباسقاط الموقوفين اللبنانيين وفي عدادهم النائب السابق من حقوقهم المدنية وبمصادرة اموال الجميع المنقولة وغير المنقولة وادارتها بواسطة الحكومة.

وبنت محكمة التمييز الجزائية قرارها بقبول النقض على سبب واحد من ٧٩ سببا ادلى بها ٩ محكوم عليهم ومنهم يحيى شمص بواسطة وكلائهم في طلبات نقض تقدموا بها في تموز الماضي امام محكمة التمييز الجزائية.

وعللت هذا السبب بالآتي: "وحيث بالنسبة الى العقوبة المقضي بها والمتمثلة بمصادرة اموال جميع المحكوم عليهم المنقولة وغير المنقولة وادارتها بواسطة الحكومة، فانها شملت طالبي النقض المحاكمين بالصورة الوجاهية. وحيث ومن وجهة اولى وبالنسبة الى قانون المخدرات الذي جرم طالبو النقض بموجب المادة ٣ منه، فانه لا يتضمن في نصوصه وفي معرض العقوبات التي يمكن فرضها على مخالفة احكامه اي عقوبة من نوع مصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة وادارتها بواسطة الحكومة.

وحيث من جهة اخرى وبالنسبة الى نصوص القسم العام من قانون العقوبات والتي تحدد حصرا انواع العقوبات الاصلية والفرعية والاضافية وتدابير الاحتراز فانها لا تتضمن اي عقوبة او تدبيرا يقضي بمصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة وادارتها بواسطة الحكومة، كون هذا التدبير يختلف تماما عن مفهوم المصادرة العينية كتدبير احترازي والمنصوص عليها في المادة ٩٨ من قانون العقوبات. ولا يتلاءم من جهة اخرى مع ما جاء في المادة ٥٠ من قانون العقوبات كون هذه الحال تقضي بالنسبة الى كل محكوم عليه بالاشغال الشاقة او بالاعتقال وخلال تنفيذ العقوبة بنقل ممارسة حقوقه على املاكه الى وصي وفقا لأحكام قانون الاحوال الشخصية المتعلقة بتعيين الاوصياء على المحجوز عليهم وبالتالي لا تنص على المصادرة وعلى الادارة بواسطة الحكومة.

ومن ناحية اخرى لا يتوافق مع ما قضت به المادة ٢٣٥ من الاصول الجزائية لأن هذه المادة تتناول من حيث الاشخاص المتهم الفار من وجه العدالة فقط وليس من حوكم وجاهيا، ومن حيث المضمون تقضي هذه المادة بوضع اموال الفار من وجه العدالة تحت ادارة الحكومة وليس بمصادرتها، وهناك فرق كبير بين مفهوم كل من التعبيرين.

وحيث انه في ضوء ما تقدم يتبين ان الحكم المطلوب نقضه بتقريره مصادرة اموال جميع المحكوم عليهم – بمن فيهم طالبو النقض – المنقولة وغير المنقولة وادارتها بواسطة الحكومة – وذلك تبعا لتجريمهم بموجب المادة ٣ من قانون المخدرات يكون قضى بعقوبة لم ينص عليها القانون لا بصورة عامة ولا بصورة خاصة.

وحيث ان المادة السادسة من قانون العقوبات تنص على ان "لا يقضى بأي عقوبة لم ينص القانون عليها حين اقتراف الجرم".

وحيث ان الحكم المطلوب نقضه بمخالفته القانون بهذه النقطة بالذات يكون مستوجب النقض ليس فقط بالنسبة الى المستدعين الثمانية الذين ادلوا بهذا السبب المبطل بل ايضا بالنسبة الى جميع طالبي النقض بمن فيهم مروان عويضة كون هذه المخالفة للقانون تتعلق بالنظام العام لناحية شرعية العقوبات ويمكن بالتالي اثارتها عفوا من قبل هذه المحكمة المؤتمنة على حسن تطبيق القانون والسير في العدالة في الوجهة الصحيحة.

وحيث لم يعد من حاجة الى البحث في سائر الاسباب المدلى بها من قبل طالبي النقض.

لهذه الاسباب تقرر بالاتفاق

اولا، في الشكل:

١ – رد طلب النقض المقدم من قبل النيابة العامة الاستئنافية في بيروت.

٢ – قبول طلبات النقض المقدمة من كل من احمد ناصر الدين وعزيز اياز واكرم فرحات وعدنان ايوب ويحيى شمص ومروان عويضه وجوزف بعينو ومحمد أمهز ومحمود الخير.

ثانيا: وفي الاساس نقض الحكم المطعون فيه بالنسبة الى طالبي النقض المذكورين واعادة المحاكمة وفقا للقانون.

محاكمة بالجملة لداخلين خلسة الى لبنان والقنصل المصري يتفهم القانون ولكنه يقدر "الظروف"

عكار – "النهار":

عقدت في محكمة حلبا الجزائية جلسة برئاسة القاضي عماد الزين للنظر في دعوى دخول عدد من المصريين خلسة الى الاراضي اللبنانية واعتقالهم الجيش الاسبوع الماضي في منطقة العريضة الحدودية، اضافة الى عدد من اللبنانيين من ابناء منطقة وادي خالد المدعى عليهم بجرم تسهيل دخول الاجانب الى لبنان خلسة.

ونظرت المحكمة في العديد من هذه الدعاوى وافاد اللبنانيون المدعى عليهم ان لا علاقة لهم بهذه التهمة ولم يقوموا بأي عملية تهريب للاجانب او مساعدتهم على الدخول خلسة. فيما ارجأت بعض الدعاوى للحكم والبعض الآخر لاستكمال اجراءات التبليغ لصقا في حق بعض المدعى عليهم من اللبنانيين الفارين من وجه العدالة بجرم تسهيل دخول الاجانب.

اما بالنسبة الى المصريين فاعترفوا امام القاضي عماد الزين بما نسب اليهم لجهة الدخول خلسة وصرح معظمهم انه تم ادخالهم عبر اشخاص يجهلونهم ويجهلون اسماءهم وقالوا ان "لا هم لهم الا دخول لبنان بهدف العمل".

وتم تحديد مواعيد لجلسات اخرى للنظر في بعض هذه الدعاوى ولاصدار الاحكام في بعضها الآخر وذلك في تواريخ ١٩٩٦/١٢/٥ و١٩٩٦/١٢/١٠ و١٩٩٦/١٢/١٢ على ان تعقد هذه الجلسات في محكمتي حلبا والقبيات الجزائيتين.

وبلغ عدد المصريين الذين مثلوا امام قاضي التحقيق عماد الزين في حلبا ٣٢ في حين بلغ عدد اللبنانيين ١٠ معظمهم من منطقة وادي خالد.

ويذكر ان قنصل مصر شريف اسماعيل شريف كان في مكتب جانبي لقاعة المحكمة حيث لم يسمح له بحضور جلساتها. وسئل عن ملابسات دخول المصريين المتكرر خلسة الى لبنان فأجاب: "ان حل هذه المشكلة يجب ان يتم بالتنسيق بين السلطات المصرية والسورية والاردنية واللبنانية. ولايجاد حل جذري لهذا الموضوع علينا ان نعرف من هم المدبرون الاصليون لهذه الجريمة وهي جريمة لانها تخالف القانون بدخول البلد بطريقة غير مشروعة. فالمدبرون لهذه العمليات المتكررة يعتمدون اساسا سذاجة بعض شريحة من الشارع المصري ويعدونهم بوعود براقة بتأمين العمل في لبنان وتشجيعهم على الدخول خلسة اليه وتهريبهم عبر الحدود".

ودعا الى اتخاذ اجراءات فاعلة حيال الشركات التي تسهل هذه العملية سواء اكانت في مصر ام في البلدان الاخرى ومن خلال التنسيق بين السلطات المعنية في هذه البلدان، وقال: "بهذه الطريقة فقط يمكننا ان نضع يدنا على بيت الداء واساس المشكلة لحلها من جذورها ولئلا يبقى اي اثر لها ولئلا نفاجأ بين كل فترة واخرى بأعداد من المصريين يدخلون خلسة عبر الحدود البرية.

نحن نعرف ان في لبنان دولة وسيادة لهذه الدولة وان القانون لا يحمي المغفلين. ولكننا نعتبر ايضا ان هؤلاء الاشخاص مضحوك عليهم وهم انفسهم مجنى عليهم".

واكد "ان الدافع الاساسي لهذه العملية هو البحث عن الرزق والتفتيش عن عمل، وفق عهود ووعود براقة قيلت لهم في مصر. والمعروف عن الشعب المصري انه "لا يحب السفر، واقل نسبة مهاجرين في العالم هم المصريون اذ ان ارتباطهم كان دائما بالارض وبالبقاء في مصر، وان الداخلين خلسة تعرضوا لعملية تضليل كبيرة نتيجة الوعود البراقة للعمل في لبنان وهم لا يعتقدون انهم دخلوا في جريمة يعاقب عليها القانون لان دخول سوريا يتم من دون تأشيرة اصلا وهم يعتقدون انهم داخلون الى لبنان من خلال شركة، ويدفعون مبالغ معينة في مقابل ذلك. وارى ان كل شخص دفع نحو الف جنيه (٣٠٠ دولار اميركي) ثمن تهريبه الى لبنان بوعد تأمين العمل والاقامة الشرعية من قبل عناصر هذه الشركة المضللة".

واضاف: "اننا نسعى الآن الى وضع اليد على الشركات المتواطئة في هذا العمل على ان يتبع ذلك نوع من الوعي الاعلامي لحل هذه المشكلة ومخاطبة السلطات في مصر لوضع قيود مشددة على السفر الى الدول حيث من السهل الحصول على تأشيرة دخول اليها او دخولها دون تأشيرة بالنسبة الى المصريين على اساس ان يبقى هناك نوع من الالتزام حيال دول الجوار الاخرى التي تفرض على المصري الحصول على تأشيرة دخول".

واوضح "ان القانون اللبناني يفرض على الداخلين خلسة الحبس شهرا كعقوبة دنيا ثم الترحيل. ونحن نعتبر ان اي دخول الى لبنان بطريقة غير شرعية هو تعد على السيادة ودولة القانون في لبنان ولكن في الوقت نفسه يجب ان تأخذ في الاعتبار ان هؤلاء الداخلين مجنى عليهم ايضا بفعل عمليات التغرير والوعود البراقة التي اغدقتها عليهم هذه الشركات".

واكد "ان السفارة المصرية جادة في ايجاد حل لهذا الموضوع بالتنسيق مع كل الدول المعنية بهذه القضية التي تطلب مساعدتها في حل هذه المشكلة". وخلص مقدرا عدد الداخلين خلسة الى لبنان بالف ومئتي مصري كل سنة، مشيرا الى ان العملية تنشط في فصل الصيف.

ثم توجه الى سجن طرابلس آملا في مقابلة الموقوفين المصريين بتهمة الدخول خلسة الى لبنان.


القنصل المصري شريف الشريف في احدى غرف محكمة حلبا. (ميشال حلاق)

لبنان يرفض طلباً المانياً باسترداد بالانيان لمحاكمته فيها

قرر النائب العام التمييزي عدنان عضوم رد طلب استرداد اللبناني برج بالانيان الذي قدمته السلطات القضائية في المانيا، وباحالة ملفه على المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار ثم على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي كان وضع يده على هذه القضية في مرحلتها الاولى عندما ادعت النيابة العامة على بالانيان بجرم تعكير صلات لبنان بدولة اجنبية. واصدر ميرزا مذكرة وجاهية بتوقيفه بعد استجوابه في حضور وكيله النائب المحامي خاتشيك بابكيان الذي قدم طلبا بتخليته. الا ان السلطات القضائية الالمانية وحتى الامنية وجهت الى برج بالانيان اتهامات مفادها انه باع وزارة الدفاع في ليبيا اجهزة كومبيوتر متطورة. الا ان برج نفى هذه التهمة.

وهنا نص رد طلب الاسترداد:

"قرار

بعد الاطلاع على طلب استرداد المدعو برج بالانيان الوارد الينا بواسطة وزارة العدل تحت رقم ١/٢٤٩ تاريخ ١٩٩٦/١١/١٩ من جمهورية المانيا الاتحادية وعلى كل اوراق الملف ولاسيما منها استجواب المطلوب استرداده المذكور اعلاه.

وبما انه من الثابت في الملف ان المطلوب استرداده برج بالانيان هو لبناني الجنسية،

وبما انه ان حاز الجنسية الالمانية خلال عام ١٩٧٣ الا انه بقي محتفظا بجنسيته اللبنانية،

وبما انه بمقتضى المادة ٣٢ من قانون العقوبات اللبناني، فان القضاء اللبناني هو المرجع المختص لمحاكمة اللبناني الذي يرتكب جريمة في الخارج،

وبما انه لا مجال والحال هذه الموافقة على طلب الاسترداد لتعارضه مع نص المادة ٣٢ من قانون العقوبات اللبناني المشار اليه.

لذلك

نقرر:

اولا: عدم الموافقة على طلب استرداد اللبناني برج بالانيان عملا بنص المادة ٣٢ من قانون العقوبات اللبناني.

ثانيا: احالة الملف على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بحسب الصلاحية لاجراء المقتضى".

التحقيقات تدور في حلقة مفرغة في قضيتي الاختلاسات ومقتل موصللي

لا تزال التحقيقات في فضيحة الاختلاسات من وزارة المال وتزوير الطوابع الاميرية، الى قتل فريد حنا موصللي في عشقوت مرورا باختفاء رأفت سليمان، تدور كلها في حلقة مفرغة. والنتيجة واحدة، رأفت سليمان، اختفى أو اخفي او صفي؟

العميد علي مكي الذي كان تسلم استنابة من المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة للتحقيق في ظروف اختفاء رأفت سليمان، استدعى وفاء زوجة رأفت واستمع الى افادتها حول الادعاء الذي كانت تقدمت به الى المدعي العام رحمة بطلب فتح تحقيق لمعرفة مصير زوجها.

وقاضي التحقيق مختار سعد الذي يحقق في فضيحة تزوير الطوابع الاميرية قام بجولة تحقيقات طويلة تناولت خمسة اشخاص من الذين كانت تربطهم صداقة مع رأفت وصديقه فريد حنا موصللي، وانصب التحقيق على تحديد طريقة استيراد المطابع التي تولت تزوير الطوابع الاميرية ومن شارك فيها والمراحل التي نقلت فيها هذه المطابع من قرية الى اخرى في جبل لبنان واحداها استقرت في مخيم عين الحلوة. وكشفت التحقيقات ان عمليات تزوير الطوابع الاميرية زادت على عشرين مليار ليرة لبنانية.

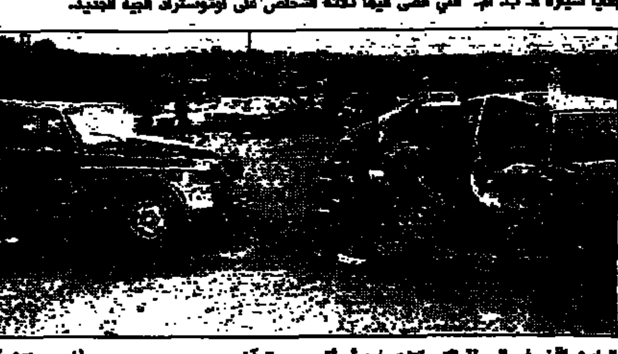
اما التحقيقات في عملية قتل فريد موصللي فلا تزال تراوح مكانها. والمقدم جان عقل لا يزال موقوفا مع المعاون في امن الدولة ايلا رعد الذي تبين انه من اهالي بدنايل مسقط رأس رأفت سليمان.

كذلك لا يزال روجيه دنيال قيد الاعتقال في السجن الانفرادي والمواجهات ممنوعة عنه بأمر من المدعي العام التمييزي عدنان عضوم. ورغم الاستجوابات الكثيرة التي اخضع لها فهو لا يزال يكرر الافادة نفسها، ويزعم انه بريء من دم فريد.

ومن جهته قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا لا يزال ينتظر تقرير هيئة التفتيش في وزارة المال اضافة الى تقرير هيئة التفتيش المركزي لينطلق في التحقيق في فضيحة اختلاسات المليارات.

٧ قتلى و٢٢ جريحاً في حوادث سير على طرق صيدا ويونين ودير الاحمر واوتوستراد حالات


بقايا سيارة الـ"بي ام" التي قضى فيها ثلاثة اشخاص على اوتوستراد الجيه الجديد.


الحادث الآخر في الرميلة التي قتلت فيه أمرأة وجرح ٦ آخرون. (احمد منتش)

مجازر جديدة يتسبب بها غياب ادنى مقومات السلامة على الطرق الرئيسية، وحصيلتها امس ٧ قتلى و١٤ جريحا.

ومن مراسل "النهار" احمد منتش ان حادثي سير وقعا عصرا على طريق صيدا – بيروت واسفرا عن سقوط ٥ قتلى و٦ جرحى.

الحادث الاول وقع على الاوتوستراد الجديد بين الدامور والسعديات والذي لا يزال دون حماية وانارة منذ تدشينه قبل اشهر، اذ انحرفت سيارة "فان فورد" من المسرب المتجه نحو بيروت وسقطت على المسرب الآخر المتجه جنوبا، فاجتاحت سيارة "بام – ٣٢٠" وسحقتها بركابها الثلاثة الذين قضوا فورا وهم: السائق فادي خليل العر، احمد ابرهيم العر ومحمود احمد جويدي. وجميعهم من صيدا. كذلك قتل سائق "الفان" الفلسطيني خليل عوض.

وطوقت القوى الامنية مكان الحادث، فيما عملت سيارات الاسعاف والدفاع المدني بالتعاون مع عناصر من الجيش وقوى الامن طوال ساعتين على سحب جثث الضحايا من بين حطام السيارتين، ومن ثم نقلها الى مستشفى بعبدا الحكومي.

اما الحادث الآخر فوقع عند المدخل الشمالي لبلدة الرميلة قرب مسبح "السندباد" بين سيارتي "فولفو – ستايشن" و"اوبل"، واسفر عن مقتل المرأة فريدة قسطنطين واصابة ابنتها لور وقريبتها كريستين قسطنطين وحميد صليبا والمجندة ارليت صوايا وجميعهم من مغدوشة، اضافة الى جرح طلال الحلقي وحسين الخطيب. ونقلوا جميعا الى "مستشفى حمود" في صيدا.

وفتحت القوى الامنية تحقيقا في الحادث.

جبيل: ٨ جرحى

وفي منطقة جبيل، حصل اصطدام بين سبع سيارات بسبب الامطار على اوتوستراد حالات – الفيدار، واجتاحت السيارات بعضها بعضا مما اوقع ٨ جرحى نقلوا الى مستشفيي سيدة المعونات وسانت مارتين في جبيل.

وعرف من الجرحى: جورج زغيب، يوسف ابرهيم وزوجته مريم يوسف، طوني سمعان، هويدا وفادي الحسيني، مطانيوس نصيف، والمصري احمد البيار.

بعلبك: قتيلان و٨ جرحى

وافاد مراسل "النهار" في بعلبك رامز اسماعيل ان حادثي سير منفردين وقعا امس واديا الى مقتل شاب وامرأة وجرح اكثر من ٨ آخرين بعضهم في حال الخطر.

قرابة الظهر تزحلق باص سوري مدني على طريق البقاع الشمالي بين بلدة مقنة ومفترق يونين وانقلب على نفسه مرارا وتحطم وكان ينقل ركابا مدنيين من العمال لاسيما الزراعيين من لبنان الى حمص، مما ادى الى مقتل المرأة غصوب محمد عويدين (١٨ عاما)، ونقلت الى مستشفى "دار الحياة" واصابة ٧ ركاب آخرين بجروح وكسور، وتوزعوا على مستشفيات المدينة وبعضهم في حال الخطر.

وعلى طريق ايعات – دير الاحمر فقدت سيارة "مرسيدس" توازنها واصطدمت بعمود كهرباء الى جانب الطريق، مما ادى الى مقتل حسن قاسم زعيتر (١٥ عاما) واصيب شقيقه حازم. وتسبب الحادث في قطع خط توتر الكهرباء فيما ذكر البعض ان التيار الذي اصطدم بالسيارة سبب مقتل حسن.

متحدث اسرائيلي يعلن اصابة مدني لبناني خطأ

نقلت وكالة "رويتر" عن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان جنودا اسرائيليين اصابوا امس مدنيا لبنانيا بجروح خطيرة عندما اعتقدوا خطأ ان سيارته تحمل مقاومين في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقال: "اصيب مدني لبناني بجروح خطيرة مساء اليوم (امس) برصاص قوة اسرائيلية كانت تقوم بدورية في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية في جنوب لبنان".

واضاف المتحدث ان القوة فتحت النار على سيارة المدني لانها اعتقدت خطأ ان في السيارة مقاتلين بسبب ما اعتبره الجنود الاسرائيليون "تحركات مشبوهة قامت بها السيارة لدى اقترابها من الدورية الاسرائيلية".

ويصحح تصريح المتحدث اعلانا سابقا للجيش الاسرائيلي ان المصاب احد افراد "جيش لبنان الجنوبي". وقال المتحدث ان المصاب نقل الى مستشفى في اسرائيل للعلاج.

فاعليات من عاليه تطالب باعادة النظر في المستديرة

عقد امس في مقر "جمعية الرسالة الاجتماعية" في عاليه اجتماع حضره النائب انطوان حتي وممثلون لاندية وجمعيات وفاعليات.

وقال بيان باسم المجتمعين انهم بحثوا في مشروع مدخل عاليه "المستديرة" الذي ادى الى اقفال مدخل بلدتهم من جهة بحمدون – البقاع، وطالبوا بايجاد حل لتمكين الوافدين نزولا من الدخول الى عاليه عبر طريق الشام.

والف المجتمعون لجنة لمتابعة التحرك مع المعنيين.

جنايات بيروت واصلت محاكمة متهمين بمخدرات ودولارات مزورة

واصلت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة الرئيس سهيل عبد الصمد، محاكمة غسان مطرجي ومتهمين آخرين في ملفي ترويج دولارات اميركية مزورة واتجار بمخدرات.

وفي حضور المستشارين مالك عيلا وجورج رزق وممثل النيابة العامة المالية خضر زنهور، استمعت الهيئة الى افادتي شاهدين في دعوى العملة المزورة فأفاد الاول وليد غزاوي اقوالا ادلى بها امام مكتب مكافحة المخدرات. وقيل له ان موظفا يعمل لدى ماروت صوفيان اخبره عن موضوع تسليم حقيبة تحوي دولارات اميركية مزورة الى شخص تركي لتهريبها الى تركيا من بيروت واكتشف امرها في مصرف هناك لدى محاولة وضعها فيه، فنفى الشاهد ان يكون الموظف كنعان صادق سمى ماروت بتسليمه النقد المزور الى التركي بخلاف ما تبينه افادته الاولية.

واوضح ردا على سؤال ان كنعان صادق علم بأمر الحقيبة من خبر نشرته صحيفة تركية قبل اربع سنوات واورد ان ماروت سلم تلك الحقيبة الى التركي.

وبسؤال القاضي عبد الصمد قال الشاهد ان كنعان صادق ذكر اسم صوفيان لدى سرده الخبر على مسمعه واضاف: "لا اذكر ان كان ماروت هو المقصود او نوبار الذي يلاحق غيابيا في هذه القضية".

وبعدما احتفظ النائب العام المالي خضر زنهور بحق الادعاء على الشاهد غزاوي في الادلاء بافادة كاذبة، استمع الى الشاهد مارتيون صوفيان شقيق المتهم نوبار صوفيان على سبيل المعلومات وهو صاحب وكالة بحرية.

وسأله رئيس المحكمة عن داعي نفيه معرفة المدعو كنعان صادق، في افادة ادلى بها في ١٩٩٥/٨/١٦ امام مكتب مكافحة المخدرات وقوله بمعرفته امام المحكمة فأجاب: "انني اعرف لقبه من غير اسمه. وهو رافق صاحب باخرة تركية قبل خمسة اعوام الى مقري في الوكالة البحرية كذلك حضر مرة اخرى وطلب مني اقراضه ٦٠٠ دولار اميركي لأنه لم يتقاض راتبه في عمله مع صاحب الباخرة ورفضت مده بالمال".

وبسؤال آخر قال: "اعرف شخصا يدعى شوكت وهو ابن صاحب الباخرة التركية المدعو مصطفى. وقد اخبرني جمال مقلد انه قرأ في صحيفة تركية خبرا ينعتني وشقيقي نوبار بالارهابيين وهو خبر دسه مصطفى بعد تشاجري وابنه شوكت على اثر منعي باخرته من الابحار لعدم تسديد صاحبها مبلغا متوجبا عليه وهو ١٨٥٠٠ دولار اميركي. وقد اطلعت كنعان صادق على هذه المعلومات".

وهل تضمن الخبر في الصحيفة التركية توقيف شوكت هناك بعد ضبط كمية الدولارات المزورة؟ اجاب: "هو اورد توقيف شوكت او مصطفى وضبط اسلحة ومخدرات شاقافيا ان يكون كلف شوكت نقل بضاعة الى تركيا لأن الباخرة المعنية مخصصة لشحن المحروقات".

واين شقيقه نوبار صوفيان؟ اجاب: "لا ادري. رأيته قبل عامين ونصف عام في منزله في الرابية والمرة الاخيرة في مطعم في جبيل قبل عام ونصف عام".

وقررت المحكمة دعوة الشهود كنعان صادق وعاصم زيدان وصيرفي من آل شمص بعدما كلفت وكلاء الدفاع تبيان هويته الكاملة وذلك بناء على طلبهم جلب الشهود المذكورين. وعينت الجلسة المقبلة في ٩ كانون الثاني وعارض احد الموقوفين محمد الحمصي امر الارجاء وقال: "انا اتعرض للتهديد والضغوط وسمعت ان جلسات المحاكمة في هذه القضية ستبقى في حال الارجاء الى حين تغيير افادتي".

ثم انتقلت الهيئة في حضور المستشارين ابرهيم شكر وجورج رزق والمدعي العام الاستئنافي غسان فواز، الى النظر في ملف الاتجار بالمخدرات الموقوف فيه غسان مطرجي واحمد وطفى وزوجته الكندية مارغريت زلسترا ومحمد الحمصي ونبيه شهاب الدين.

تلي اولا مضمون كتاب ورد على المحكمة من سفير لبنان في تونس بناء على طلبها اجابة لمرمى وكلاء الدفاع عن مطرجي، ويفيد فيه ان المتهم خالد الارناؤوط المطلوب في هذه القضية اطلق من السجن في تونس في ١٩٩٦/١/١٠ بإذن من محكمة الاستئناف هناك وكونه مجهول الاقامة تعذر تقديم طلب الى السلطات التونسية وفقا للاصول لاسترداده الى لبنان.

ثم تلي كتاب آخر ورد على المحكمة من رئيس مكتب مكافحة المخدرات المركزي مؤرخا في ١٩٩٦/١٠/٢٢ اجابة لطلب وكلاء الدفاع عن مطرجي ايضا وافاد انه تبين للمكتب خلال تحقيق تولاه "ان خالد الارناؤوط على علاقة بتهريب مخدرات. وبناء على اشارة النيابة العامة التمييزية سطرنا مذكرات الى كل من ليبيا وتونس ثم وردتنا برقية من شعبة الاتصال في تونس بتوقيف خالد الارناؤوط. ومن الاطلاع على سجل مكتبنا تبين انه في سياق استجواب المدعو اندره سلطان بدا ان غسان مطرجي على علاقة بهذه القضية. ولم تردنا اي معلومات من انتربول طرابلس الغرب بتوقيف خالد الارناؤوط".

وافاد شاهد الحق العام المؤهل الاول محمود عبدالله الذي تولى مهمات سابقة في الضابطة الادارية في مطار بيروت، انه نظم محضرا عام ١٩٨٨ عن ضبط كمية ٢١٨٠ كيلوغراما من الحشيشة موضبة في علب مجففة في ٤٧ طردا ضبطت في امستردام ومصدرها بيروت. ونفى ردا على سؤال ورود اسم غسان مطرجي في ذلك المحضر. كذلك نفى الشاهد المؤهل الاول في مكتب مكافحة المخدرات سابقا ذكر اسم مطرجي في محضر نظمه انفاذا لمعاملة انتربول في قضية مخدرات خلال التحقيق مع علي الحمصي ورفاقه.

وايد رئيس مكتب مكافحة المخدرات العقيد سامي ضاهر مضمون محضر تحقيق وضعه في هذه القضية واوقف بموجبه غسان مطرجي وعبد الغني شعبان. ونفى تعرض اي من المتهمين الماثلين للضرب او ان يكونا ادليا باقوالهما بخلاف ارادتهما. ثم سئل هل يذكر كيف وضع يده على هذه الدعوى، فاعترض القاضي فواز على طرح هذا السؤال باعتبار ان الامر يتعلق بمستلزمات العمل". الا انه تقرر طرح السؤال واجاب عنه العقيد ضاهر: "هو احيل علينا من الشرطة العسكرية مع ثلاثة موقوفين وقمنا بالتحقيق معهم".

كذلك ايد الشاهد المعاون الاول قطايا مضمون محضر وضعه عام ١٩٨٥ عن تحقيق في معاملة انتربول من الخرطوم عن شحن محمد الحمصي كمية من الكتب الى السودان من بيروت وبناء على طلب شخص لم يذكر اسمه.

وطلب ممثل النيابة العامة القاضي غسان فواز دعوة ثمانية شهود اضافيين فقررت المحكمة ضمه الى الاساس ورفعت الجلسة الى ٩ كانون الثاني المقبل.

مقاتلات اسرائيلية فوق صور

صور – "النهار":

حلقت مقاتلات اسرائيلية في العاشرة والنصف صباح امس فوق صور وقراها على علو منخفض فمتوسط ونفذت غارات وهمية.

الادعاء على متهم باطلاق نار في ملهى

ادعى النائب العام في جبل لبنان طربيه رحمة على المتهم الفار جورج حنا بـ(٢٨ عاما) بجرم اطلاق نار في محاولة لقتل انكار نسيم ن. (٣٦ عاما) صاحب احد الملاهي في المعاملتين مما ادى الى اصابة الفنانة الرومانية فلورنتا كوديا سوار (١٩ عاما) برصاصة ونقلت الى المستشفى.

وتبين ان الحادث يعود الى مطالبة انكار المتهم جورج بدفع ما يترتب عليه من دين له.

وكلف المدعي العام طربيه رحمة الاجهزة الامنية التحري توصلا الى اعتقال مطلق النار.

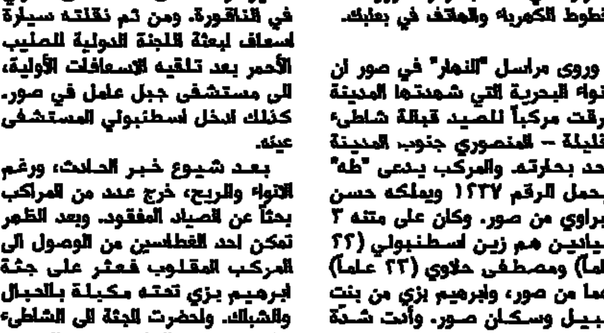
أعمال تأهيل طريق ضهر البيدر رهن بالطقس

رياح شديدة تقلب مركباً في صور وتوقع قتيلاً وجريحين وتقتلع أشجاراً وتقطع خطوط الكهرباء والهاتف في بعلبك


جثة الصياد ابرهيم بزي بعد انتشالها ونقلها الى مستشفى جبل عامل في صور.

الصياد مصطفى حلاوي.


الصياد زين اسطنبولي. (اسماعيل صبراوي)


ورشة تأهيل طريق ضهر البيدر.

ضربت لبنان صباح أمس رياح شديدة ادت الى مقتل مواطن وجرح اثنين آخرين في صور والى وقوع اضرار في الاشجار والمزروعات وخطوط الكهرباء والهاتف في بعلبك.

وروى مراسل "النهار" في صور ان الانواء البحرية التي شهدتها المدينة اغرقت مركباً للصيد قبالة شاطئ القليلة – المنصوري جنوب المدينة واحد بحارته. والمركب يدعى "طه" ويحمل الرقم ١٢٣٧ ويملكه حسن صبراوي من صور. وكان على متنه ٣ صيادين هم زين اسطنبولي (٢٢ عاماً) ومصطفى حلاوي (٢٣ عاماً) وهما من صور، وابرهيم بزي من بنت جبيل وسكان صور. وأدت شدة الريح وارتفاع الموج الى انقلاب المركب بهم. وتمكن اسطنبولي من الوصول سباحة الى الشاطئ واعلم الجيش الذي اتصل بالقوة الدولية فأرسلت طوافة استطاعت انقاذ مصطفى حلاوي وهو على الرمق الاخير، ونقلته الى المستشفى الدولي في الناقورة. ومن ثم نقلته سيارة اسعاف لبعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعد تلقيه الاسعافات الأولية، الى مستشفى جبل عامل في صور. كذلك ادخل اسطنبولي المستشفى عينه.

بعد شيوع خبر الحادث، ورغم الانواء والريح، خرج عدد من المراكب بحثاً عن الصياد المفقود. وبعد الظهر تمكن احد الغطاسين من الوصول الى المركب المقلوب فعثر على جثة ابرهيم بزي تحته مكبلة بالحبال والشباك. ولحضرت الجثة الى الشاطئ ونقلتها عناصر الدفاع المدني الى براد مستشفى جبل عامل. وبزي متزوج وعنده طفل وزوجته حامل.

بعلبك

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان مطراً غزيراً انهمر في المنطقة وسالت المياه في الشوارع أنهاراً وكانت سبقت المطر في الصباح رياح هوجاء ضربت المنطقة وأوقعت خسائر في الأشجار والمزروعات وقطعت أسلاك الكهرباء والهاتف، وخط التوتر العالي ١٥ ألف كيلوفولت الى جانب طريق بعلبك قرب الطيبة نتيجة صاعقة أصابته ولم يحدث أضراراً لأن التيار كان مقطوعاً.

وأفادت مؤسسة الكهرباء ان العاصفة تسببت بقطع أسلاك خمسة مخارج كهربائية من أصل سبعة تغذي بعلبك ورياق، والورش ناشطة لاعادة التيار و"لو اقتضى السهر ليلاً". كذلك أدت الى اقتلاع بعض الاشجار وتحطم الاغصان عند متنزه رأس العين وفي بعض المناطق.

ضهر البيدر

وأفاد مراسل "النهار" من ضهر البيدر ان الدولة تذكرت أخيراً الطريق الدولي في هذه المنطقة، فباشرت تأهيله وبناء جدران دعم له من الباطون المسلح وتركيب اعمدة انارة من المديرج حتى المدخل الغربي لشتورة. والورش مستمرة في عملها ما دام الطقس يسمح بذلك، على أمل انجاز مهمتها في الصيف المقبل.

والسؤال الذي بدأ يقلق عابري هذا الطريق مع بدء المطر: ماذا ستفعل الدولة اذا تساقطت الثلوج واقفلته؟ وهل ستكتفي بوضع جرافات ام ستؤمن آليات لشفط الثلج واذابته فوراً؟ او تستخدم وسائل متطورة كما في بعض الدول الغربية؟


في سباق مع الطقس. (سعيد معلاوي)

طرق جزين حفر تبدأ ولا تنتهي



حفرة وسط الطريق.


"زفتة" طرقات في الشارع الرئيسي.



هنا طريق او مجرى ماء؟

زفت "صيفي" فقط.

جزين – من رلى خالد:

اذا كانت الطرق الى جزين مقطوعة الاوصال بحاجز من هنا وحاجز من هناك، فكيف بنا بالطرق داخل هذه المدينة المحاصرة؟

فمنذ مطلع الصيف الماضي والطرق محفرة ويتعذر سلوكها لوعورتها والاهمال في صيانتها فاضح وواضح. وورش تأهيل البنى التحتية تسير سير السلحفاة مما ينعكس سلباً على حركتي المرور والتجارة. وفي الشارع الرئيسي عليك ان تنتظر طويلا حتى يتسنى لك ان تجتازه.

وليس ما يبشر بالخير ان هذه الاعمال ستنتهي في القريب العاجل، اذ ان فصل الشتاء اطل وما عاد بمقدور الملتزمين والمسؤولين عن هذه المشاريع الاسراع في انجازها واعادة الطرق الى ما كانت بسبب المطر.

في جزين المواطنون يعانون الامرين من هذه المشاريع، خصوصا انها ستبقى كما هي حتى الربيع المقبل. ولو ان هذه الطرق زفتت فانها ستكون عرضة للسيول على جاري العادة.

والملاحظ ان هذه المشاريع لا رقيب عليها ولا حسيب يجبر المسؤولين عنها على الاسراع في انجازها في الوقت المحدد، فيأتي العمل مزاجيا. وبدل انهاء كل عمل على حدة، تأتي هذه الاعمال دفعة واحدة، فلا يعود بمقدور المتعهد الايفاء بالتزاماته.

فهل يولي المعنيون هذه الامور الاهمية التي تستحق رأفة بالمواطنين واعصابهم، اذ انها باتت هما جديدا يضاف الى همومهم الكثيرة. وبات لزاما على المسؤولين ان يراقبوا هذه الاعمال مراقبة شديدة وان يجبروا متعهدي هذه المشاريع على التزام المواعيد المحددة لانهاء مثل هذه الاعمال التي لا نعرف متى تبدأ او متى تنتهي.



حفريات عند المدخل الشمالي.


... متى تنتهي؟ (رلى خالد)

النواب السابقون: معالجة المشكلة الحياتية

دعت رابطة النواب السابقين الدولة الى معالجة سريعة لـ"المشكلة الخطيرة" المتمثلة في زيادة الاعباء الضريبية والرسوم على الضروريات والمعاملات. واسفت لـ"تجاهل الدولة هذا الوضع المأسوي وامعانها فيه، وفي رفع تعرفات الخدمات الحياتية من ماء وكهرباء وهاتف وسواها التي ترهق المواطن ولا تفرق بين غني وفقير". وطالبت بخفض معدلات الضرائب والرسوم المستجدة وخفض تعرفات الخدمات الاساسية "الى المستوى الذي يستطيع المواطن العادي تحمله".

شتاء البربارة سحب معه الشتاء


مواطنون ومظلات في شارع الحمراء أمس. (سامي عياد)

أمس، عشية البربارة، هطل المطر بعد طول انحباس... وهطوله فأل خير. ففي روايات المتقدمين في السن ان المطر اذا هطل في البربارة "يسحب الشتي". واذا لم يهطل فانحباسه سيستمر اربعين يوماً.

تلك اقوال رجال كبار خبروا الحياة ويعرفون عن الطقس اكثر مما تعرفه المراصد وخصوصا في لبنان!

وانحباس المطر، يتسبب في الجفاف وفي حصول هزات ارضية، هكذا يقول اجدادنا. وهو ما حصل ليل امس وقبله، قبل ايام.

والامطار التي هطلت ظهر امس، على قلتها، تبشر بأن "يسحب الشتي". وهي فاجأت المواطنين الذين كان بعضهم يرتدي ثيابا صيفية، في ايام بدت كأنها ايام تموز. فسارع عدد منهم الى شراء مظلات واستعار آخرون مثلها من اصدقاء لهم.

وامس كان فأل خير... والشتاء بدايته مع مطلع "الكوانين".

الثالثة خلال يومين: هزتان ارضيتان تضربان ليلاً في لبنان

قرابة العاشرة الا ربعا ليل امس ضربت هزة ارضية في لبنان، وشعر بها المواطنون في مناطق عدة من الجنوب الى الشوف والجبل وبيروت. وهي الهزة الثانية في يومين بعد اولى يوم الاحد.

وافاد السيد شارل ثابت المسؤول في المركز الوطني للجيوفيزياء التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية في بحنس ان الهزة حصلت في التاسعة والدقيقة الثالثة والاربعين والثانية السابعة وقوتها ٣,٨ درجات بمقياس ريختر. وقدر بعدها عن المركز بنحو ٣٥ كيلومترا جنوب شرق بحنس.

وافادت معلومات لاحقة ان هزة اخرى اقل قوة حصلت الثانية عشرة والدقيقة الثانية عشرة بعد منتصف الليل.

ولم تتوافر معلومات عن وقوع اصابات او اضرار.

شبيلات في بيروت

وصل امس نقيب المهندسين الاردنيين ورئيس "لجنة مكافحة الصهيونية" في الاردن ليث شبيلات الى بيروت تلبية لدعوة من نقابة المهندسين "والمنتدى القومي العربي" و"الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع".

ووزع برنامج نشاطاته ولقاءاته وتضمن – لقاء مع المكتب التنفيذي "للهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع"، الرابعة مساء اليوم في منزل العميد ياسين سويد في تلة الخياط.

– لقاء مع اعضاء مجلس نقابة المهندسين في بيروت، ظهر الخميس في مقر النقابة.

– سيكون ضيف العشاء السنوي الذي يقيمه "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في فندق "السمرلند" في الثامنة والنصف مساء الخميس.

– لقاء موسع في دار "الندوة"، الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل.

– لقاء في القصر البلدي في طرابلس الرابعة بعد ظهر السبت المقبل.

– لقاء مع فاعليات جنوبية ثقافية وسياسية في منزل العلامة السيد محمد حسين الامين في صيدا يحدد موعده لاحقا.

ميدالية مدينة باريس للبروفسور ايليا صفير


محافظ مدينة باريس يسلم البروفسور صفير الميدالية وشهادتها.

في مناسبة انعقاد مؤتمر الجمعية الفرنسية لطب الاسنان اواخر تشرين الثاني، منح البروفسور ايليا صفير، رئيس قسم طبابة اسنان الاطفال والمجموعات في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية ميدالية مدينة باريس تقديرا لخدماته القيمة في هذا الحقل خلال خمسة عشر عاما.

مساعدة فرنسية لـ"كاريتاس لبنان"

اصدرت "رابطة كاريتاس لبنان" البيان الآتي:

"١– على اثر الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان الماضي، وبعد زيارة وزير الدولة الفرنسية للشؤون الانسانية الطارئة السيد كزافييه ايمانويللي، قام الجهاز الاجتماعي في كاريتاس لبنان بمسح للاضرار التي اصابت صيادي الاسماك في منطقة الجنوب، واثر هذه الاضرار على اوضاعهم المعيشية والاجتماعية. ورفعت نتائج المسح الى مسؤولي السفارة الفرنسية في بيروت.

٢– تلقت كاريتاس لبنان مساعدة من الحكومة الفرنسية عبر سفارتها في بيروت قيمتها ٢٥٢٥٠٠ فرنك فرنسي مخصصة لمساعدة الصيادين المتضررين.

٣– باشرت كاريتاس لبنان الاعداد لتوزيع هذه المساعدات على مستحقيها. وسوف تعلن عن هذا البرنامج الخاص بذلك.

٤– ان كاريتاس لبنان اذ تشكر الحكومة الفرنسية على مبادراتها الانسانية المعهودة تجاه اللبنانيين تأمل في مزيد من التعاون والمساندة لمحو آثار الحرب عن لبنان، وتؤكد استمرارها في السعي الى توفير افضل سبل المساعدة المنشودة".

احتفال بالاستقلال في كندا .

في نبأ من كندا ان قنصل لبنان الفخري في مقاطعة هاليفكس وديع فارس اقام في ذكرى الاستقلال احتفالا في مقر القنصلية شارك فيه رئيس وزراء المقاطعة جون سافاج، ووزير العدل اللبناني الاصل جو عباس، ونواب من اصل لبناني وشخصيات.

بعد النشيد الوطني القى الرئيس سافاج كلمة هنأ فيها اللبنانيين بالذكرى، وتلاه الوزير عباس الذي تناول دور الكنديين المتحدرين من اصل لبناني في مختلف اوجه الحياة الكندية.

واختتم الاحتفال القنصل فارس بكلمة عبر فيها عن مدى تعلقه بالوطن الام مؤكدا "ضرورة مساهمة كل لبناني مغترب في عملية البناء والاعمار في لبنان او عبر الاستثمارات.

بعد ذلك قدمت فرقة كشفية وفرقة دبكة لوحات راقصة.

◄ ليجدد الهراوي ٦ سنين فهو الافضل

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

والبطاطا والبصل والبندورة وانواع الفواكه من الكرز الى المشمش، وخير مثال على ذلك ازمة تصريف انتاج العنب الاخيرة التي شهدت كساد الموسم في ارضه.

* هل من الممكن اجراء انتخابات بلدية هذا العام؟

– استغرب ان لا يرد في البيان الوزاري نية الحكومة في اجراء انتخابات بلدية واختيارية، مع الاهمية البالغة لهذا الامر، بل ورد "تفعيل دور البلديات وعملها". لا ادري اذا كانت هذه الجملة تعني اجراء انتخابات. نرجو الاهتمام بالموضوع واجراء الانتخابات حسب الاصول بدون اي تدخلات سياسية، وليأت من يختاره الشعب من كل مدينة وقرية لان في محافظة البقاع ١١٢ بلدية بقي منها ٣٥ حتى اليوم و٧٨ بلدية منحلة وغير قائمة.

التجديد ٦ سنين!

* كيف تصف لنا علاقتكم مع رئيس الجمهورية؟

– العلاقة معه جيدة، واي مشكلة تحصل في بعض الوزارات اقصده وهو يقوم بحل معظم الامور.

اننا دوماً نضعه في الصورة الصحيحة.

* المعروف عنك انك صاحب شعار، "التمديد غبن والتجديد حق". فهل ما زلت مؤمنا بهذا الشعار؟

– نعم واطالب للهراوي بست سنين تجديداً لاننا لن نجد رئيساً مثله يقوم بمتطلبات الامر الواقع.

* هناك مشروع قانون الاثراء غير المشروع الذي يعده النائب بطرس حرب، هل توافق عليه؟

– نعم انا اوافق على هذا القانون، مع ايماني بانه لو اقر فان تطبيقه صعب في لبنان، لان الاشياء المكشوفة لم تؤد الى شيء، فكيف بالاشياء المستورة؟

* ماذا تتوقع ان يحصل على نطاق الوضع العام الداخلي ازاء هذا الاداء السياسي المتردي؟ ازمة حكم؟ ام انفجار شعبي؟

– اتوقع حصول انفجار حضاري وعصيان مدني، اذا استمرت الحكومة في لا مبالاتها بما يعاني منه المواطنون من مصاعب معيشية ومشاكل اجتماعية، واذا استمرت هذه الحكومة في تحصيل الضرائب بدون ان توقف الاهدار وبالتالي بدون تقديم خدمات. ازمة حكم؟ هذا مستبعد بوجود الشقيقة سوريا التي ترعى الوضع السياسي.

صبحي منذر ياغي

لون الموت حوّل الاخضر يباساً وافترس الهواء ونهش الجبال في "مثلث الفواجع"

غيمة الغبار القاتل تسبح بين قضاءي البترون والكورة وتحصد الضحايا

ضومط ينفي الاصابات والاهالي يقولون ان شكا "منكوبة" وبعضهم يطالب بنقلها



هنا ما فعلته المقالع.

عمال من دون كمامات.

شكا المنكوبة (الصورة لـ"غرين بيس").



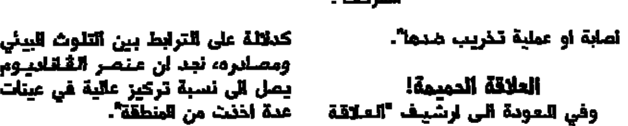
الصبي الوحيد الذي فقد امه.



عبد الله: "الاميانت قتل والدي".



وجيه خدم ٤٢ عاماً واعتلّ.



الطويل: "كلنا مرضى".

عدره: "التلوث سببه الشركات".

الشلفون: "اللعبة اكبر منا".

تحقيق
وسام ابو حرفوش
ماري زعرب
باسم البكور

عندما وصلنا الى شكا بحثا عن الذين قيل انهم قضوا نتيجة أمراض سرطانية اخيرا، قال لنا احدهم: "لم يتقدم احد من المسؤولين التعازي الى ذوي الضحايا في هذا المثلث من الفواجع الممتد من الهري الى شكا مرورا بكفريا وسلعاتا. فليس من عادة الدولة ان (...) وتمشي في جنازته".

وردد آخر بدت عليه ملامح المعاناة: "انه مثلث الفواجع واكثر. ستكتشف هنا ان لون الموت حوّل الاخضر يباسا ونهش الجبال التي صارت هياكل عظمية، وافترس الهواء الذي أصبح غبارا وامراضا. لم يرحموا الانهر ومجاري المياه التي تسقي الارض فتزهر خرابا... لقد جعلوا الناس هنا شهداء أحياء".

هكذا بدت هذه المنطقة التي قال اهلها انها صارت "منكوبة". كان ذلك يوم السبت الماضي حين ودعنا الصيف النحيل الذي رافقنا في مشوارنا من بيروت الى تخوم الشمال. وكان في استقبالنا الخريف المخيف الذي يستوطن هنا الشاطئ الذي كان سياحيا.

انها غيمة غبار

انظروا انها غيمة غبار، اشار احدهم الى السماء "انها تسبح من كبا وسلعاتا والهري الى كفريا وشكا وانفه وكفرحزير ودده فتعرق المنطقة وناسها في مشروع عرض... يا الهي!"

لم يكتف بهذا الوصف فاطلق العنان لعينيه ولسانه: "انظروا، لا الشجر اخضر ولا السماء كالسماء ولا الزيت كالزيت. كأننا هنا في وطن عار. البيوت وحدها لون للسموم المتساقطة عن كل حدب وصوب. الناس حزانى هنا يؤرقهم العيش مع الخوف من المرض... انظروا المصافي مداخن وذوبات. فماذا سيبقى لنا؟"

في هذه المنطقة يحدثونك عن "الشرك" ويتحدثون شركات الاسمنت على انواعها وشركة "الاترنيت"، وتسمع مفردات لم تألفها من قبل تثير الرعب، واخرى تتحاشى سماعها عادة لوقعها السيئ، كـ"الموت بالاميانت والسرطان بالاسبستس" واشياء اخرى غالبا ما تشير الى أمراض رئوية وجلدية وحتى بصرية.

يكاد المرء ان لا يصدق للوهلة الاولى، لكن سرعان ما تصبح هذه الكوابيس حقيقة مرة مع لائحة الوفيات التي تتضمن اسماء الذين قضوا من جراء الانتهاك المتمادي للبيئة وصحة الانسان.

كان لافتا وحزينا يوم السبت الماضي، عندما زرنا المنطقة الصناعية في شكا وجوارها بعد الحديث عن وفاة بعض المواطنين نتيجة أمراض سرطانية سببها التلوث. البيوت التي قصدناها كانت اما مقفلة الابواب، يسكنها الحزن، واما في حداد، يقصدها المعزون من الجوار لتطييب خاطر اهلها الذين يرفعون الشارات السود لفقدان أب أو اخ أو أم.

حكاية هنا "الفيتو الموبو" قديمة. روى جواد عدره ان "عوامل عدة جغرافية واقتصادية وسياسية حولت المناطق السكنية في قضاءي الكورة والبترون مناطق لاخطار بيئية وصحية. لقد مضى على ذلك نحو ستة عقود تقريبا، وقبلها كانت الزراعة وصيد الاسماك والملاحات والسياحة الموسمية تشكل المصدر الاساسي لعيش السكان، بالاضافة الى القطاع العام والهجرة".

بدأت هذه القطاعات تلفظ انفاسها مع تسلل الاسمنت الى حيز الهري – شكا – كفريا، والاسمدة الكيميائية الى محور كبا – سلعاتا، فتضاءلت مساحة الشاطئ حيث شيدت المصانع، وكذلك الاراضي الزراعية وتلك الصالحة للسكن بعدما اشترتها الشركات لانشاء المصانع او لتخزين المواد الاولية والوقود والمنتجات.

كان هذا التحول شاملا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية، وتأثيراته السلبية كانت حاسمة. فالخيارات المتاحة امام الشركات او سكان المنطقة غدت مع مرور الزمن محدودة جدا.

الشركات، وقد تكون ضرورة صناعية واقتصادية ووطنية، استمرت وأخذت في التوسع والانفلاش والتكاثر وكأنها باقية الى الابد. اما الناس الذين حال عدم الدراية البيئية دون معرفتهم الثمن الباهظ الذي ينتظرهم، فقد تحولوا ضحايا لمعادلات لم يستطيعوا كسرها.

والذين يملكون ذاكرة قوية اشاروا الى ان اول شركة لتصنيع الاسمنت في لبنان تأسست في منطقة الهري وشكا وكفريا، وهي شركة الترابة اللبنانية التي انشأت علم ١٩٢٩.

وقال عدره، الذي التقيناه في منزله في كفريا، ان "المطران انطون عريضة (البطريرك في ما بعد) اسس هذه الشركة بالشراكة مع مؤسسة فرنسية، وبعد ذلك قامت شركة اخرى تدعى HOLDERBANK، وهي سويسرية ومن كبرى مصنّعي الاسمنت في العالم بشراء حصص الشركة الفرنسية. وفي عام ١٩٥٣ اسست شركة الترابة الوطنية من عائلات صحناوي وعسيلي وضومط".

وثمة من يعتقد ان الدوافع الرئيسية للاستثمار في هذه المنطقة تكمن في قربها من البحر وطبيعة تربتها. وتميزت بوجود نوعين من التربة، الكلسية والارجيل. كما ان توافر المياه كمصدر للطاقة والتصنيع (نهر الجوز ونبع الجرادي)، والبحر كمرفأ للتصدير، شكّل وضعا نموذجيا لتأسيس هاتين الشركتين ولتوسيعهما. وتم بعد ذلك تأسيس شركة الترابة البيضاء وشركة اسمنت الشرق الاوسط، بالاضافة الى مصنع الاترنيت الذي انشأته شركة "مولدرينك" علم ١٩٥٠ لتصنيع الواح "الاسبستس" والانابيب والذي تبين لاحقا انه تسبب في وفاة العديد من العمال.

ولم تكن العوامل السياسية بعيدة عن تمركز هذه المنشآت الصناعية وتوسعها في المنطقة، بحسب عدره الذي قال: "كان المطران عريضة المساهم اللبناني الاول في شركة الترابة اللبنانية مثلا، وكان الرئيس الراحل بشارة الخوري محاميا لهذه الشركة، ثم ان الدولة ككل والاحزاب اليمينية واليسارية على حد سواء تضامنت مع الاقطاع السياسي بكل طوائفه وتناغمت على هذه الصناعة، سواء عبر احتكارات بيع الاسمنت ام عمليات لرساء مناقصات ام دفع جعالات، وهكذا، اضافة الى المميزات التي منحتها لها الدولة، استطاعت هذه المصانع ان تحيّد ذاتها وتحمي مصالحها خلال الحرب من دون ان تسجل اية اصابة او عملية تخريب ضدها".

العلاقة الحميمة!

وفي العودة الى ارشيف "العلاقة الحميمة" بين الدولة وهذه المصانع يتضح النفوذ غير العادي لتلك الشركات. لقد سمحت الدولة لشركة الترابة اللبنانية، بحسب بعض العارفين، استثمار نهر الجوز، وهو النهر الوحيد في المنطقة، وحرمت السكان منه. كما سمحت لشركة الترابة الوطنية باستثمار نبع الجرادي وهو نبع الماء الاساسي في المنطقة. كذلك سمحت لكلتا الشركتين بتأسيس مرافئ مستقلة للتصدير وتغاضت عن استخدام البحر لرمي النفايات ومنحتهما رخصا موقتة وغير قانونية لاقامة المقالع والكسارات وامنت حماية جمركية لصناعة الاسمنت ومكنتهما من استملاك بعض الاراضي لمد خطوط الكهرباء ذات التوتر العالي.

قامت الدولة بكل ذلك من دون ان تحمي مواطنيها و"رعاياها"، الذين تساقط العشرات منهم نتيجة التلوث الخطر الذي نجم عن اطلاق العنان للمواد التي لا ترحم، رغم ما يشاع اخيرا عن محاولات للحد من الكارثة عبر تقنيات جديدة يتم استخدامها.

براهين جامعة اكستر

لقد بينت فحوصات مخبرية اجريت في جامعة "اكستر" في بريطانيا مطلع السنة الحالية ما يأتي: "ان مادة PAHs تسبب الامراض السرطانية وهي لا تحترق بسهولة ولدى اختلاطها في الهواء تبقى في البيئة لمدة اشهر او سنوات. وان من شأن اختلاطها بالهواء نتيجة الدخان الكثيف استمرار مفعولها السلبي لمدة طويلة. كما اظهر تحليل لغبار مأخوذ من شرفة منزل يشرف على معامل شكا جميعها، انه يحتوي على هيدروكربونات Aliphatic وBuctylbenzene وهي مواد مستعملة في صناعة المذيبات (Solvents). وهذا الغبار يغطي المنطقة كلها. ولم يتم اجراء فحص على الغازات المتصاعدة وهي اوكسيدات الكاربون CO وCO_2 والكبريت والنتروجين والتي يتوقع ان تكون اضرارها كبيرة".

والاكثر خطورة في هذا التقرير الذي اعدته منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط بالتعاون مع جواد عدره، كان الكشف عن حجم الاخطار التي تشكلها صناعة الاسمدة الكيميائية التي تقوم بها "شركة كيماويات لبنان" في سلعاتا، وصناعة الاسبستس، التي تقوم بها شركة الاترنيت، اذ اشار التقرير الى ان "تحليل مياه الصرف في شركة "الكيماويات اللبنانية" في سلعاتا اثبت وجود ستة انواع من الهيدروكاربونات الـHalogenated، احدها من فئة مبيدات الحشرات الكلورية الخطيرة جدا وهي مادة تتسرب الى الانسان، والحيوان، والطيور، والبيئة، وتؤدي الى تسمم الجهاز العصبي".

ولفت الى ان "تحاليل عينة اخذت من نهر العصفور على مسافة مئة متر من معمل الاترنيت الذي ينتج انابيب، اثبتت وجود Aliphatic hydro-carbons وهذا المعمل ما زال يستعمل في صناعة الانابيب مواد تسبب الامراض السرطانية لاحتوائها على مادة الاسبستس".

الترابط بين المصنع والتلوث

وقال الدكتور فداء جديد، رئيس قسم العلوم والبيئة في "الشركة الدولية للمعلومات": "بعد اطلاعي على تقرير "غرين بيس" استطيع ان اقول ان نتائجه تدل على وجود علاقة بين مصانع الاسمنت والاسبستس والاسمدة وبين التلوث الحاصل في قضاءي الكورة والبترون. وهذه تستوجب اجراء تحاليل اضافية بدأنا بالتحضير لها عبر التعاون مع مختبرات بيئية مهتمة. وتتركز هذه الاختبارات والتحاليل على الغازات والغبار".

واشار الى ان "التحاليل قد تظهر نسبة تركيز اوكسيدات ضارة من الكبريت والنيتروجين والكربون، اضافة الى غازات الكلورين والاوزون، وذلك نظرا الى ثبوت الضرر الناتج من نسبة تركيز عالية لهذه الغازات في المنشآت الصناعية".

ولفت الى "ضرورة انشاء محطات الاستشعار عن بعد لمراقبة نوعية الهواء في المناطق المجاورة للمنشآت الصناعية كما هو متبع في بلدان عديدة في العالم".

واوضح ان "من شأن هذه المحطات تحديد مصدر التلوث ونوعيته وتوقيته كخطوة اولى لتفادي الافرازات الغازية الضارة ومعالجتها".

وقال عن نتائج الابحاث التي قامت بها منظمة "غرين بيس" انه "يمكن اضافة بعض الملاحظات على التحاليل المتوافرة في شأن الوضع البيئي في قضاءي البترون والكورة، منها انه كدلالة على الترابط بين التلوث البيئي ومصادره، نجد ان عنصر الفاناديوم يصل الى نسبة تركيز عالية في عينات عدة اخذت من المنطقة".

واوضح ان "الفاناديوم هو من المعادن الثقيلة النادرة في الطبيعة، الذي لا تتعدى نسبته عادة عشرة اجزاء من المليون، وقد وصلت نسبته الى ٦٢ جزءاً من المليون في عينات من الغبار اخذت من شكا والهري وكفريا، و١٨٠ جزءاً من المليون في مياه الصرف في منطقة سلعاتا".

وتجدر الاشارة الى ان ضرر الفاناديوم شبيه بالاضرار التي تنجم عادة عن المعادن الثقيلة الاخرى مثل الكروميوم والرصاص.

ورأى ان "وجود هذه النسبة العالية من الفاناديوم يشكل دليلاً قاطعاً على ان شركات الاسمنت هي مصدر رئيسي للتلوث، اذ ان تحاليل للفحم الحجري ومادة البتروكوك بينت انها تحتوي على نسبة عالية من الفاناديوم".

سابا واخطار الاسبستس

دعا المهندس رفعت سابا، من "هيئة حماية البيئة والتراث" في الكورة وجوارها فقال ان "استخدام مادة الاسبستس تسبب اصابات عدة في صفوف عمال شركة الاترنيت والمتعاملين معها. ونأمل ان لا تظهر اصابات كثيرة لاحقاً، اذ المعروف ان ظهور الاصابة قد يتأخر عشرات السنين".

ولفت الى ان الشركة واطباءها حاولوا في الماضي التستر على الاصابات وساعدهم في ذلك جهل المصابين حيناً وعوزهم في كل الاحيان، ومعظم التعويضات التي دفعت كانت غير كافية".

واشار الى انه "مع اقتناعنا بان لا شيء يوازي الالم واليتم والترمل ندعو شركة لترنيت الى وقفه شجاعة والاعتراف بما سببه العمل فيها من الم واضرار ودفع تعويضات عادلة لمن تضرر او سيتضرر".

واوضح انه "بالنسبة الى الحاضر والمستقبل لا شيء مقبولا اقل من منع وقوع اصابات جديدة"، مطالباً الشركة بوقف صرف اي نفايات في نهر العصفور وجمع النفايات الصلبة عن الطرق ومن الحقول ووقف استيراد الاسبستس الازرق وارشاد العمال الى الاخطار وسبل تداركها.

بمثابة حادثة قتل

وقال: "سنعتبر اي اصابة جديدة بمثابة حادثة قتل مسؤولة عنها الشركة ووزارة البيئة، وقد تبرع المحامون الاعضاء في هيئتنا بملاحقة مجانية لاي دعوى تضطر اي عائلة مصابة التقدم بها".

ولفت الى ان "شركة اترنيت اعتبرت، على سبيل المثال، وفاة العامل عفيف نجم من انفه عام ١٩٩١ مصاباً بسرطان الرئة حادث عمل، وعوضت الاصابة بستة ملايين ليرة، تعادل اجر الف ليوم عمل (ستة الاف ليرة يومياً)".

"على الارض"

بعد الوقوف على اراء بعض الخبراء والمعنيين، كان لا بد من معاينة الوضع "على الارض" فقصدنا الذين اصابتهم شظايا هذا التلوث في معيليهم او فلذات اكبادهم.

في منزل حسين محمد عبدالله في كفريا حفنة من الرجال تتقبل التعازي، فرب البيت رحل الى دنيا الآخرة قبل نحو اسبوع. اولاده يرتدون الاسود حداداً واهالي البلدة والجوار يدخلون ويخرجون. اما الحديث الذي يستوطن هذه الجلسة المفتوحة فهو شر "الشركات" والسبيل الى التخلص منه.

ناصر عبدالله (صيدلي) هو ابن هذا "الشهيد" الذي سقط بعد صراع مرير مع المرض. قال لنا: "الوالد لم يكن مصاباً بالسرطان. كان مصاباً بالاسبستس الناجم عن الاميانت كونه عمل لمدة طويلة في شركة الاترنيت في شكا".

اضاف: "كل جيل العمال الذين امضوا فترة طويلة في هذه الشركة مهدد الوفاة من جراء الاميانت".

وروى ان والده (٦٨ عاما) عمل لمدة ٤٢ عاماً في الشركة المذكورة، مشيراً الى ان "في حوزتنا تقارير طبية من لبنان وفرنسا تثبت انه كان مصاباً بالاسبستس، وهو خيوط من الغبار الناجم عن الاميانت تتحول ابراً تسد مسام الرئة ومن ثم تقتل فيها الحياة فيصاب المرء بقصور في التنفس ومن ثم بقصور في القلب".

ولفت الى ان "الوالد اضطر العيش بواسطة الاوكسيجين اعامين على نحو متقطع ولخمسة اعوام في شكل دائم وعلى مدار الساعة. استخدم ٤٢ الف ليتر من الاوكسيجين اي ٩٨٩ قارورة من النوع الكبير البالغ طولها ستة امتار".

ولفت الى ان "الشركة لم تقم بواجبها، وكذلك النقابة للاسف دفعت لنا خمسة الاف دولار، في حين ان تكاليف الاوكسيجين بلغت نحو عشرة الاف دولار، هذا عدا عن دخول المستشفيات وخلافه".

اثباتات... وغشاء على الرئة

وكشف ان "الشركة كانت تخضع العمال للتصوير الشعاعي كل مدة لكنها غالباً ما كانت تخفي الصور وتقول لهم انهم اصحاء". مشيراً الى ان "في حوزتنا اثباتات تجعلنا نطالب بقفل الشركة، نحن لا نريد تعويضاً مادياً، كل ما نريده وقف الخطر عن العمال الذين هم بمثابة شهداء – احياء".

● ما هو الحل؟... اجاب ناصر، "يريدونها منطقة صناعية فليكن لكن ليخرجوا الناس من هنا. الحل اما ترحيل الناس ودفع تعويضات لهم للسكن في مناطق اخرى واما ترحيل الشركات لتجنيب الاهالي الاخطار التي وصلت الى حد الموت".

الجو حزين في ذكرى اسبوع وفاة حسين عبدالله ومداخلات" الحاضرين تراوح بين اثارة المشكلات الناجمة عن التلوث والمقالع والكسارات، اميانت وغيره وتكسير جبال وغابات تصبح في خبر كان...

تقرير ومسؤولية

وجيه محمد عبدالله "خدم" هو الاخر في شركة الاترنيت ٤٣ عاما وبدأ يشعر بالوجع منذ ١٥ عاما. ودع رفيق دربه وشقيقه حسين قبل نحو اسبوع وينتظر..." ذهبت الى الدكتور انطوان الحايك، قال لي عندك غشاء على الرئة بسماكة ٤ ميليمتر. لم اثق بكلامه، ذهبت لمقابلة الدكتور جوزف ونسى، قال بنك صورة على السكانير، بينت وجود غبرة على الرئة بالسماكة عينها واعطاني تقريرا من خمس صفحات حمّل فيه الشركة المسؤولية عن اصابتي، ومنعني من الاستمرار في العمل، ثم قصدت مستشفى قلب يسوع وعملت تخطيطا تبين بنتيجته انني اعاني ضيق تنفس بنسبة ٤٩ في المئة، ثم ذهبت الى مستشفى الشرق الاوسط حيث قالوا لي انني اعاني نشاف في القلب نتيجة وضع الرئة (...)".

واشار الى ان "الشركة قررت بعد مراجعات عدة دفع مبلغ ١٢ الف دولار وقسطته ٥٠٠ دولار في كل شهر وبقي لي في ذمتها ١٥٠٠ دولار... انا لله وانا اليه راجعون".

ولفت الى ان "هناك بين ٣٠ و٤٠ عاملاً توفوا من جراء اصابتهم بالاميانت بينهم اخي حسين وعفيف نجم وجورج دعبول وبطرس نخول وجوزف عبود ونبيل سالم ومنير عواد وفوزي اسطفان".

كله سرطان رئة!

اما سيمون يوحنا الشلفون، الذي ودع هو الآخر والدته قبل ايام (نوال الشلفون توفيت في ٢٢ الشهر الفائت) قال: "اصيبت والدتي قبل اعوام بسرطان في الثدي ونصح لي الطبيب بعدما اجريت لها عملية ناجحة، ابعادها عن شكا لتفادي عودة السرطان اليها. استأجرت منزلاً في حدث الجبة، لكن لم يكن في الامكان البقاء هناك على مدار السنة بسبب المدارس".

ولفت الى "ان كل شيء ملوث عندنا بدءا بغبار الطرق التي تنتشقها بسبب مرور الشاحنات والروائح والافران الترابة، وهذا ما يجعل الجميع عرضة لاخطار غير متوقعة".

واشار الى وجود اصابات عدة من شكا في المستشفيات الان. وقال: "اتردد في الذهاب لاجراء فحوصات لانني بت اخشى ان اكون مصابا بمرض ما".

واوضح "ان والدتي توفيت نتيجة اصابتها بسرطان في الرئة استحالت معالجته" وتساءل: "لماذا تقتصر اصابات السرطان في شكا وجوارها على الرئة؟ لم نسمع باصابات من هذا النوع في الدم او العظم او الرأس. كله سرطان رئة".

وقال "ان وفاة اربعة في يوم واحد وبالعمر عينه هو نوع من الابادة"، لافتا الى ان "اليأس يسيطر على الاهالي لشعورهم ان الوضع ليس في ايديهم. اي تحرك سيصل الى حد معين من دون ان يحقق نتيجة، وقدرنا ان ندفع الثمن غاليا لوجودنا في هذه المنطقة".

اصبحنا نفهم اللعبة

واشار الى ان "الذين حاولوا التحرك لمواجهة هذا الوضع تعرضوا لضغوط وخربت بيوتهم واصبحنا نفهم اللعبة جيدا، لذا لسنا مستعدين للتحرك. الموضوع وصل سابقا الى اعلى المراجع، لكن هذه المراجع رخصت انشاء افران جديدة، تضاهي في حجمها الافران القائمة حاليا".

ليل الحداد

الليل يهبط على شكا فيزيدها الظلام حدادا وتعاسة. الاشد مأسوية كان هذا الصبي الطيب ابن الـ١١ عاما، الذي انتظرته والدته طويلا وعندما جاء بعد عشر بنات ذهبت هي.

الصبي اسمه يوسف الغيور، توفيت والدته سليمة في "الدفعة" التي قيل انها ماتت في ٢٢ الشهر الماضي من جراء امراض سرطانية. وعلى صغر سنه اصبح يوسف خبيرا في الاميانت ومفاعيله القاتلة. قال: "اصيبت امي بمرض في الرئة سببه اميانت الشرك (يقصد الاميانت المستخدم في شركة الاترنيت) الذي يؤدي الى طبقة شمع على الرئة تمنعها من العمل، ومن الصعب اكتشافه الا بعد مدة طويلة من الوقت".

ولفت الى ان والدته "تعبت كثيرا قبل وفاتها وتألمت كثيرا وعانت كثيرا، واستمرت على هذه الحال مدة عامين".

● نحن نعلم ان الوفيات بالاميانت تقتصر على عمال الشركة فكيف تفسر وفاة والدتك؟... اجاب الفتى الذي لم يستطع مقاومة حزنه فدمعت عيناه، "كانوا يفلشون الطرق بغبار الاترنيت وبقاياه عوضا عن الزفت وغالبا ما كانت تقوم والدتي بكنس الطريق المجاورة للبيت".

قصدنا منزل شكري الطويل، الذي توفي اخيرا وورد اسمه في عداد الذين قضوا بامراض سرطانية. وجدنا المنزل مقفلا، سألنا عن اهله فقال الجيران انهم يزورون المقبرة. وقبل مغادرتنا التقينا احد اقاربه ويدعى يوسف الطويل. اخبرنا ان عمه "اصيب بتعب في الرئة قبل وفاته بنحو عشرين يوماً". وروى انه عندما زار الطبيب شاكيا من الم في الرئة قال له: "طالما انت من شكا فالموضوع معروف". لافتا الى أنه "تبين ان عمي مصاب بالسرطان نتيجة التلوث الحاصل". وقال: "انا ذهبت الآن الى الطبيب سيكتشف انني اعاني شيئا ما. ابني الذي يبلغ من العمر ثلاث سنوات مصاب بالربو. والدتي توفيت من جراء سرطان الرئة قبل ثلاثة اعوام".

النزول الى الشارع!

وقال شخص آخر من آل الطويل ان "الوضع لم يعد يطاق وبدأنا نفكر جديا في النزول واطفالنا الى الشارع لوقف هذه المحنة. نريد ان نحيا كسواك. جميعنا مصاب اما بالسرطان واما بالربو واما بالحساسية".

ماذا يقول ضومط؟

"النهار" قصدت "شركة الترابة الوطنية" في شكا، والتقت مديرها العام بيار ضومط فنفى وجود اي حالة اصابة بالسرطان بين عمال الشركة قديما وحديثا. وقال ان ما اثير في الآونة الاخيرة عن التلوث الذي تسببه شركة الترابة الوطنية في شكا عار عن الصحة ولا يستند الى اي دليل قاطع، واصفا اياه بـ"الافتراء".

واضاف: "نحن نفتخر بالانجازات التي قامت بها شركتنا على صعيد تحسين الاداء البيئي خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة، واهمها:

– استحداث مصفاتين متتاليتين للمدخنة الاساسية للشركة.

– رفع علو المدخنة الاساسية في الشركة الى ٦٢ مترا.

– تركيب مصاف عدة لالتقاط الغبار من مطاحن الاسمنت ووسائل نقل البضائع.

– صب ارضية من الباطون المكثف لخزان مادة البتروكوك مع احواض خاصة تمنع تسرب هذه المادة الى البحر.

– تركيب جهاز لقياس كميات الغبار وغازي الكبريت والنتريت في صورة متواصلة وفق المواصفات العالمية.

– شراء آلة خاصة لسحب الغبار من الاماكن التي لا يمكن الوصول اليها، وآلة اخرى لتنظيف الطرق الموجودة ضمن الشركة من الغبار.

– اغلاق خزان لتخزين مادة "الكلينكر" المستخرجة من الفرن، مع تركيب مصفاة لسحب الغبار من الخزان نفسه.

– تجنب استعمال الديناميت كليا، والاستعاضة عنه بالجرف".

واشار الى ان الشركة قد الزمت عمالها باستعمال وسائل واقية مثل "الكمامات" وغيرها، وقال: "ان المدير الاقليمي للبنك الدولي في واشنطن اندره هوفاغنيان زار لبنان عام ١٩٩٥ في مهمة خاصة تتعلق بوضع شركات الترابة في لبنان، واعلن ان شركة الترابة الوطنية تحترم البيئة بشكل كبير، وتنافس في هذا المجال العديد من الشركات الاوروبية. واذا قمنا بقياس الغبار الناتج من الشركة نجد انه اقل من ٥٠ ميليغراما في المتر المكعب الواحد، اي ضمن الشروط والمواصفات الاوروبية الحديثة. كذلك الامر بالنسبة الى مادتي اوكسيد الكبريت واوكسيد النيتروجين".

ولفت الى عدم وجود اي نوع من النفايات في صناعة الترابة، "فكل شيء في هذه الصناعة له استخداماته الخاصة".

اما بالنسبة الى الفرن الجديد الذي تنشئه الشركة وقامت ضده اعتراضات وشكاوى عديدة من اهالي شكا، أكد ضومط ان الشركة "حصلت على اذن خاص من المحافظ والتنظيم المدني بمباشرة العمل بانشائه بناء لاستيفائها الشروط الفنية اللازمة"، موضحا ان بناء هذا الفرن الجديد "لم يتم الا بعد حصولنا على قرض من البنك الدولي قيمته خمسون مليون دولار".

وتابع: "ان المقلع الخاص بالشركة والذي حوّل جبلا كاملا حفرة كلسية بيضاء، يتم تجديد الرخصة للعمل فيه كل ثلاثة اشهر. وتاليا فاننا لا نرتكب اي مخالفة تذكر في هذا المجال".

"النهار" جالت داخل مصانع شركة الترابة الوطنية وفي شركة اترنيت شكا، ولاحظت ان احدا من العمال لا يستعمل ايا من الوسائل الواقية من غبار الترابة!



نهر العصفور لم يعد تلوث.

عقل: تلوث شكا ابادة بشرية

البترون – "النهار":

حذر النائب سليد عقل من تفاقم الوضع البيئي في شكا وسلعاتا وطالب الحكومة ووزارة البيئة بالاهتمام بهذه المشكلة المزمنة التي تتحول يوماً بعد يوم عملية ابادة بشرية.

وقال في تصريح أدلى به أمس: "لن نرضى ولن نسكت بعد اليوم. لقد طالبت في جلسة مناقشة البيان الوزاري في مجلس النواب بوضع حد لهذه المعضلة وأحذر اليوم من استمرار الوضع، وخصوصاً بعد وفاة خمسة مواطنين في يوم واحد وصدور تقرير لمنظمة "غرين بيس" أفاد ان المعامل في منطقتي شكا وسلعاتا تتسبب بتلوث الهواء والمياه الجوفية والينابيع وتقضي على حياة اهلنا".

أضاف: "اطالب الحكومة ووزارة البيئة بمعالجة هذا الموضوع في اسرع وقت، فنحن لسنا ضد وجود شركات الترابة والاترنيت في المطلق، بل ضد وجودها في ظل هذا الوضع غير المقبول. وادعو اصحاب الشركات الى التزام اصول العمل وتأمين جو بيئي سليم، والا سنضطر الى اتخاذ خطوات تصعيدية".

أعلن وفاة مواطنين في كفريا

شيخاني: الكبريت يتسبب بالسرطان ويحرق المزروعات

شكا – "النهار":

اعلن المهندس جوزف شيخاني باسم "لجنة الحفاظ على البيئة في منطقة شكا – الهري – الكورة" ان مواطنين جديدين توفيا في بلدة كفريا المواجهة لمصانع شكا – الهري واضيفا الى الخمسة الآخرين الذين قضوا الاسبوع الفائت، وهما: حسين عبدالله الذي تبين انه كان يعاني ورما سرطانيا واضحا في رئته اليسرى، وعبد الكريم قاسم الذي اصيب بقصور في القلب ناجم عن قصور في التنفس.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في منتجع "اس ساليناس" وعرض فيه تقارير طبية تثبت ان الضحايا السبع قضوا اما بسرطان الرئة واما بتضخم القلب الناتج من احتقانات رئوية.

ورد على بيان شركة الترابة في شكا الذي اورد ان الكبريت المتصاعد من الدواخين لا يتسبب بالسرطان، فأكد "ان مادة "البتروكوك" المستخدمة في وقود المصانع تحتوي على الكبريت بنسبة ٦ في المئة في حين ان الحد الاقصى المسموح به عالميا هو ٢ في المئة، وهي تضم ايضا اكثر من ١٦ مادة صلبة تتسرب الى الهواء حتى عبر المصافي، ومنها ما يؤدي حتما الى السرطان والى سقوط ما يعرف بـ"المطر الحمضي" الذي يتلف المزروعات ويحرق الاشجار".

وتساءل: "لماذا لم تتحرك وزارة البيئة او اي مرجع رسمي اخر حيال وفاة سبعة مواطنين؟ ان تجاربنا مع وزارة البيئة مريرة في هذا المجال ونأمل ان يتحرك الوزير الجديد ووزارة الصحة لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء التي تنص على مواصفات معينة لا يجوز تخطيها".

وتحدث عن "مواقف تبناها سياسيون لا تستند الى التقارير العلمية"، وحذر من "خطر التلوث الذي يطاول كل ما هو حي، حتى في المناطق التي يظن هؤلاء السياسيون انها في منأى عن الضرر".

"الدولية للمعلومات" احصت وفيات بالتلوث
وثائق تثبت موت ٢٤ شخصاً بـ"الاسبستس"

أحصت "الشركة الدولية للمعلومات" وفاة ٢٤ شخصا على الاقل نتيجة امراض سببها التلوث الناجم عن وجود شركات الاترنيت والاسمنت والكيماويات في قضاءي البترون والكورة.

واستطاعت الشركة المذكورة تعزيز معلوماتها بتقارير صادرة عن جهات طبية مسؤولة تولت معاينة المرضى الذين صاروا... شهداء.

وبحسب الرصد الذي اجرته "الدولية للمعلومات" تبين ان الذين قضوا من جراء التلوث، او بعضهم، هم:

– سعيد حنا (كفرحزير) توفي عام ١٩٧٨.

– انطونيوس زكريا (كفرحزير) توفي عام ١٩٧٩.

– عفيف ساسين (كفرحزير) توفي عام ١٩٨٨.

– عفيف نجم (انفه) توفي عام ١٩٨٩.

– نبيل سالم (كفرحاتا) توفي عام ١٩٨٠.

– يوسف الياس (شكا) توفي عام ١٩٩١.

– سمير العين (شكا) توفي عام ١٩٨٩.

– عزيز سمعان (شكا) توفي عام ١٩٩٣.

– نقولا ساسين نقولا (شكا) توفي عام ١٩٧٨.

– نعمة الشويخاني (بلّا) توفي عام ١٩٧٨.

– رفعت حليحل (القلمون) توفي عام ١٩٨٥.

– مدحت الايوبي (بزعون).

– موريس الدبس (شكا) توفي عام ١٩٩١.

– حسين شعبان (بزعون) توفي لم ١٩٩١.

– اديب كفوري (شكا) توفي عام ١٩٩٢.

– مرشد شامي (وجه الحجر) توفي عام ١٩٩٣.

– فوزي بشارة (البترون) توفي عام ١٩٩٢.

– جوزف عبود (شكا) توفي عام ١٩٩٣.

– يوسف جرجس (شكا) توفي علم ١٩٩١.

– نعيم سابا (شكا) توفي عام ١٩٩٥.

– جوزف عون (تحوم) توفي عام ١٩٩٥.

– زياد الزعيم، توفي علم ١٩٩٥.

– حسين عبدالله (كفريا) توفي عام ١٩٩٦.

"وكالة الصحافة الفرنسية" عن تلوث شكا:

الكبريت يلفّها والمصانع لا تملك مصافي

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تقرير لها امس "ان اصوات اهالي مدينة شكا شمال لبنان تعالت خلال الايام الماضية اثر وفاة خمسة مواطنين في يوم واحد نتيجة اصابتهم بسرطان الرئة".

واضافت "ان في شكا ثلاثة معامل اسمنت ومعمل اترنيت بعضها يعمل منذ ١٩٣٦، وتلف المدينة في شكل دائم سحب كثيفة من الغبار تنقلها غازات الكبريت مشحونة باوكسيد الكربون. وتتساقط ذرات الغبار في كل مكان وتتسرب حتى الى المياه الجوفية. ويرى الخبراء ان هذا التلوث يزداد سوءا عاما بعد عام والاخطر في نظرهم ان المصانع لا تملك مصافي من شأنها تنقية المواد التي تنبعث في الجو".

ونقلت عن اطباء يعيشون في المنطقة "ان اكثر من مئة مواطن مصابون بالربو فيما يشكو ٨٠ آخرين امراض القلب، اما عمال المصانع فمعرضون للاصابة بسرطان الرئة في استمرار، وهم لا يخضعون لاي مراقبة طبية".

ولفتت نقلا عن الجمعيات البيئية المحلية الى "ان الرياح تنقل المواد الملوثة الى اشجار الارز التي تبلغ مئات الاعوام وتبعد ٣٥ كيلومترا جوا من شكا".

تصدّى لها البشراويون وفرزوها صلبة لاعادة التصنيع ، وعضوية للتخمير

النفايات تطوّق "ارز الرب" وتقتحم سفوح "القرنة السوداء"

٤٠ في المئة تجاوبوا مع المشروع والبيئيون يطالبون المسؤولين بتعميمه



سفوح "القرنة السوداء" تنقلة وقذارة.



تتمادى بين الارزات ولا من يسأل!

على سفوح "القرنة السوداء" المكللة بالابيض معظم ايام السنة، وقبالة "ارز الرب" الذي يبدو نقطة خضراء وسط جبال رملية تعانق السحب، وفي خضم رياح قارسة تبعث العافية في الصدور، تتمادى نفايات وقحة على كتف واد يرتفع حوالى ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر.

القرنة "السعيدة"

انها يد الانسان تصل الى اعلى قمة في لبنان وتشوه روعتها وتعيث فيها تلويثا. فكأنه ممنوع على اي موقع طبيعي في هذه الجمهورية السعيدة ان يظل سليما معافى يقصده طالبو الراحة والبيئة النظيفة.

للوهلة الاولى لا يصدق المرء عينيه. يسلك بحماسة الطريق الضيقة التي تربط غابة الارز بالبقاع مرورا بـ"القرنة السوداء" ويستمتع بالهواء النقي يلفح محياه، وفجأة يخال انه سقط من السماء الى الحضيض: نفايات صلبة وعضوية وبقايا لحوم متناثرة على جانب الطريق وصولا الى الاسفل. بعضها تدثر بالسواد بعد محاولة لحرقه فيما استسلم البعض الآخر لاشعة الشمس مستقلا وجوده في المكان. اللافت ان هذه القذارة لم ترسل روائحها الزكية في الارجاء لانها لم تقو على مغالبة الرياح التي لا تبارح السفح وتصر على جرف النتانة في طريقها.

تتدفق الى هذا المكب دوريا كل النفايات المتأتية من فنادق منطقة الارز وشاليهاتها ومطاعمها، وهي مزدهرة في الصيف كما في الشتاء. ففي فصل الحر والرطوبة يقصد السياح والمصطافون غابة الارز ومحيطها هربا من جحيم المدن، وعندما تكتسي جبال المنطقة بالابيض تحلو رياضات الشتاء وفي مقدمها التزلج.

الاهمال اوصل النفايات والاوساخ الى بقعة يخيل الى قاصدها انه لن يصل اليها، والاستهتار جندل شموخ الارز وجعله يخجل من ضيوفه. اما المسؤولون الذين ينحنون اجلالا للارزة في المناسبات، فاكتفوا باعلان الغابة محمية وغضوا الطرف عما يحوطها من جرائم والتملكات وشجعوا الناس على المضي قدما في اهمالهم.

وليت اللامبالاة اقتصرت على هذا الحد. فثمة مكب آخر يتمم معالم اللوحة البهية ويحكم الخناق على الغابة من جهة بشري. هناك، لن يكتشف عابرو الطريق بين مسقط جبران والارز الروائع الطبيعية وحسب، فما ان يسرحوا انظارهم في اتجاه وادي المقدس الذي تستريح على كتفيه قرى وبلدات معلقة، حتى يصطدموا برقعة ملونة تزيد المشهد "رقيا": نفايات دخيلة انتشرت بكثافة قرب احد المنعطفات واسترسلت في غيها حتى غطت مساحة مترامية حرمت الاخضر. مصدرها: بيوت بشري ومحالها ومؤسساتها، فالاهالي اضطروا الى التخلص من الاوساخ برميها هنا بعدما عجزت البلدية عن ايجاد حل لهذه المعضلة.

الحصار والقبضة

المشكلة استفحلت خصوصا قبل ستة اعوام، ويروي البشراويون انهم بقوا آنذاك عاجزين عن التنقل في ارجاء بلدتهم من كثرة النفايات التي احتلت شوارعها وازقتها. حتى انهم اجبروا على استحداث مكب آخر اضيف الى الاول ويشرف على وادي قاديشا. كانوا يرمون فيه القذارة فيحملها النهر الذي يعبر الوادي الى القرى المجاورة.

وهكذا وقعت بشري في قبضة النفايات ومثلها غابة الارز، ولم تلتفت الاجهزة الرسمية الى هذا الواقع المزري في منطقة هي موئل الجمال والقداسة والعراقة، حتى لاحت بشائر الحل قبل اربعة اشهر.

... ومشروع الفرز

انه مشروع فرز النفايات المنزلية واعادة تصنيعها الذي اطلقته "جمعية الحفاظ على البيئة" في بشري بالتعاون مع برنامج "لايف" التابع للامم المتحدة. اعضاء الجمعية ضاقوا ذرعا بما آل اليه الوضع في بلدتهم، وقرروا وضع حد لهذه المعاناة فقبلوا فورا بعرض مؤسسة "لايف" الذي يشتمل على الآتي: ايجاد قطعة ارض بعيدة من المناطق السكنية، تنقل اليها النفايات وتفرز فيها فئتين: صلبة ترسل الى معامل خاصة لاعادة تصنيعها وعضوية يتم طمرها لتتخمر طبيعيا.

حاولت الجمعية تطبيق المشروع على القضاء برمته لكنها لم تنجح لان اهالي القرى المجاورة لم يستوعبوا الاقتراح واعتقدوا انه يهدف الى اقامة مكب عشوائي جديد. لذلك اقتصر التنفيذ على بشري وحدها. تولى الاعضاء التبشير بالفكرة، فطبعوا بيانات تشرح تفاصيلها ووزعوها على السكان وزودوا كل منزل دلوين: الاول اسود مخصص للنفايات العضوية مثل بقايا المآكل والفواكه والخضر والمحارم على انواعها، والثاني احمر توضع فيه النفايات الصلبة مثل الزجاج والبلاستيك والمعادن والنايلون والخشب والثياب الرثة. وطلب من البشراويين ان يضعوا الدلو الاول امام منازلهم كل ثلثاء وخميس وسبت بين السادسة والسابعة صباحا، والثاني كل اربعاء وسبت الثانية بعد الظهر.

في موازاة ذلك، اتفقت الجمعية مع بلدية بشري على تأمين شاحنة تتولى جمع النفايات من امام البيوت، وتبرع احد المواطنين بقطعة ارض في خراج البلدة مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع لتكون مكبا جديدا، وتعهد مواطن آخر تأمين شاحنة تنقل النفايات الصلبة بعد فرزها الى طرابلس، لاعادة تصنيعها في معامل متخصصة.

"لايف" تموّل

كلفة المشروع في الاشهر الاولى بلغت ١٨ الف دولار، وتولت "لايف" التمويل من صندوقها الخاص فضلا عن مساهمات محلية. اما الفرز فتم على مرحلتين: في المنازل ثم في المكب حيث وظفت الجمعية عاملا من عكار يتقاضى ٤٥٠ الف ليرة شهريا ويعمل على فصل النفايات الصلبة وتصنيفها بحسب انواعها.

الدكتور يوسف طوق احد المشرفين على المشروع اكد "اننا نحتاج الى عاملين للفرز، لكن الامكانات المادية لم تسعفنا كثيرا. ونسعى الى تجاوز هذا العائق في المرحلة المقبلة".

هل تجاوب البشراويون فعلا مع المشروع؟ اعضاء الجمعية وشبان بشري تولوا ارشاد الاهالي بأنفسهم وراوحت نسبة التجاوب بين ٣٠ و٤٠ في المئة. واعتبر طوق "ان هذا الرقم هو انجاز في المرحلة الاولى. نحتاج الى بعض الوقت لكي نعود الناس طريقة التعامل مع النفايات، وقد شكلنا اخيرا لجان احياء واوعزنا الى الطلاب بان يشرفوا على حسن سير الامور في بيوتهم لاننا لا نملك جهازا بشريا للمراقبة".

من الصعوبات التي واجهت الجمعية ان البلدية لم تول عملية الفرز اهتماما كافيا: "طلبنا منهم تجنيد بعض عناصر الشرطة ليجولوا مع الشاحنة التي تتولى الجمع ويحضوا الناس على الالتزام، لكنهم رفضوا بحجة ان التشريعات البلدية لا تسمح لهم بمعاقبة المخالفين ممن لا يفرزون نفاياتهم. نحن لا نطلب طبعا تسطير محاضر ضبط في حق هؤلاء الا ان التلويح بالعصا ضروري لاشعار الناس بوجود السلطة".

القائمقام

قائمقام بشري سيف الدين سيف الدين أكد من جهته "ان هذا المشروع ينجح بمقدار ما تؤثر حملات التوعية في المواطنين، ولا يمكننا معاقبة الناس اذا لم يقتنعوا بضرورة الفرز". واستبعد "ان تتخذ البلدية مبادرات خاصة لتجبر البشراويين على التقيد بالمشروع، فالامر منوط بغيرتهم على مصلحة بلدتهم".

مؤسسة "لايف" مولت المرحلة الاولى من المشروع، وتظل مصادر التمويل في المراحل اللاحقة الشغل الشاغل لدى اعضاء الجمعية: "لدينا مشروع آخر يقوم على تصنيع حقائب قماش للتسوق، توفر على البشراويين استخدام اكياس النايلون. هذه الاكياس ملوث خطير لانه لا يمكن اعادة تصنيعه وقد وعد الصندوق الكندي بمساعدتنا في تنفيذ مشروع الحقائب على ان نخصص ريعه لمتابعة عملية الفرز. ونأمل ان نتمكن من توسيع شعاع نشاطنا ليشمل منطقة الارز".

الصيف الفائت، نجحت "جمعية الحفاظ على البيئة" في فرز ٣٠ مترا مكعبا من النفايات الصلبة وجنت من العملية نحو ٦٠٠ دولار، علما ان نسبة هذه النفايات لم تتجاوز ٤٠ في المئة. هذه الارقام تؤكد ان المشروع يستطيع ان يمول نفسه اذا استمر، وتثبت امكان نجاحه اذا طبق في بقية المدن والقرى.

في هذا الاطار دعا طوق وزارة البيئة الى اعتبار بشري نموذجا يحتذى به في كل لبنان، وشدد على ضرورة تبني مشروع الفرز لانه يؤمن التخلص من النفايات في اسهل الطرق: "لجأوا الى المكبات فازداد الامر سوءا ويتحدثون اليوم عن اقامة محارق من دون ان يدركوا عواقبها. لقد نفذنا هذا المشروع وسنستمر فيه لنثبت للمسؤولين انه الحل الانجع".

بين مكب بشري العشوائي ونظيره الجديد حيث تفرز النفايات اقل من كيلومتر واحد. البشراويون لا يزالون يستخدمون الاول، فلا خيار امامهم ما دام مشروع الفرز لا يطاول كامل انتاج البلدة من المهملات. لكنهم يحلمون بيوم يطمرون هذا المكب ويزرعون مكانه شتولا خضراء، فهل يتحقق حلمهم؟

بول قطان



النفايات العضوية.



تنتظران شاحنة البلدية بعد فرز نفاياتهما.

الشاحنة تفرغ نفايات صلبة في مكب بشري الجديد تمهيدا لفرزها.



هنا تطمر النفايات العضوية لتتخمر طبيعيا.



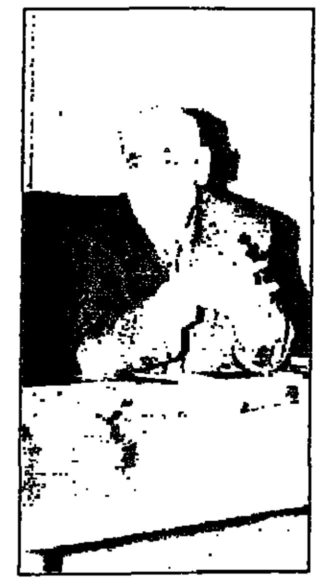
وصلت في وقتها.





ترمي نفاياتها بنفسها.

يوسف طوق.



القائمقام سيف الدين سيف الدين.

(حسان عصفيري)

وفد اوروبي في قصر بسترس بحث في مؤتمر برشلونة واتفاق الشركة


الى اليمين الجانب اللبناني والى اليسار الجانب الاوروبي في اجتماع قصر بسترس. (دالاتي ونهرا)

اجريت امس في قصر بسترس محادثات لبنانية – اوروبية. ورأس الجانب اللبناني الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ومعه مدير الشؤون السياسية السفير سمير خوري ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز ومدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود، في حين رأس الجانب الاوروبي توملس دوبلا دل مورال وهو رئيس وحدة في الادارة العامة للعلاقات الخارجية لجنوب المتوسط والشرقين الاوسط والادنى في المفوضية الاوروبية، ومعه القائم بأعمال الاتحاد الاوروبي في لبنان فولفغانغ بلازا والمدير في وحدة الادارة العامة الاوروبية برنار فيليب والمسؤول الجغرافي في لبنان فنسنت دوباتيو.

وصرح الحسن عقب المحادثات: "ان المواضيع التي بحث فيها مع الوفد هي مؤتمر برشلونة وما تفرع عنه منذ انعقاده في خريف ١٩٩٥ حتى اليوم، ومشروع اتفاق الشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي، وتعيين اوروبا مبعوثا خاصا لعملية السلام في الشرق الاوسط".

وسئل هل اقترب موعد توقيع مشروع اتفاق الشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي، فأجاب: "لا يمكن التكهن بموعد محدد للتوقيع ما دامت المفاوضات مستمرة. وهناك بعض النقاط العالقة التي كانت موضع بحث بيننا اليوم، وسيعكف الجانب الاوروبي من جهته على صيَغ جديدة لهذه النقاط، كما سنعكف من جهتنا في لبنان على استكمال بحثها واعداد الدراسات في شأنها، خصوصا ان هناك دراسات من خبراء دوليين طلبناها ونحن ننتظر وصولها".

وما هي النقاط العالقة؟ اجاب: "هي اولا الملف الزراعي، ثانيا الملف الخاص باقامة الشركات وبالخدمات، الملف الخاص بالتعاون الاجتماعي والملف المتعلق بشهادات المنشأ وقواعدها".

وما هي نقاط التباين؟ اجاب: "نقاط التباين لا تعدو نقاط التباين التي تنشأ في اية مفاوضات من هذا النوع. وبالدراسة التي نقوم بها وبالجهد الذي يقوم به الجانب الاوروبي ستتوصل دون شك الى التغلب عليها.

ان المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس سيزور لبنان خلال الجولة التي سيقوم بها في المنطقة قريبا".

واشار الى ان المحادثات تطرقت ايضا الى اجتماع مؤتمر اصدقاء لبنان الذي سيعقد في واشنطن في ١٦ كانون الاول، والى الملف المالي في اطار اتفاق الشركة، ففي جانب منه هناك قروض وهناك هبات مالية تخصص للدول التي عقدت اتفاق شركة ولم يشأ ذكر المبلغ لانه لا يزال قيد التفاوض.

ثم سئل ما هو المطلوب بعد مؤتمر برشلونة، فأجاب: "متابعة ما انبثق من مؤتمر برشلونة".

وهل هو منفصل عن الحوار في موضوع الشركة؟ اجاب: "نعم مؤتمر برشلونة هو المظلة الكبرى وله جوانب عدة ويطاول كل الامور الممكنة (...)".

وكان الوفد الاوروبي زار وزير شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج وبحث معه في الهبة الاوروبية الادارة اللبنانية وقيمتها ٣١ مليون وحدة اوروبية اي ما يعادل ٢٨ مليون دولار تقريبا.

شؤون وشجون لمزارعين وعمال

طالبت نقابة العمال الزراعيين في مذكرة الى وزير العمل اسعد حردان بـ"ادخال العمال الزراعيين في الضمان الصحي والاجتماعي وحفظ حقهم في الاستفادة من كل تقديماته". واوضحت انها "انشأت صندوقا تعاضديا ليساهم مرحليا في حل ازمة الاستشفاء لـ١٥٠٠ عائلة وهذا يكلفنا مصاريف واعباء مالية كبيرة (...)".

على صعيد آخر، امل مجلس قطاع الخضر في تجمع مزارعي الجنوب "دفع التعويضات للاضرار الزراعية من جراء الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان الماضي"، واستنكر "اتساع عملية تهريب الخضر الى لبنان ولاسيما منها البندورة".

وحذر مزارعون ومهتمون بالقطاع الزراعي في البقاع من مخاطر بيع بعض نصوب الزيتون من مشتل دير الاحمر التابع لوزارة الزراعة باسعار تشجيعية لانها مصابة بمرض اغرو باكتيريا (سل الزيتون) الذي يمكن ان تنتقل جرثومته الى الاشجار اللوزية.

مشروع لتمديد قانون الايجارات

رفع امس وزير العدل الدكتور بهيج طبارة مشروع قانون الى مجلس الوزراء يقضي بتمديد العمل بالقانون الاستثنائي الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل للايجارات المعقودة قبل ١٩٩٢/٧/٢٣، حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٧.

وسبق لمجلس الوزراء ان مدد العمل العام الماضي بهذا القانون سنة واحدة تنتهي في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦.

مهندسون وتجار بناء عند الحريري

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس وفدا من تجمع المهندسين وتجار البناء في بيروت برئاسة المهندس خالد شهاب وبحث معه في الشؤون التي تهم قطاع البناء في لبنان ولا سيما منها تسوية مخالفات البناء.

اجتماع وزاري للاصلاح الاداري

التقى وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج، بعد ظهر امس، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، في حضور الوزير السابق انور الخليل، وتناول البحث ملفات الاصلاح الاداري، بمراجعة شاملة للخطوات المنجزة والخطوات التي ستلي.

مسقاوي يستعجل انجاز محطة شارل حلو

التقى امس وزير النقل عمر مسقاوي مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي برئاسة المهندس غسان المرعبي الذي صرح على الاثر ان "البحث تناول عملية تفعيل الأداء في المعرض واطلعنا معاليه على مراحل تأهيل المعرض وحاجته وموازنته المقررة (...)".

وطلب من مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك تحديد مواعيد نهائية لتسهيل النقل بين بيروت وطرابلس نظرا الى التزام الحكومة امام مجلس النواب هذا الموضوع. كذلك طلب الاسراع في تأهيل محطة شارل حلو وفقا للامكانات المتوافرة.

واطلع من مجلس ادارة الخطوط الجوية عبر المتوسط على الاجراءات المتخذة والخطط الموضوعة لتطوير العمل في الشركة وتحسينه.

منع قطع الاشجار في الاعياد

اصدر امس المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري تعميما بالرقم ٢/٣ بمنع قطع الاشجار، فيه: "درجت العادة على قطع الاشجار الحرجية لتزيين المنازل والمحلات التجارية والشوارع في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، الامر الذي يلحق اضرارا فادحة بالاحراج والبيئة والصحة العامة.

ولما كانت القوانين النافذة تمنع قطع الاشجار الحرجية والمتاجرة بها تحت طائلة المسؤولية.

لذلك، نهيب بالمواطنين الامتناع تلقائيا عن التعدي على الثروة الحرجية حرصا منهم على ما تبقى من المساحة الخضراء في لبنان.

مع العلم بان قوى الامن الداخلي ستكثف دورياتها لردع المخالفين الذين سيتعرضون لاقصى العقوبات المنصوص عليها في القانون الرقم ٥٥٨ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ ومنها الحبس والغرامات المالية.

وكلنا ثقة بان المواطنين الكرام سيتجاوبون مع هذا النداء ويمتنعون عن قطع الاشجار تعبيرا عن وعيهم ومحافظتهم على البيئة والصحة وجمال الطبيعة".

نقيب الاطباء لفت وزير الصحة الى خطورة اعلانات "هيرب باور"

التقى امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس الذي دعاه لرعاية الاحتفال باليوبيل الذهبي للنقابة في ١٨ كانون الاول الجاري.

وتحدث النقيب يونس لدى انصرافه، قال: "استطعنا اليوم ان نعقد جلسة عمل وفي هذه الجلسة كان لنا متسع لنبحث في كل الامور المتصلة بالعلاقة بين نقابة الاطباء ووزارة الصحة لاننا نحرص على اوثق تعاون مع وزارة الصحة لما فيه خير المرضى ومصلحة المواطن اللبناني ومصالح الهيئات الضامنة ومصالح الاطباء.

لقد لفتناه (فرنجيه) الى التشريعات والقوانين التي ندرسها في النقابة وذلك بغية تحديثها ولفتناه في شكل خاص الى موضوع الاعلان الطبي وطالبناه بالتدخل بما له من سلطة ووصاية على هذا الشأن لوقف ما يسمى الاعلان الطبي لانه يسيء جدا الى الجمهور ومعظم الاوقات يتعرض المواطن اللبناني للخداع من الاعلانات الطبية ولخص منها الـ"هيرب باور" حيث ينتحل بعض الاشخاص هذا الاسم وليس لهم اي علاقة بالطب ولا بالادوية ويعمدون الى بيع ادوية غير طبية وليس لها اي علاقة بالطب وهم بذلك يفتنون ويخدعون الجمهور وقد احلناهم على النيابة العامة.

الجمهور اللبناني ويا للاسف سرعان ما يصدق هذه المخادعات وهو امر يسيء جدا الى صحته، فاذا كان شخص يعاني مرض القلب مثلا يدعونه الى ايقاف دواء القلب وابداله بـ"هيرب باور" مما يعرضه للوفاة، كذلك الامر بالنسبة الى مرضى السكري وغيرهم وهو ما يخدع المواطن لانه يعتقد انه يتناول الدواء المناسب في حين ان المستفيد الوحيد من هذا الدواء هو من يعمد الى بيعه. من هنا طلبنا من معاليه العمل على وقف هذه الممارسات لانها مؤذية جدا وقد وعدنا خيرا (...)".

والتقى فرنجيه رئيس مستشفى سيدة المعونات في جبيل الاباتي شربل قسيس يرافقه معاونه الاب مارون قدوم. واوضح الاباتي قسيس انه اطلع الوزير على اوضاع المستشفى وامل في استمرار العلاقة بينه وبين الوزارة.

رمز النداء الهاتفي بيروت – دمشق ٠٢ و٠٦ اعتباراً من مطلع ١٩٩٧

اتفق الجانبان اللبناني والسوري على تطبيق رمز النداء الهاتفي /٠٢/ من بيروت الى دمشق والرمز /٠٦/ من دمشق الى بيروت اعتبارا من ١٩٩٧/١/١.

فقد تابع وفد وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية برئاسة المدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة الدكتور عبدالمنعم يوسف، محادثاته مع المسؤولين السوريين في المؤسسة العامة للاتصالات السورية، ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان البحث تركز امس على التعرفات المحاسبية للحركة الهاتفية الدولية والاتفاق على رمز النداء بين لبنان وسوريا. ووقع الجانبان مذكرة تفاهم لرفعها الى موتمر وزراء الاتصالات العرب المقرر عقده في القاهرة في ١٨ و١٩ من الجاري وتتضمن طريقة للتفاهم على التعرفة المحاسبية بين الدول العربية والاوروبية والقارة الاميركية، كذلك مع آسيا وافريقيا. واتفق على تجميد التعرفة المحاسبية مع الادارات العربية سنتين ان امكن.

كذلك اتفق على تطبيق رمز النداء /٠٢/ من بيروت الى دمشق و/٠٦/ من دمشق الى بيروت اعتبارا من ١٩٩٧/١/١، وتكثيف الزيارات والمحادثات بين الادارتين اللبنانية والسورية وزيادة القدرة في المقاسم الدولية وابقاء التعرفة الحالية.

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يطالب باطلاق المعتقلين و"رفع الايدي"

زار امس المستشار السياسي للسفارة الكندية كونراد شيك رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وتخلل الزيارة عرض للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الراهنة في لبنان والظروف التي تجتازها الحركة النقابية اللبنانية، وتحرك الاتحاد العمالي العام لمواجهة الازمات المعيشية والاقتصادية.

من جهة اخرى، تسلم الاتحاد العمالي العام نسخا عن برقيات وجهها الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى المسؤولين اللبنانيين مستنكرا اساليب القمع للتحركات النقابية والشعبية الاخيرة.

وهنا نص البرقية الموجهة الى كل من رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء ووزير الداخلية:

"ان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تابعت بقلق شديد الاجراءات التي اتخذتها قوات الجيش والامن الداخلي في لبنان ضد العمال المضربين والاساليب القمعية التي اتبعتها ضدهم لتمنعهم من ممارسة حقهم الطبيعي في الاضراب والتعبير من اجل مطالبهم العادلة والمشروعة.

ان منع العمال من الاضراب واعتقال بعضهم في السجون هو من الامور التي تستحق الاستنكار والاحتجاج وهو انتهاك خطير للحريات النقابية والحريات العامة التي نصت عليها المواثيق العربية والدولية.

نطالبكم باطلاق العمال المعتقلين وخاصة الذين يقبعون في السجون منذ التاسع عشر من تموز الماضي ونطالبكم برفع ايديكم عن النقابات العمالية واطلاق حرياتها والاستجابة لمطالبها المشروعة والعادلة".

كمال يحيى سنو

ورد خطأ في "النهار" امس ان المجلس الجديد لنقابة بائعي ومستوردي الالعاب انتخب رئيسا كمال يحيى مستو. والصحيح انه كمال يحيى سنو. فاقتضى التصويب والاعتذار.

وزير الاقتصاد ومعرض طرابلس

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر رئيس مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس المهندس غسان المرعبي يرافقه اعضاء مجلس الادارة، في حضور المدير العام للوزارة محمد جواد الامين ومفوض الحكومة لدى مجلس الادارة نعمان ابو شقرا، وعرض معه شؤون المعرض وعملية تأهيله.

ثم استقبل وفد البنك الدولي المؤلف من مدير عمليات الفريق الاستشاري انطوان موسى ومساعدة البرامج صوفي وارلوب، يرافقه عدد من مسؤولي وزارة الاصلاح الاداري، وبحث معه في القسم المتعلق بوزارة الاقتصاد والتجارة من قرض البنك الدولي لوزارة الاصلاح الاداري.

واستقبل الخبير الفرنسي في شؤون الضمان المدير العام للجنة الرقابية على شركات الضمان في فرنسا دانيال بوشتون الذي يزور لبنان للاطلاع على اعمال لجنة الرقابة على شؤون هيئات الضمان في لبنان.

اجتماع اللجنة الوطنية الدائمة للسكان

رأس امس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد اجتماعا للجنة الوطنية الدائمة للسكان، في حضور المدير العام للوزارة نعمت كنعان ومقرر اللجنة توفيق عسيران والاعضاء ممثلي الوزارات والادارات الرسمية وممثلي الهيئات الاهلية والخبراء.

وقال في كلمة له ان الترابط بين قضايا السكان والقضايا الاجتماعية هو ترابط اساسي وانه حريص على العطاء الزخم المطلوب لجهود الخير.
ثم ناقشت اللجنة جدول اعمالها.

ابعاد السياسة النقدية لمصرف لبنان

دعا التجمع الاقتصادي في الشمال الى محاضرة يلقيها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عن "ابعاد السياسة النقدية لمصرف لبنان"، الخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة ٦ كانون الاول في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس.

مدير القطع عاد من المغرب

عاد من المغرب مدير القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان محمد البعلبكي بعدما حاضر هناك بدعوة من اتحاد المصارف العربية عن اساليب تداول العملات الاجنبية والمخاطر المرتبطة بها والطرق الحديثة لادارتها.

دراسة لمستوى المعيشة وموازنة الاسرة

يعقد المدير العام للاحصاء المركزي الدكتور روبير كسباريان مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، في دار نقابة الصحافة يتحدث فيه عن "دراسة مستوى المعيشة وموازنة الاسرة"، مع انطلاق البحث الميداني الاحصائي لهذه الدراسة.

اقفال الحفر الصحية ذات القعر المفقود

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرارا يتعلق باقفال الآبار ذات القعر المفقود المستعملة لتصريف مياه الصرف الصحي. وطلب من اصحاب الابنية القائمة ضمن بلدات محافظة جبل لبنان وقراها الذين يصرفون مياه الصرف الصحي والخدمة المنزلية ضمن هذه الآبار العمل فورا على اقفالها ووصل تمديداتها بشبكة المجاري العامة اذا وجدت، وفي حال عدم وجودها، يطلب من اصحاب هذه الابنية انشاء حفر صحية في مهلة شهر واحد فقط من تاريخ صدور هذا القرار، على ان توافق على حجم الحفرة وموقعها وتفصيلاتها الاجهزة المعنية. وفي حال تخلفهم تقفل هذه الآبار فورا تحت طائلة الملاحقة القانونية. وكلف الامين العام للمحافظة والقائمقامين وقائد درك منطقة جبل لبنان متابعة تنفيذ هذا القرار وملاحقة المخالفين.

الجمعية العمومية لنقابة المستشفيات

تعقد نقابة المستشفيات في لبنان جمعيتها العمومية في حضور وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، غدا الخميس ٥ كانون الاول، الساعة الثانية عشرة ظهرا في مركز النقابة في المتحف.

"ريجنسي بالاس اوتيل"

جاءنا من فندق "ريجنسي بالاس اوتيل":

ورد في جريدتكم الموقرة في تاريخ ١٩٩٦/١١/٣٠ خبر اعلاني عن نتائج مسابقة معرض المأكولات والفنادق التي اقيمت في ساحة الشهداء مركز بيروت للمعارض في تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٨، وذكر الخبر ان فندق "ريجنسي بالاس" حصل على ٤ ميداليات ذهبية وواحدة برونزية، علما بأن الفندق حصل على ٥ ميداليات ذهبية، ٢ برونزيتين وشهادة تقدير.

المنتجات الزراعية بين لبنان وقطر

زار امس سفير قطر في لبنان محمد علي النعيمي وزير الزراعة شوقي فاخوري وبحث معه في امكان زيادة تبادل المنتجات الزراعية بين البلدين.

خدمات الشركة من اليوم على الانترنت
اضراب تحذيري في طيران الشرق الاوسط

أعلنت امس نقابة المستخدمين والعمال لشركة طيران الشرق الاوسط اضرابا تحذيريا غدا الخميس، احتجاجا على عدم تطبيق الشركة بنود الاتفاق المتعلق بالضمان الطبي.

واصدرت بيانا في هذا الشأن قالت فيه: "لما كانت ادارة الشركة قد خالفت الاتفاق المتعلق بالنظام الطبي ولزمت ادارة هذا النظام من طرف واحد لشركة ميدنت بحيث جرى تقليص منافعه وأسيء تطبيق أحكامه، كما ان بعض المؤسسات الصحية والاستشفائية رفضت التعامل مع مؤسسة ميدنت، ثم اقدمت الادارة على تعيين لجنة لادارة النظام مخالفة للاتفاق على رغم مطالعتهم، منذ سنة في دعوة هذه اللجنة الى الاجتماع كما ينص عليه الاتفاق،

ولما كانت الوساطة التي كان مجلس النقابة قد تقدم بها الى وزارة العمل قد وصلت الى الفشل،

ولما كانت الادارة مصرة على تلزيم صحة المستخدمين والعمال وسلامتهم بأموالهم ورغما عنهم وابرام اتفاقات تطاولهم من دون اطلاعهم على مضمونها،

وعطفا على فشل الوساطة واستنادا الى قانون ١٩٦٤/٩/٢ قرر مجلس النقابة ما يأتي:

١– دعوة الادارة الى تطبيق بنود الاتفاق المتعلق بالضمان الطبي كاملة.

٢– تنفيذ اضراب تحذيري في جميع الدوائر العاملة في الشركة يوم الخميس ١٩٩٦/١٢/٥ وذلك من الساعة ١٠,٠٠ حتى الساعة ١٢,٠٠.

اننا نطلب من جميع الزميلات والزملاء ان يتكاتفوا في ما بينهم ويقفوا وقفة مسؤولة لمواجهة هذا النهج الاداري الذي ينذر بتدهور الاوضاع اكثر. ونأمل ان تبادر الادارة الى اتخاذ القرار الحكيم والجريء في آن واحد وتنفيذه لاعادة المسار العام الى السكة الصحيحة والتعاون مع مجلس النقابة في اطار المصلحة العامة بدل دفع الامور نحو مزيد من التصعيد".

على الانترنت

من جهة اخرى، أعلنت شركة طيران الشرق الاوسط "انها ستدخل مع الرابع من كانون الاول (اليوم) ١٩٩٦ نظام WEB SITE خاصتها في رحاب شركة الانترنت المذهلة.

انها طفرة خدماتية تجعل شركتنا المتوثبة بين اولى شركات الطيران في الشرق الاوسط والخليج التي تقدم هذه التسهيلات التي لا حدود لها في خدمة المسافرين وشاحني البضائع على متن طائراتنا.

والحقيقة انه يصير في امكان كل داخل الى هذا النظام المتقدم معرفة كل ما يهمه من معلومات عن الشركة من مواعيد اقلاع الطائرات وهبوطها الى كمية العفش المسموح بها لكل مسافر، وقوانين الرحلات الجماعية في الايام العادية والمناسبات، والتسهيلات المقدمة للذين يسافرون معنا بصورة متكررة ومستمرة، ونظام شحن البضائع بأكمله، مع سرد المعلومات عن الرحلات الخاصة التي تنظمها ادارة التسويق في شركتنا للذين يقصدون بلدنا لمزاولة رياضة التزلج على الثلج، وعناوين الفنادق وشركات تأجير السيارات في لبنان التي تقدم اسعارا خاصة لمسافرينا فقط (...)".

مضمونو "إنكوم" لشركة "فيدلتي"

وقعت شركة "فيدلتي انشورنس اند ري انشورنس كومباني" ش. م. ل. وشركة "انشورنس كومباني فور زي ميدل ايست (انكوم) ش. م. ل. اتفاقا يقضي بتجديد بوالص "انكوم" لدى "فيدلتي" عند انتهاء مفاعيلها.

والاتفاق الذي تم التوصل اليه يكاد يكون الاول من نوعه في قطاع التأمين في لبنان، وهو كان الخيار الاخير والامثل لمساعدة "انكوم" على الخروج من الوضع الذي تعانيه. فالتسهيلات المالية التي قدمتها "فيدلتي" الى "انكوم" مقابل تجديد البوالص ستستخدم لتأمين العملية بما يساعد "انكوم" على تجاوز "صعوبتها ويضمن تاليا حقوق المؤمنين، وان شركة "فيدلتي" حاضرة لاستقبال الوسطاء والزبائن الذين ينوون تجديد بوالصهم لديها. واكد رئيس مجلس ادارة "فيدلتي" ريكاردو سليمان ان عملية تجديد البوالص ستجرى حسبما هو مقرر ومن دون اي عقبات، ذلك ان لدى فيدلتي" برامج تنسجم في اطارها العام والبرامج المعتمدة لدى "انكوم"، كما ان لبرامج "فيدلتي"، مزايا اخرى متعددة. اما شركة "انكوم" فانها ستنهي عملها.

انتخابات نقابة معلمي صناعة الذهب

انتخبت نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات في لبنان الاسبوع الماضي خمسة اعضاء جددا في مجلس ادارتها بدلا من الاعضاء الخمسة الذين سقطت عضويتهم بالقرعة، فبات كالاتي: بوغوص كورديان رئيسا، فاسكين كاروغلانيان نائبا للرئيس، ايلي صوفان امينا للسر، لودفيك كمبودجيان امينا للصندوق، زياد يموت امينا ثانيا للسر، سامي فريحة محاسبا. وناشد "الحرفيين الالتفاف حول نقابتهم التي لن تألوا جهدا لضمان مصالحهم".

الزراعة من مرصاد اعادة الاعمار

دعا نادي روتاري الكورة الى محاضرة وحوار في موضوع: "الزراعة من مرصاد اعادة الاعمار في لبنان"، يلقيها الدكتور رياض فؤاد سعادة في دير البلمند، الرابعة بعد ظهر الجمعة ٦ كانون الاول.

مؤتمر أول في الشرق الاوسط في بيروت لشركة "كريدي سويس فيرست بوسطن"

عقدت شركة "كريدي سويس فيرست بوسطن" مؤتمرها الاول في الشرق الاوسط في بيروت في ٢٩ تشرين الثاني، وموضوعه "التوقعات الاقتصادية العالمية لسنة ١٩٩٧". وشارك فيه ممثلون لاكثر من خمسين مؤسسة مالية من الشرق الاوسط وبريطانيا وفرنسا ولبنان، منها مؤسسة النقد السعودي، البنك الاوروبي للاعمار والتطوير، الأمم المتحدة، الهيئة العامة للاستثمار – الكويت، البنك المركزي القبرصي، البنك المركزي الاردني، مؤسسة الخليج للاستثمار، بنك الخليج الدولي، الشركة العربية المصرفية – البحرين، البنك الاهلي التجاري والبنك السعودي البريطاني الخ... الى ابرز المصارف اللبنانية.

افتتح المؤتمر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر فتحدث عن التطور الاقتصادي في لبنان في السنوات الاخيرة وشدد على أهمية عقد المؤتمر في بيروت خصوصاً أن الدولة اللبنانية تسعى الى احياء دور بيروت مركزا مالياً في الشرق الاوسط.

وتلاه المسؤول عن الشرق الاوسط في "الكريدي سويس فيرست بوسطن" صائب الزين فاوجز التطورات في الشركة.

ثم حاضر رئيس الاقتصاديين في الشركة عن التوقعات الاقتصادية في الولايات المتحدة واوروبا واليابان وتوقع انخفاض الفائدة في المانيا في الاسابيع المقبلة وامكان انخفاضها في الولايات المتحدة في الربع الثاني من سنة ١٩٩٧.

وتناول النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي الوضع الاقتصادي في لبنان والتطورات التي استجدت، مشددا على أهمية تطوير سوق رأس المال ومؤسساته في لبنان وعدد الانجازات التي حصلت لتسهيل تطوير هذه السوق. وتوقع ان تراوح تكاليف مشاريع اعادة الاعمار في القطاعين الخاص والعام بين مليارين وثلاثة مليارات دولار اميركي سنوياً في السنين العشر المقبلة، مما سيوجد فرص استثمار وتمويل كثيرة للشركات المالية.

وحاضر رئيس المتعاملين في السندات المالية في "الكريدي سويس" عن طريقة زيادة العائد على الاستثمارات المالية في المصارف التجارية. وعدد آخر التطورات في اسواق السندات العالمية.

وتحدثت المسؤولة عن ادارة المحافظ المالية، عن ادارة المخاطر الاستثمارية في المحافظ وسبل حصر هذه المخاطر.

البنك المتحد للسعودية ولبنان ش.م.ل
UNITED BANK OF SAUDIA & LEBANON S.A.L.

الميزانية العمومية بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٩٥

الموجودات (بآلاف الليرات)	١٩٩٥/١٢/٣١	١٩٩٤/١٢/٣١
الصندوق ومؤسسة الاصدار	٦,٠٥٨٠,٦٣٣	٦,١١٢,٧٠٣
سندات الخزينة	١٨,٢٤٧,٣٧٠	٢٢,٧٣٧,٥٩١
المصارف والمؤسسات المالية	٤,٩٤٠,٧٦٩	٦,٢٩٥,٤١٣
سندات محسومة	١,٠٩١,٧٩١	٦٤,٠٦٨
تسليفات وقروض*	٥٢,٢٩٠,٥٤٥	٤٥,٥٩٩,٤٠٠
مدينون بموجب قبولات	١,٣٤١,٢٧٣	٧٥٨,٧٠٦
حسابات مدينة مختلفة	٢,٦٤٥,٨٥٨	١,٥٦٠,٣٦٠
حسابات التسوية – مدين	٢٨٧,٧١٣	٢٠٣,٣٢٧
اصول ثابتة مالية	٨٠١	٨٠٠
اصول ثابتة غير مالية	٨,٦٤٤,٧١٢	٢,٥٩٤,٢٥٨
مجموع الموجودات	٩٦,٠٧٦,٤٦٥	٨٥,٩٣٦,٦٣٦
خارج الميزانية		
تعهدات بتواقيع مستلمة	١١,١٩٣,٣٥٦	١٠,٢٩١,٢٣٢
ضمانات عينية مستلمة	٣١,٦٦٣,٠٥٢	٢١,٥٤٩,٩٧٦
مجموع خارج الميزانية	٤٢,٨٥٦,٤٠٨	٣١,٨٤١,٢٠٨

المطلوبات (بآلاف الليرات)	١٩٩٥/١٢/٣١	١٩٩٤/١٢/٣١
المصارف والمؤسسات المالية	١٦٠,٠٠٥	١٠٤,٦٧٩
ودائع الزبائن	٦٥,٤٩٧,١٨٧	٥٣,٩٥٨,٧٦٠
تعهدات بموجب قبولات	١,٣٤١,٢٧٣	٧٥٨,٧٠٦
حسابات دائنة مختلفة	١٩,٨٤٦,٠٥٣	٢٧,٠٥٢,٦٦٣
حسابات التسوية – دائن	١,٥٧٧,٠٠٦	١,٠٧١,٤٧٥
مؤونات لمواجهة اخطار واعباء	٣٩٥,٢٥٤	٣٣١,٣٩٥
رأس المال والاحتياطيات	٢,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
إحتياطيات وعلاوات	٦٤٨,٩٤٨	٣,٠٤٩
صافي الدورة المالية	(٦٢٥,٩٤٣)	٦٤٥,٨٩٩
فروقات اعادة التخمين	٥,٢٣٦,٦٨٢	———
مجموع المطلوبات	٩٦,٠٧٦,٤٦٥	٨٥,٩٣٦,٦٣٦
خارج الميزانية		
تعهدات بتواقيع معطاة		
كفالات وتكفلات على سندات	٢,٧٢٨,١٥٣	٤,٥٧٣,٤٩٣
التزامات ناتجة عن اعتمادات مستندية	٣,٤٠٧,٧٢٦	١,١٣٣,٤٠٨
مجموع خارج الميزانية	٦,١٣٥,٨٧٩	٧,٦,٩٠١

* بعد تنزيل مجمل الديون والقيم المشكوك بتحصيلها والبالغة ١٥,٥٨٣,٣٩٢ الف ليرة لبنانية عام ١٩٩٥ مقابل ١٥,١٥٢,٠٤٩ ليرة لبنانية عام ١٩٩٤.

مجلس الادارة:
الشيخ محفوظ سالم بن محفوظ
رئيس مجلس الادارة / المدير العام

اعضاء مجلس الادارة
الشيخ محفوظ سالم بن محفوظ
معالي الدكتور زكي احمد مزبودي
معالي الدكتور علي يوسف الخليل
الشيخ عمر سليم صعب
السيد مصطفى عبد الفتاح غزيري
الشيخ سالم محفوظ بن محفوظ

مفوضي المراقبة:
السادة بيت ماريك ش.م.م.
محاسبون قانونيون ومستشارون

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان ملمش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٩,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٨,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٣,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار معروضا قبل اعلان مصرف لبنان هامش تدخله وبعده، فجرى تداوله معظم ساعات العمل ضمن نطاق ضيق بما بين ١٥٤٩,٥٠ و١٥٤٩,٧٥ ليرة في العمليات المصرفية، ليقفله المصرف المركزي ظهراً كما فتحه بما بين ١٥٤٩,٥٠ و١٥٥٨,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٣,٧٥ ليرة في سوق نشيطة اجمالا قدر حجم العمليات فيها بنحو عشرة ملايين دولار، كان اكثر من نصفها من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٩,٥٠ ليرة، لغياب الطلب الخاص عليه.

هبوط الاسترليني وارتفاع الين في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى بعدما توقف الجنيه الاسترليني عن الارتفاع نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليه، فيما اظهر الين الياباني مقاومة شديدة للضغوط التي تنامت عليه مطلع الاسبوع وتمكن من استعادة معظم خسائره بفضل عمليات التغطية للمراكز التي كشفت عليه. وجاء هذا التطور في اسواق القطع العالمية بعيد الاعلان صباحا ان الناتج الداخلي القائم في اليابان لرتفع بنسبة ١,٠ في المئة، في الفصل الثالث وبوتيرة سنوية نسبتها ٠,٤ في المئة الامر الذي بدد مخاوف المستثمرين حيال الوضع الاقتصادي الياباني وحمل صناديق استثمار عالمية عدة على اعادة تكوين مراكزها بالقطع من حيث تعزيزها بـ"الين" مجددا.

الا ان هذا التحول لم ينعكس سلبا على الدولار بقدر ما انعكس على العملات الاوروبية، ولاسيما منها المارك الالماني. وفي هذا السياق، تفاعلت الاسواق مع تصريح ادلى به كبير الاقتصاديين في "البوند سبنك" اوتمار ايسينغ وجاء فيه ان المستثمرين سيفضلون التوظيف بالدولار في فترة ما بعد الوحدة النقدية والاقتصادية في اوروبا. وقد عزز هذا الاعتقاد ما نسب ايضا الى رئيس الاحتياط في نيويورك وليم مكدونو من ان اهمية الدولار ستزداد اكثر فأكثر كعملة احتياط عالمية بعد الوحدة الاقتصادية الاوروبية مطلع سنة ١٩٩٩. الى ذلك، كان لتراجع الانتاج الصناعي الالماني بنسبة ١,٨ في المئة في تشرين الاول، اثره في الضغط على المارك بقدر ما اعاد طرح احتمالات خفض معدلات الفائدة الالمانية.

وعاد الدولار يلقى دعما من انحسار مظاهر الغليان في الاقتصاد الاميركي بعد اعلان تراجع مبيعات الشقق السكنية الجديدة (New House Sales) بنسبة ٨,٧ في المئة في تشرين الاول في مقابل ٠,٥ في المئة في ايلول، وارتفاع المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicator) بنسبة ٠,١ في المئة فقط في مقابل ٠,٢ في المئة في الفترة نفسها، ما يجعل مردوده الحقيقي اكثر جذبا للرساميل الاجنبية. وبالفعل، تجمعت كل هذه العوامل لتدفع به الى مزيد من الصعود ازاء العملات الاوروبية على رغم عمليات تحقيق الارباح التي طاولته ازاء الين الياباني، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٣٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٩٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٥٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٥٥٥.
- ١,٣١٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٢٤٠.
- ٥,٢٨٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٧٣٥.
- ١٥٣٤,٤٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٧,٠٠.
- ١١٣,٩٥ ين ياباني في مقابل ١١٤,٥٥.

الذهب الى ادنى مستوى منذ ثلاث سنوات

هبطت اسعار الذهب الى ادنى مستوى لها منذ تشرين الثاني ١٩٩٣ تحت ضغط عمليات بيع اقدمت عليها شركات التعدين، ما دفع الاونصة منه لدى اقفال لندن الى ٣٦٧,٥٥ دولارا في مقابل ٣٦٨,٩٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٦٩,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٧,٤٠ دولارا بعد الظهر.

الا ان الفضة اظهرت مقاومة للتراجع بعدما هبطت اسعارها مطلع الاسبوع الى ما دون عتبة الـ٤,٧٠ دولارات، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٠٥٠ دولارات في مقابل ٤,٦٧٦٠ دولارات اول من امس، في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧١ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية الى الارتفاع بعدما عادت "وول ستريت" الى التماسك لدى الاقفال مطلع الاسبوع وصعدت امس بعد الافتتاح. وشكل ارتفاع الدولار ازاء العملات الاوروبية عاملا اساسيا في دعم اسهم الشركات الالمانية والفرنسية المصدرة التي قفزت اسعارها بسرعة الى مستويات قياسية، كذلك اسهم الشركات الاخرى التي لها اصول بالعملة الاميركية. وهكذا اندفع مؤشر "داكس" صعودا في بورصة فرانكفورت ليصل الى اعلى مستوى له على الاطلاق ويقفل مرتفعا ٢٨,٣٨ نقطة على ٢٨٨٦,٩٨ نقطة، وشهدت بورصة باريس اقبالا شديدا بتأثير مزدوج من ضعف الفرنك الفرنسي وتوقعات لخفض معدلات الفائدة الاوروبية، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعا ٣٠,٤٨ نقطة الى ٢٣٤٩,١١ نقطة. وتجاوزت بورصة لندن المخاوف المرتبطة برفع معدلات الفائدة البريطانية، ولقيت دعما من عودة "وول ستريت" الى الارتفاع وهبوط اسعار صرف الجنيه الاسترليني، وطرح الحكومة البريطانية اسهما بقيمة ٢٥٧ مليون جنيه استرليني عائدة الى مرافق عامة في السوق التي سرعان ما استوعبتها نظرا الى وفرة السيولة فيها. فكان ان قفز مؤشر "الفايننشال تايمس" ٢٣,٠٠ نقطة ليقفل على ٤٠٦١,٥٠ نقطة.

وفي "وول ستريت"، خيم نوع من عدم الاستقرار على اجواء سوق الاسهم على رغم الدعم الذي لقيته السندات من تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٣٥ الى ٦,٣٢ في المئة. وبالفعل، ما ان انتعش الطلب على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة حتى ظهرت دلائل الوهن عليها بعد تنامي عمليات تحقيق الارباح تحسبا لتراجع تصحيحي للسوق لاحقا. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين، بين اعلى على ٦٥٥٤,٥٠ نقطة وادنى على ٦٤٨٥,٩٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٥٠٢,٧٠ نقطة، بتراجع ١٩,٠٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في التراجع ولكن بوتيرة بطيئة وفي عمليات ضعيفة على رغم اعلان تحسن النمو الاقتصادي في اليابان الذي لم يتفاعل معه المستثمرون، فاقفل مؤشر "نيكي" على ٢٠٦٣٠,٥٦ نقطة، بخسارة ٤٤,١٣ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

امس ايضا تراجع سعر سهم "سوليدير" بفئتيه "آ" و"ب" في بورصة بيروت وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١١ ٣/٨ – ١١٤ ١/٨ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١٠ ٤/٨ – ١١٤ ٢/٨ دولارا، في مقابل ١١٣ – ١١٦ ١/٨ دولارا تثبيت الاثنين.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١١٧٣٩ سهما، بزيادة عن اول من امس نسبتها ٢٨ في المئة، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٠٧٢ سهما من الفئة "آ" و١٤٠٠ سهم من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ٤٠٨٥ سهما من الفئة "آ" و٣١٨٢ سهما من الفئة "ب".

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ١,٥ في المئة واقفل على ٩٥٢,٣٣ نقطة، و"مؤشر" ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٥٥ في المئة واقفل على ٨٢,٤٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ٣ كانون الاول ١٩٩٦:

حركة التداول في ١٩٩٦/١٢/٣

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	113	111 3/8	173049	45869	3760	3072
Solidere سوليدير "B"	116 1/8	114 1/8	177322	11456	2931	1400

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	111 3/8	110 4/8	171689	49047	4246	4085	-
سوليدير "B"	114 1/8	114 2/8	177516	19579	3957	3182	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 1/4	-	1942	8000	-	-	7
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc	6 3/16	-	9614	1000	-	-	4
الترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2719	1600	-	-	3

٣ – الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "5" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٧/٣/٦	١٤٨٣	١٢،٨٦	١٤،٣١	٩٦٥٤٤،٠٠
٦	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٧/٦/٥	١٤٨٣	١٥،٢٢	١٦،٤٨	٩٢٤١١،٠٠
١٢	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٧/١٢/٤	١٤٨٣	١٤،٩٠	١٧،٥٠	٨٥١٤٤،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٨/١٢/٣	١٤٨٣	٢٠،٧٦	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٦/٥	١٠٣٨٠
١٩٩٧/١٢/٤	١٠٣٨٠
١٩٩٨/٦/٤	١٠٣٨٠
١٩٩٨/١٢/٣	١٠٣٨٠

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧٠,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠،٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢،٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٠٠٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠
شراء :	١١,٢٨	١٢،٨٦	١٥،٢٢	١٤,٩

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ١٠١٢٥ طناً، منها ٥٥٢٥ طناً شحنت في ٤٦٧ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٦ باخرة، بينما باخرة واحدة من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "ميرنا م" و"بلكاسير" و"بيزانزيو" و"سيبرسكي ٣١٠٢" و"ترانسشيب ١" و"ميليوبوليس سكاي".

وينتظر وصول ٢٢ باخرة، بينما اربع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	بيزانزيو	١٦٦/٢١٥٠	سي لاين
٩	لوزو	١٠٠/١٠٠٠ مستوعب	ر. سعادة
١٠	بلكاسير	١٧٠٠ مختلفاً	الفيل
١١	فيدر ب	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٢	لد لويد كريت	١١٢/١٢٢٥ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٤	ميليوبوليس سكاي	٢٩٠٠ مختلفاً	ليدر شيبنغ
١٤	ترانسشيب ١	٢٤/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
م. ف. ليفانت	بور سعيد	٧٠/٥٦٠ مستوعباً	كاشيب
بزاس. ك	مرسين	٤٠/٢٨٠ مستوعباً	كاشيب
سوات لولوسوي	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	الفيل
سان بيز	ايليتشيفك	٥٧٤ حديداً	سيمار

الاسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٩,٥٠	٢٥٨٨,٦٥	٢٩٢,٦٠	١١٦٨,٨٥	٩٩٠,٩٥	٠,٩٩	٤٧,٦٧	٨٩٢,٧٠	١٣,١٠	٢٢٧,٨٠	١٢,٠٠	١٢٧٤,٦٥	١١٤٩,٥٠
المبيع	١٥٥٨,٠٠	٢٥٩٨,٦٥	٢٩٤,٦٠	١١٧٢,٨٥	٩٩٤,٩٥	١,٠٣	٤٨,٦٧	٨٩٦,٧٠	١٤,١٠	٢٢٩,٨٠	١٣,٠٠	١٢٧٨,٦٥	١١٥٣,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٥	٠,٠١٠	٤٥٥,١٠	٤١٠٣,٩٥	٤٠١٥,٠٠	٢١٨٤,٧٠	٥١٨٣,١٥	٤٢١,١٥	٤١٢,٣٥	٤٢٤,٩٠	٣٢٩١,٠٠	١٤٠,٢٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٥	٠,٠٢٠	٤٥٩,١٠	٤١٢٣,٩٥	٤٠٣٥,٠٠	٢١٩٤,٧٠	٥٢١٣,١٥	٤٢٥,١٥	٤١٦,٣٥	٤٢٨,٩٠	٣٣٠١,٠٠	١٤٢,٢٥	٧,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣١٠٠٠	١٣٠٠٠٠	١١٦٥٠٠	٦٧٢٠٠٠	١٨٠٠٠٠٠٠	٥٦٨٠٠٠	٢٣٢٠٠٠	٧٣٠٠,٠٠
المبيع	١٣٦٠٠٠	١٣٥٠٠٠	١٢١٥٠٠	٦٧٧٠٠٠	١٨٥٠٠٠٠٠	٥٧٣٠٠٠	٢٣٧٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠

أسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٤٨٢	٢,٢٢٣٧	١,٠١٥٤	٠,٠١١٨٢	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٦٠٩	٠,٢٥٥٢	١,٦٦٨٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٨٥	١,٣٣٢٣	٠,٦٠٨٨	٠,٠٠٧٠٨	٠,٠٠٠٥٢٦	٠,٥١٧٠	٠,١٥٣٠	—	٠,٥٩٩٨
فرنسا	٥,٢٩٠٥	٨,٨٣٠٠	٣,٩٨٩١	٠,٠٤٦٣٥٦	٠,٠٠٣٤٤٦	٣,٣٨١٨	—	٦,٥٤٦٥	٣,٩٢٧٢
المانيا	١,٥٦٢٠	٢,٦١١٠	١,١٧٩٦	٠,٠١٣٧١	٠,٠٠٠٩٩	—	٠,٢٩٥٧	١,٩٣٥٨	١,١٦١٢
ايطاليا	١٥٢٧,٩٠	٢٥٥٤,٩٧	١١٥٧,٦٠	١٣,٤٥٢	—	٩٨١,٣٧	٢٩٠,١٩	١٨٩٩,٧٤	١١٣٩,٦٤
اليابان	١١٤,٢٥	١٨٧,٣٤	٨٥,٠٩	—	٠,٠٧٣٩٩	٧٣,٧٣	٢١,٥١	١٤١,١٥	٨٤,٣٢
سويسرا	١,٣٢٧٥	٢,٢١٢٥	—	٠,٠١١٦٣	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٧٨	٠,٢٥٠٧	١,٦٤١١	٠,٩٨٤٥
بريطانيا	٠,٦٠٩٩	—	٠,٤٦٤١	٠,٠٠٥٤٠	٠,٠٠٠٤٠	٠,٣٩٢٩	٠,١١٥٤	٠,٧٥٤٧	٠,٤٦١٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٤٠	٠,٧٥٨٢	٠,٠٠٨٨٣	٠,٠٠٠٦٥	٠,٦٤٣٠	٠,١٩٠٤	١,٢٤٢٠	٠,٧٤٠٣

أسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٤٤٢,٦٩	٦٥٢١,٧٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٣٤٩,١١	٢٣١٨,٦٣
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٠٦١,٥٠	٤٠٣٨,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٦٣٠,٥٦	٢٠٦٧٤,٦٩
مؤشر داكس الالماني	٢٨٨٦,٩٨	٢٨٥٨,٦٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.13	63.75
Allied Sign.	69.25	71.63
Am Brands	48.25	47.63
Am Express	50.88	51.88
American Tel.	38.50	39.13
Armco	4.50	4.38
Asarco Inc.	26.75	27.50
Atl Richf.	141.38	142.00
Avon Prod.	55.25	55.63
Bankamerica Corp.	98.75	101.75
Boeing	96.338	97.50
Boise CASC	31.63	31.75
Bristol My.	115.00	115.75
Caterpillar	77.50	79.00
Chase Manh.	91.00	93.13
Chevron	65.63	67.00
Chrysler	35.50	35.38
Citicorp.	106.38	108.50
Coca Cola	49.75	50.88
Colgate	92.13	90.75
Columbia Gas	64.75	63.75
Corning Inc.	42.00	41.13
Cpc Internat	82.75	83.50
Csx Corp.	47.00	46.88
Cyprus Amax Min.	24.63	24.63
Deere	43.38	44.00
Delta Air Lines	75.00	74.75
Digital Equipment	39.38	40.00
Disney Corp.	71.88	73.88
Eastm Kodak	81.50	81.50
Estee Lander -A-	49.38	49.38
Exxon	94.75	
Fina	48.50	47.86
Ford	33.50	32.75
G.T.E. Corp.	43.88	44.63
Genl Dynamics	72.00	73.00
Gilette	72.88	72.88
Grace		
Halliburton	60.13	61.63
Hilton	29.00	29.00
Honeywell	67.13	68.75
IBM	163.13	163.25
INA	16.13	16.25
Inco Ltd.	34.38	35.13
Intl Paper	41.38	42.38
ITT Corp.	44.88	45.63
Johns Johns.	51.63	52.88
JP Morgan Co.	91.38	93.25
K Mart	11.38	11.38
Kellogg	66.38	67.75
Litton	47.00	47.13
Lockheed Martin	90.00	90.13
Loews	90.50	92.00
Mallinckrodt		
Merck	81.00	82.25
Merril Lyn.	78.38	80.25
Min Mining	83.13	83.13
Mobil	121.63	122.38
Monsanto	38.63	39.25
Motorola	55.25	53.38
Natl Semiconductor	26.00	26.00
NAVISTAR	9.63	9.75
Occ. Petrol.	23.63	24.00
Olin	38.25	38.38
Pac. Gas	23.88	24.13
Penny	53.63	54.13
Pepsico	29.88	29.75
Pfizer	85.38	88.00
Placer Dome	22.50	22.88
Polaroid	42.13	42.25
Quaker Oats	37.36	37.75
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	102.88	103.50
Scott Paper	54.00	53.90
Sears Roeb.	50.75	51.25
Sony Corp Adr.	64.13	64.00
Tandy	42.50	42.63
Tenneco	51.88	51.25
Texaco	99.25	99.38
Texas Instr.	66.50	65.75
Textron	95.00	94.50
Time Warner Inc.	40.50	40.75
Ual	57.75	57.50
Union Carbide	45.63	45.88
Unisys	7.50	7.38
Up John		
US Life Inco Fund	9.25	9.25
Usx Marathon Grp.	24.00	23.88
Usx Steel Grp.	29.88	30.63
Utd Techno.	136.50	140.00
Warner Lamb.	70.13	71.00
Westinghouse El.	18.13	18.25
Woolworth	23.88	23.88
Xerox	49.13	49.63

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	682.00	676.00
Air Liquide	845.00	838.00
Alspi	500.00	500.00
American Tel Tel	206.20	200.10
Anglo Amer. C. S.A.	295.00	298.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	633.00	608.00
Barrick Gold	151.40	153.80
Bayer Aktiengesells	221.80	210.70
BHV	493.00	497.00
Bic	812.00	785.00
Bon Marché	1320.00	1270.00
Bouygues	564.00	580.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3355.00	3230.00
Casino Gui Per Adp	190.00	194.00
Casino Guichard-Per	233.60	236.50
CFF	70.440	70.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	176.00	175.00
Club Méditerranée	330.50	323.00
Comptoir des Entrep.	10.45	10.40
Crédit Lyonnais	135.00	136.30
Danone (ex BSN)	761.00	765.00
DMC	114.50	115.20
Du Pont Nemours	510.00	500.00
East Rand Prop	1.79	1.79
Eaux (Gle Des)	655.00	651.00
ELF-Aquitaine	462.00	457.30
Eridania Beghin	845.00	815.00
Esso	574.00	564.00
Eurafrance	2352.00	2367.00
Exxon Corp.	495.00	498.00
Fives-Lille	1810.00	1840.00
Galeries Lafayette	310.50	300.00
General Motors	259.00	260.00
GTM-Entrepose	234.90	231.80
Hoechst Akt.	876.00	846.00
IBM Corp	66.75	68.00
ICI Ltd Plc	337.70	330.70
Idia		
Lafarge		
Legrand	939.00	915.00
Legrand ADP	621.00	610.00
Locindus	776.00	775.00
Longometal-Afrique	55.00	55.00
LVMH	1394.00	1335.00
Lyonnaise des Eaux	508.00	506.00
Metaleurop	49.80	48.10
Mitsubishi Corp.	60.10	60.20
Mobil Corp.	647.00	636.00
Moulinex	125.00	125.00
Nicolas	504.00	501.00
Nlles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	130.40	128.40
Norsk Hydro	270.20	267.40
O.N.A.	230.00	230.00
L'Oréal	1951.00	1925.00
Petrofina	1651.00	1625.00
Philips Electronics	212.00	207.50
Pinault-Printemps-R	2065.00	2080.00
Primagaz	612.00	592.00
Procter and Gamble	574.00	566.00
Radiotechnique	25.20	23.50
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1380.00	1380.00
Royal Dutch	891.00	879.00
Saint-Gobain	760.00	748.00
Saint-Louis	1330.00	1330.00
Salins du Midi	437.00	438.70
SCOR S.A.	186.00	1833.90
S.G.E.	116.00	116.00
Shell Transport	86.05	86.10
Siemens AG	252.60	251.10
SKF Aktieb	114.90	110.10
Skis Rossignol	145.00	140.00
Sommer-Allibert	152.70	150.10
Thomson-CSF	166.10	168.30
Total	428.60	424.80
Valeo	325.90	327.00
Vallourec	276.00	279.50
Volkswagen AG	2008.00	2029.10
Wagons Lits Tourism	1270.00	1295.00
Worms (CIE)	318.00	317.00
Zambia Copper Inves	6.70	6.70
Zellidja S.A.	115.10	121.60

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.43	4.36
Asda Group Plc	1.20	1.19
Assoc Brit Foods	4.52	4.44
BAA Plc	4.77	4.86
B.A.T.	4.73	4.71
Barclays Plc	10.16	10.10
Bass	8.05	7.92
Bicc	2.79	2.74
Blue Circle	3.73	3.72
Boc Group	8.95	8.90
Boots Co Plc	6.36	6.33
British Aerospace	11.50	11.50
British Airways	5.91	5.84
British Gas	2.18	2.18
British Petroleum	6.88	6.80
British Telecom	3.81	3.78
BTR	2.38	2.39
Burmah Oil	10.40	10.40
Cable Wireless	4.73	4.71
Cadbury Schweps	5.12	5.11
Charter	7.43	7.38
Coats Viyella	1.36	1.37
Commercial Union	6.60	6.57
Cookson Grp Plc	2.19	2.19
Cordiant	0.90	0.99
Courtaulds	3.98	3.95
Dalgety	3.29	3.26
Dixons	5.68	5.64
Ecc Plc	1.73	1.73
General Accident	7.27	7.25
Genl. Electric C°.	3.64	3.68
GKN	10.81	11.04
Glaxo	9.71	9.68
Granada Grp	8.73	8.65
Grd. Metropol. Plc	4.85	4.64
Great Univ. Stores	6.83	6.80
Guard. Ryl. Ex.	2.67	2.64
Guinness Plc	4.52	4.43
Hanson Tr Plc	0.79	0.77
HSBC HLDGS	12.72	12.47
ICI PLC STK UTS	7.59	7.66
Kingfisher	6.53	6.46
Land Sec PLC	7.38	7.45
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.19	4.19
Lonrho Plc.	1.30	1.33
Lucas Ind. Plc.	2.36	2.51
Marks Spencer	4.99	5.03
Microbix Biosystems	0.70	0.65
National Power	4.48	4.49
Natwest	6.95	6.56
P. and O.	5.94	5.90
Pearson Grp.	7.29	7.38
Pilkington	1.54	1.52
Prudential Corp.	4.58	4.57
Racal Electronics	2.37	2.26
Rank Org.	4.32	4.34
Reed Intl.	11.50	11.50
Reuters	7.15	7.18
Rexam	3.35	3.38
Rolls Royce	2.57	2.56
Royal Sun	4.48	4.45
RTZ Corp.	9.35	9.84
Sainsbury	3.70	3.72
Sears Holds	0.95	0.92
Shell	9.44	9.83
Siebe Plc	9.48	9.43
Skbeec.	9.05	8.05
Std. Chart. Bank	6.56	6.77
Storehouse	2.57	2.56
T.I. Group.	5.47	5.52
Tarmac	0.92	0.91
Tate and Lyle	4.60	4.52
Tesco	3.40	3.39
Thorn EMI	13.74	13.77
Unilever	13.88	13.85
Unit Biscuits	2.08	2.05
Vickers	2.67	2.69
Vodafone Grp.	42.00	43.13
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	385	390
Bridgestone Corp	2160	2060
Canon Inc	2360	2340
Fuji Bank	1960	1980
Fuji Photo Film	3530	3470
Hitachi	1040	1050
Honda Motor	3250	3290
Jal	652	660
Kirin Brewery	1160	1160
Matsushita E Ind	1910	1910
Mitsubishi Corp	1290	1290
Nec Corporation	1350	1360
Nihon Kagaku San	650	650
Nip Steel Corp	334	333
Nomura Secs	1850	1880
Pioneer Elec.	2370	2400
Sharp Corp	1740	1730
Sony Corp	7270	7230
Sumitomo Bank	1970	1970
Takeda Chem Inds	2260	2270
Sumitomo Corp	936	953
Toshiba Corp	724	729
Toyota Motor Co	3010	3030
Yamaichi Secs	565	590
Yamanouchi Pharm	2290	2300

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	64.55	62.62
Bay Mot Werke	1047.50	1011.00
Daimler Benz AG	105.00	102.10
Degussa AG	663.00	663.00
DT Babcock St	42.50	41.50
Dresdner Bank AG	45.57	45.60
Hoechst AG	69.20	68.60
RWE-DEA AG	415.00	415.00
Schering AG	125.90	126.40
Siemens AG	74.50	74.03
Bay Vereinsbank	63.30	64.10
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	20.86	19.95
Mannesmann AG	661.50	649.50
Preussag AG	362.50	357.50
Thyssen AG	275.50	279.25
Veba AG	90.25	90.15
Volkswagen AG	592.50	557.00
Deutsche Bank AG	72.55	72.95
Linde AG	946.00	950.00

معدلات الفوائد

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٢٧	٥.٨١	٣.٠٠	١,٥٦	٣.٢٨	—	٣.٠٠	٢,٨١	٧.٥٠	—
لشهر	٥,٤٠	٦,١٨	٣.١٢	٢,١٠	٣.٣٢	٠.٣٣	٢.٩٠	٣.٠٦	٧.١٩	٤.١٣
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٦,١٢	٣.٠٨	١,٩٧	٣.٣٢	٠.٣٨	٢.٨٧	٣.٠٩	٧.٠٢	٤.٠٦
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٦.٥٢	٣.٠٦	٢,٠٠	٣.٣٣	٠.٣٤	٢.٩٠	٣.١٦	٦.٧٩	٤.٠٦
لسنة	٥,٤٩	٦.٨٧	٣.١٢	١,٩٦	٣.٣٤	٠.٤٣	٣.١٦	٣.٢٨	٦.٤٨	٤.٠٣
لـ٥ سنوات	٥.٨٠٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٠١٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٣٣٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٧,٥٥	٣٧٠,٩٥
الفضة	٤,٧٠٥٠	٤,٧٢
البلاتين	٣٧٠,٧٠	٣٧٣,٧٥
البلاديوم	١١٥,٠٠	١١٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٠٩,٢٠	٣٠٨,٨٠
آذار	٣٠٠,٧٠	٣٠٥,٢٠
أيار	٣٠٠,٥٠	٣٠٥,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٢٧,٥٠	٢٢٦٤,٥٠
الألومينيوم	١٤٨٩,٠٠	١٤٩٢,٥٠
القصدير	٦٠٤٠,٠٠	٦٠٩٧,٥٠
النيكل	٦٧٠٥,٠٠	٦٧٢٢,٥٠
الزنك	١٠٣٦,٢٥	١٠٤٥,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	-	١٢٤٥,٠٠
آذار	١٢٩٤,٠٠	١٢٨٨,٠٠
أيار	١٢٧٥,٠٠	١٢٦٧,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو: كانون الاول	١٣٣٩,٠٠	١٣٤٨,٠٠
آذار	١٤٠٤,٠٠	١٤٠٠,٠٠
ايار	١٤٢٤,٠٠	١٤٢١,٠٠
سكر: آذار	١٠,٤٩	١٠,٦٦
ايار	١٠,٤٣	١٠,٧٤
تموز	١٠,٣٩	١٠,٦٧
بن: كانون الاول	١١٤,٣٠	١١٥,٠٠
آذار	١٠٥,٠٠	١٠٦,١٠
ايار	١٠٢,٩٠	١٠٣,٦٠
قطن: كانون الاول	٧٤,٤٠	٧٥,٠٠
آذار	٧٥,٧٨	٧٦,٠٠
أيار	٧٦,٩٠	٧٧,٥٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح: كانون الاول	٣٨٤,٥٠	٣٩٤,٠٠
آذار	٣٧٢,٥٠	٣٧٧,٠٠
ايار	٣٥١,٥٠	٣٥٦,٠٠
الذرة: كانون الاول	٢٤٥,٠٠	٢٦٦,٢٥
آذار	٢٦٣,٠٠	٢٦٥,٧٥
أيار	٢٦٦,٧٥	٢٦٩,٥٠
حبوب الصويا: آذار	٦٩٣,٠٠	٦٩٨,٧٥
ايار	٦٨٨,٠٠	٦٩٦,٠٠
تموز	٦٨٨,٥٠	٦٩٥,٥٠
زيت الصويا: كانون الاول	٢٢,٥٤	٢٢,٦٩
آذار	٢٣,١٦	٢٣,٣١
أيار	٢٣,٤٥	٢٣,٦٥



اليوم الحسم في كأس أوروبا لأبطال الدوري

كأس الاتحاد: تأهل الانتر وموناكو وسقوط كارلسروه وفينورد روتردام

لاعب هامبورغ اس. في. محاولاً انتزاع الكرة من لاعب موناكو فرانك دوما. (أب تيليفوتو)



لاعب بروندبي كوبنهاغن بيتر موللر – الى اليسار – يحتفل بتسجيله الاصابة الثانية ٥–٠ لفريقه في مرمى كارلسروه. (أب تيليفوتو)



مهاجم تينيريف ميرافدا طائراً فوق حارس فينورد روتردام اد دو غوي. (رويتر تيليفوتو)



مهاجم نيوكاسل يونايتد فاوستينو اسبريلا متخطياً حارس متز روبير سونغ. (أب تيليفوتو)

حقق فريقا انترناسيونالي ميلانو الايطالي وموناكو الفرنسي انتصارين سهلين في اياب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وتأهلا للدور ربع النهائي، فيما جهد نيوكاسل يونايتد الانكليزي قبل ان يفوز على متز الفرنسي. وسجلت مفاجأتان بسقوط كارلسروه الالماني امام بروندبي الدانماركي ٠–٥، وفينورد روتردام الهولندي امام تينيريف الاسباني ٢–٤.

● في اوبورتو وأمام ٤٥٠٠ متفرج، فاز انترناسيونالي ميلانو الايطالي على بوافيستا البرتغالي ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما الفرنسي يوري دجوركاييف من ضربة جزاء "بنالتي" والانكليزي بول إينس في الدقيقتين ١٢ و٦٦.

● على ملعب "سانت جيمس بارك" وامام ٣٥٦٤١ متفرجاً، فاز نيوكاسل يونايتد الانكليزي على متز الفرنسي ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما الكولومبي فاوستينو اسبريلا في الدقيقتين ٨٠ و٨٢.

● في روتردام، خسر فينورد روتردام الهولندي امام تينيريف الاسباني ٢–٤ (الشوط الاول ٠–٢). سجل للخاسر بابلو سانشيز ومنك فوس في الدقيقتين ٨٢ و٨٧، وللفائز فيليبي وخواتيلي (٢)، وبابلو باز في الدقائق ٥ و٤٥ و٦٠ و٧٤.

● في هامبورغ وأمام ٣٠ الف متفرج، خسر هامبورغ أس. في. الالماني امام موناكو الفرنسي ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما النيجيري فيكتور ايكبيبا وعلي بن عربية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٦٢ و٨٨.

● في كارلسروه وامام ٢١ الف متفرج، لقي كارلسروه الالماني خسارة مذلة امام ضيفه بروندبي الدانماركي ٠–٥ (الشوط الاول ٠–٢) سجلها روبن باغر ودان ايفين وكيم فيلفورت وبيتر مولر في الدقائق ٤١ و٤٣ و٥٩ و٧٤ و٨١.

● في غيلسنكيرشن وامام ٥١ الف متفرج، فاز شالكه ٠٤ الالماني على لفسي. بروج البلجيكي ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما مارتن ماكس والهولندي يوري مولدر في الدقيقتين ٩ و٩٠.

● في بروكسيل وامام ١٢ الف متفرج، فاز اندرليكت البلجيكي على هلسنبورغ السوجي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها يوهان فاليم في الدقيقة ٦٨.

● في اسطنبول، تعادل بشيكطاش التركي وفالنسيا الاسباني ٢–٢ (الشوط الاول ٢–٢). سجل للاول سردار توبراكتيبي واوكتاي ديريليوغلو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٦ و٤٥، وللثاني كلوديو لوبيز والكرواتي غوران فلاوفيتش في الدقيقتين ٢٤ و٤٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

كارلسروه (المانيا) ٠ – بروندبي (الدانمارك) ٥ (٢–١). صعد بروندبي بمجموع المباراتين ٦–٣.

شالكه ٠٤ (المانيا) ٢ – لفسي. بروج (بلجيكا) ٠ (١–٢). صعد شالكه ٠٤ ٣–٢.

بشيكطاش (تركيا) ٢ – فالنسيا (اسبانيا) ٢ (٣–١). صعد فالنسيا ٥–٣.

اندرليكت (بلجيكا) ١ – هلسنبورغ (اسوج) ٠ (٠–٠). صعد اندرليكت ١–٠.

هامبورغ أس.في. (المانيا) ٠ – موناكو (فرنسا) ٢ (٠–٣). صعد موناكو ٥–٠.

فينورد روتردام (هولندا) ٢ – تينيريف (اسبانيا) ٤ (٠–٠). صعد تينيريف ٤–٢.

بوافيستا (البرتغال) ٠ – انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٢ (١–٥). صعد الانتر ٧–١.

نيوكاسل يونايتد (انكلترا) ٢ – متز (فرنسا) ٠ (١–١). صعد نيوكاسل يونايتد ٣–١.

كأس اوروبا

وفي كأس اوروبا لابطال الدوري، تقام اليوم مباريات المرحلة السادسة الاخيرة من تصفيات الدور الاول والتي تشهد في ختامها صعود ثمانية فرق الى الدور ربع النهائي، بينما لاربعة تأهلت فعلا وهي اتلتيكو مدريد الاسباني وبوروشيا دورتموند الالماني من المجموعة الثانية، وجوفنتوس الايطالي من المجموعة الثالثة، واف.سي.بورتو البرتغالي من المجموعة الرابعة. واذا فرض المنطق نفسه فان الفرق الاربعة الاخرى ستكون اجاكس امستردام الهولندي واوسير الفرنسي من المجموعة الاولى، ومانشستر يونايتد الانكليزي من المجموعة الثالثة، وآسي.ميلان الايطالي من المجموعة الرابعة. لكن المنطق شيء والكرة المستديرة شيء آخر، لذا سيظل باب المفاجآت مفتوحا حتى اللحظة الاخيرة.

ويلعب اجاكس امستردام حامل الكأس اربع مرات والذي يطمح الى بلوغ المباراة النهائية للسنة الثالثة على التوالي، ومانشستر يونايتد خارج ارضهما وهو امر في غير مصلحتهما. فيسافر مانشستر يونايتد الى فيينا ليلعب ضد رابيد فيينا النمسوي على ملعب "ارنست هابل" ومدخه الخروج بنتيجة التعادل على الاقل، على امل ان يخسر فنربخشة التركي امام جوفنتوس على ملعب "دللي البي" في تورينو. ويحتل فنربخشة المركز الثاني في المجموعة الثالثة برصيد سبع نقاط، ومانشستر يونايتد المركز الثالث برصيد ست نقاط، واذا تساوى الفريقان نقاطا، فلن يكون فارق الاصابات هو الفيصل بل نتيجة لقاء الفريقين في التصفيات. وقد فاز الفريق الانكليزي ذهابا ٢–٠ في اسطنبول، والفريق التركي ايابا ١–٠ في مانشستر.

وقد الغى مدرب رابيد فيينا، الذي يحتل المركز الرابع الاخير من دون اي امل في الوصول الى الدور ربع النهائي، ارنست دوكوبيل الحصة التدريبية المعتادة الاحد الماضي ولم يزعج نفسه بارسال كشاف لمشاهدة مانشستر يونايتد وهو يفوز على ليستر سيتي ٣–١ في الدوري الانكليزي السبت. ويتكر ان الدوري النمسوي توقف اسبوعين في عطلة الشتاء. ويأمل مدلف الفريق النمسوي رينيه فاغنر في الشفاء من الانفلونزا ليشارك في المباراة، واذا اخفق فسيحل محله كريستيان شتومف، بينما يغيب المدافع البولوني اندريه ليسياك الموقوف.

ويعود الى صفوف مانشستر يونايتد قلب دفاعه الدولي غاري باليستر الذي كان يشكو من اصابة في ظهره، وقال باليستر: "اشعر انني بخير الآن، وانه لامر جيد ان اعود الى الفريق وابدأ باللعب من جديد. ستكون مباراة مختلفة في فيينا عن تلك التي لعبناها ضد ليستر".

وفي الوقت الذي يخوض مانشستر يونايتد مباراته بصفوف مكتملة، يعاني اجاكس امستردام اصابات عدة بين لاعبيه في مباراته وغراسهوبرز زوريخ في زوريخ. وقد يشارك المدافع فرانك دو بوير في المباراة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

ترتيب المجموعات قبل المرحلة الاخيرة

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
غراسهوبرز زوريخ	٥	٣	–	٢	٨	٤	٩
أجاكس امستردام	٥	٣	–	٢	٧	٤	٩
أوسير	٥	٣	–	٢	٦	٦	٩
غلاسغو رينجرز	٥	١	–	٤	٤	١١	٣

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اتلتيكو مدريد	٥	٣	١	١	١١	٤	١٠
بوروشيا دورتموند	٥	٣	١	١	٩	٥	١٠
فيدزيف لودز	٥	١	١	٣	٦	٩	٤
ستيوا بوخارست	٥	١	١	٣	٢	١٠	٤

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
جوفنتوس	٥	٤	١	–	٩	١	١٣
فنربخشة	٥	٢	١	٢	٣	٤	٧
مانشستر يونايتد	٥	٢	–	٣	٤	٣	٦
رابيد فيينا	٥	–	٢	٣	٢	١٠	٢

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اف. سي. بورتو	٥	٤	١	–	١٠	٤	١٣
آ. سي. ميلان	٥	٢	١	٢	١٣	٩	٧
روزنبورغ تروندهايم	٥	٢	–	٣	٥	١٠	٦
غوتبورغ	٥	١	–	٤	٧	١١	٣

مهرجان ضخم في أبو ظبي في افتتاح كأس الأمم الآسيوية الـ١١

شهد افتتاح كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم على شاطئ "كاسر الامواج" في ابوظبي امس ثلاثة احتفالات في احتفال واحد. فالى الحدث الآسيوي، احيا الاماراتيون اليوبيل الفضي لاتحاد الامارات العربية السبع والعيد الثلاثين لتولي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد السلطة في ابوظبي في مهرجان ضخم اشبع الجمهور الكبير فيه غناء وموسيقى ورقصا واضواء ورذاذ ماء على مدى ٦٥ دقيقة.

وشارك في اوبريت "المعجزة" ٨٥٠ شخصا من الطلاب والطالبات واعضاء فرقتي الفنون الشعبية في الامارات والبحرين فضلا عن ٩٥ فنيا من احدى اضخم الشركات الفرنسية المتخصصة بعروض الليزر.

واستخدم ٤٧ برجا للاضاءة والصوت و١٤ كيلومترا من الاسلاك الكهربائية مدت في قاع البحر و٢٣ عوامة حملها ١٥٠٠ برميل وقد رسمت عليها اشعة الليزر لوحات والوان عدة، وركز فوق برج بينونة جهاز ليزر قيل انه الاكبر من نوعه في العالم.

وفي ديكور طبيعي وضمن بحيرة طولها ٣٠٠ متر وعرضها ١١٠ امتار قدمت على مسرح مركز عند الشاطئ مساحته ٢١٠٠ متر لوحات غنائية راقصة حكت تاريخ دولة الامارات مدى سبعة الاف سنة.

وتقام اليوم مباراتان في تصفيات المجموعة الاولى في ابوظبي عندما تلعب الامارات العربية المتحدة ضد كوريا الجنوبية افتتاحا على ملعب الشيخ زايد الذي يتسع لـ٦٦ الف متفرج، في اختبار صعب للدولة المضيفة التي يدرب فريقها الكرواتي توميسلاف ايفيتش. ويعتبر منتخب كوريا الجنوبية من ابرز الفرق الآسيوية، فهو شارك في كأس العالم اربع مرات واحرز اللقب الآسيوي مرتين عامي ١٩٥٦ في هونغ كونغ و١٩٦٠ في كوريا الجنوبية ويلعب بطريقة جماعية منظمة ومن ابرز مهاجميه كو جون وون الذي سيكون عرضة لرقابة صارمة من المدافعين. لكن المنتخب الاماراتي الذي شارك مرة واحدة في كأس العالم ١٩٩٠، سيلعب على ارضه وامام جمهوره، وهو سيسعى الى محو الصورة المهزوزة التي ظهر بها في كأس الخليج الثالثة عشرة في مسقط الشهر الماضي.

وعلى الملعب نفسه، تلتقي الكويت واندونيسيا عقب المباراة الافتتاحية في المجموعة الاولى ايضا. وسبق للكويت ان احرزت كأس الامم الآسيوية عام ١٩٨٠ في الكويت، وسيلعب فريقها بمعنويات عالية بعدما احرز الشهر الماضي كأس الخليج الثالثة عشرة في مسقط وامام فريق يشارك في النهائيات للمرة الاولى بعدما استفاد من رفع عدد الفرق في الادوار النهائية الى ١٢.

كابيللو لا يدرب المنتخب الايطالي

اكد الايطالي فابيو كابيللو مدرب فريق ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم انه لن يخلف اريغو ساكي في ادارة المنتخب الايطالي، موضحاً ان البقاء مع ريال مدريد امر بالنسبة اليه.

وكان كابيللو انتقل الى ريال مدريد من آسي. ميلان الذي عاد اليه ساكي بعد استقالته من ادارة المنتخب الايطالي الاحد الماضي. وهو لم يستبعد ان يتولى تدريب المنتخب الايطالي بعد ثلاث او اربع سنوات.

ورشح سيلفيو برلوسكوني رئيس نادي ميلان نيفيو سكالا المدرب السابق لبارما، لتدريب المنتخب لانه يملك موهبة تقنية عالية.

ايفرسن من روزنبورغ الى توتنهام هوتسبر

انتقل ستيفن ايفرسن مهاجم روزنبورغ بطل الدوري النروجي لكرة القدم الى توتنهام هوتسبر الانكليزي ووقع معه عقداً لخمس سنتين في مقابل نحو ٢,٦ مليوني جنيه (٤,٣٨ ملايين دولار).

ويصل ايفرسن (٢٠ عاما) الى لندن غداً الخميس ليخضع لفحوص طبية بعد مشاركته في المباراة بين روزنبورغ وآسي. ميلان الايطالي المقررة اليوم في كأس اوروبا لابطال الدوري.

الدوري المصري: اليوم الاهلي – السويس

تجرى بعد ظهر اليوم على ملعب القاهرة مباراة مؤجلة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم بين الاهلي متصدر اللائحة والسويس الثاني عشر.

وكان الاهلي تعثر الاسبوع الماضي امام بلدية المحلة ٠–١، مما اثار عليه جمهوره الذي هتف للمرة الاولى منذ فترة طويلة ضد نجوم الفريق وجهازه الفني خلال التدريب الذي اعقب الهزيمة، فتدخل كابتن الفريق احمد شوبير لتهدئة الموقف.

واتهم مدير الكرة في النادي ثابت البطل مجموعة من اللاعبين بالتقصير والتهاون وهددهم بالتوقيف او الحسم من مستحقاتهم المالية.

واكد المدير الفني الالماني راينر هولمان ان جهازه يقوم بعمله على اكمل وجه وان العيب في اللاعبين انفسهم وطالبهم بمعالجة العيوب التي ادت الى هبوط المستوى.

وانتظم اللاعبون امس في معسكر مغلق يستمر حتى موعد المباراة ويغيب عنه احمد نخلة المصاب ومشام حنفي الموقوف.

ويخوض السويس هذا اللقاء بعد سلسلة نتائج ايجابية سبقها تعثر في بداية الموسم.

وتبقى ٩ مباريات مؤجلة من دور الذهاب: الزمالك – الجمهورية شبين، اسوان – المقاولون العرب، المقاولون العرب – القناة، بلدية المحلة – الزمالك، الزمالك – المقاولون العرب، الزمالك – الاسماعيلي، الجمهورية شبين – المقاولون العرب، السويس – الزمالك، الالومنيوم – المقاولون العرب.

احتفال فرنسي بكأس ديفيس ١٩٩٦



الرئيس شيراك متوسطاً اعضاء الفريق الفرنسي وعائلاتهم في قصر الاليزيه امس حول كأس ديفيس. ويبدو من اليسار، في فورجيه، ليونيل رو، غيوم رو، الكابتن يانيك نواه، جان شيراك، سيدريك بيولين، ميراي بيولين، ارنو بوتش. (أب تيليفوتو)

اعضاء الفريق يخترقون جادة الشانزيليزيه في سيارة مكشوفة. (أ ف ب تيليفوتو)

احتفلت فرنسا أمس باحراز فريقها كأس ديفيس ١٩٩٦ لكرة المضرب، فاستقبل الرئيس جاك شيراك اعضاء الفريق وعائلاتهم في قصر الاليزيه.

وعقب المقابلة، اجري للفريق استقبال حاشد في جادة الشانزيليزيه التي اجتازها اللاعبون في سيارة مكشوفة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

صعود هينمان وبيكر وواشنطن وكورير

البريطاني هينمان في مباراته والالماني ميكايل ستيتش. (رويتر تيليفوتو)

تأمل البريطاني تيم هنمان للدور ربع النهائي من دورة "كأس الفران شيليم" لكرة المضرب التي تقام في ميونيخ في جنوب المانيا والبالغة قيمة جوائزها ستة ملايين دولار والتي يشارك فيها ١٦ لاعبا حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى، بفوزه امس في الدور الاول على الالماني ميكايل ستيتش ٦–٣، ٦–٢ في ٦٣ دقيقة فقط.

وكان هنمان (٢٢ عاما) الذي وصل الى الدور ربع النهائي من دورة ويمبلدون البريطانية الصيف الماضي، شارك احتياطيا في الدورة بعد انسحاب الاميركيين بيت سامبراس ومايكل تشانغ وتود مارتن بسبب الاصابة. وقد نال ٢٦٢,٥٠٠ دولار نتيجة فوزه في الدور الاول وهو ما يفوق مرتين ما جناه طوال السنة. وصرح اللاعب الذي سيرفع قيمة جائزته الى ٤٣١,٢٥٠ دولارا اذا تخطى الدور ربع النهائي، عقب فوزه: "انه لأمر جميل ان تلعب في دورة ذات جوائز مالية ضخمة. لكنني لم اركز على المال اليوم. انا مدرك لما يحصل. لكنك اذا فكرت في المال فقد تصير عصبيا ولن تكون قادرا على ضرب الكرة".

ولم يواجه الالماني بوريس بيكر، الذي خسر امام سامبراس في نهائي بطولة العالم في هانوفر قبل تسعة ايام، صعوبة في الفوز على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦–٣، ٦–٢. ونال بيكر ٢٦٢,٥٠٠ دولار، الى ٢٥٠ الف دولار اخرى لانه احرز بطولة احدى الدورات الاربع الكبرى وهي بطولة اوستراليا.

وسحق الاميركي ماليفاي واشنطن الهولندي ريتشارد كرايتشيك بطل دورة ويمبلدون، ٦–١، ٦–٢ في ٤٦ دقيقة فقط وهي اقصر مباراة في تاريخ الدورة التي انطلقت قبل سبع سنوات. ونال كرايتشيك ١٠٠ الف دولار لخسارته في الدور الاول، و٢٥٠ الف دولار لكونه احرز بطولة احدى الدورات الكبرى.

وفاز الاميركي جيم كورير على السويسري مارك روسيه ٧–٥، ٦–٢.

ويلعب اليوم الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش – الاسوجي ميكايل تيللستروم، الاميركي اندريه اغاسي – الاوسترالي مارك وودفورد، السويسري ياكوب هلاشيك – الفرنسي سيدريك بيولين، الروسي يفغيني كافيلنيكوف – الاسباني اليكس كوريتيا الذي حل محل الاسوجي توماس انكفيست بعد انسحابه لاصابة في كتفه.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الخسارة الثانية لهيوستن روكتس ١٥–٢

مهاجم هيوستن روكتس تشارلز باركلي – في الوسط – مسجلاً نقطتين لفريقه بين لاعبي تورونتو رابتورز هيوبرت ديفيس – الى اليمين – ودوغ كريستي. (أ ف ب تيليفوتو)

فاز دالاس مافريكس على اورلاندو ماجيك ثالث المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" ١٠٨ – ١٠٢ في الوقت الاضافي. وفرض اوليفر ميلر الوقت الاضافي لدالاس مافريكس بعدما سجل كرة ساحقة "دنك" ليتعادل الفريقان ٩٤ – ٩٤. كذلك سجل ميلر سبع نقاط في الوقت الاضافي ليتقدم فريقه ١٠٣ – ٩٨ قبل النهاية بـ٣٠ ثانية، وانهى المباراة بـ١٢ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، وزميله كريس غاتلينغ بـ٢٥ و١٢ كرة مرتدة، فيما سجل روني سيقلي ٢٦ نقطة لاورلاندو ماجيك.

وفي تورونتو، خسر هيوستن روكتس امام تورنتو رابتورز ٨٩ – ١٠٠. وسجل تشارلز باركلي ٣٠ نقطة للخاسر ودامون ستودماير ٢٧ للفائز. وهي الخسارة الثانية لهيوستن روكتس في مقابل ١٥ فوزاً مع العلم انه لعب في غياب نجمه حكيم اولاجوون الذي اضطر الى دخول المستشفى للمرة الثانية في اسبوع لعدم انتظام دقات قلبه.

وفاز يوتاه جاز على تشارلوت هورنتس ١٠٧ – ٩٧، وهو فوزه الـ١١ على التوالي. وسجل له جون ستوكتون ٢٢ نقطة وكارل مالون ٢٠.

ويتصدر نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان ترتيب لائحة المسجلين وله ٥١١ نقطة في ١٦ مباراة بمعدل ٣١,٩٣ نقطة في المباراة الواحدة، يليه كارل مالون من يوتاه جاز ٣٧٠ – ١٤ – ٢٦,٥، ثم حكيم اولاجوون من هيوستن روكتس ٣٣٥ – ١٣ – ٢٥,٨ وشاكيل اونيل من اورلاندو ماجيك ٤٤٨ – ١٨ – ٢٤,٩.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٢ – ٤
٢– نيويورك نيكس ٩ – ٥
٣– اورلاندو ماجيك ٨ – ٥

– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ١٥ – ١
٢– ديترويت بيستونز ١٢ – ٣
٣– كليفلاند كافالييرز ٩ – ٥

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ١٥ – ٢
٢– يوتاه جاز ١٣ – ٢
٣– مينيسوتاه تيمبر وولفز ٧ – ٨

– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ١٤ – ٤
٢– لوس انجلس ليكرز ١٢ – ٦
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠ – ٧.

منتخب جورجيا اليوم في بيروت ليلتقي غداً والاحد المنتخب الوطني

تصل الى بيروت الاولى والربع بعد ظهر اليوم الاربعاء بعثة منتخب جورجيا الوطني لكرة القدم، لخوض مباراتين دوليتين وديتين ضد منتخب لبنان الوطني، الاولى الساعة الثانية والربع بعد ظهر غد الخميس على ملعب بلدية برج حمود، والثانية بعد ظهر الاحد ٨ منه.

وكان منتخب جورجيا الوطني، الذي يضم غالبية نجوم نادي دينامو تبليسي خسر امام منتخب ايطاليا ٠ – ١ في ايطاليا وامام منتخب انكلترا ٠ – ١ قبل اسبوعين في لندن.

وتتألف البعثة الجورجية من ٣٠ شخصاً بين اداري ومدرب ولاعب، هم (الشهرة ثم الاسم): لخالكاتسي نودار، كفينيكادز دافيد، بيتريائشفيلي دافيد، جورخيلاشفيلي ليفان، اندريادز نودار، شيفادز الكسندر، شينجيليا رامز، باتوف فلاديمير، غوتسايف فلاديمير، لوميادز زوراب، خفادجيائي روالن، فارديدز فيكتور، اسلادز دافيد، توفونيدز نيكولوز، شخليدز جيا، شيتاردز جورجي، لوبجانيدز توغزار، جيلادز زفياد، ديدافا جيفي، كالادز كاخا، خوجانز شالفا، كوبيلشفيلي ليفان، تسكيتشفيلي ليفان، ليافور لشفيلي فاختانغ، سلجايا ميخائيل، كيكنادز جورجي، غلفوكيدز جورجي، ايلشفيلي الكسندر، بوتسخفيريا ميخائيل، اشفيتيا ميخايل، كيلادز ليفان، شيكيلادز جيا، توغوشي تيمورلاز، جوجيشايشفيلي كلفيسي، دارسيليا جورجي، ديمترادز جورجي.

ويؤدي المنتخب الضيف تدريبه اليوم على ملعب بلدية برج حمود الساعة الرابعة بعد الظهر، فيما يؤدي منتخب لبنان الوطني تدريبه في الساعة الخامسة على الملعب عينه.

الاتحاد اللبناني لكرة القدم

من جهة اخرى ثبتت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية نتيجتي المباراتين الاخيرتين من الدور ربع النهائي من كأس لبنان، ونتائج مباريات المرحلة الـ١٢ من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي التضامن صور حيدر حويلا مباراة ناديه المقبلة ضد نادي الهومنتمن في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١ لسوء سلوكه، ولاعب نادي الهومنتمن كوركين ينكيباريان مدة شهر من ١٩٩٦/١٢/١ لسلوكه الشائن (البصق) حيال لاعب منافس.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ١٣ كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الاثنين ٩٦/١٢/٩	الراسينغ – السلام	٢,١٥	بلدية صيدا (بدون جمهور)	نزيه مديحلي
الاثنين ٩٦/١٢/٩	الحكمة – التضامن صور	٢,١٥	الصفاء	عبدالله الطبي
الاثنين ٩٦/١٢/٩	الرياضة والادب – الاخاء الاهلي	٢,١٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الثلاثاء ٩٦/١٢/١٠	الشبيبة – البرج	٢,١٥	الصفاء	عبدالله الطبي
الثلاثاء ٩٦/١٢/١٠	شباب الساحل – النجمة	٢,١٥	برج حمود	عبده خوري
الاربعاء ٩٦/١٢/١١	الهومنمن – النصار	٢,١٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاربعاء ٩٦/١٢/١١	الصفاء – الهومنتمن	٢,١٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين

كذلك متابعة مباريات المرحلتين الثانية والثالثة من دورة التصفية النهائية لنوادي المركز الاخير للمجموعات الاربع من دوري الدرجة الثانية كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٤	التضامن بيروت – السلام صور	٢	برج حمود	عبدة خوري
الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٤	المجد – مدى الرسالة	٢	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الخميس ١٩٩٦/١٢/١٢	التضامن بيروت – مدى الرسالة	٢	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الخميس ١٩٩٦/١٢/١٢	المجد – السلام صور	٢	برج حمود	اريتن مارغاروسيان

جودو الناشئين: مصر أولى ولبنان ثانياً

أذيعت امس نتائج البطولة العربية الخامسة في الجودو للناشئين التي نظمها الاتحاد اللبناني للجودو في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود واقيمت في قاعة نادي بودا.

واحتلت مصر المركز الاول في ترتيب الفرق، يليها لبنان، ثم الكويت.

وهنا النتائج:

● وزن ٤٦ كلغ:
١– محمد حازم (مصر)، ٢– نبيل دلال (سوريا)، ٣– طوني بسمرجي (لبنان) وخالد عبد الرحمن الكندي (الكويت).

● وزن ٥٠ كلغ:
١– فيصل جبار الضجراوي (الكويت)، ٢– شادي عادل (مصر)، ٣– ماريو ابو شبل (لبنان) ولؤي حاتم بشارات (الاردن).

● وزن ٥٥ كلغ:
١– احمد هشام (مصر)، ٢– بشير حريتاني (سوريا)، ٣– ميشال ابو جودة (لبنان) وحسين محمد دشتي (الكويت).

● وزن ٦٠ كلغ:
١– كريم حمدي (مصر)، ٢– اسماعيل حماد (سوريا)، ٣– محمد علي شور (الاردن) وفراس ابي نادر (لبنان).

● وزن ٦٥ كلغ:
١– كرم احمد (مصر)، ٢– هادي سعد (لبنان)، ٣– ملحم محمد (سوريا) واحمد جمال احمد الله (الاردن).

● وزن ٧٠ كلغ:
١– محمد السيد مصطفى (مصر)، ٢– مازن نعناعي (سوريا)، ٣– سليم افرام (لبنان) ويوسف جاسم محمد (الكويت).

● وزن ٧٥ كلغ:
١– طلال حرب (لبنان)، ٢– محمد كفرسوساني (سوريا)، ٣– احمد زين فرج (الكويت) وعماد عادل (مصر).

● وزن ٨٠ كلغ:
١– علي زين العابدين (مصر)، ٢– محمد خيرالله (سوريا)، ٣– عماد قرم (لبنان) وحمد عبد العزيز المطيلي (الكويت).

● وزن فوق ٨٠ كلغ:
١– رودي حبشاش (لبنان)، ٢– عبد العزيز فهد (الكويت)، ٣– احمد ماجد (مصر) ويوسف عليه (الاردن).

● ترتيب الفرق:
١– مصر.
٢– لبنان.
٣– الكويت.

مضرب اليونان للمخضرمين لنبيل ابو عراج

جاءنا ان لاعب كرة المضرب نبيل ابو عراج من نادي التعاضد احرز كأس بطولة اليونان للاعبين المخضرمين التي اجريت في اثينا بفوزه في المباراة النهائية على اليوناني كرياكوس ميتسوتاكيس حامل اللقب ٦ – ٤، ٣ – ٦، ٦ – ٠. وهو اول لبناني يفوز بهذه البطولة.

اللجنة الاولمبية

دعيت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية الى عقد جلستها الاسبوعية الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في مقرها في الحازمية.

اتحاد الدرجات

كرم اتحاد الدراجات ابطال لبنان لموسم ١٩٩٦ في مركزه الموقت في مركز المير الرياضي في حضور النائب حبيب حكيم ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري ورؤساء اتحادات ونواب.

وتكلم رئيس الاتحاد طانيوس المير وامين السر وديع عبد النور، ثم وزعت الكؤوس والميداليات والشهادات على الفائزين.

اتحاد رفع الاثقال

زار امس رئيس الاتحادين اللبناني والعربي لرفع الاثقال مليح عليوان يرافقه امين السر العام محمد رستم القيسي محافظ بيروت المهندس نقولا سابا وقدم اليه ميدالية تذكارية من بطولة العرب الثانية عشرة في رفع الاثقال التي مثل فيها المحافظ الرئيس رفيق الحريري.

دورات الاستقلال في الجامعة اللبنانية

في اطار دورات الاستقلال التي نظمتها دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية، احرز بطولة كرة الطاولة في الفروع الاولى غسان عيسى (العلوم) بفوزه على شقيقه نادر عيسى (الفنون) ٢–٠. واحرزت بطلة الفروع الاولى غادة خنكرلي (التربية) بطولة الاناث بفوزها على امل الصدر (الاعلام) ٢–١.

وفي الفروع الثانية احرز روجيه قرطباوي (الهندسة) بطولة كرة الطاولة بفوزه على ميشال جومر (الهندسة) ٢–٣.

وفي الكرة الطائرة، احرزت الحقوق البطولة بفوزها على الهندسة ٢–١ في المباراة النهائية.

وفي كرة السلة، احرزت الهندسة البطولة بفوزها على العلوم ٤٢–٢٨ وعلى ادارة الاعمال ٤٩ – ٣٢.

وفي الميني فوتبول احرزت الهندسة البطولة بفوزها على الاداب ١٣–٦ (٨–٢) وعلى العلوم ٩–٧ (٣–١).

وفي الشطرنج تنافس ١٦ طالبا وحل اول حبيب كره بيت (ادارة الاعمال) جامعا ٥,٥ نقاط من ست ممكنة، وتلاه زميله الن حلو ٥ نقاط ثم انطوان خالد ٤,٥ نقاط. وعند الاناث، حلت ندى متى (ادارة الاعمال) في المركز الاول ومنى حنا (الهندسة) ثانية.

وانهت الفروع الرابعة (البقاع) دوراتها وستوزع الكؤوس والميداليات العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس ١٢ كانون الاول في كلية الاداب. وكان ٣٠ طالبة وطالبا شاركوا في سباق الضاحية مسافته للذكور ٥٠٠٠ متر وللاناث ٢٠٠٠ متر. وفاز وليد حامد لدى الذكور وسجل ١٨,٤٠ دقيقة، وزينة شومان لدى الاناث وسجلت ١٦,٣٠ دقيقة.

وفي الفروع الخامسة (الجنوب)، احرز سامر لطرق (العلوم الاجتماعية) بطولة كرة الطاولة بفوزه على محمد قبرصلي (الاداب) ٢–١ في المباراة النهائية.

واحرزت كلية الحقوق بطولة كرة القدم بفوزها على العلوم النبطية ٥–١، وبطولة كرة السلة بفوزها على العلوم النبطية ٦٤–٤٦.

اتحاد السباحة

وافق الاتحاد اللبناني للسباحة مبدئياً على الاشتراك في البطولة العربية الرابعة للناشئين في السباحة وكرة الماء التي ينظمها الاتحاد الكويتي للسباحة في مدينة الكويت في النصف الثاني من ايلول ١٩٩٧.

واعتذر عن عدم المشاركة في الدورة التدريبية التي ينظمها الاتحاد العراقي للسباحة بين ١٤ كانون الاول ١٩٩٦ و٢١ منه، لصعوبة الانتقال الى بغداد حيث تنظم الدورة بدعم من الصندوق الاولمبي والاتحاد الدولي للسباحة.

نادي القلمون

كرّم رئيس نادي القلمون عضو الاتحاد العربي للكرة الطائرة مدحت الزيحة، فريق الشباب في النادي لاحرازه بطولة لبنان في الكرة الطائرة، في مجمع "توزت هاتن" في حضور الوزير عمر مسقاوي والنواب موريس فاضل ووجيه البعريني ومحمد كبارة واحمد كرامي وخالد ضاهر واحمد فتفت وطلال المرعبي ورئاسة الصراف وممثلين للنائبين نائلة معوض واحمد حبوس وعضو الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة سعادة سعادة والرئيس السابق للاتحاد بشارة فرحات والامين العام المؤسس نعيم نعمان ومدير المعهد الوطني للرياضة ازال الزين وامين سر لجنة منطقة الشمال رفيق غمر ورؤساء نواد.

وقلّد النائب فاضل افراد الفريق ميداليات تذكارية، ثم قدم كأساً الى رئيس النادي.

قضايا النهار

على مشارف قمة الدوحة الخليجية

ما الذي اصاب دول الخليج او بالاصح الشركاء الخليجيين؟ ما هي القمة السابعة عشرة تشرف على الانعقاد في الدوحة عاصمة دولة قطر، وسط تأكيدات بحرانية بمقاطعة القمة بسبب الخلاف حول الجزر مع الدوحة، مما يلغي فكرة الاجماع الخليجي. فالسنة الماضية، وخلال القمة السادسة عشرة في مسقط، انسحبت قطر احتجاجا على تعيين الشيخ جميل الحجيلان أمينا عاما لمجلس دول التعاون الخليجي، وكان السبب الفعلي للانسحاب القطري توتر العلاقات السعودية – القطرية، ومواقف بعض الدول الاخرى في قضية الامير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

مقاطعة المنامة القمة هي ترجمة عملية للتأزم الذي لم يتوقف صعدا بين الدولتين. فمن الخلاف حول جزر حوار والفشت، الى الحرب الكلامية والاعلامية، الى التدخلات المتبادلة في المشاكل السياسية المحلية، لا تبدو الدولتان قادرتين على ايجاد لغة التفاهم الضرورية من اجل الجلوس الى طاولة مستديرة تجمع الاميرين. فالوساطة السعودية لم تستطع حتى اليوم التقريب بين الدوحة والمنامة، واستنباط حل وسط للخلاف الحدودي يقع بين الوساطة العربية الخليجية كما تريد المنامة، والتحكيم كما تطلب الدوحة.

والواقع ان العلاقات القطرية – البحرانية لا يمكن تحسينها الا اذا رغب الطرفان في ذلك بالفعل. فهما وحدهما قادران على تصور "المزآت" التي قد تصيبهما بفعل تسلل اطراف اقليميين عبر "شقوق" هذه الازمة. والطرفان يتعين عليهما ان يدركا ان سلامة الخليج العربي ومصير دوله مرتبطان بتضامن دوله لحماية ما تبقى من الثروات التي احرقتها العواصف التي ضربت المنطقة منذ عام ١٩٧٩.

إن القمة السابعة عشرة والتضامن الخليجي يستحقان من الامير القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وهو يتأهب للسفر الى باريس لاصطحاب والده الى الدوحة، ان يقصد البحرين، ولا يغادرها الا ومعه أمير البحرين ليشاركا في القمة.

اذا كانت الدوحة، وبغض النظر عن المسائل القانونية للنزاع الحدودي مع البحرين، تريد نجاح القمة، فلا بأس من التحلي بالديبلوماسية والبراغماتية اللتين يتقنهما قادتها الجدد، الامير ووزير خارجيته الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، خصوصا ان قمة الدوحة تأتي في وقت بات مطلوبا اجراء مراجعة نقدية لتجربة مجلس التعاون الخليجي على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدفاعية. ثم ان مسألة التوازن الاقليمي تطرح نفسها بقوة مع تفاعل "النشاط" الايراني في المنطقة وبدايات العودة العراقية الى الحظيرة العربية ومواقف قطر ودولة الامارات منها. والقمة لا بد ان تشكّل الاطار الصالح لاتخاذ موقف من طهران وبغداد يكون نقطة التقاء للدول الست، عوض ان تسير كل دولة في اتجاه، وفي المحصلة الاخيرة تتضارب الرؤى والسياسات والمصالح ولا يبقى من مجلس التعاون سوى هيكل اداري شبيه بالجامعة العربية السعيدة الذكر!

علي حماده

على هامش مؤتمر القاهرة الاقتصادي

العودة الى "الاصيل" افضل من البديل

غرض هذه الخاطرة ليس اضافة رأي الى الكثير من الآراء التي عبرت عن مؤتمر القاهرة، قبل انعقاده واثناءه وبعده، وانما الافادة مما نعتبره افضل نتائجه. الا وهي اليقظة التي اثارها حول ضرورة اعادة تفعيل التعاون العربي. وفي رأيي ان احسن من عبر عن هذه الحقيقة هو عمرو موسى، وزير خارجية مصر، الذي اخّص تقويمه لنتائج المؤتمر بالنقاط الآتية:

١– اندثار فكرة "الشرق الاوسطية" التي ميّزت المؤتمر الاول في الرباط، وحاول المؤتمر الثاني في عمان تسريع تنفيذها من طريق تجسيدها في مؤسسات تؤمن لها الحياة والاستمرار، مثل بنك التنمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا، ومجلس رجال الاعمال، والاتحاد السياحي.

٢– انتهى المؤتمر الى وضع الامور في نصابها بالنسبة للتعاون الاقتصادي الاقليمي، الذي يرحب به العرب، ولكن ليس على اساس هيمنة اسرائيلية تتم من طريق الغاء المشروع القومي العربي للتعاون الاقتصادي وتقديم "البديل" بالمشروع الشرق الاوسطي، وانما بالتعاون العربي – العربي، بحسب تعبير الوزير موسى، ثم تعاون الكتلة العربية مع اسرائيل شأنها شأن غيرها من البلدان، ولكن مع البلدان العربية ككتلة واحدة عوضاً عن الانفراد بكل منها كما سعت وسجّلت بعض النجاح.

المشروع "الاصيل"

من هنا انطلاقتنا للتذكير مجدداً وتكراراً، مع من سبقنا، بان العرب يملكون مشروع تعاون كاملاً بدأ العمل به بعد قليل من نشوء الجامعة العربية في العام ١٩٤٥ حيث تميّزت الخمسينات باتفاقات تسهيل التبادل التجاري، وتسوية المدفوعات، وانتقال رؤوس الاموال. ثم اتفاق الوحدة الاقتصادية عام ١٩٥٧، بالاضافة الى الوحدات الثنائية او الجزئية، كوحدة مصر وسوريا عام ١٩٥٨، والاتحاد العربي الهاشمي في العام نفسه، وفي عام ١٩٨٠ اعلن ميثاق العمل الاقتصادي المشترك في قمة عمان، ثم مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١، ومجلس التعاون العربي، واتحاد المغرب العربي عام ١٩٨٩.

وقد بدأ تطبيق اتفاق الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٦٢، وتقرر انشاء السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٤ بهدف تحريك القوى العاملة العربية في اتجاه دول النفط، وحركة رؤوس الاموال في الاتجاه المعاكس. ورافق محاولة تطبيق السوق العربية المشتركة، الاتجاه نحو تأسيس مشاريع عربية مشتركة في عدة ميادين، منها المالي والنقدي، حيث تجسدت في كل من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية وصندوق النقد العربي، وذلك اضافة للمبادرات الفردية التي اخذها عدد من الدول العربية، بتأسيس صناديق وطنية للتنمية الاقتصادية، هدفها جميعاً تنشيط حركة رؤوس الاموال من الدول النفطية الى الدول العربية الاخرى، سواء على شكل قروض، او مساهمات، ولو بقيت ضئيلة نسبياً. ولكي تكون الصورة كاملة، لا بد من ذكر تمويل متطلبات التنمية العربية من طريق المساعدات المالية المقدمة من دول النفط، وكذلك الدعم المالي المجهود الحربي لدول المجابهة.

ان النتيجة الاولى التي تستخلص من هذا الموجز التاريخي لتطور التعاون العربي المشترك، هو انه لم تنقصه البنية الاساسية من اتفاقات ومعاهدات توضح اسس التعاون، ومن آلية واجهزة، من ابرزها، على الصعيد الاقليمي، صندوقا الانماء والنقد العربيان. فماذا حدث بعد ذلك؟

ان هذه البنية الاساسية، ولو انها غير كاملة، كان يفترض ان تعطي نتائج افضل من التي سجلتها السنوات العديدة التي انقضت منذ بدء العمل باتفاقات التعاون المشترك. كذلك ما سجلته انشطة الاجهزة الاقليمية في تقدم هذا التعاون. ولكن لماذا لم يكن الامر كذلك؟

الفرصة الضائعة وتفعيل التعاون العربي الاقتصادي

لقد ضاعت الجهود الكبيرة التي بذلت لبناء صرح قابل للعمل والتطور في خدمة العمل الاقتصادي العربي المشترك. ومع مرور الزمن ادى "جمود" او "تجميد" هذا الصرح الى ولادة "بيروقراطية" اصبحت بدورها عقبة كبيرة امام العمل العربي المشترك. وسبب ضياع فرصة نجاح التعاون الاقتصادي العربي، نقولها بقناعة صادقة، هو غياب الارادة السياسية في تنفيذ ما تمّ تقريره. ومهما تعددت وتنوعت الاسباب الاخرى، والمعوقات التي لا ينكر احد وجودها، فان فشل المشروع القومي يعود الى سبب اساسي هو فقدان الارادة السياسية.

وليس غرضنا هنا اللوم وتوزيع المسؤوليات، وانما المساهمة في تقديم اقتراحات عملية لتجاوز الماضي والتوجه الى المستقبل، انطلاقاً من الحاضر، وبالتحديد الانجاز الذي حققه مؤتمر القاهرة الذي اعاد القطار الى السكة، فكيف تسير به للحصول على ما نبتغيه؟

الارادة السياسية

نعتقد ان هناك اجماعاً على اعتبار فشل مشاريع التعاون الاقتصادي العربي عائداً الى نقص ارادة التعاون عند الحكومات العربية. واذا كانت الاقتصادات العربية بطبيعتها وواقعها الحالي بعيدة عن التكامل، الامر الذي يشرح ضعف التبادل التجاري البيني، فان ما وضع من اتفاقات، وما اسس من مشاريع مشتركة، كلها كفيل تحويل عدم الترابط الحالي الى تكامل تدريجي، فهو الهدف وليس الوسيلة. ولهذا فان القول بان هيكل الاقتصادات العربية لا يؤهلها لعلاقات اقتصادية بينية اكثر حجماً مما هو عليه، هو مزج بين الهدف والوسيلة.

كذلك نعتقد ان هناك اجماعاً بان نقص الارادة او التعاون الحكومي، وضعف الثقة المتبادلة بين الحكومات، سبب سياسي وليس اقتصادياً. وتساهم في ذلك طبيعة معظم الانظمة القائمة التي تخاف من خلق شروط انفتاح وتبادل بيني. ونحن لا نملك بالنسبة الى القرار السياسي الا الامل والدعاء بان يقتنع حكامنا، من ذواتهم، بان مستقبل كل بلد ومستقبل العرب جماعياً هو في اعادة النظر في العلاقات التي تربط بيننا. واذا لم تأتِ القناعة من الذات، فقد تفرض علينا من الغير، طوعاً او قسراً، وهذه بعض من هذه الاحتمالات:

– من المجموعة الاوروبية التي تدرك ان تعاونها الاقليمي مع بلاد البحر المتوسط يكون اكثر منالاً وفاعلية اذا نجح العرب في تعاونهم البيني، ولعل حرصها على تحقيق ذلك قد يدفعها الى تقديم حوافز للبلدان العربية لتفعيل تعاونها البيني.

– ما تفرضه اتفاقية "الجات" من شروط لقبول التكتلات الاقليمية والتعامل معها، وفي مقدمها انه في حال انشاء مناطق تجارية حرة يجب ان تنجز في موعد لا يتجاوز عشر سنوات. ومن المعروف ان مثل هذه المناطق تكاد تكون الثغرة الوحيدة التي تركتها اتفاقات الجات في مجال الحماية التجارية التي اغلقت جميع ابوابها ومنافذها.

– استمرار بنيامين نتنياهو في الحكم وفي سياسته الحالية التي حفزت العرب على العودة الى التضامن، وربما الحاجة الى نتنياهو ٢ ونتنياهو ٣... لكي يستمروا في حفزنا على التضامن وعلى تعميقه، على الأقل لغايات حمائية.

الخطوات العملية

وحتى يتحقق هذا الشرط الاساسي، وهو الارادة السياسية، بحيث لا نخسر المزيد من الوقت، علينا ان نباشر اجراءات عملية نعدد في ما يلي بعضها:

١– اعادة قراءة النصوص الناظمة للتعاون الاقتصادي العربي بغرض "نفض الغبار" عنها، وتكييفها مع المستجدات عربياً وعالمياً. ومثال هذه المبادرة يمكن ان تقوم بها الاجهزة الحالية وفي مقدمها امانة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي حبذا لو اعيدت تسميتها بـ "مجلس التعاون الاقتصادي العربي".

٢– التعاون بين المجلس السابق ذكره وجامعة الدول العربية في دراسة المعوقات، ووسائل تذليلها تمهيداً لتفعيل التعاون الاقتصادي العربي.

٣ – الاسراع في انجاز المنطقة التجارية الحرة ووضعها موضع التنفيذ. خصوصاً وان جميع البلدان العربية بمجرد توقيعها اتفاقية "الجات" تكون قد التزمت على ان لا تتجاوز مدة تنفيذها بالكامل عشر سنوات.

٤– الاعتماد على التقدم الذي تمّ انجازه في حقلي المدفوعات والتنسيق النقدي بجهود صندوق النقد العربي ومجلس محافظي البنوك المركزية، وذلك بتحقيق قفزة نوعية في هذين المجالين بحيث يسيران مع تقدم العمل في تنفيذ المنطقة التجارية الحرة.

٥ – تحقيق تقدم في فتح الاسواق المالية العربية لاستثمار رؤوس الاموال العربية ضمن ضوابط ومعايير مشتركة تتبناها جميع الحكومات، حتى لو تحفظ بعضها سواء من حيث مدة التنفيذ او نسبة مشاركة رؤوس الاموال العربية. ويفترض طبعاً ان نسير مع هذه الخطوة وبصورة موازية لتطوير هذه الاسواق وتنميتها باستكمال بناء البنية المالية الاساسية في كل من البلدان العربية.

ولا نريد ان نطيل في هذا المجال، فان زملاءنا في الاجهزة العربية المشتركة والقطرية يملكون الخبرة والتجربة اللازمتين وكل ما ينقصهم – نكرر – هو القرار السياسي الذي لا ريب قادم من الذات او بضغط العوامل الخارجية السالف ذكرها.

رئيس الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية

لماذا ارسلت المانيا نفاياتها الى لبنان؟

جلال حلواني

يتابع المسؤولون في لبنان والمهتمون بالشأن البيئي منذ عدة اسابيع مسألة ادخال ٣٦ مستوعبا من النفايات البلاستيكية الالمانية المصدر الى لبنان. وقد وصل الاسبوع الماضي وفد رسمي الماني للتحقق من هذه المسألة ووعد بارجاع هذه النفايات الى المانيا لمعالجتها وفقا للاصول العلمية المتبعة هناك.

ثمة عدة اسئلة تطرح بقوة: لماذا ترسل المانيا هذه النفايات البلاستيكية الى لبنان؟ ومن اين اتت؟ كيف تم تجميعها؟ هل السلطات الالمانية لم تكن فعلا على علم بهذا الموضوع؟ لماذا خرقت المانيا اتفاقية بال (سويسرا) التي تنظم عملية انتقال المخلفات الصناعية بين البلاد؟ هل ستقوم المانيا فعلا بعملية استرداد هذه المستوعبات التي ثبت خطرها؟

للاجابة عن هذه التساؤلات لا بد لنا من العودة قليلا الى الوراء لمعرفة خفايا الحقائق في المانيا وفهمها. ففي الثمانينات ظهر بقوة تأثير جمعيات الحفاظ على البيئة على مسار انتخابات المقاطعات الفيدرالية، وبات من المستحيل الوصول الى الحكم من دون التحالف مع "حزب الخضر" وتبني مطالبه.

تتمتع المانيا، البلد الاكثر تطورا من الناحية الاقتصادية في اوروبا، بصناعات تكنولوجية حديثة ضربت الارقام القياسية في العالم وخصوصا في مجال صناعة السيارات وتحويل المعادن والصناعات الكيميائية. وتطبيقا لتعمداتها البيئية فقد لجأت في التسعينات الى اتخاذ قوانين صارمة لجهة التخلص من النفايات الصناعية في مرحلة التصنيع ومخلفات التغليف بعد عملية الاستهلاك. ففي سنة ١٩٩٠ اتخذ وزير البيئة الالماني كلوس توبفير قرارا اجبر بموجبه التجار على استرجاع مغلفات التعبئة الفارغة. ولما ثار هؤلاء لعدم تمكنهم من تطبيق قرار الوزير، اقترحت جمعية الصناعيين الاهتمام بهذا الموضوع في مقابل دفع مساهمة مالية لكل سلعة استهلاكية تضاف الى سعر المبيع. وهكذا تأسست في ٢٨ ايلول ١٩٩٠ شركة (Duales Systeme Deutschland).

يتلخص مبدأ التفاهم بين التجار والمصنعين وشركة DSD بأن يدفع كل موزع لبضائع معدة للاستهلاك في السوق الالمانية ضريبة لتمويل عملية الجمع واعادة تصنيع مغلفات التعبئة الفارغة. ويرمز لهذه الضريبة بعلامة توضع على المغلف بنقطة خضراء تشير للمستهلك ان المصنع قد دفع سلفا للتخلص من البضاعة بعد استهلاكها. وتم تحديد فترة ستة اشهر للشركات المعنية لتسوية اوضاعها، وشملت مغلفات التعبئة الفارغة كل الانواع: الورق والكرتون والزجاج والمعادن، وطبعا البلاستيك.

وفي ١٢ حزيران ١٩٩١ عندما دخل قرار وزير البيئة حيز التطبيق، انهمرت مغلفات التعبئة الفارغة على المستوعبات الصفراء التي وضعت خصيصا لهذا الغرض والتي انتشرت في كل الاماكن الاساسية، اضافة الى اكياس صفراء تم توزيعها على البيوت. ومع نهاية سنة ١٩٩٢ استطاعت الشركة ان تغطي كل مقاطعات المانيا الست عشرة، وبدأت تتكدس جبال المغلفات على انواعها، واستطاعت صناعات الزجاج والمعادن والورق استيعاب هذا الكم الهائل من النفايات التي يمكن اعادة تصنيعها. ولكن المشكلة ظهرت مع النفايات البلاستيكية، فلم يوجد هناك من الصناعات من يرغب بها، اذ ان سعر المواد الخام من البلاستيك قد انخفض عما كان عليه في الثمانينات، ويكلف استعمال نفايات بلاستيكية في الصناعات الكيميائية اكثر من الاستعمال المباشر للمواد الخام. وعلى رغم الدعم الحكومي للمصانع التي تشتري النفايات البلاستيكية بهدف اعادة تكريرها، لم يتم التخلص الا من ربع الكمية الموجودة، علما بان الحجم الاجمالي لهذه النفايات يقدر بـ ٤٥٠ الف طن سنويا وهو يشكل نصف استهلاك المانيا من المغلفات البلاستيكية.

امام هذه الحالة لم تجد شركة DSD سبيلا للتخلص من هذه النفايات الا من طريق التصدير الى الخارج، سواء لاعادة استعمالها او طمرها. وبدأت الشاحنات المليئة بهذه النفايات البلاستيكية تعبر الحدود في كل الاتجاهات وخصوصا مع فرنسا حيث لا مراقبة جمركية بين البلدين. وقام تجار فرنسيون بطمر هذه النفايات في مناطق اللورين والموزيل القريبتين من المانيا في مقابل ٣٠٠ الى ٤٠٠ فرنك فرنسي للطن. ولكن الامر سرعان ما انكشف مع تكاثر هذه التجارة السرية التي تتحرك في ظلمات الليل.

بدأت المانيا بالبحث عن بلاد اخرى تستطيع استبدال نفاياتها البلاستيكية، فوجدت ضالتها في البلاد التي تتهاون في مراقبة الصادرات والواردات. فقامت سنة ١٩٩٤ بتصدير ٢٥٦ الف طن من النفايات البلاستيكية الى دول العالم الثالث، ووصلت حتى الى الصين التي استقبلت ٨٥ الف طن بسعر يتراوح بين ٤٠٠ و٨٠٠ مارك للطن، اما البقية فلم تعرف وجهتها، وبحسب شركة DSD فان الصينيين يقومون بفرز هذه النفايات بحسب نوعها ولونها ويحولونها حبيبات تباع كمواد خام. وليس هناك اي دليل عما اذ كان الصينيون يقومون فعلا باعادة تكرير هذه النفايات او يعمدون الى طمرها او حرقها ووضع الاموال المخصصة لعملية التكرير في الجيوب.

وامام نجاح شركة DSD التي حصدت سنة ١٩٩٤ نحو ٣,٢ مليار مارك المالي، وسنة ١٩٩٥، نحو ٥,١ مليار مارك، ٨٠ في المئة منها انفقت على عملية الجمع والفرز، بدأ البحث عن اسواق اخرى لاستقبال "البضاعة الالمانية" بسعر اقل كلفة من السعر الصيني، وهنا طرح لبنان كبلد بديل.

لا نريد ان نستبق القضاء اللبناني في الحكم على هذه المسألة، ونترك للقارئ الاستنتاج من خلال ما بيناه من حيثيات هذه التجارة الخسيسة. فالخطاب الرسمي الالماني شيء والواقع العملي في المانيا شيء آخر، وقد تلجأ المانيا الى اساليب ملتوية لابقاء هذه البضاعة عندنا او لارسالها الى بلاد عربية اخرى.

ان واجبنا العلمي والمدني دفعنا لوضع هذه الحقائق بتصرف وزير البيئة ووزير الخارجية ومديرية الجمارك والمحققين العدليين والجمعيات البيئية المهتمة بهذه القضية، ليكونوا على بينة من السياسة الالمانية في هذا المجال، واتخاذ القرارات المناسبة لحماية لبناننا من ان يتحول مقبرة للنفايات البلاستيكية.

خبير في تلوث البيئة
استاذ مساعد في الجامعة اللبنانية

الآخر: وجهة نظر إسلامية (٢)

هدف الحوار اكتشاف الآخر

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من النص الذي قدمه السيد محمد السماك في مؤتمر "كلمة سواء" الذي عقده مركز الصدر للدراسات والابحاث في ١٢ تشرين الثاني الماضي:

على ان للحوار في الاسلام قواعده وآدابه. ولعل من ابرز هذه القواعد والآداب ما ورد في سورة سبأ الآية ٢٤. كان الرسول محمد عليه السلام يحاور غير المؤمنين شارحا ومبينا ومبلّغا ولكنهم كانوا يصرون على ان الحق الى جانبهم. فحسم الحوار معهم على قاعدة النص القرآني: "انا او إياكم لعلى هدى او في ضلال مبين". لقد وضع الرسول نفسه في مستوى من يحاور تاركا الحكم لله، وهو اسمى تعبير عن احترام حرية الآخر في الاختيار، حتى ولو كان على خطأ. ان احترام حرية الاختيار هنا ليس احتراما للخطأ. ذلك ان تسفيه وجهة نظر الآخر واسقاطها ليس هو الهدف الذي لا يكون الحوار مجديا الا به. ان من اهداف الحوار تعريف الآخر على وجهة نظر لا يعرفها ومحاولة اقناعه بالتي هي احسن بموقف ينكره او قد يتنكر له. وهو امر يشكّل في ذاته أحد اهم عناصر الاحتكاك الفكري والتكامل الثقافي والتدافع الحضاري بين الناس. ومن دون ذلك يركد الذهن ويفقد التعطش الى المعرفة عود الثقاب الذي يلهبه، وتتحول مساحات الفكر بحيرات آسنة. وفي ذلك يقول القرآن الكريم (في سورة البقرة الآية (٢٥١)): "ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض". ان الاختلاف بين الناس وما يشكل الاختلاف من تدافع هو أحد اهم موجبات عدم فساد الارض. وتاليا هو من اهم عناصر الازدهار الفكري واتساع آفاق المعرفة.

هناك فوارق كثيرة بين علاقة الارادة وعلاقة الفرض. العلاقة الاولى هي نتيجة حوار وثمرة تفاهم، وهي تاليا فعل ارادي. اما العلاقة الثانية فهي حالة تنكر لحق الآخر وتجاهل لتمايزاته ولخصائصه وتجاوز للحوار كوسيلة لفهمه وللتفاهم معه. وهي تاليا حالة مفروضة. وكل ما هو مفروض مرفوض من حيث المبدأ ومن حيث الاساس.

ان للآخر حضورا في الفكر الديني، كما ان له حضورا في الفكر المدني. واذا كان لي ان ارسم حدودا بين الفكر الديني والفكر المدني، فان اول الحدود هي المنطلقات.

ينطلق الفكر الديني من نص مقدس. هذه القدسية تضفي على النص صفة الديمومة، وترسي قواعد فكرية ثابتة، بمعنى ان الخروج عنها يصبح خروجا عليها، و تاليا تجاوزا لقدسيتها. اما الفكر المدني فينطلق من تجربة انسانية. ان كل ما هو انساني هو غير مقدس، وتاليا فان النص هنا يبقى مفتوحا امام التغيير والتبديل بل انه يبقى مفتوحا حتى امام الطعن والتجريح دون حرج.

النص الديني هو نص الهي يستمد قدسيته وتاليا صدقيته من مصدره. وليس بالضرورة من مضمونه، وتاليا فان التعامل معه ينطلق من اساس قدسيته لتبرير اهمية مضمونه وجدواه. ذلك ان الله اعلم بمصالح مخلوقاته. وهو احرص على منافعهم من حرصهم انفسهم. ان التصوّر الانساني لنص الهي ما على انه غير مناسب في الزمان او في المكان، يرد عليه بأن الله الذي خلق الانسان والكون يعرف ما هو الانسب وما هو الاصلح. وعلى العكس من ذلك، فان النص المدني يستمد اهميته من مضمونه وليس من مصدره. هنا لا يهم من الذين شرع. الذي يهم هو ماذا شرع.

في النص الديني يقدم التشريع على انه ثوابت مطلقة، هذه الثوابت ترسم دوائر محددة لحركة الفكر الانساني. اما النص المدني فانه مفتوح بلا حدود على اعادة النظر، ولا يوجد دستور الا وينص على تعديل مواده ويحدد آلية ذلك. في المقابل، لا توجد طريقة لاعادة صياغة النص الالهي، بل لا يجوز اصلاً اعادة النظر في هذا النص. ولكن توجد دائماً طريقة لاعادة النظر في مفهوم النص الالهي. وهذا هو معنى الاجتهاد. ان النص الالهي، بما هو الهي، هو نص مطلق ولكن فهم النص هو عملية انسانية، وتاليا فان الفهم عملية نسبية. النص ثابت ودائم. اما الفهم فمتحرك ومتغير. بمجرد ان يدخل النص العقل الانساني لفهم معناه، يخرج الفهم عن القدسية. ويصبح شأناً انسانياً غير مقدس. بمعنى انه يصبح قابلاً كأي فكر انساني آخر، للتغيير والتبديل.

من اجل ذلك تتعدد الاجتهادات. ومن اجل ذلك تتعدد المذاهب الفقهية. يقول ابو حيان التوحيدي في كتابه "الامتاع والمؤانسة": "ما دام للناس على فطر كثيرة وعادات حسنة وقبيحة ومناشئ محمودة ومذمومة، وملاحظات قريبة وبعيدة، فلا بد من الاختلاف على كل ما يختار ويجتنب".

هنا تجدر الاشارة الى ان القرآن الكريم يدعو في سورة آل عمران، الآية ١٠٣، الى الاعتصام بحبل الله والى عدم التفرق ويقول: "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا"، قال "ولا تفرّقوا" ولم يقل "ولا تختلفوا". فالاعتصام بحبل الله يمكن ان يكون مع الاختلاف ولكن لا يمكن ان يكون مع التفرق. لان التفرق شيء والاختلاف شيء آخر.

ان الاعتقاد باحتكار الفهم الصحيح للنص والغاء كل فهم آخر مختلف، وتالياً الغاء صاحبه، يتناقض مع الدين، دليلي على ذلك ان الاسلام الذي يؤمن بانه صاحب العقيدة الصحيحة – عقيدة التوحيد – يقرر في الوقت نفسه حرية الاعتقاد، ويعتبر هذه الحرية حقاً من حقوق الانسان الطبيعية. [انا هديناه السبيل اما شاكراً واما كفوراً] (سورة الانسان الآية ٣). [ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين] (سورة يونس، الآية ٩٩). [قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون، ولا انتم عابدون ما اعبد، ولا انا عابد ما عبدتم لكم دينكم ولي دين].

وفي مجتمع متعدد الاديان والمذاهب (كالمجتمع اللبناني) يصبح الحوار الدائم المنفتح والمتفتح ركناً من اركان وحدته واستقراره. فالحوار اساساً لا يكون الا مع الآخر، والا يصبح حواراً مع الذات. والآخر لا يكون الا مختلفاً والا تنتفي الحاجة الى الحوار معه. لذلك فان الركيزة الاولى للحوار هي القبول بالتعدد وبالاختلاف معاً. يشكل هذا القبول ميزة من ميزات الفقه الاسلامي. ان القرآن الكريم يقول: [ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين] (سورة هود – الآية ١١٨). ان من العبث الغاء الاختلاف، ومن المستحيل تحويله وفاقاً مطلقاً. ولكن من الممكن جداً، بل من الضروري عدم تحويل الاختلاف خلافاً. شبه روجيه غارودي (في كتابه "نحو حرب دينية" – ص٩٦) الانسان عن حق بانه "مثل موجة تسكنها جميع اندفاعات المحيط. موجة بلا حدود في محيط من الطاقة لا ضفاف له. كذلك الانسان، فهو مسكون بجميع الآخرين. انه جميع الآخرين". لذلك حمل الامانة الالهية. ولذلك قال الله للملائكة "اسجدوا لآدم".

ارسى مجتمع المدينة المنورة في عهد النبي محمد (عليه السلام) قاعدة لاقامة نسق تعاوني بين فئات الناس من مؤمنين ومن اهل الكتاب. الوثيقة النبوية التي عرفت باسم دستور المدينة اقرّت اصحاب الآراء على آرائهم وتكفلت بحمايتهم كما هم. قام مجتمع المدينة على قاعدة نشر الدعوة مع احتضان الاختلاف. وليس مع تجاهله ولا مع الغائه.

حاور النبي نصارى نجران في بيته في المدينة المنورة واحسن وفادتهم. صحيح انه لم يجرِ حواراً دينياً ولكن عندما حان وقت صلاتهم لم يجد النبي اي غضاضة في دعوتهم، كما تذكر روايات ثقة، الى اداء صلاتهم. فالعقيدة، في الاسلام، تستقر بالفكر اختياراً ولا تُلصق بالانسان قهراً واجباراً. والآية القرآنية تقول [لا اكراه في الدين] (سورة البقرة – الآية ٢٥٦)، والـ "لا" هنا نافية وليست ناهية. اي انها لا تعني لا تكرهوا الناس في الدين، ولكنها تعني لا يكتمل الدين وهو لا يكون اساساً بالاكراه.

على قاعدة هذه السابقة النبوية في دولة المدينة الاولى، فان الاسلام لا يضيق بتنوع الانتماء العقدي، ولا يؤمن بالنقاء العرقي (لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى). فاذا كان التنوع من طبيعة تكوين المجتمع، فان الحوار هو الطريق الوحيد الذي يؤدي بالاختيار الحر وبالمحبة الى الوفاق والى التفاهم والوحدة. ذلك ان البديل عن الحوار هو القطيعة والتكفؤ على الذات وتطوير ثقافة الحذر والشك والعداء للآخر.

من مقومات الحضارة العربية – الاسلامية احترام الآخر والانفتاح عليه والتكامل معه، وليس تجاهله او الغاؤه او تذويبه. ويشهد تعدد الاقليات الدينية والاثنية في العالم الاسلامي ومحافظة هذه الاقليات على خصائصها العنصرية وعلى تراثها العقدي والديني وعلى لغاتها وثقافاتها الخاصة على هذه الحقيقة واصالتها، على رغم ما مرت به في فترات الضياع والانحطاط. ان اعتراف الاسلام بالآخر ومحاورته بالتي هي احسن وقبوله كما هو، لا يعود بالضرورة الى سماحة المسلمين، انما يعود في الاساس الى جوهر الشريعة الاسلامية.

هدف الحوار ليس اقناع الآخر بان يكفّ عن ان يكون نفسه. ان الهدف على العكس من ذلك هو محاولة لاكتشاف الآخر في عمقه لتمكينه من ان يسهم بفكره وبتجربته الخاصة وبايمانه في بلورة الحقيقة وتكاملها. ومن ثم للعمل معه، وكأن العمل له، تحقيقاً لحب هو في ذاته اسمى تجليات العلاقة مع الآخر.

كاتب سياسي واعلامي

عن الحوار التلفزيوني المفتوح مع الرئيس الياس الهراوي

"تمنى علينا ان نتجاوز الحديث عن التمديد"

حدّق بي الرئيس الياس الهراوي، وانا ادخل مكتبه الفسيح في قصر بعبدا، ثم قال مخاطباً الآنسة مي كحالة، المستشارة الاعلامية في القصر الجمهوري، التي ترافقني: "لم تتذكره، يا مي؟" لكن ذلك لم يمنعه من ان يصغي الي باهتمام حين قالت الآنسة كحالة: "عنده فكرة عن لقائك المقبل والاعلاميين". وبدأت قصة "الحوار المفتوح".

كنا في موسم الكلام الكثير: البيان الوزاري ومسودته، وتلاوته في مجلس النواب، الاستقلال ورسالته التقليدية، التمديد وذكراه السنوية الاولى...

كانت عند الرئيس مناسبتان للكلام الكبير: الاولى يقول فيها الكلام الرسمي في الشكل الرسمي: النشيد الوطني والعلم اللبناني و"ايها اللبنانيون"... والثانية غير رسمية يمكن ان يقول فيها كلاماً آخر وفي شكل آخر.

اقترحت لقاءً شعبياً وطلابياً في القصر الجمهوري "تسمع صوت الناس ويسمعوا صوتك". قاطعني: "لكنني لا اعيش في برج عاجي!" شعرت ان اعتراضه كان لزيادة التوضيح لا لرفض الفكرة. وبعدما تقدم النقاش، سأل: وكيف سيحضر الناس والطلاب؟ ومن سيختارهم؟ انتبهوا. سيقولون ان كل شيء محضر".

... وبدأت الاستعدادات. لم نفكر لحظة واحدة بالاسئلة الخطية طالما كان اللقاء محصوراً بالناس والطلاب، واستعددنا لبث ستة ميكروفونات جوالة في الصالون الكبير حيث سيجلس ضيوف الرئيس. ولكن حين اخذت تتسع دائرة المدعوين المكرسين من الاعلاميين والنقابيين والهيئات الاخرى، خفنا من الميكرو. لم نخف من الاسئلة المحرجة. كان الرئيس سعيداً سلفاً بها. خفنا من ان يمسك اثنان او ثلاثة الميكرو ولا يتخلون عنه. خفنا من ان يتحول اللقاء نوعاً من المبارزة في الفصاحة، وساحة لاظهار النجومية. عندئذ فرضت فكرة الاسئلة الخطية نفسها. خصوصاً انه اللقاء الاول ويجب ان ينجح ليتكرر.

لن اعلق على كلام الرئيس. سأظل في اطار تنظيم الحوار، واكتفي بايراد بعض الوقائع بشيء من السذاجة لانني اعرف ان كثيرين لن يصدقوا، فهم اذكى من ان تنطلي عليهم هذه الاساليب.

في الحوار المفتوح في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٦، طرحنا على الرئيس الياس الهراوي نحو ٩٠ سؤالاً. أكثر من تسعين في المئة منها هي من اسئلة الحضور، وذكرنا اسماءهم. حتى الاسئلة التي طرحناها، نحن المحاورين الخمسة، كانت موجودة بصيغة او بأخرى بين اسئلة الجمهور.

في طبيعة الحال، لم يحتج احد من الذين طرحت اسئلتهم. اما الذين لم يحالفهم الحظ الاعتباطي فكان من حقهم الاحتجاج. وحدث لغط لم يأتوا من الشمال والجنوب او من البقاع والجبل وبيروت ليتفرجوا على القصر او ليكملوا الديكور، بل جاؤوا لان عندهم اشياء يقولونها.

هذا صار يتجنى من يزعم شيئاً آخر. لم تكن هناك نية مبيتة، ولا تواطؤ لمصادرة حوار الطلاب مع الرئيس. ولكن في وطن التعقيد والمظاهر، لم يعد هناك مكان لحقيقة بسيطة، ولم يعد احد يصدق عينيه.

قرأت وسمعت عن مقارنة الحوار المفتوح مع الرئيس الهراوي باللقاء الطلابي مع الرئيس جاك شيراك. لم يسعدني الحظ لمشاهدة ذلك اللقاء، غير انني قرأت عنه، بعدما ثبت لي انه كان في زمن الرئيس الهراوي وفي انهماك جميع الذين شاركوني في اعداد الحوار. ماذا كتبت صحفنا؟ قالت ان السفارة الفرنسية "اشرفت" على اختيار الطلاب وانها حرصت على "اعدادهم" للقاء، "وتمنت" عليهم ان يتجنبوا بعض المواضيع، و"نصحتهم" بان يتفادوا عبارات معينة. ولحسن الحظ ان طلابنا لم يستجيبوا للتمني ولا اخذوا بالنصيحة.

من يستطيع ان يقول اننا اوعزنا او مهدنا او تمنينا او نصحنا؟ ولكن الحوار مع جاك شيراك كان حواراً. والميكرو في ايدي الطلاب، دون وسيط ولا غربال، يغفر كل الخطايا، حتى وان ظل عدد الاسئلة محدوداً جداً.

نحن خفنا من الميكرو. لم نخف من الطلاب ولا من الناس العاديين.

ملاحظة اخرى عن اللقاء مع جاك شيراك، ينسى الذين يكتبون او يجهلون ويتجاهلون ان مثل هذه اللقاءات في فرنسا وفي الديموقراطيات الغربية دخلت في صلب الحياة السياسية والاعلامية، وانها باتت شائعة ولم تعد تشكل حدثاً الى درجة ان وسائل الاعلام هناك تكاد لا تأتي على ذكرها الا لانتقاء "جمل قصيرة" هي عبارة عن "نجابيس" او رسائل يوجهها الرئيس يميناً ويساراً. الحوار المفتوح مع الرئيس الهراوي، ما ان انتشر خبره حتى شكل حدثاً قبل وقوعه واثناءه وبعده ولا يزال...

اسألوا السفارة الفرنسية او اية مؤسسة للاحصاء والدراسات عن الحوارات التي اجراها الرئيس شيراك منذ انتخابه، وتلك التي اجراها اسلافه. لن يخاطر احد باعطاء رقم.

في اطار تحضير هذا الحوار المفتوح، استقبلني الرئيس الهراوي ثلاث مرات، ومرة بحضور الاعلاميين جميعاً الذين شاركوني في تقديمه. اشهد انه كان دائماً يترفع عن ان يمارس اي نوع من انواع الرقابة على المواضيع او الاسئلة التي ننوي ان نثيرها. انما كان يناقشنا فيما فيغني نظرتنا بابعاد جديدة. مرة وحيدة تمنى علينا ان نتجاوز الحكي عن التمديد لانه صار من الماضي، فخالفناه الرأي.

في المقابل، كان الرئيس الهراوي حريصاً على معرفة كل التفاصيل المتعلقة باستقبال الضيوف، ومصراً على افساح المجال لهم كي يطرحوا اكبر عدد ممكن من الاسئلة. وكان اكثرنا ثقة واطمئناناً.

كلمة اخيرة، هي كلمة شكر للرئيس الذي وافق على ان يخضع لمثل هذه التجربة الاولى من نوعها، والتي آمل في ان تتكرر بتحسن. وكلمة شكر للذين ساعدوني في اعدادها وشاركوني في تقديمها. فاذا كانت ناجحة ومفيدة، فالفضل يعود الى الرئيس الهراوي واليهم. واذا بدت فيها ثغر فالمسؤولية تقع علي.

اعلامي لبناني مقيم في باريس
اشرف على اعداد الحوار المتلفز بين الرئيس الياس الهراوي والطلاب قبل اسبوعين

قراءة هادئة في كلام الرئيس

حمد حيدر

يستوقف المراقب المهتم، والمواطن الايجابي، هذا الاسلوب الطبيعي والعفوي في كلام رئيس الجمهورية، سواء منه المباشر مع الصحافة واجهزة الاعلام، او في لقاءاته مع زواره من الشرائح الاجتماعية المختلفة في البلاد، او في احاديثه المبرمجة والمخططة، كما كان في حواره الاخير، يوم الاحد في ١٩٩٦/١١/٢٤

لقد ادى انعدام التخطيط الاستراتيجي للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والسكاني الى جعل الخطاب السياسي للمسؤول – مهما علا موقعه من دون مردود حقيقي، على مستوى الفعل والتأثير، او ايجاد حلول ناجعة للمشاكل المشكو منها، والتوافق على انها امراض خطيرة، كما هو حال الادارة والقضايا الاجتماعية، في ظرفنا الراهن، بل غالباً ما يكون الكلام رد فعل على احتقانات تدغدغ المشاعر من دون ان تعالج الظواهر.

ولكن ما يستوقف في كلام الرئيس، هي الارقام والنسب، حول امور تعكس الفارق الكبير بينها وبين ارقام ونسب من مصادر اخرى مما جعل المعالجة ممتنعة، ويفقد الكلام على الازمة جدواه.

وحتى لا نبقى في اطار الكلام العمومي، نقدم بعض الارقام المقارنة. اولاً يؤكد تقرير "الاسكوا" ان الفقراء في لبنان يعادلون ثلث الشعب اللبناني اي ما يقارب المليون شخص، وفي المقابل اكد الرئيس ان نسبة الفقراء في لبنان لا تتجاوز ٤,٥ في المئة...

ان نسبة الاربعة والنصف في المئة لا تنفي الرقم الاحصائي الذي يقول بالمليون انسان. ذلك ان الرئيس يقول ان في لبنان ١٨٠ الف موظف، فاذا كان المعدل الوسطي لعائلة الموظف خمسة اشخاص فقط، يكون افراد عائلات الموظفين ٩٠٠ الف انسان. هذا اذا لم يكن لدى الموظف اب او ام او ما شابه ذلك، وهذا يساوي ثلث الشعب اللبناني بحسب التقرير الاحصائي المشار اليه. ام ان الرئيس يعتبر الموظف غنياً؟ وهذا ما لا نظن انه يعتقده، في ظل الحد الادنى للاجور وانظمة التدرج الوظيفي ومعدلات الاسعار في مختلف جوانب الحياة.

ثانياً، وفي معرض حديثه على فوضى الزراعة، اشار الرئيس الى ان المزارعين ينصبون على نوع واحد من الزراعة او نوعين، وسمى البطاطا والعنب، وهذا يؤدي الى فيض الانتاج، وتالياً الى الكساد ورخص الاسعار.

وهنا نعتذر الى الرئيس سائلين اياه: هل اسعار المنتجات الزراعية الاخرى كانت افضل من هاتين الزراعتين، ابتداء من باكورة الانتاج الزراعي، الكرز وسائر اللوزيات، المشمش والدراق والتفاحيات، والخضار (البندورة والخيار والكوسى والبصل والثوم) وحتى الزراعات المحمية، كل ذلك، هل كان افضل من البطاطا والعنب؟

وتالياً ليسمح لنا الرئيس ان نسأله: ما هو دور وزارة الزراعة في الزراعة من حيث دعم المزارع، او توجيهه او تأمين الحماية له او فتح اسواق لتصريف الانتاج بل نسأل هل لدى وزارة الزراعة احصاءات للاراضي الزراعية ونوعية زراعتها، ناهيك باحصاء عدد الاشجار من كل نوع!...

واذا كان سكان البقاع وعكار والجنوب، وبغالبيتهم الساحقة من المزارعين، فهل يرى الرئيس ان هؤلاء الناس من الاغنياء ام من الفقراء؟

ثالثاً، امام اشارة الرئيس الى ان لديه مليونا ومائة الف طالب، فانما تدعونا الى التساؤل: هل سأل الرئيس وزارة التربية الوطنية عن احوال المدارس في قرى بعلبك – الهرمل؟... ثم ما هي نسبة الطلاب الذين انكفأوا عن مدارسهم في المدارس الخاصة، وانتسبوا الى المدرسة الرسمية؟ وهل هذه العودة كانت بسبب الثقة المتولدة فجأة بالمدرسة الرسمية وما هي الامور التي وفرتها الحكومة للمدرسة الرسمية، لتجعلها على استعداد لاستيعاب هذه الاعداد؟

هل وسّعت مساحات المدارس؟ هل زاد عدد الاساتذة ليغطي هذه الاعداد؟ هل انشئت المختبرات؟ هل وهل... وفي المناسبة نعلم الرئيس ان عدد الطلاب في الغرفة الواحدة في مدارس العاصمة او بعضها يزيد على الاربعين تلميذاً... فهل هذا يؤدي الى نهوض تعليمي وتربوي، ام يؤدي بهذه الرسالة العظيمة الى حال من الاعاقة؟ وسؤال آخر، هل يعتبر الرئيس ان هذا الانكفاء ناجم عن حال البحبوحة التي يرفل فيما اللبنانيون ام بسبب الفقر؟

رابعاً: يتحدث الرئيس عن كسل اللبناني وعدم استعداده للعمل، ومن ثم يعود ليتحدث عن توق اللبناني وجرأته وشجاعته، بل حبه للمغامرة، عند حديثه على الاغتراب والهجرة...

وبين الاشارتين نقع في الحيرة، اذ كيف يكون اللبناني كسولاً في وطنه، مندفعاً وراء العمل في الخارج، متفجراً طاقات ونجاحاً وعظمة تبعث على التغني، والدعوة الى العودة والاستثمار وما شابه ذلك... فكيف يستقيم هذا المنطق؟

ان اللبناني لم ينكفئ عن العمل، بل هو يسعى الى العمل الذي يمكن ان يؤمن له الحياة، ضمن حدود الكفاف، اذا توافر له في وطنه، وان لم يجد فتراه يهجر، والبعض منهم يبحث عن هوية، فهل تساءلنا لماذا يبحث اللبناني عن هوية خارج الوطن؟

اما اشارة الرئيس الى انتشار المطاعم والمقاهي وامتلائها بالرواد، وهذا ما يراه برهاناً على الغنى، فيرد عليها فان هؤلاء ليسوا هم اللبنانيين العاملين، موظفين وعمالاً وفلاحين، ولكنهم غيرهم ممن يمتهنون الفساد والرشوة والاحتكار، او من الطفيليين الذين تفيأوا شجرة الفساد التي يشكو منها الرئيس ويدعو الى فصل الادارة عن السياسة والى تحصين اجهزة الرقابة ورفع الحصانة عن الموظفين.

اما اللبنانيون، عمالاً وفلاحين وموظفين، وصغار كسبة، الذين يؤمنون بالوطن على رغم كل عهود القهر، الذين تتلمذوا على حكايات الحدثات في الليالي المظلمة وحكايات الآباء والاجداد والرسل، فقد تثقفوا على حب الوطن، واعتبروه جنوة من الايمان، وصانوا ماء وجوههم عن ذل السؤال التزاماً بقول الامام علي: ماء وجهك جامد يقطره السؤال فانظر عند من تقطره. وفي صلاتهم التي يرددونها عن ظهر قلب: "اعطنا خبزنا كفاف يومنا".

تربوي

فكرة حكومة وحدة وطنية لا تزال في مهدها
بيلين ترشح لزعامة حزب العمل


النائب الاسرائيلي يوسي بيلين يعلن ترشيحه لمنصب رئيس حزب العمل في تل ابيب. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن النائب العمالي يوسي بيلين، الذي يعد من مؤيدي فكرة قيام دولة فلسطينية، ترشيح نفسه لخلافة رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس في زعامة حزب العمل المعارض في الانتخابات الداخلية للحزب المقرر اجراؤها في حزيران ١٩٩٧.

وفي رأي محللين ان بيلين لا يملك فرصة كبيرة للتغلب على رئيس الاركان السابق ايهود باراك الذي يعد ابرز المرشحين للمنصب، لكن خوضه السباق يمكن ان يضمن له منصبا وزاريا كبيرا اذا عاد حزب العمل الى السلطة.

والى بيلين وباراك، يشارك وزير الصحة السابق افرايم سنيه في هذا السباق الانتخابي.

وقال بيلين في مؤتمر صحافي: "شمعون بيريس اعلن انه لن يترشح ولذا قررت ان اترشح لمنصب رئيس الحزب وفي حال انتخابي ساكون مرشحه للانتخابات النيابية المقبلة" سنة ٢٠٠٠. واضاف: "بعدما انسحب شمعون شعرت انه ليس ثمة من يقود المدرسة الفكرية التي يمثلها الا وهي ايجاد توازن سليم بين السلام والامن".

ويعتبر بيلين، البالغ من العمر ٤٨ عاما والذي يحتل موقعا وسطا في حزب العمل، وريثا للزعيم العمالي الحالي، وهو كان اضطلع بدور فعال في الاتصالات الاولية التي اجريت بين حكومة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٢، الى كونه من الممثلين الرئيسيين في المفاوضات التي افضت الى توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣. وقد تولى بيلين، وهو صحافي سابق، منصب وزير الاقتصاد ثم كان معاونا رئيسيا لبيريس في وزارة الخارجية في حكومة رابين، قبل ان يصير وزيرا في ديوان رئاسة الوزراء مكلفا ملف السلام عقب اغتيال رابين في تشرين الثاني ١٩٩٥.

في غضون ذلك، لا يزال موضوع تأليف حكومة وحدة وطنية في اسرائيل في اطار الكلام اذ لم تتخذ اي خطوات عملية لبلورته. وطرحت حتى الآن مبادرات شخصية من الحزبين الكبيرين العمل وتكتل "ليكود"، تهدف الى البحث في امكان ايجاد قاسم مشترك في الخطوط العريضة لسياستي الحزبين واقامة حكومة وحدة وطنية. لكن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم يعلن حتى الآن موقفه الرسمي من هذا الموضوع. وقالت مصادر مقربة منه للاذاعة الاسرائيلية ان مشروع تأليف حكومة وحدة وطنية لا يزال في مهده.

الى ذلك، يظهر تباين في مواقف اعضاء الكنيست من الكتل البرلمانية المختلفة من تأليف هذه الحكومة، الا ان الغالبية الساحقة في اوساط الحزبين الكبيرين تعارض فكرتها.

(و ص ف، رويتر)

مجلس النواب الاردني يرفض استقالة احد اعضائه

عمان – وص ف – رفض مجلس النواب الاردني امس بغالبية ساحقة الاستقالة التي كان قدمها نائب دائرة الكرك الانتخابية نزيه عمارين قبل ثلاثة اشهر احتجاجا على ممارسات الحكومة عقب اضطرابات الخبز واثر مشادة مع رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الكباريتي.

وصوت ٧٤ نائبا من اصل ٧٥ حضروا جلسة مجلس النواب الى جانب رفض الاستقالة، بعدما اعتذر الكباريتي رسميا من النائب.

وكانت صدامات وقعت في الدائرة الانتخابية لعمارين وسرعان ما امتدت الى ثلاث مدن جنوبية اخرى هي الطفيلة والمزار ومعان.

اعادة انتخاب الشيخ زايد رئيسا للأمارات

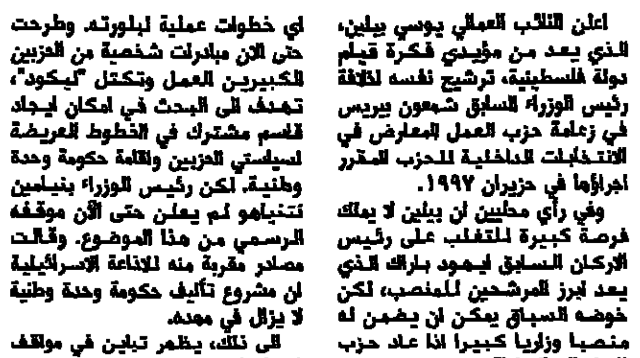
ابوظبي – و ص ف – اعيد انتخاب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (٧٩ عاما) رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة لولاية ثانية من خمس سنوات، في اجتماع للمجلس الاعلى الاتحادي عقد ليل الاثنين – الثلثاء في الذكرى الـ٢٥ لتأسيس الاتحاد، مع العلم ان الشيخ زايد يرئس دولة الامارات منذ عام ١٩٧١.

ويعتبر المجلس الاعلى الاتحادي اعلى سلطة للقرار ويضم حكام ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين والفجيرة ورأس الخيمة.

واعاد المجلس انتخاب الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائبا للرئيس ورئيسا للوزراء.

ويقدر عدد سكان الامارات بمليوني نسمة غالبيتهم من المهاجرين الآسيويين، فيما يعتبر معدل الدخل الفردي فيها من الاعلى في العالم اذ بلغ ١٦٥٠٠ دولار عام ١٩٩٥، علما انه لم يكن يتجاوز الثمانية آلاف دولار قبل ٢٥ سنة.

نشاط مكثف لخبراء الأمم المتحدة تمهيداً لتدفق النفط العراقي


وزير الصحة العراقي مدحت اوميد مبارك يتحدث مع ممثل لاحدى الشركات البريطانية بيتر اندرسون لدى افتتاح معرض للمنشآت الطبية في لندن. (رويتر تيليفوتو)

تمهيدا لتطبيق صيغة "النفط مقابل الغذاء"، وصل امس خبيران نفطيان من الامم المتحدة الى بغداد لتفتيش المنشآت النفطية، في حين ينهي ثلاثة خبراء دوليين في الجمارك اليوم تفقد ثلاثة مراكز حدودية.

وافاد مصدر في الامم المتحدة ان الخبيرين الهولندي ادوين هويبريغت والبريطاني جون ستوكز سيتحققان خصوصا من الاصلاحات الجارية في محطة لضخ النفط الخام في شمال العراق. ومن المقرر ان تمهد مهمتهما لانتشار ١٠ من ١٤ مراقبا مكلفين الاشراف على تحميل النفط العراقي بعد البدء بتنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء"، اما الخبراء الاربعة الآخرون فسيعملون في مصب جيهان التركي على البحر الابيض المتوسط حيث سيمر القسم الاكبر من النفط العراقي عبر خط الانابيب المزدوج كركوك – يومورتاليك.

وينهي ثلاثة خبراء من مجموعة "لويدز" اللندنية للتأمين اليوم مهمة، استمرت اسبوعا، في العراق حيث تفقدوا المنشآت الجمركية في منطقة زاخو وميناء ام قصر التي ستمر عبرها السلع والادوية التي سيستوردها العراق.

وخبراء "لويدز" الثلاثة هم جزء من مجموعة تضم ٣٢ موظف جمارك مكلفين التحقق من وصول السلع.

وزير المال

وفي اطار الاستعدادات العراقية، اعلن وزير المال العراقي حكمت مزبان ابرهيم ان العراق مستعد لاستيراد مواد غذائية من كل الدول بما فيها الكويت بمجرد بدء تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء".

واوضح ان العراق سيختار مصادره بناء على قوانين السوق بحيث انه "اذا طلبنا استيراد السكر وجاء العرض من شركة كويتية مثلا تقدم عرضا باسعار متدنية فسنستورد منها من دون اي تحفظ". غير انه قال ان الاتفاق لن "يغطي سوى ربع حاجات السوق العراقية من المواد الغذائية والادوية"، منكرا بان العراق كان يخصص في بداية التسعينات ثمانية مليارات دولار سنويا لوارداته من الاغذية والادوية. واقر بان الاتفاق سيسهم في تزويد السوق العراقية المواد الضرورية، وان يكن لا يشكل سوى "خطوة (...) على طريق الرفع الشامل للحظر" النفطي على العراق.

وزير النفط

من جهة اخرى، صرح وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد ان بلاده ستوقع "قبل نهاية الاسبوع" عقودا نفطية مع اكثر من خمسين شركة نفطية، وان الاجراءات يمكن ان تستكمل "خلال ٢٤ ساعة". وقال ان "الايام المقبلة ستشهد تدفق النفط العراقي للمرة الاولى منذ اكثر من ست سنوات الى اسواق النفط العالمية" وان "منشآتنا النفطية جاهزة للتحميل منذ اشهر عدة". واضاف ان "العراق اذا ما اتيحت له فرصة التصدير يستطيع ان يصدر مليوني برميل يوميا اي ثلاثة اضعاف ما يسمح له بتصديره".

* في الرياض، نقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن بيان لمجلس الوزراء السعودي ان "المملكة تبدي ارتياحها الى موافقة مجلس الامن على تنفيذ قراره الرقم ٩٨٦ الخاص بالنفط مقابل الغذاء لانهاء معاناة الشعب العراقي".

* في الكويت، اكد وزير المال الكويتي ناصر الروضان، في كلمة امام مجلس الامة، ان بلاده لا تعتزم اعادة العلاقات مع العراق كما ان مسألة "التطبيع" مع العراق لن تطرح في مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي.

(و ص، ف، رويتر، أ ش أ)

مقتل مرتكبي مجزرة جماعية
زروال يصف يوم الاستفتاء بأنه "تاريخي" ونحناح يؤكد تحسن الوضع الأمني

وصف الرئيس الجزائري اليمين زروال أمس يوم الثامن والعشرين من تشرين الثاني الماضي الذي اجري فيه الاستفتاء على الدستور الجديد بانه "يوم تاريخي جديد" في مسيرة الجزائر. بينما اقر رئيس حركة المجتمع الاسلامي "حماس" "ان الامن "تحسن" في الجزائر لكنه انتقد بشدة "عجز" الحكومة الجزائرية الحالية.

ورأى زروال في خطاب القاه في بدء السنة القضائية الجديدة ١٩٩٦–١٩٩٧ ان "الشعب الجزائري جعل من الثامن والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩٦ يوما تاريخيا جديدا في مسيرة بلادنا واكد مجددا وفاءه لقيمها ومبادئها"، ووجه "تحية" الى الجزائريين لمشاركتهم في الاستفتاء الذي بلغت نسبة المشاركة فيه ٧٩,٧٨ في المئة بحسب الارقام الرسمية التي افادت ان ٨٤,٦٠ في المئة من الناخبين عبروا عن تأييدهم لتعديل الدستور.

وكانت المعارضة قد رفضت هذه النتائج وقالت انها "مبالغ فيها"، ودعت جبهة القوى الاشتراكية الى "مسيرة وطنية" في ١٢ كانون الاول في الجزائر العاصمة لادانة "الديكتاتورية الدستورية".

وشدد الرئيس الجزائري على انه، بالتصويت لمصلحة هذا التعديل، "أكد الشعب الجزائري مجددا، وبقوة، ارادته ضد كل الذين شككوا في قدرته على تجاوز الازمة"، في اشارة الى المعارضة التي دعت الى التصويت ضد التعديل أو الى مقاطعة الاستفتاء. واوضح ان "الدستور المعدل يعزز السلطة القضائية" في "دولة القانون"، مشيرا الى انشاء محكمة الدولة العليا المخولة محاكمة المسؤولين الكبار بمن فيهم رئيس الجمهورية ومحكمة النزاعات المكلفة "حماية" الجزائريين "من تجاوزات الادارة". وابدى "ارتياحه" الى التقدم في مجال "مكافحة الجرائم"، داعيا الى "الاخلاقية في الحياة العامة".

هناك، ان "الامن تحسن في الجزائر، لكن هذا لا يعني ان الحكومة تسيطر على الوضع على هذا الصعيد، وان حال عدم الاستقرار لا تمس كل الجزائر، وبعض وسائل الاعلام تعطي صورة مخالفة للحقيقة". ولاحظ ان "الحكومات المتعاقبة كانت عاجزة عن ادارة الازمة مثلما هي الحكومة الحالية عاجزة عن الاستفادة من خيرات البلاد وحل مشكلة البطالة واستخدام الارصدة الاجنبية لمصلحة الجزائر.

وسئل عن السبب الذي يدفعه الى ابقاء اثنين من انصاره في الحكومة التي ينتقدها بشدة، فاجاب: "اننا نشارك في الحكم بهدف اخراج الجزائر من الازمة. اننا نرفض المعارضة بواسطة التحكم عن بعد (...) لا نريد البقاء مكتوفين امام الحريق. وعندما يحترق المنزل لا نسأل من تسبب بالحريق بل نفعل كل ما نستطيع لكي يتوقف".

مقتل ١٢ اسلامياً

ونشرت صحيفة "الوطن" ان ١٢ اسلاميا ارتكبوا مذبحة ذهب ضحيتها ٣٨ مدنيا في جنوب الجزائر في تشرين الاول الماضي، قتلوا الاثنين اثر اشتباك مع قوى الامن دام ١٥ ساعة، وان الجيش يشن منذ ايام عدة عملية واسعة النطاق في منطقتي سيدي موسى والاربع على مسافة خمسين كيلومترا جنوب الجزائر لمطاردة عناصر من "الجماعة الاسلامية المسلحة" بزعامة عنتر زوابري. ونقلت عن سكان انهم سمعوا في اليومين الاخيرين دوي انفجارات.

ونظمت السلطات الجزائرية بمرسوم تنشر في الجريدة الرسمية استيراد "اجهزة الاتصال الحساسة" مثل اللاسلكي والفاكس والهواتف النقالة أو تلك التي تعمل عبر الاقمار الاصطناعية، وامتلاكها. وتخشى السلطات وقوع هذا النوع من الاجهزة "التي يمكن ان يؤدي استخدامها الى المس بالامن العام" في ايدي المجموعات الاسلامية. وبات واجبا من الآن فصاعدا الحصول على ترخيص مسبق قبل شراء جهاز منها. وطلب من الذين يمتلكونها اعلانها في غضون ثلاثين يوما.

نحناح

وفي باريس، صرح نحناح، الذي يقوم بجولة في فرنسا لتعزيز التأييد لحزبه في اوساط الجالية الجزائرية

(و ص ف ، رويتر)

معرض للصناعات الاسرائيلية في عمان يثير معارضة نقابية وحزبية واسعة

على رغم التشديد على طابعه التجاري المحض، تنادت الفاعليات الحزبية والنقابية والاقتصادية في الاردن الى الحؤول دون اقامة أول معرض للصناعات الاسرائيلية في عمان منتصف الشهر الجاري.

وشدد مدير مؤسسة المعارض الدولية والوطنية فخري الناصر، التي تنظم هذا المعرض بين ١٥ كانون الاول و١٨ منه، على انه "تجاري بحت بعيد عن السياسة"، ودعا الى تحويل رجال الاعمال الاسرائيليين الى "لوبي" ضاغط داخل اسرائيل لثني حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن سياساتها "المتعنتة والعنصرية"، موضحا ان مؤسسته تعد لاقامة تظاهرة مماثلة للصناعات الاردنية في تل أبيب. وتزعمت جبهة المعارضة جماعة "الاخوان المسلمين"، التيار السياسي الاوسع نفوذا في الاردن، اذ اعتبرت المعرض أمرا في غاية الخطورة واستهانة بالمشاعر الوطنية التي تزايد رفضها محاولات "التطبيع" مع اسرائيل في ظل اجراءاته الوحشية في حق الشعب الفلسطيني ورأت انه يستهدف "مسخ الوجدان الوطني ويساعد العدو الصهيوني على الخروج من عزلته".

وسرعان ما ردد الطرح نفسه عدد من الاحزاب وغرفة صناعة عمان وجمعية رجال الاعمال ومجلس نقباء المهن الحرة، الذي يضم ١٢ نقابة مهنية تجمع في صفوفها نحو ٨٠ ألف منتسب. فرأى رئيس جمعية رجال الاعمال حمدي الطباع أن الوقت لا يزال مبكراً لاقامة المعرض الاسرائيلي "حيث لم تكتمل بعد حلقات التفاوض على بقية المسارات وخصوصا مع سوريا ولبنان" المجمدة منذ شباط الماضي. وانتقدت نقابة المهندسين، كبرى النقابات التي تضم نحو ٣٠ ألف منتسب برئاسة النائب الاسلامي السابق ليث شبيلات، اقامة المعرض في "ظل ظروف التعنت والاستكبار والغطرسة الصهيونية وفي ظل التوجه العام لوقف التطبيع حتى على الصعيد الرسمي" "واعتبرته "مفتاحا لغزو السوق المحلية ومنافسة غير عادلة لصناعتنا الوطنية".

اما على الصعيد الرسمي، فاعتبرت الحكومة ان اقامة المعرض شأن مرتبط بالقطاع الخاص. وصرح وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر ان معاهدة السلام "تسمح ولكن لا توجب اقامة علاقات" مع اسرائيل على صعيد القطاع الخاص. ولفت الى ان المسألة تتعدى "اقامة المعرض الى الجو الذي يحوط بعملية السلام حاليا وهو ليس ايجابيا"، مشيراً الى أن "اقامة العلاقات بين الشعوب مرتبطة بالجو السياسي على كل المسارات والقطاع الخاص حر في الطريقة التي يتحرك بها".

واوضح أن وزير التجارة الاسرائيلي ناتان شارانسكي سيصل الى عمان اليوم لتحسين شروط الاتفاق التجاري بين البلدين عبر خفض سقف الحواجز الجمركية الاسرائيلية وتوسيع لائحة البضائع الاردنية المسموح بتصديرها الى الدولة العبرية، مؤكداً أيضاً انه سيتخلل الزيارة توقيع اتفاق نهائي يتعلق بالغاء نظام تفريغ البضائع واعادة تحميلها عند المعابر وابداله بالشحن مباشرة من بلد المنشأ الى بلد المقصد. ومن المقرر اغلاق باب الاشتراك في المعرض الاسرائيلي غدا، وتقدمت حتى الآن ٨٠ شركة اسرائيلية بطلبات لعرض بضائعها في العاصمة الاردنية. (و ص ف)

استقالة المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية

القدس – و ص ف – قدم المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية ميخائيل بن يائير استقالته الى وزير العدل تساحي هانغبي على ان تدخل حيز التنفيذ اعتباراً من الاول من كانون الثاني. وعزاها الى عبء العمل الملقى على عاتقه في الآونة الاخيرة.

وكان ميخائيل بن يائير، الذي عينه رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، وجد نفسه في وضع بالغ التعقيد في الفترة الانتقالية التي اعقبت الانتخابات النيابية الاخيرة، وشهدت مجيء التحالف اليميني الى سدة الحكم في اسرائيل. واتهمه عدد من المسؤولين بـ"التواطؤ" مع حزب العمل وطالبوا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو باقصائه وابداله بشخصية اخرى اقرب الى ايديولوجية تكتل "ليكود".

جاكرتا سمحت لبيللو بتسلم نوبل السلام

جاكرتا – رويتر – صرح وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس امس ان في امكان الاسقف التيموري كارلوس خيمينيس بيللو الفائز جائزة نوبل للسلام مناصفة مع زعيم المعارضة التيمورية خوسيه راموس اورتا الذي يعيش منفيا في اوستراليا، السفر الى نروج الاسبوع المقبل لتسلم الجائزة.

وبعد حضوره توزيع الجوائز، سيلتقي بيللو البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان والمستشار الالماني هلموت كول في بون.

وكان العطاس حذر بيللو الشهر الماضي من التدخل في السياسة بعد نشوب ازمة عقب حديث الى مجلة "دير شبيغل" الالمانية قال فيه الاسقف ان القوات الاندونيسية عاملت التيموريين معاملة "الكلاب الجربة" و"العبيد"، لكنه نفى لاحقا استخدامه كلمة "جربة".

انفجار في لاهور خلال زيارة جيانغ

لاهور (باكستان) – و ص ف – اعلنت الشرطة الباكستانية ان شاحنة صغيرة انفجرت امس قرب مركز تجاري في لاهور في اثناء زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين للمدينة وان شخصين على الاقل جرحا وتضررت سيارات كثيرة. ولم يتضح ما اذا كان للانفجار علاقة بالزيارة.

اخبار عربية قصيرة

ولايتي سلم الاسد رسالة رفسنجاني

دمشق – رويتر – استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الذي يزور سوريا للبحث في آخر تطورات الاوضاع في المنطقة وعلاقات التعاون الثنائي.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الايراني لدى دمشق حسن اختري حضرا اللقاء الذي عقد في قصر الشعب. واضاف ان ولايتي سلم الرئيس الاسد رسالة من نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني "مقرونة بتحيات الرئيس الايراني وحمله الرئيس رسالة جوابية مع تحياته الطيبة الى الرئيس الايراني".

وندد الوزير الايراني في تصريحات له اول من امس بسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حيال السلام في الشرق الاوسط واكد استمرار مساندة ايران لسوريا وللمواقف التي تتخذها. وقال "ان الكيان الصهيوني القائم على الاغتصاب وفرض الهيمنة والقوة والاحتلال يتوقع منه مثل هذه التصريحات وليس مستغربا لان سوريا بلد الصمود والمقاومة وتقع على الخط الامامي للمواجهة". واضاف: "ان ايران ساندت وتساند دائما القضايا العربية والاسلامية وخصوصا مواقف سوريا".

محكمة عربية للنظر في العنف ضد النساء

الرباط – و ص ف – قررت منظمات نسائية عربية عدة اخيرا في الرباط انشاء "محكمة عربية دائمة" تعنى بقضايا العنف الذي تتعرض له النساء.

واوضحت السيدات المؤسسات لهذه الهيئة ان المحكمة ستعمل على استئصال كل اشكال العنف الذي يمارس ضد النساء في العالم العربي، مضيفة ان هذه المحكمة ستنظم محاكم محلية في الدول العربية بهدف "اعطاء الكلمة للنساء اللواتي يقعن فريسة العنف".

وقالت رئيسة اتحاد العمل النسائي المغربي والعضو المؤسس لهذه المحكمة، لطيفة جبابدي، ان "الهدف الرئيسي لهذه المحكمة هو كشف النقاب عن كل اشكال العنف الذي تتعرض له النساء، العنف الجسدي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والمعنوي او الجنسي". واشارت الى ان المحكمة ستعمل جاهدة من اجل "الغاء كل القوانين والقواعد التي تبرر ممارسة العنف" ضد النساء.

وزير الدفاع الفرنسي ينوي زيارة اسرائيل

باريس – رويتر – اعلن مكتب وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس ان الوزير سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل في كانون الثاني او شباط المقبلين، علما ان الزيارة كانت مقررة اصلا في تموز الماضي لكنها ارجئت.

مصر وضعت حداً لدعمها بطرس غالي لتكمل انهيار الموقف الافريقي من حوله



الرئيس المصري حسني مبارك يتحدث في تونس امس. (رويتر تيليفوتو)

انتهت عملياً أمس معركة الأمانة العامة للأمم المتحدة بخسارة الدكتور بطرس بطرس غالي أمام ضغوط واشنطن التي ترفض انتخابه لولاية جديدة تبدأ مطلع ١٩٩٧. وجاءت الإشارة الحاسمة إلى ذلك من الرئيس المصري حسني مبارك الذي قال على هامش زيارة سريعة لتونس أن مهمة مصر في دعم بطرس غالي "تقف عند هذا الحد". ويضاف إلى ذلك أن الرئيس الكاميروني بول بيا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية طلب من الدول الأعضاء تسمية مرشحين آخرين لتحتفظ القارة بحقها في البقاء على رأس المنظمة الدولية ولاية ثانية.

وقال مبارك بعد اجتماع مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي إن "منظمة الوحدة الافريقية قررت ترشيح بطرس غالي لكن هناك عقبات"، مشيراً الى أن الفيتو الاميركي على إعادة انتخاب الديبلوماسي المصري يعني أنه "لن ينجح ولا بد ان يكون هناك مرشح آخر". وفيما أقر بحق الأمين العام في ابقاء ترشيحه، سلم بأن مهمة مصر "تقف عند هذا الحد".

وجاء إعلان مبارك بعد ساعات من تصريح أدلى به مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الدولية سيد قاسم المصري أكد فيه أن "الموقف المصري لا يزال ثابتاً ويساند ترشيح الدكتور بطرس بطرس غالي بكل الوسائل الديبلوماسية والسياسية". وأراد بهذا التصريح إزالة اللبس الذي ساد اثر قوله في وقت سابق أمس أن "لا مجال لاعادة إجراء التصويت (في مجلس الأمن) على اسم بطرس غالي في هذه المرحلة"، موضحاً أن "موضوع تعيين الأمين العام للامم المتحدة لا يخضع لائحة إجراءات جامدة عند التصويت في مجلس الأمن. لكن المجلس باعتباره أعلى سلطة في العالم عليه ان يجري تقويماً لكل الاعتبارات السياسية والفنية والديبلوماسية بمعنى أن عليه في الخطوة المقبلة ان يقوم كل الاسماء المطروحة بحيث يتم اختيار أصلح المرشحين".

منظمة الوحدة

وقد فتحت منظمة الوحدة الافريقية الطريق امام تقدم مرشحين جدد وسيجري مندوبو الدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن مشاورات جديدة اليوم غير انه لا ينتظر تنظيم أي عملية تصويت جديدة. وبعد تفسخ الدعم من حول بطرس غالي، سيتحول الصراع أميركياً- فرنسياً إذ تتمسك باريس بان يكون الأمين العام فرنكوفونياً وتهدد باستعمال حق النقض "الفيتو" لقطع الطريق على أي مرشح غير فرنكوفوني.

ووزعت أمس في نيويورك رسالة من الرئيس الكاميروني تحمل تاريخ ٢٩ تشرين الثاني وجهها إلى الدول الـ ٥٠ الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وجاء فيها: "تبين من الاتصالات والمشاورات الكثيرة التي اجريتها، وحرصا على احتفاظ افريقيا بفرصها في ولاية ثانية من خمس سنوات، أن الوقت حان لأن تتقدم بصفة وطنية الدول الافريقية الراغبة في ترشيحات أخرى إضافة الى ترشيح" بطرس غالي.

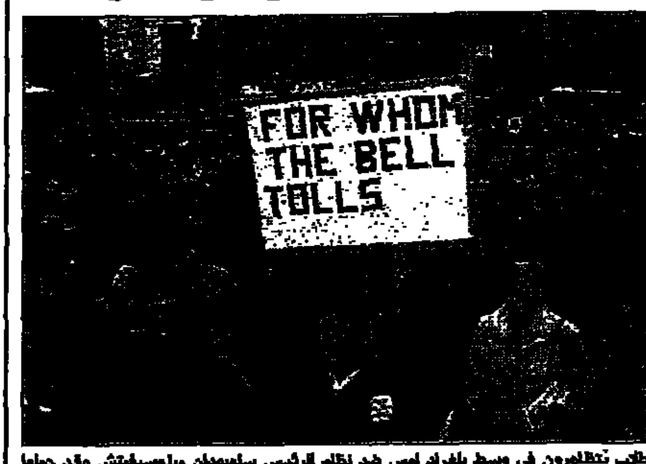
ورأت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة مادلين أولبرايت في الرسالة تطوراً "مهماً جداً" يتيح الخروج من المأزق الراهن.

ورجح ديبلوماسيون بروز مرشحين محتملين قبل نهاية الأسبوع، لكن ممثل دولة عضو في مجلس الأمن رجح أن تشهد المسألة نوعاً من "المراوحة" لأن المرشحين الجديين يريدون أن يستطلعوا مواقف الدول الدائمة العضوية في المجلس التي تتمتع بحق النقض. ومن المرشحين المحتملين الامين العام المساعد لعمليات حفظ السلام الغاني كوفي أنان والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية التنزاني سليم احمد سليم ووزير خارجية ساحل العاج امارا عيسى والامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي النيجيري حامد الغابد ووزير الخارجية الاوغندي السابق أولارا أوتونو.

وعلى رغم التطورات الأخيرة صرحت الناطقة باسم الأمين العام سيلفانا فوا ان بطرس غالي "سيبقي ترشيحه الى ان يتخذ مجلس الامن قرارا نهائيا أو الى ان تعلن منظمة الوحدة الافريقية مرشحاً جديداً مشتركاً".

(و ص ف، رويتر)

مئة ألف تظاهروا في شوارع بلغراد وقضاة ونقابات انضموا الى المعارضة





طلاب يتظاهرون في وسط بلغراد امس ضد نظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش وقد حملوا لافتة كتب فيها: "لمن تقرع الاجراس"، في استعارة لعنوان رواية ارنست همنغواي. (أ ب تيليفوتو)

في تحد جديد للنظام الصربي برئاسة سلوبودان ميلوسيفيتش، تظاهر مئة ألف شخص بينهم ٢٥ ألف طالب في شوارع بلغراد امس، متسلحين بتحذير واشنطن من إحتمال تجديد العقوبات الدولية على صربيا في حال لجوء السلطات الصربية الى القوة لقمع حركة الاحتجاج التي تقوم بها المعارضة بسبب إلغاء الانتخابات البلدية التي هزم فيها مرشحو السلطة في تشرين الثاني الماضي.

وقد أظهر بعض قضاة المحكمة العليا تعاطفهم مع المعارضين الذين يقومون بحملة الاحتجاج منذ اسبوعين اثر الغاء المحاكم نتائج الانتخابات في الدوائر التي فاز فيها مرشحو المعارضة بحجة ما وصفته بالتجاوزات التي تخللت العملية الانتخابية. إلا ان بعض الاستنتاجات برز امس مع نأي قضاة بأنفسهم عن هذه القرارات.

وقال القاضي زوران إيفوسيفيتش في رسالة الى صحيفة "ناشا بوربا" اليومية: "انني لن أقبل بدور العبد الذي تضطلع به المحكمة والقضاء التابع (للدولة) والقضاة الموالون وغير الاكفياء. لن أقبل بدورهم المخجل".

وكان وزير التربية دراغوسلاف ملادينوفيتش حظر المسيرات الطالبية الاثنين من طريق الزامه الجامعات التحقق من سريان الدروس. واعلن ان إجراءات ستتخذ في حق المتظاهرين من غير ان يحدد طبيعتها.

إلا ان ٢٥ ألف طالب نزلوا مجدداً امس الى الشوارع وتبادلوا التحية الصربية المعتادة برفع ثلاث اصابع من اليد مع رجال الشرطة الذين ارسلوا لمواجهتهم. وسار المتظاهرون حتى باحة البرلمان في بلغراد واضعين اقنعة واقية من الغازات وكتبوا شعارات معادية للحكومة واشتبكوا مع الشرطة التي تتولى امن البرلمان. وانضم نحو ٨٠ ألف متظاهر الى الطلاب في اوسع تظاهرات تشهدها بلغراد منذ عام ١٩٩٢.

وقررت نقابات صناعية مستقلة في بلغراد الانضمام الى التحرك المعارض لميلوسيفيتش.

اما السلطات فأغلقت إذاعتين معارضتين ونشرت أعداداً كبيرة من رجال الشرطة في بلغراد.

واعلن جهاز التحرير في اذاعة "ب ٩٢" ان السلطات اوقفت اجهزة بثها عن العمل بعيد ظهر امس. وكانت "ب ٩٢" آخر اذاعة مستقلة يمكن التقاط بثها في بعض احياء بلغراد حتى صباح امس.

وبعيد ذلك اوقفت السلطات اجهزة البث التابعة لاذاعة "انديكس" الطالبية التي حاولت البث على موجة "ب ٩٢" لمتابعة تغطية اخبار التظاهرات.

وقال زعيم المعارضة فوك دراسكوفيتش في رسالة الى المتظاهرين: "لن ندعهم يستفزوننا، لنتحرك سلمياً".

● في ساراييفو صرح الناطق باسم الامم المتحدة الكسندر ايفانكو ان صرب البوسنة طردوا عشرات العائلات المسلمة من قرية دوبرافا قرب يوسانسكا غراديشكا الخاضعة لسيطرة "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في البوسنة، في خطوة تعتبر تحدياً لاتفاق دايتون للسلام الذي نص على وقف عمليات الطرد العرقية.

● في لندن كشفت مجلة "جينز انتليجانس ريفيو" البريطانية المتخصصة في عدد كانون الثاني المقبل الذي عرض في الاسواق امس ان البوسنيين المسلمين انتجوا اسلحة كيميائية خلال ثلاث سنوات ونصف سنة من الحرب الاهلية وانهم توقفوا عن انتاجها بعد توقف الحرب.

وكتب صحافي بوسني مسلم بالاسم المستعار انيس دزافيتش ان المسلمين انتجوا قنبلة هاون عيار ١٢٠ ملليمتراً تحتوي على غاز الكلورين في مدينة توزلا التي يتخذها مقراً لهم الجنود الاميركيون المشاركون في قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" في البوسنة.

وكان الالمان اول من استخدم غاز الكلورين الاخف من الهواء في الحرب العالمية الاولى ضد الحلفاء الامر الذي أدى الى إختناق الكثير من الجنود في الخنادق. ونتيجة هذا الاستخدام واستخدام اسلحة كيميائية أخرى حرم بروتوكول جنيف عام ١٩٢٥ الاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

الامم المتحدة تطلب ١٣٣ مليون دولار لبناء سلام "أطول عمراً" في افغانستان

بدأت الامم المتحدة امس حملتها السنوية لجمع المساعدات لافغانستان التي حولتها ١٧ سنة من الحرب اولا ضد الجيش السوفياتي والآن بين مجموعات اسلامية متنافسة، واحدة من افقر دول العالم.

وتسعى المنظمة هذه السنة الى ١٣٣ مليون دولار تحتاج اليها لتمويل عشرات من برامج الانماء، الى تأمين مساعدات حيوية كالغذاء والمسكن للفقراء واللاجئين.

وجاء في نداء لها: "يعتمد الكثير من الجهد اللازم لمواجهة التحديات المعقدة في افغانستان على الافغان انفسهم. والمجتمع الدولي مدعو الى مساعدتهم في نضالهم (...) سنة ١٩٩٧ ستستخدم المعونات في اعادة بناء الاسس لسلام اطول عمرا بتقريب الفئات المختلفة". واوضحت ان الاموال ستستخدم في برامج عامة لتلبية الحاجات العاجلة في انحاء افغانستان ومنها نشاطات الاغاثة الرئيسية وازالة الالغام ومساعدة المعوقين واعادة الناس الى ديارهم والتطعيم ومكافحة المخدرات.

وكانت الاستجابة لنداءات اغاثة سابقة من اجل افغانستان مخيبة للآمال، اذ لم يثمر نداء لجمع ١٢٤ مليون دولار في ١٩٩٥ و١٩٩٦ سوى ٥٦ مليوناً. وقالت تانيا باورز ستيفنس من الامم المتحدة: "اذا لم تأت استجابة سخية للنداء، ستشهد مشكلة اسوأ هناء فنحن لا نريد رواندا اخرى".

وفيما تأمل المنظمة الدولية ان تضع الدول المانحة افغانستان ضمن اولوياتها، تغرق البلاد في قتال مرير بين حركة "طالبان" الاسلامية المتشددة التي تسيطر على ثلثي الاراضي وتحالف من اربعة احزاب يسيطر على الثلث الشمالي.

وتواجه المنظمات الانسانية مصاعب جمة في ايصال المساعدات، في ظل تفسير قادة "طالبان" المتزمت لفرائض الاسلام. فقد منعوا النساء من العمل والفتيات من التعلم. كذلك اجبر الرجال على الصلاة في الجوامع وحظرت الموسيقى والالعاب والافلام.

وافاد ناطق باسم دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة ان نصف سكان كابول او نحو ٦٠٠ الف نسمة يعتمدون في غذائهم اليومي على المعونات الدولية. في حين قدرت دراسة نشرت نتائجها اخيرا ان طفلا من كل اربعة في افغانستان يموت قبل عيد ميلاده الخامس. وذكر صندوق الامم المتحدة للطفولة "يونيسيف" ان ثلاثة ملايين الى اربعة ملايين طفل ماتوا في هذه الدولة منذ عام ١٩٧٩ بسبب سوء التغذية والامراض.

على صعيد آخر، اعلن حاكم المصرف المركزي الافغاني احسان الله احسان سحب الاوراق النقدية من فئة عشرة آلاف افغاني من السوق بعدما ارسلت الشركة الروسية التي تولت اصدارها هذه الاوراق الى الرئيس المخلوع برهان الدين رباني وليس الى المصرف، قائلا: "ستكون للامر عواقب وخيمة على شعب افغانستان".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

"نيوزويك": البابا رجل السنة

واشنطن – و ص ف – اختارت مجلة "نيوزويك" الاميركية البابا يوحنا بولس الثاني "رجل السنة" على الساحة الدولية في عددها الاخير الذي صدر الاثنين وكرس للشخصيات المئة الاكثر شهرة سنة ١٩٩٦.

واستنادا الى استطلاع للرأي اجري بين قرائها، اعتبرت المجلة الممثل طوم كروز والرئيس الاميركي بيل كلينتون والطبيب جاك كيفوركيان المعروف بـ"الدكتور انتحار" لانه يشجع على اعتماد الموت الرحيم "الاشخاص الاكثر جاذبية والاهم في السنة الجارية".

وتقدم البابا الرئيس العراقي صدام حسين في الاستطلاع الذي اظهر ان العراق يمثل بالنسبة الى غالبية الاميركيين البلد الاكثر تهديدا للولايات المتحدة.

ولاحظت المجلة ان يوحنا بولس الثاني "سيطر على الساحة الدولية" في السنوات الـ١٨ التي كان فيها على رأس الكنيسة الكاثوليكية "اذ تنقل اكثر من اي رئيس دولة"، وهو "يعتبر الوحيد الذي عرض فلسفة متماسكة لحقوق الانسان" واعطى "نظرة امل للبشرية مع اقتراب العالم من الالف الثالث". واشارت الى ان البابا، على رغم المشكلات الصحية التي واجهها، زار اميركا الوسطى والمانيا والمجر وفرنسا في السنة الجارية، وحقق تقدما في العلاقات بين الكنيسة الكاثوليكية وكوبا الدولة الوحيدة التي لم يزرها في اميركا اللاتينية.

قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا تخرج برؤية امنية تسمح بتوسيع الاطلسي



المستشار الالماني هلموت كول – الى اليمين – ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في لشبونة امس. (رويتر تيليفوتو)

تبنت أمس قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في ختام أعمالها التي استمرت يومين في لشبونة عاصمة البرتغال وشارك فيها مسؤولون كبار من ٥٤ دولة أوروبية والولايات المتحدة وكندا، إعلاناً يتضمن رؤية لأوروبا القرن الـ ٢١ ويطمح إلى تحقيق "نموذج للأمن في أوروبا" يستوعب توسيع حلف شمال الأطلسي شرقاً. وتبنت أيضاً بياناً ختامياً سياسياً عنوانه "إعلان قمة لشبونة" حذفت منه فقرة عن الخلاف الحدودي بين أرمينيا واذربيجان تجنباً للجدل.

وعلى رغم المعارضة الروسية لتوسيع الأطلسي وضمه دولاً كانت أعضاء في حلف فرصوفيا الذي انهار مع انهيار الاتحاد السوفياتي، أقر الإعلان بأن لكل دولة أوروبية الحق في تطوير تحالفاتها وتدابيرها الأمنية، وهذا يعني إمكان انضمام أي دولة إلى حلف الأطلسي الذي تعقد دوله قمة في النصف الأول من السنة المقبلة للبحث في هذا الأمر. وفي أي حال، يمهد الإعلان لمحادثات ستجرى في فيينا لإقرار شرعة جديدة للأمن الأوروبي تهدف إلى طمأنة روسيا في المقام الأول.

وفي الإعلان السياسي دعوة إلى تعزيز الديموقراطية واحترام حقوق الإنسان. ولم تتوصل المفاوضات إلى حل خلاف بين أذربيجان وأرمينيا على صيغة لذكر المشكلة القائمة في جيب ناغورني كاراباخ الأرمني، إذ ورد في النص أنه جزء من أذربيجان، فهددت الثانية بعدم توقيع الإعلان وتم التوافق في النهاية على تجاهل الموضوع تماماً.

وأفاد ديبلوماسيون غربيون ان الوفد الروسي الذي رأسه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين أصر على حذف فقرة من الإعلان السياسي تدعو إلى إحلال الديموقراطية في يوغوسلافيا حيث تتواصل التظاهرات المعارضة لنظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش.

واتفقت الدول الـ ٥٤ الاعضاء على احترام الديموقراطية وحقوق الانسان وتعهدت بذل مزيد من الجهود للحد من التسلح وإنهاء النزاعات. وجاء في الإعلان السياسي: "فيما نقترب من القرن الجديد صار مهماً أكثر من أي وقت مضى ان نبني معاً منطقة تنعم بالسلام على أن نشعر بالأمن جميعاً شعوباً وأفراداً. ونحن مصممون على أن نتعلم من مآسي الماضي وان نترجم رؤيتنا للتعاون المستقبلي إلى واقع من خلال ايجاد مجال أمني مشترك خال من الحدود الفاصلة تكون فيه كل الدول شريكة على قدم المساواة".

ودعا رئيس الوزراء البرتغالي انطونيو غوتييريس في كلمة ختامية الدول الأعضاء إلى احترام التزاماتها في مجالات حقوق الإنسان والديموقراطية والأمن وقال: "نحن ندين بذلك لشعوبنا التي أولتنا ثقتها وندين بذلك ايضا للأجيال الطالعة".

ووصف مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأوروبية جون كورنبلوم الإعلانين بأنهما "وثيقتان بالغتا الأهمية" تمهدان لإرساء الأمن والسلام في أوروبا.

شيراك

● في باريس، رأى الرئيس الفرنسي جاك شيراك في كلمة أمام الجمعية البرلمانية لاتحاد أوروبا الغربية أن توسيع حلف الأطلسي لا يعني إحراز تقدم في إسناد دور أكبر فيه إلى أوروبا ولو كانت الدول المرشحة للانضمام إليه أوروبية، إذ "تبقى نقاط صعبة عدة في حاجة إلى حل في مقدمها جعل القيادة الإقليمية أوروبية". وشدد على وجوب أن تضع "أوروبا حداً لضعفها"، مؤكداً أن بلاده ستعمل عندما تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي السنة المقبلة على تعزيز الناحية الدفاعية للاتحاد.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

الثوار يحاصرون ثانية كبرى المدن
رئيس الوزراء الزائيري تعهد استعادة الاراضي "أياً كان الثمن"

تحولت قمة ليوم واحد هدفت الى ايجاد حلول سلمية للأزمة في منطقة البحيرات العظمى امس، جلسة ادانة عندما اتهمت زائير الدول المشاركة بدعم الثوار الذين تحدثوا عن محاصرة ثلاث مدن استراتيجية بينها كيسانغاني ثانية كبرى مدن زائير، في الوقت الذي رأى قائد القوة الدولية المزمعة لغوث اللاجئين الجنرال الكندي موريس باريل ان وتيرة هجمات الثوار تتغير بسرعة وقد تكون "في غاية الخطورة" لاي قوة تدخل.

وقال رئيس الوزراء الزائيري كنغو وا دوندو في خطبة اذيعة ان تحركات رواندا وبوروندي واوغندا وصلت الى حد "السطو" على ارض "جار لها"، متعهداً استعادة هذه الاراضي "ايا كان الثمن". وطلب نشر القوة الانسانية المتعددة الجنسية سريعاً في شرق زائير "حيث لا يزال مليون لاجئ رواندي".

وجاء كلام دوندو في مستهل جلسة استثنائية للجنة الاستشارية في شؤون الامن التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية انعقدت في برازافيل بدعوة من رئيس الكونغو باسكال ليسوبا الرئيس الحالي للجنة الاستشارية للامم المتحدة في شأن قضايا الامن في وسط افريقيا، علماً ان قرارات هذه اللجنة غير ملزمة بل ترفع توصيات الى الاعضاء الـ٥٣ في المنظمة.

والى ليسوبا، حضر رؤساء الغابون وانغولا وغينيا الاستوائية وبوروندي. اما الدول الاخرى التشاد وزائير وافريقيا الوسطى والكاميرون وساوتومي وبرنسيب، فمثلها رؤساء حكوماتها او وزراء خارجيتها، في حين لم تتمثل رواندا.

تقدم ميداني

في غضون ذلك، صرح احد قادة "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" الكبار جان كابونغو ان الثوار يحاصرون كيسانغاني ثانية كبرى مدن زائير. وقال: "الوضع هناك خطير جداً. نحن على مشارف المدينة ونسيطر على الطرق المؤدية اليها(...) اننا مستعدون لمهاجمة كيسانغاني قريباً".

ولم يرد اي تأكيد مستقل لكلام كابونغو، لكن سقوط هذه المدينة الواقعة على نهر زائير سيشكل خسارة دراماتيكية لحكومة الرئيس موبوتو سيسي سيكو.

كذلك تحدث كابونغو عن محاصرة بلدتي واليكالي وبونيا على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شمال غوما.

اما الجنرال باريل، فقال ان ١٣ دولة تعهدت تقديم مساعدات جوية في الجهود الآيلة الى اغاثة اللاجئين الروانديين، مشيراً الى ان قوام القوة سيرتفع الى ٤٦٠ رجلا في الايام العشرة المقبلة، فضلاً عن الـ٣٠٠ اميركي الذين يعملون بشكل منفصل انطلاقاً من عنتيبي في اوغندا. ونفى ان يكون ثمة وجه سياسي او عسكري للجهود المبذولة، مؤكداً انتهاء المهمة في التاريخ الذي وافقت عليه الامم المتحدة اي ٣١ آذار ١٩٩٧.

وعلى رغم عدم تأليف هذه القوة حتى الآن، تقوم طائرات اميركية وبريطانية بطلعات استطلاعية فوق شرق زائير.

ودعا الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي الى تفادي كارثة انسانية بـ"اقامة شكل من اشكال الوجود العسكري في المنطقة"، على رغم اعتزام الدول المتحالفة تقليص او الغاء خطط ارسال قوة متعددة الجنسية واللجوء الى انزال المؤن من الجو. وذكر بانه في ٢٥ تشرين الثاني الماضي كان في شرق زائير ٧٠٠ الف لاجئ رواندي وبوروندي ونازح زائيري.

ووصل مبعوث الامم المتحدة الخاص الى منطقة البحيرات العظمى ريمون كريتيان مساء الاثنين الى الشاطئ اللازوردي حيث كان مقرراً ان يلتقي موبوتو امس الثلثاء. لكن مصادر مطلعة افادت ان اللقاء سيعقد اليوم.

على صعيد آخر، اعلن مساعد الرئيس الزائيري اتوبنا نغابانذا ان موبوتو "سيضمن استجابة الحكومة الزائيرية لطلب رفع الحصانة الديبلوماسية عن (السفير الزائيري لدى فرنسا) رمازاني بابا" الذي اعترف بمسؤوليته عن حادث سيارة ادى الى مقتل ولدين فرنسيين في مانتون لدى قيادته سيارته في ٢٣ تشرين الثاني الجاري.

(اب، و ص ف، رويتر)

طلاب يتظاهرون في رانغون



طلاب بورميون يتظاهرون في شوارع رانغون الاثنين. (أ ف ب تيليفوتو)

ألقت الحكومة العسكرية البورمية على "عناصر سياسية" تبعة اثارة اكبر الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ سنوات، في حين لا يزال عدد غير معروف من المتظاهرين قيد الاعتقال.

وأقامت الشرطة حواجز على الطرق المؤدية الى منزل زعيمة المعارضة اونغ سان سو تشي ومنعت الصحافيين من الاجتماع معها.

ولم يبد ان ثمة علاقة واضحة بين التظاهرة التي قام بها ألف طالب وحركة المعارضة التي تقودها اونغ سان سو تشي على رغم انها قالت لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان المتظاهرين يشاركون في مقاومة الظلم.

وكان نحو ألف طالب من معهد رانغون للتكنولوجيا نفذوا اعتصاماً في جامعة رانغون وساروا طوال ليل الاثنين حول العاصمة وتوقفوا في إحدى المراحل امام مبنى السفارة الاميركية قبل ان تفرقهم شرطة مكافحة الشغب.

(أب)

٤ ديبلوماسيين ايرانيين طلبوا اللجوء السياسي؟

طهران – و ص ف – نفت وزارة الخارجية الايرانية "نفيا قاطعا" امس بيانا لمنظمة "مجاهدي خلق" التي تعتبر اهم حركات المعارضة المسلحة في ايران، عن طلب السفير الايراني لدى طاجيكستان علي اشرف شابستاري وثلاثة ديبلوماسيين ايرانيين آخرين في باكستان واوروبا اللجوء السياسي.

ووصف مسؤول في الوزارة رفض ذكر اسمه البيان بأنه "كاذب"، مشيرا الى ان شابستاري "عاد الى ايران في ختام مهمته في طاجيكستان".

كذلك نفت مصادر ايرانية في اسلام اباد تخلي اي موظف في السفارة الايرانية عن عمله، بينما اشارت الصحف الايرانية الى احتمال ان يكون شابستاري استدعي الى طهران لاسباب لم تتضح بعد.

واكد بيان "مجاهدي خلق" ان بعثة من اجهزة الاستخبارات الايرانية ارسلت الى اوروبا لدرس وضع الديبلوماسيين في كل السفارات.

ايران تحذر واشنطن من عواقب عملية عسكرية

طهران – و ص ف – حذر القائد العام المساعد لفرقة حراس الثورة "الباسدران" الجنرال رحيم صفوي، في مقابلة مع صحيفة "كيهان" القريبة من المحافظين، واشنطن من مغبة شن اي عملية عسكرية على بلاده، مؤكدا انه اذا حصل ذلك فان طهران "سترسل جثث الجنود الاميركيين الى واشنطن".

وقال ان "تدخل الاجانب في الخليج مصدر عدم استقرار متزايد في المنطقة". واضاف: "على الدول المجاورة ان تدرك ان ايران هي القوة الوحيدة القادرة على ضمان الامن وحرية مرور النفط واستقرار الخليج الفارسي". ولاحظ ان "التهديدات الموجهة الى ايران في الوقت الراهن ذات طابع ثقافي واقتصادي وسياسي"، و"اذا قامت القوات الاميركية المتمركزة في منطقة الخليج بعمل ضد ايران فاننا سنرسل جثثهم الى الحكومة الاميركية".

خلافات على تعزيز آليات المراقبة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية

لا يزال مشروع لمنح الوكالة الدولية للطاقة الذرية سلطات اضافية في مجال التفتيش، منعا لقيام برامج سرية للتسلح النووي، يثير خلافات عدة بين الدول الاعضاء، كما علم امس على هامش اجتماع تعقده الوكالة في فيينا.

وترى دول، مثل المانيا واليابان، ان صناعتها النووية المدنية، التي تخضع اصلا لتدابير مراقبة متشددة، ستتأثر سلبا بتدابير التفتيش الجديدة، ويخشى البلدان ايضا تسرب اسرارهما التجارية نتيجة الزيارات المتكررة وعمليات التفتيش الدقيقة لمصانعهما.

اما الدول النامية، فتخشى ان تؤدي الكلفة المترتبة على عمليات التفتيش الجديدة الى خفض الموازنة التي تخصصها الوكالة للتعاون الفني مع العالم الثالث. وتشكو دول عدة من كل الاتجاهات من ان عمليات التفتيش المعززة، التي ستقوم بها الوكالة الدولية بموجب المشروع الجديد، لن تطاول، كما هي الحال الآن، سوى الدول التي لا تملك اسلحة نووية.

وتهدف مراجعة صلاحيات الوكالة الى السماح لها بالحصول على معلومات والى اعطائها القدرة على التحقق من مجمل الطاقة الانتاجية النووية التي يتمتع بها كل بلد. ويعني ذلك ان الوكالة الدولية لن تفتش فقط المحركات العاملة ومواقع تخزين النفايات بل ايضا مراكز الابحاث والمنشآت النووية العتيقة والمعامل التي تصنع منتجات يمكن ان تستخدم في تخصيب الاورانيوم.

وكان مشروع منح الوكالة صلاحيات اوسع طرح رسميا عام ١٩٩٣، وكان يفترض ان يتبناه مجلس الحكام عام ١٩٩٥ وان يصادق عليه في العام ذاته المؤتمر العام أي الجمعية العمومية السنوية التي تعقدها الدول الـ١٤٢ الاعضاء، واستنادا الى مصادر ديبلوماسية متطابقة، سيؤجل مجلس الحكام تبني المشروع مرة اخرى. وقد بدأ المجلس اعماله امس في مقر الوكالة في فيينا في حضور ممثلين للدول الـ٣٥ الاعضاء فيه، واستبعد الناطق باسم الوكالة ديفيد كيد ان يتبنى الحكام المشروع الجديد قبل حزيران المقبل. ويعني ذلك ان تطبيقه لن يتم، في افضل الاحوال، قبل ١٩٩٨–١٩٩٩ نظرا الى الوقت الذي تستغرقه عملية المصادقة.

(و ص ف)

يلتسين وكلينتون يلتقيان اوائل ١٩٩٧

موسكو – رويتر – اعلن ناطق باسم الكرملين امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يعتزم لقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون في النصف الاول من السنة المقبلة.

واوضح ان الرئيسين اتفقا على الاجتماع الاثنين بعد لقاء نائب الرئيس الاميركي آل غور ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في لشبونة. وقال ان يلتسين يرى ان عقد مثل هذا الاجتماع يأتي في الوقت المناسب بعد اعادة انتخاب كل من الرئيسين لولاية رئاسية ثانية.

من جهة اخرى، صرح ناطق باسم وزارة الدفاع الروسية ان وزير الدفاع الروسي ايغور روديونوف ارجأ زيارة مقررة للولايات المتحدة هذا الاسبوع. ولم يوضح سبب الارجاء.

حملة على المهاجرين الآسيويين في فرنسا

باريس – رويتر – اعلنت وزارة الداخلية ان الشرطة الفرنسية اعتقلت ٨٠ شخصا امس في حملة دهم شنتها على المهاجرين غير الشرعيين من الشرق الاقصى ومستخدميهم في صناعة الاقمشة.

وجاء في بيان للوزارة انها تمكنت من تفكيك شبكة تديرها عائلة صينية متخصصة بتهريب المهاجرين غير الشرعيين من تايلاند ولاوس وكمبوديا وتوظيفهم في ورش سرية. واوضحت ان الحملة كانت تهدف الى "تفكيك شبكات الهجرة غير الشرعية والغاء الورش التي يجري فيها العمل في ظروف تمتهن الكرامة الانسانية".

تعاون ايراني – روسي في الطاقة

موسكو – و ص ف – افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية امس ان وزير الاقتصاد الايراني مرتضى محمد خان، الذي يزور موسكو للمشاركة في اجتماع اللجنة الاقتصادية الايرانية – الروسية، اقترح على موسكو تنشيط التعاون الثنائي وخصوصا في مجال الطاقة.

ونقلت عنه ان "في امكان روسيا وايران في مستقبل قريب تشكيل حلف في سوق الغاز"، وان بلاده ستطلب من روسيا ان تجهز مصافي تكرير النفط الايرانية بالمعدات.

وانتقد "الركود" الذي تشهده حاليا العلاقات الاقتصادية الروسية – الايرانية وعزى ذلك الى التغييرات التي حصلت في السنوات الاخيرة في روسيا.

طهران تتمسك بسيادتها على الجزر الثلاث

طهران – و ص ف – كررت طهران امس تمسكها بسيادتها على ثلاث جزر استراتيجية في الخليج هي ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي تطالب بها دولة الامارات العربية المتحدة.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان ايران مع ذلك "تبقى مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة وثنائية" مع الامارات "لتبديد سوء الفهم بين البلدين". واضاف ان "ايران لا تزال تؤيد الحلول السلمية والمفاوضات الثنائية مع الامارات الدولة المسلمة المجاورة".

وكان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اعلن الاثنين في العيد الوطني للبلاد تمسكه باستعادة الجزر الثلاث، كما جدد دعوته ايران الى حل سلمي لهذه المسألة عبر المفاوضات الثنائية او الموافقة على رفع النزاع الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

اربكان ينتقد استخدام رجال العصابات

اسطنبول – رويتر – انتقد رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان استخدام رجال العصابات في الحرب التي تشنها الحكومة على الثوار متعهدا معاقبة المسؤولين عن مثل هذه العلاقات غير القانونية.

وقال في لقاء والصحافيين "انك لا تستطيع ان تضم عصابة الى الدولة (...) وليس في امكان احد من دون استثناء ان يقوم باعمال غير قانونية"، في اشارة الى ما اطلق عليه "عصابات الدولة" التي كشف امرها للمرة الاولى الشهر الماضي عقب حادث سير ادى الى مقتل رجل عصابات يدعى عبدالله كاتلي وقائد كبير في الشرطة في السيارة نفسها. واعتبر، في ما بدا ردا على تصريح نائبه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر بان كل من يذود عن الدولة بطل، ان "لا شيء يبرر الجريمة (...) حتى مقاتلة حزب العمال الكردستاني".

اعلانات مبوبة

وظائف

Urgently Required presentable sales ladies for lingerie Boutique opening in Verdun street previous Experience preferable for interview Call 09/831816 - 09/831817 - 03/240320

Computer operator needed for a company located at Corniche Al-Mazraa knowledge of windows 95 and applications AS well as the USE of Scanner. Tel. 01/313835

Architecture firm seeks full time secretary. Must be fluent in English + computer literate + excellent typist (Arabic & English). Call 01/372394/5 Between 8:00 - 5:00

GOLD Records: recruiting managers and sales people for Beirut branches. Contact: 09/210941

Maison de la sécurité SARL offre deux postes pour téchnicien en TS éléctronique et téchnicien spécialisé en serrure et coffre-fort. Tél.: 01/582313 - 03/726486

مطلوب سكرتيرة، مراسلة عربي انكليزي الخبرة ضرورية. مدير مبيعات مواد غذائية وسكاكر الخبرة ضرورية ومحاسب للعمل خارج لبنان الخبرة ضرورية مع الملم بالكومبيوتر ٠٣/٤٩٠٢٧١ – ٤٩٩٨٣٩ – ٤٩٩٩٣٠

شركة بلوموف ليبانون ش.م.م. في حاجة الى سكرتيرة مكتب حسنة المظهر ذات خبرة لا تقل عن سنتين، تجيد اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر، الراتب جيد ٣١٩٩٥١ – ٣١٢٢٧١

مطلوب شابة انيقة للعمل في مجال السياحة يمكنها السفر الى مدن سياحية في اوروبا. دوام العمل ١٥ يوما في الشهر. المعاش ممتاز. من ١٠ الى ٥ بعد الظهر ٠٣/٦٤٢٤٠٥ لتحديد مقابلة.

Magazin Kid, Zalka demande vendeuse. Tél.: 01/897522

Ladies & gentlemen speak English are you presentable earn extra money conferences & seminaries in lates after noons and evenings from 4 to 10 now for interview call 03/323219 full time apoint. for imediate start.

Importante Société de Télécom demande: – I.F informatique de gestion ou licence en télécom. – Salesmen/Saleswomen. Tél.: 200911 - 326505 - 03/633049

حلويات البابا الممتازة تطلب لفرعها في رأس بيروت موظفي ذوي خبرة للبيع، وآنسات للصندوق. للمراجعة الهاتف ٠٣/٧٢٠٠٢٠

شركة صناعية بارزة في حاجة الى متخرجين او متخرجات مندفعين في مجال الهندسة المدنية والميكانيكية خريجي الجامعة الاميركية او جامعة القديس يوسف لقسم المبيعات والتسويق لمزيد من المعلومات الرجاء ارسال الطلبات على الارقام ٤٦٢٩٤٨ – ٤٦٤٦٤٥

شركة رامكو للتجارة والمقاولات ش.م.ل. تطلب Foreman كهرباء مع خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. للمراجعة شركة رامكو للتجارة والمقاولات ش.م.ل. بيروت – شارع الحمراء – بناية السارولا – الطابق السابع الهاتف ٣٤٢٨٧٤/٥

مطلوب موظفة دواما كاملا لشركة Clean Village اليسار. الهاتف ٠٣/٦٢٦٢٤٥

Société spécialisée dans la vente de produit culturel cherche délégué(ée) libre les qualifiés, suivant des séminaires intensifs revenue entre 500$ et 750$ app. au 01/386354 de 9h a.m. à 17 p.m.

كاليري في المكلس يطلب Vendeuse مع خبرة. التلفون ٢٨١١٨٨ – ٢٨٥٠٠٢

Industrial Co Zouk Mosbeh, looking for a young mechanical engineer, minimum experience 2 years, Autocad knowledge a plus. Tél.: 09/219383/4/5/6 Contact Mrs Accary.

Required executive secretaries university graduate 2 years min. exp. in similar position. English is a must. Computer literate. Call Mayadeen s.a.r.l 01/450911 - 454790 - 03/867975 (9-12 a.m).

$ 500 a week easily earned in your spare time part time staff required evenings & days. For more information. Call: 03/359235

مطلوب سكرتيرة انكليزي عربي للعمل على الكومبيوتر الدوام من ٨,٣٠ ق.ظ. الى ٥ ب.ظ. التلفون ٠١/٢٨٧١٦٣ – ٢٨٥٧٧٨

Le Garden - Center: Fleurs de la Sagesse demande une vendeuse pour la salle de vente 01/888257 - 03/327161

Bureau de comptabilité Georges Accad dem. des comptables expér. de 8h à 16h. Tél.: 09/930176 - 910569

مطلوب مندوبات لشركة اعلانية معاش ٤٥٠$ + مواصلات التلفون ٠٣/٢٤٤٩٦٩

مطلوب العمل في السعودية اخصائية تجميل حائزة شهادة مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات، ومزينة نسائية لديها خبرة للاتصال صالون كليوباترا فردان، سمير مقصد الهاتف ٨٦٨٢٢٩ – ٨٦٢٤٧٩ – ٠٣/٢٢٦٠٨٠

مطلوب مربية لاطفال العمر فوق ٢٥ سنة، لغة انكليزي او فرنسي. للعمل في السعودية ت ٠٣/٢١٥٤٠٣

REQUIRED

1 - Financial Controller
2 - Accountant

Candidate Should Have 5 Years Experience Min.
Fluent English / Arabic & Computer Knowledge
University Degree Is A Must
For Appointment Call 01/ 351160 - 1
From 9 am. To 5 pm.

استدراج عروض لشراء عدة مختلفة لزوم هيئة أوجيرو - المديرية الفنية

تعلن هيئة أوجيرو - وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية - عن استدراج عروض لتوريد عدة وأجهزة قياس مختلفة لزوم صيانة الشبكات الهاتفية المحلية.

يمكن للموردين الحصول على دفاتر الشروط الخاصة بذلك من المركز الرئيسي لأوجيرو الكائن في بيروت - بئر حسن مقابل المدينة الرياضية (الطابق الأول غرفة ١٠٣) على أن تقدم العروض بالظرف المختوم المخصص لهذه الغاية وذلك حتى موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الواقع في ١٨/١٢/١٩٩٦.

REQUIRED

A leading Saudi Company dealing in Electronic & Electrical Appliances is looking for the following staff urgently.

SALES MANAGER (3): (SM 1)

- Minimum 5 years experiences in similar role, ideally at least 3 years in the Consumer Electrical and Electronic retail market.
- Track record of sales achievement.
- Experience of Dealer Sales operation.
- Fluent in Arabic and spoken English.
- Committed to providing good customer service.

BRANCH MANAGER (2): (BM 1)

- Minimum 5 years experience in similar role in the Consumer Electrical and Electronic retail market.
- Experience at Managerial level in Business and Retail Sales.
- Track record of sales achievement.
- Experience of Dealer Sales operation.
- Computer literate.
- Fluent in Arabic and English (written & spoken)
- Committed to providing good customer service.

BUSINESS AND PRODUCT DEVELOPMENT MANAGER (1): (BPDM 1)

- Minimum 5 years experience in similar role.
- Ideally experienced in the Consumer Electrical and Electronic industry.
- Experience in Project Management, Source Management, and Logistics.
- Track record of success in Product Development.
- Track record of success in Business Development.
- Experienced in Project Cost Analysis ('Greenfield' to Production).
- Experienced Negotiator at senior levels.
- Computer literate.
- Fluent in English (written and spoken), an understanding of Arabic would be an advantage.

PRODUCT SALES TRAINING MANAGER (1): PSTM 1)

- Minimum 5 years experience in similar role, at least 2 years in the Customer Electrical and Electronic industry.
- Experience in Staff Training and Development.
- Ability to understand technical product features and relate them to consumer benefits.
- Ability to develop staff sales techniques.
- Sound understanding of Retail Sales training needs.
- Computer literate.
- Fluent in Arabic and English (written and spoken).

Please send your C.V. to the Marketing Recruitment Manager P. O. Box 234 Jeddah 21411, Saudi Arabia.

معروض

دروس خاصة انكليزي مكثفة برامج سريعة للمحادثة والقراءة والكتابة للتلاميذ ولرجال الاعمال والموظفين وللمضيفات التلفون ٨٦٨١٩٨ – ٣٠/٣٩٣٨٠١

عقارات

للبيع محلان متلاصقان مساحة كل محل ٦٠م.م. سعر المحل الواحد ٣٩,٠٠٠$ الحدث – قرب السفارة الاسبانية. الهاتف ٠١/٤٥٧٠٠٦

A vendre action DEIR-Al-KALAA country Club prix très interressant. Contacter m. Nagi. 03/262407

للبيع ارض عاليه (راس الجبل) مطلة على البحر ومدينة عاليه ٥٢٢٥م.م. السعر ١٧٥$ للمتر بلا عمولة (السيد زاهي ٠٥/٥٥٤٢١١)

محل مساحته ٢٠م.م. مكيف شارع محي الدين الخياط منطقة الملا السعر ٨٠ الف دولار نقدا. للمراجعة ٠٣/٢٢٧٧٤٧

للبيع ارض ٢٨٠ ذراع طريق الجديدة – الرفاعي. للمراجعة الهاتف ٦٣٢٢٧٩ – ٦٣٠٥٩٧

قطعة ارض صناعية مع رخصة المساحة ٥٤م.م بناء قناية برمانا. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٣٦٢٥٥ – ٠٤/٩٦٤٢٥٦

للبيع في بعلشميه مقابل فندق سبلانادا بناء على العضم مؤلف من ٦ طوابق، مساحة ٥٠٠م.م. مع امكانية اضافة طابق المر + رخصة بناء سارية المفعول للاتصال ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦ تسهيلات في الدفع.

للبيع عقار ٧١٢م.م. في بيروت طريق النهر منطقة الرميل التلفون ٠٣/٢٢٢٧٦٦ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ تسهلات في الدفع

شقة جاهزة وجديدة – للبيع ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٠٨م.م. سعر ٥٥ الف $ – شقة ثانية ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات مع تراس ٢٢٦م.م. السعر ٩٥$ التسلم فوري الجعيتاوي بناية اليسوعية ط ٦ ت ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦. تسهيلات في الدفع.

شقة سوبردولوكس ساحة الوردية – الحمرا طابق اول تصلح عيادات او مكتب تجاري. التلفون ٧٠٤٤٢٣ – ٠٣/٦٤٥٠١٧

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب قيد الانشاء مع تسهيلات بالدفع. التلفون ٠١/٥٨٦٦٢٨ – ٥٨٤٥٦١

شقة فخمة مفروزة طابق كامل ٢١٥ م.م زوق مصبح بسعر ٩٥ الف $ تقسيط على ٣٦ شهر التلفون ٠٣/٦٢٩١٩٠

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠م.م واجهة بحرية رخصة ٥ طوابق جديدة + طابق المر ٣٠٠$ م.م التلفون ٣٠/٢٤٣٥٢٣

اليسار ٧٢٠م.م شارع راق واجهة رئيسية + رخصة + طابق المر + حفرية مناظر بيروت وكسروان ٢٩٥$ م.م التلفون ٠٣/٢٤٣٥٢٣

بيت الشعار، شقة ١٥٣م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، ثلاث حمامات ومطبخ، موقف لسيارة السعر ٢٧٦٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

جبيل، شقتان ١١٠م.م و١٥٥م.م ٢ او ٣ غرف نوم، صالون غرفة طعام، موقف، منظر مطل السعر ٢٨٥$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

قرنة شهوان، شقة ٥٠٠م.م تقريباً، ٤ غرف نوم، جلوس، مكتب، ٢صالونات، غرفة طعام، ٥ حمامات، غرفة خادمة وسائق، ٣ مواقف، حوض سباحة ملعب تنس السعر ٢٥٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للبيع محل ومستودع في منطقة الزيدانية قرب حلويات القاروط المراجعة. التلفون ٠٣/٢١١٩١١

للبيع مكتب فخم مفروش + تلفون + فاكس + تبريد + مولد + موقف ١٨٢م.م متفرع من مار الياس المصيطبة. التلفون ٠٣/٢٨٢٢٢١ – ٠١/٣٠٦٠٤٨

للبيع محل نوفوتيه بكامل محتوياته ٣٠م.م مع متخت ولجمة عريضة مستديرة شاتيلا اول شارع اسعد الاسعد ٨٠٤٤١٩ – ٠٣/٦٧٦٢٢٥

للبيع ارض في المكلس ١٣٠٠م.م. + بشامون ١١٦٦م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض طريق عالم ضهر الصوان ١٣٠٠م.م. + سن الفيل ٨٥٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

ادفع ١٢٥٠٠٠$ مقسطة على ١٠ سنوات وتملك شقة فخمة جديدة في الاشرفية ١٦٥م.م ٨١٣٩٦٥/٩٧١

ارض للبيع دوحة الحص المساحة ١٣٠٠م.م. تكشف البحر وبيروت مع رخصة ٥ طوابق والمر مواصفات ممتازة. الهاتف ٠١/٨٠٣٠٢٩

Bureau 132m² et 500m² + park. Facilités de paiement sur 40 mois. Dora 261387

2 app. luxe 300m², 240m², 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, park., p. art. Sioufi, Collège Saint Cœur, imm. Acra. Tél.: 216147

للبيع شقة فخمة الرملة البيضاء ٢٥٠م.م. ٢٥٠,٠٠٠$ موقفان، كهرباء A/C منظر بانورامك، يلزمها تصليحات ثانوية. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

دوبلكس جاهز طابق ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. ٥ نوم ٦ حمامات وتوابعهما تسليم فوري مع امكانية التقسيط لمدة عشر سنوات ت ٠١/٨٩٩٧٠٩ – ٠٣/٣٦٢٣٦٦

بيت الككو خلف سنتر غاليريا شقتان جاهزتان وجديدتان سوبر دولوكس تسليم فوري ٤ نوم و٤ حمامات صالون وسفرة شقة في كل طابق كاملة الزوائد بناء صخر دفعة اولى وامكانية بناء صخر دفعة اولى وامكانية التقسيط لمدة عشر سنوات ت ٠١/٨٩٩٧٠٩ ٠٣/٣٦٢٣٦٦

شقة منطقة قصقص مساحة ١٣٠م.م. + موقف + سند ملكية ٥٥٠٠٠٠$ قرب الخط العام المراجعة ت ٠٣/٢٢٢٣٩٢

للبيع في عجلتون دوبلكس ٢٥٠م.م. مطل علي البحر وجاهز للسكن نوعية ممتازة الاتصال ٠١/٤٩٩٦٨٧ – ٠١/٤٩٨٦٦٣. تسهيلات بالدفع.

للبيع محل ١٥م.م. برج ابي حيدر قبالة شركة المياه ٤٨٠٠٠$ بلا وسيط للمراجعة ت ٠٣/٢٨٨٤٢١ ابو يوسف.

للبيع ارض ١٠٠٨م.م. المطيلب الرابية قريبة من الخط العام – انطلياس – بكفيا مطلة على البحر ٠٩/٢٠٠٧٠٩

للبيع او للايجار

شقة سوبردولوكس في جونيه مساحة ٢٥٠م.م. مطلة على البحر مباشرة بالقرب من كازينو لبنان وشقة قيد الانجاز خلف مستشفى باستور حارة صخر مساحة ١٤٠م.م. الاتصال بالتلفون ٠٣/٢٠٢٠٢٧ (بلا وسيط).

شقة في عرمون مساحة ٤٥٠م.م. روف للايجار او للبيع. شقة مفروشة دوبلكس مساحة ١٥٠م.م. منطقة المعاملتين – قرب كازينو لبنان. التلفون ٠٣/٢٠٢٠٢٧ (بلا وسيط).

للبيع او للاستثمار محل يصلح تجارة عامة متفرع من مارالياس ٢٤م.م ٨١٨٥٣٠ – ٣٠٥٣٧٤

للبيع او للايجار شقة جديدة مع او بدون فرش في ادونيس ١٨٠م.م ٣نوم صالون وسفرة ٣ حمامات ت ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦

للبيع او للاستثمار محل ٢٠٠م.م التباريس. التلفون ٣٢٥٩٤٨

للبيع وللايجار محل ومستودع السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

للبيع او للايجار شقتان (٢) ١٣٥م.م. السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

للبيع او للايجار روف طابق رابع ٤٢٠م.م. سوبر دولوكس الحازمية. ت ٠٣/٣٥٤١٢٨ – ٠٣/٢٢١٠٢٦

للايجار

Chalet Rimal 182m², 2 c. à. c., salon, s. à. m., 2 s. de b., grande terrasse, 2 park. 03/335681

A louer chalet meublé Faraya 4 c. à c., 2 c. à. c 03/308995 - 04/925743

للاستثمار محل ٦٠٠م.م مدخل مستقل شارع ميموزا قرب كاراج ميوندلي يبعد عن اوتوستراد الدورة ٥٠م. منطقة شل. التلفون ٠١/٨٨١٢٥٣ – ٠٣/٨٨١٢٥٣

مستودع ١٦٠٠م.م للاستثمار ارتفاع ٤ امتار + مدخلين سن الفيل – جسر الباشا السعر والشروط المناقشة. التلفون ٠١/٤٢٣٥٩٠ – ٠٣/٢٢٥٠٤٦

للايجار شقة او مكتب في رأس بيروت شارع المقدسي. التلفون ٠٣/٨٠٨٠٠١

مطلوب

مطلوب للايجار او البيع بناء صناعي ١٠٠٠م.م. تقريبا ضواحي طرابلس. بلا وسيط. الاتصال ق.ظ بين ٩ و١٢ ٠٣/٣٦٤٦٠٨ – ٠٣/٢٧٨٩٩٠

سيارات

للبيع مرسيدس ٢٣٠ كوبيه موديل ٨٤ فول اوبشن. ت ٠١/٤٠٧٠٦٠ – ٠١/٤١١٧٨٨

A vendre fiat Uno 70, mod 94 libanaise, 17000km. état neuf, $7500. Contacter lundi vendredi de 9h - 18h. 01/716704 - 01/331143

مرسيدس Body 500 - 280 SE full option ت ٠١/٤٤٥٠٥١ بين ٦ و٩ مساء.

Honda Prelude 1988 aut. A/C, gris metal 6200$ 03/335681

نيسان – مكسيما م ٦/٩١ سيلندر حالة ممتازة، مكيفة سخن وبارد فول اوبشن فيتاس عادي ١٠٠٠٠$ نهائي. التلفون ٠٣/٢١٢٦٨٦

B.M.W 535 I ٨٩ لون اسود فيتاس مكيفة حالة جيدة ١٠٥٠٠$. الهاتف ٠٣/٧٢٧٦٣٧

Buick Regal 92 11000 Buick Regal Limited fully equipped 93 $15000. Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Buick Park avenue ultra fully equipped 91 $12000 Buick Regal GS fully equipped 91 $10000 Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 91 $11000 Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 89 $8000 Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Chevrolet caprice fully equipped 94 $14500 Chevrolet Blazer Silverado 89 $8500. Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Pontiac Grand AM 95 $16500 Pontiac Bonneville 92 $11000 Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

GMC Jimmy 93 $17500 Mercedes 300 4 Matic 88 $12500. Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Subaru Legacy 91 $6000 Nissan Altima 91 $11500 Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Pontiac Grand AM V6, full options, model 94, 40000km, blue $11000 Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Buick Regal V6, 3.1. options, model 92, 68000km, white $10000 Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Chevrolet Lumina Euro, 3.1, full options, model 92, 52000km $9500 black Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Minivan GMC Safari, 8 places, full options, model 93, 73000km $12500 grey. Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Pontiac grand prix V6, full options, model 94, 37000 km, green $ 15000 Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

Minibus Dodge Ram. V8, 15 places, model 89 $8500 Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/371308 - 01/370129 - 01/371013

A vendre Isuzu trooper 93 Libanaise 31000km, état neuf $23000. Contacter Lundi - Vendredi de 9h-18h 01/216704 - 01/331143

A vendre Pontiac tempest 93 Libanaise 23000km, état neuf $11000. Contacter Lundi - Vendredi de 9h-18h 01/216704 - 01/331143

مرسيدس 300TE موديل ٩٢ (اوروبية) لون زيتي كاملة الزوائد مع فرش جلد (٧ مقاعد) السعر ٢٢٥٠٠$. التلفون ٠١/٨٩٩٨٧٠٩ – ٠٣/٣٦٢٣٦٦

متفرقات

شركة Solidco تعرض للبيع مناشير للحجر والرخام جديدة ومستعملة باسعار مغرية. ت ٠٣/٢٨١٥٨٥

A vendre action Yarzé Country Club 03/654456

للايجار شقة مفروشة ٢ نوم وصالون وسفرة مع خط هاتف وتكييف ادونيس الطابق السادس. التلفون ٢١٩٤٨١ – ٢١٩٤٨٣

شقة مفروشة للايجار في جبيل غرفتان ودار وسفرة وتوابعها سعر ٤٢٠٠/ دولار سنوي التلفون ٠١/٤٤٥٥٨٠

للبيع معمل بلاط مؤلف من مكبسين ضغط جلاية، مكبس رجراج ومولد كهرباء 45KVA مع كمية من بلاط رصيف وموزاييك جاهزة للتسليم ٠٣/٧٢١٠٠٢

مفقود

فقدت محفظة تخص محمود رفيق منيمنة وتحوي دفتر سيارة ورخصة سواقة واوراق خاصة ممن يجدها الاتصال ٧٣٦٦٥٠ – ٣٠٢٨٦٧

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو المانى وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع بيانو الماني فخم جداً صدف موغانو المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٣٠٧٣٤٢ – ٠٣/٧٥٨١٢٩

للبيع فيترين خشبية في حالة ممتازة علو ٢,٩٠ م. تشمل Jardinière مع مراية وزجاج مشطوب التلفون ٠٩/٩٥٨٢٣١ – ٠٣/٨٨٣٥٦٧

الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٩ –

مطلوب موزعون

شركة توزيع صحف في حاجة الى موزعين دواماً جزئياً او كاملاً.

يبدأ التوزيع في الصباح الباكر. وعلى الموزعين ان يكونوا حائزين رخصة سوق دراجة او سيارة.

الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٢٦٦١٢ السيد غالب

REQUIRED

Corporate General Manager (Lebanon)

A major regional food, beverages & consumer good company requires a highly experienced corporate general manager for position in lebanon.

Candidates must:

- Have minimum 5 years experience in Profit and Loss with international reputable and large company in operation, product development, marketing and distribution of food and consumer products.
- Be a graduate from a reputable University in Business & Marketing.
- Be 32 to 40 years old and fluent in Arabic & English.

Good remuneration package and generous incentives.

Only top qualified candidates, please call or send their CVs to Human resources Manager to the following address:

Fax: 01-352535, Tel.: 01-352405 Beirut - Lebanon
or Fax: 02-6692575, Tel.: 02-6605894 Jeddah - Saudi Arabia

A LEADING SEOUDI PLASTIC MANUFACTURER

is seeking qualified personal for the following positions

1- Financial Manager:
- MBA graduate
- 10 years experience in accounting and financial management, computer literacy is a must

2- EDP Management:
- University graduate
- 5 years experience in computer (Network Environment & Relational Database, preferably Oracle)

3- Regional Sales Manager & Export Manager:
- BA graduate
- 5 years experience in sales preferably in Plastic

4- Sales Supervisors:
- BA graduate or Chemical Engineer
- 5 years experience in Sales

5- Sales Representatives:
- Education: High School
- 1-3 years experience in Sales

6- Process Engineer
- Chemical Engineer
- 10 years experience in Plastic Manufacturing

Candidates should speak arabic & english. The company offers a complete expatriate package consisting of: Good salary + yearly bonus + company car + housing + holiday+ return tickets.

Interested qualified candidates should send their CV+telephone or fax in confidence to:

Human Ressources Manager
P.O.Box 1443 Riyadh 11431 SAUDI ARABIA
Tel:00 966 1 4980222
Fax:00 966 1 4986071

◄ أيُفتى والعلايلي خرج من المدينة؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
في قول الحق، في الصرف والنحو، في اللغة التي طالما عكف عليها وانقذ منها خلاصات واستوى على عرشها، وتقولها للحق، وكان بها كأنه امتشق الرمح والسيف معاً ولاعب الأدباء واللغويين أحسن ملاعبة وادراك، الى أنه، أكثر منهم، وهم أدنى عمراً، سافر قبلهم الى الجديد، والى الحي والى اللماع من المشتقات، الى العبارات، والى الكلم، واستلهم التراث حتى في جملته النحوية الحديثة، وهنا مراده، هنا مقصده، أن يجعل التراث كأنه مستمر، وأن يكون الاستمرار من النقطة البادئة الحقيقية نقطة الحاضر.

ويا ترى لو كان العلايلي شخصاً آخر غير العلايلي ذاتاً، غير الذي نحترمه ونجله، في سياق حياتنا المعاصرة، لو كان غيره مكانه، لما كانت على الأرجح تلك الأسطورة الخفية، تلك العباءة العلمية، ولما كان ذلك النسيج من العلايلي – المرجع، من الشخص الذي كان، وهو في سياج شيخوخته، ينضح المعرفة، على حد ما هي المعرفة كما حددت، أن تكون في جلالها وقيمتها الساطعة، وأن تكون، ولاختصاراً، مثل العلايلي نجماً لها ونبراساً ومشكاة في السقف، في ليل الجهالات، لتنتفع بها ويكون أجرنا مضاعفاً.

ولعله مثل مارون عبود كان في عمرة العتي في مرحلة الرحيل، أجمل مما هو في سواها. اذ تراكمت على شيخنا العبودي كل الألوان من الحركة المهضومة والذكية والناصعة الشفافية، الى الحركة العلمية وهو في قفطانه السعيد به، لراحة تامة، ونحن، في هذا الخضم، ندرك المسافة التي كانت للعلايلي في البدء، ثم القماشة التي ارتداها في عمر الغروب والأفول. ونظن ان المقارنة صالحة، ها هنا، حين نجلب الى الشيخين، واحداً آخر هو ميخائيل نعيمة، والشاعر القروي، إذ حين ننظر الى هؤلاء المشايخ وكيف نثروا من أطباقهم علينا، حبات وحبات، وأطرافاً من الخزامى والأزهار، نشعر كم هي الهيبة كبيرة، وكم نحن في الغبطة في وطن يحضن الأبناء من الفتيان والمسنين معاً، وأن القافلة سائرة في دربها على الرمال، وأن الواحة الموعودة، والجنة التي نشتاق ليست كلها جنساً واحداً وفئة واحدة، وانما يضاف اليها أمثال هؤلاء، فيضعون البخور في موضع الندى، والندى في موضع البخور، وفي كلتا الحالتين، مسرورون نحن، وما علينا سوى ان نقبل القتيل أو اليد، ونقصد بهذا دائما القلم او الريشة.

بلى، في حياته الحديثة كان عبدالله العلايلي أقرب الينا، بل شديد الاقتراب، وكان من نبعه يسقينا الزلال، وكنا، على غير قصد منا، نشهق لعمارته الفكرية وما أثر به على عصره منذ البداية. ولعله، في مواقفه جمعاء، في أسلوبه، في أنماطه الفكرية، تراكم أمره وصارت عمارته كبيرة، ومن هنا الثبات والسمعة والشهرة، وكونه أثر التجدد قبل العتيق، وأثر الانفتاح قبل الانغلاق، وكان، في مطاف التقدير، على شرفة ضيقة الى ان توسعت له وأطلقته الينا في جسده وروحه، جسده الناحل المقرفص، وأما فكره ففي العلي، في أقصى النور.

هذا المتقدم في رتبته، في نظرته، نفقده ونحن بنا حاجة الى هذا الطراز من اهل الفقه والسياسة، الى السياسة إن كانت هكذا، ترسم نفسها للخير والعطاء، لا ان تكون في واد عميق، وان تدفن نفسها قبل ان تأتي الجرفة وقبل أن يحين موعد القطوف.

مع العلايلي درجت العادة ان نسأل عنه. ومع مارون عبود كان الحاجبان والأنف والعينان وكنا نسأل عنه ونسائله، وننظر الى الأدب أمامنا. ومع العلايلي، اذ راح، كيف هي الفتوى، بل كيف هي الخميرة.

ش.

■ عبدالله عثمان العلايلي
مواليد بيروت ١٩١٤
تلقى علومه الابتدائية في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية. تابع تحصيله العلمي في الأزهر الشريف من عام ١٩٢٤ حتى عام ١٩٣٦.
– مؤلفاته:
مقدمة لدرس لغة العرب ١٩٣٨
أشعة عن حياة الحسين ١٩٣٩
تاريخ الحسن ١٩٤٠
سلسلة اني اتهم ١٩٤٠
دستور العرب القومي ١٩٤١
المعري ذلك المجهول ١٩٤٤
مثلهن الاعلى ١٩٤٧
أيام الحسين ١٩٤٨
المعجم الكبير ١٩٥٤
المرجع ١٩٦٣
أين الخطأ ١٩٧٨
– أوسمته وجوائزه:
وزارة الثقافة والاعلام – الهيئة العليا لجائزة صدام للأدب – العراق ١٩٨٨
رابطة إحياء التراث العربي (جائزة جبران الادبية) اوستراليا ١٩٩٢
وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الأكبر ١٩٩٤
جمعية تشجيع أرباب القلم ١٩٩٦
جائزة الارزة الذهبية ١٩٩٣
مؤسسة الحريري ١٩٩٣
حلقة الحوار الثقافي ١٩٩٦
جمعية اصدقاء الكتاب – جائزة فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية (فؤاد شهاب) ١٩٦٢
النادي الثقافي العربي – ٥٠ سنة عطاء ١٩٩٤
منتدى الفكر التقدمي ١٩٩٥
نادي ليونز بيروت سيتي – درع تقدير ١٩٩٦
وسام الارز الوطني من رتبة ضابط ١٩٦٣
وسام الارز الوطني من رتبة فارس ١٩٥٤

◄ عقد لقاء "مهماً" مع موسى في لشبونة



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليسار – يتحدث مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى في الجلسة الختامية لقمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في لشبونة امس. (أب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار – الى اليمين – ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مؤتمر صحافي مشترك بعد لقائهما في مدريد امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"اسرائيل لن تتراجع عن هدفها الاستراتيجي في التوصل الى سلام شامل مع كل جيرانها". ودافع عن سياسة حكومته في توسيع المستوطنات في الضفة الغربية. وقال ان مسؤولية تأخير اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل تقع على الزعماء الفلسطينيين.

وقبل دقائق من القائه الخطاب، اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي المسؤولين الفلسطينيين بإعاقة التوصل الى اتفاق، أملاً في ممارسة ضغط دولي على اسرائيل في قمة لشبونة. وأضاف ان "مثل هذا الضغط لم يتحقق". ووصف المحادثات التي أجراها مع المسؤولين الاجانب في لشبونة بأنها كانت "ودية جداً جداً". وكرر ان سياسة الاستيطان التي يتبعها تمثل استمراراً لسياسات الحكومات الاسرائيلية السابقة وانها لا تشكل خرقاً لاتفاقات اوسلو.

ولفت نتنياهو في خطابه امام القمة التي حضرتها اسرائيل بصفة مراقب الى ان "الارهاب هو في قلب مدننا الرئيسية وعلى طول حدودنا الشمالية (...) ينطلق من مناطق تحت سيطرة شركائنا في المفاوضات (...) وبينما كنا نجلس الى طاولة المفاوضات نتحدث عن الحاجة الى بناء الثقة، كنا نشهد على الارض تحركات عسكرية كان لها التأثير المعاكس تماماً". وشدد على انه منذ إعلان قيام منظمة الامن والتعاون في اوروبا قبل ٢١ سنة وهي تضطلع بدور جوهري في استتباب الامن في القارة الاوروبية التي كانت منقسمة معسكرين متناحرين الى وقت قريب. واستطرد قائلاً ان واحداً من أهم المبادىء التي يقوم عليها السلام في اوروبا هو النبذ الجماعي للجوء الى العنف اسلوباً لحل الخلافات و"الدرس الاول الذي يمكن الشرق الاوسط ان يستخلصه من عملية هلسنكي هو انه ينبغي ان تقوم الديبلوماسية على معايير جوهرية. واهم هذه المعايير الالتزام المطلق من كل الاطراف لنبذ التهديد او اللجوء الى العنف".

وانتقل نتنياهو لاحقاً من لشبونة الى مدريد حيث اجرى محادثات مع الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء خوسيه ماريا اسنار. وابلغ الى اجتماع الطائفة اليهودية في كنيس العاصمة الاسبانية ان عملية السلام "مستمرة وستستمر" واستشهد بالنمو الكبير في الاستثمارات في اسرائيل. وتوقع ان يتضاعف الدخل الفردي في الدولة العبرية في السنوات الـ ١٥ المقبلة، داعياً الطائفة اليهودية في اسبانيا الى الاستثمار في اسرائيل كي تصير "غنية".

وفي مقابلة عبر الاقمار الاصطناعية مع رجال اعمال هولنديين في لاهاي، قال نتنياهو ان اسرائيل تجتاز فترة ازدهار تكنولوجي وانها تريد ان يشاركها جيرانها في مستقبلها التكنولوجي المتقدم و"لا نريد ذلك المستقبل لنا وحدنا وانما نريده للفلسطينيين ونريده للمصريين ونريده للاردنيين". وأشار الى ان ٨٠ في المئة من صادرات اسرائيل تقوم على اساس المنتجات التكنولوجية وان هذه النسبة قد تزيد.

وقبل انتقاله الى مدريد اجتمع نتنياهو مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى. واكتفى بعد اللقاء بانه لا تزال ثمة "خلافات يجب تجاوزها". ووصف الاجتماع الذي استغرق ساعة بأنه كان مهماً.

موسى

اما موسى فرأى ان اللقاء كان "مفيداً ومثمراً"، مع تأكيده ان العقبات لا تزال قائمة في طريق السلام، معرباً عن امله في تحسن العلاقات بين مصر واسرائيل. ولفت الى ان "كل شيء مرتبط بالاحداث". واوضح انه نقل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي حمله بدوره رسالة الى مبارك.

وفي حديث الى الاذاعة الاسرائيلية قال موسى انه لا يعتقد ان عرفات مسؤول عن التأخير في التوصل الى اتفاق لإعادة الانتشار في الخليل.

وفي انتقاد واضح لاسرائيل قال في خطاب امام القمة انه لا يمكن تحقيق السلام الدائم إلا اذا احترمت كل الدول الاتفاقات التي تم التوصل اليها وعملت على تنفيذها.

وأكدت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان عرفات ونتنياهو رفضا ان يجتمعا في لشبونة على هامش القمة. وقال عضو الوفد الفلسطيني المفاوض حسن عصفور ان عرفات لن يلتقي نتنياهو قبل التوصل الى تفاهم على اعادة الانتشار في الخليل، بينما نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان نتنياهو يعتقد ان لقاء مع عرفات لو حصل لن يكون فاعلاً.

الملك فهد وعرفات

وتوجه عرفات امس من لشبونة الى المملكة العربية السعودية. وأفاد مصدر سعودي رسمي ان الملك فهد بن عبد العزيز استقبله بعيد وصوله الى الرياض.

وقالت وكالة الانباء السعودية "وا س" ان "الرئيس الفلسطيني اطلع العاهل السعودي على التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية وتطرق الى عملية السلام في الشرق الاوسط".

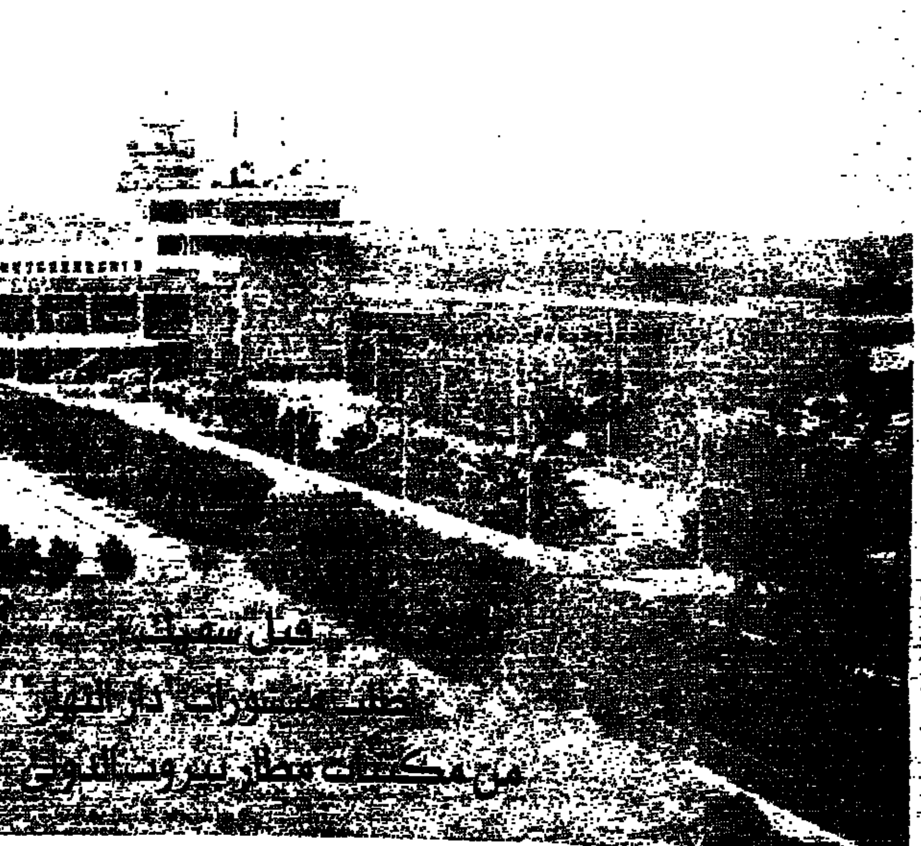
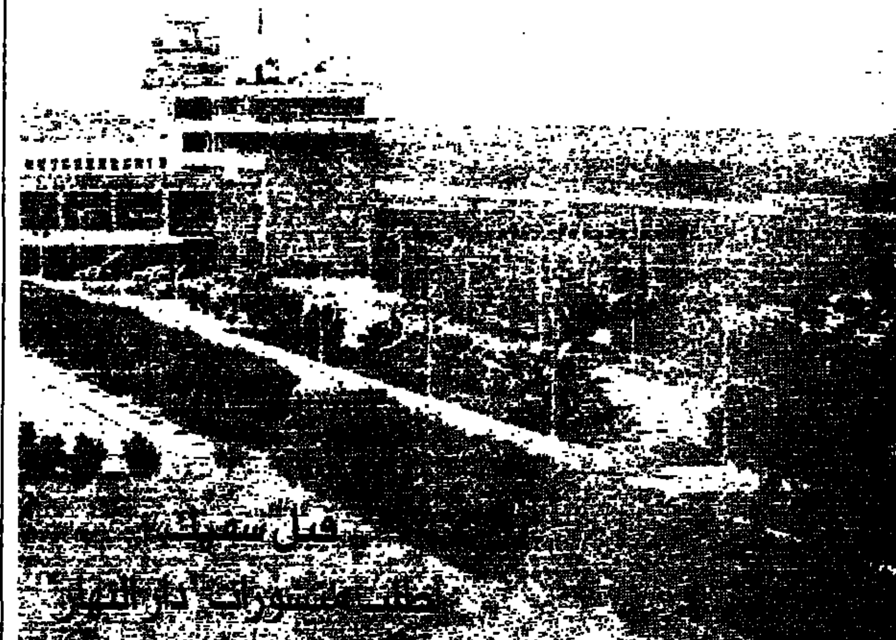
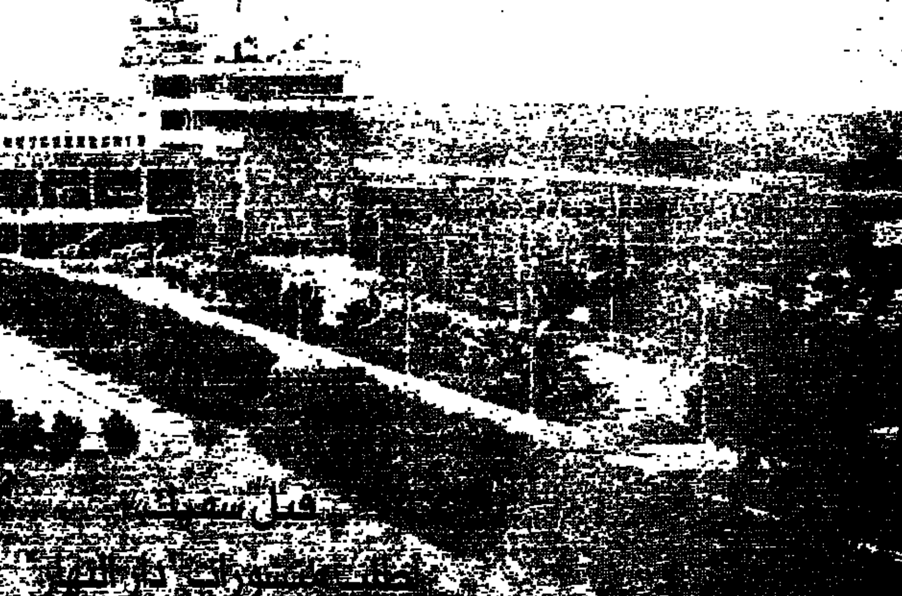
وكان نبيل ابو ردينة مستشار عرفات صرح ان محادثات عرفات مع الملك فهد ستتناول عملية السلام مع اسرائيل و"العراقيل التي تعترضها". وأشاد بـ"الدعم القوي الذي تقدمه السعودية للقضية الفلسطينية وخصوصاً في المجال المالي".

ومن المقرر ان يتوجه عرفات اليوم الى جدة للقاء الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد.

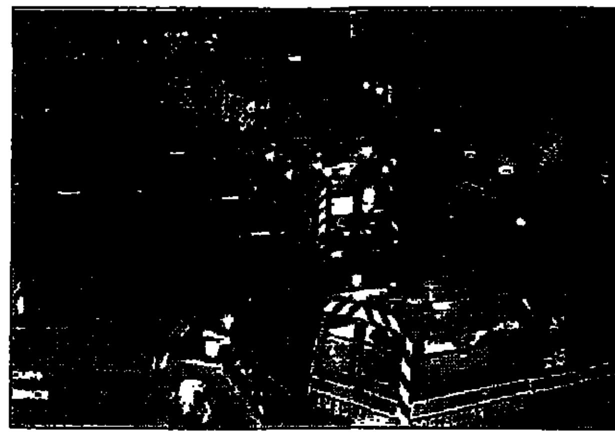
■ في القدس كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان يهوداً من الشتات انفقوا نحو ٤٠ مليون دولار في الاشهر الثلاثة الاخيرة لشراء اراض في المناطق الفلسطينية المحتلة مما ادى الى ارتفاع اسعار الاراضي وخصوصاً في الخليل. وقالت ان المهتمين بالشراء ومعظمهم من المتشددين من يهود الخارج يقومون بحملة تعبئة "لانقاذ المناطق" بحسب تعبيرهم وتعزيز السيطرة اليهودية على الاراضي الفلسطينية في الوقت الذي تتعثر عملية السلام.

■ في غزة افاد تقرير نشرته وزارة الاعلام الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية صادرت نحو ٣٠٠ الف دونم من الاراضي الفلسطينية في السنوات الثلاث الاخيرة (من ايلول ١٩٩٣ الى ايلول ١٩٩٦). واوضح انه "منذ توقيع اتفاق اوسلو واصلت سلطات الاحتلال مصادرة الاراضي الفلسطينية مستندة الى الذرائع الامنية والاوامر العسكرية". واشار الى ان "مصادرة الاراضي بلغت ذروتها في الفترة الفاصلة بين توقيع اتفاق اوسلو واتفاق القاهرة" لتوسيع سلطات الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤.

(رويتر، أب، و ص ف، ا ش ا، ي ب)


◄ الإرهاب يضرب فرنسا


سيارات إسعاف تنتظر خارج محطة "بور رويال" في باريس لنقل الجرحى. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
جديدة قد تترك انعكاسات سلبية على المعيدين الاقتصادي والتجاري، خصوصا انها تتزامن مع بدء موسم الاعياد.

وحاول بعض المراقبين ايجاد رابط بين ما جرى امس واحداث سابقة او مقبلة، منها بدء القضاء الفرنسي النظر الاثنين المقبل في دعوى على المتهمين بارتكاب عملية تفجير في مدينة مراكش المغربية، وهم ينتمون الى احدى الجماعات الاصولية الجزائرية.

لقاء للبابا وأسقف كانتربري

الفاتيكان – أب – عقد امس لقاء في الفاتيكان ضم البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الكنيسة الانغليكانية اسقف كانتربري جورج كاري الذي كرر التزامه "كنيسة موحدة"، معترفا في الوقت نفسه بأن "الانقسامات التاريخية لا يمكن التئامها بين ليلة وضحاها".

ورد البابا ان "الانقسام المحزن بين الكاثوليك والانغليكان انما يذكرنا بأننا اخوة وأخوات في محبة الله".

والعلاقات بين الفاتيكان والكنيسة الانغليكانية التي تضم ٧٠ مليون مؤمن معظمهم في انكلترا ساءت منذ اللقاء الاول للبابا وكاري عام ١٩٩٢، وخصوصا منذ سنتين عندما بدأت الكنيسة الانغليكانية قبول سيدات في سلك الكهنوت.

اليابان: اعتقال احد الزعماء الفارين لـ"الحقيقة المطلقة"

طوكيو – و ص ف – قبضت الشرطة اليابانية امس على ياساوو هاياشي (٣٨ عاما) احد ابرز مسؤولي طائفة "اوم شنري كيو" (الحقيقة المطلقة) الملاحقين، في جزيرة اوكيناوا في جنوب البلاد.

وكانت الشرطة تبحث عن هاياشي الملقب "آلة الموت" والذي كان يشغل منصب "وزير العلوم والتكنولوجيا" في الطائفة وثلاثة اعضاء آخرين لدورهم في الاعتداء بغاز الاعصاب في ٢٠ آذار ١٩٩٥ في مترو طوكيو والذي اسفر عن مقتل ١٢ شخصا واصابة اكثر من الفه.

فجراً: انفجار في عين الحلوة استهدف منزل "أبو محجن"

صيدا – "النهار":
قرابة الثانية والربع فجر اليوم دوى انفجار قوي في مخيم عين الحلوة تبين انه ناجم عن انفجار عبوة ناسفة استهدفت منزل الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب "أبو محجن" والمتهم في قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي. وعلم ان الانفجار لم يوقع ضحايا.

حريق في قبو الخزانة البريطانية

لندن – رويتر – اخمدت فرق الاطفاء حريقا شب امس في قبو مبنى وزارة الخزانة البريطانية.

وصرح ناطق باسم رجال الاطفاء: "استطيع ان اؤكد اخماد الحريق وان يكن دخان كثيف لا يزال ينبعث من قبو المبنى". ولم يحدد حجم الاضرار.

وروى شهود عيان ان العاملين في المبنى الذين اجلوا عادوا لاحقا الى مكاتبهم.

◄ تمديد مزدوج اليوم للبلديات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ومهماته". وبدت اشارته هذه ردا ضمنيا على الحملة المتواصلة التي يشنها رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقال نواب وسياسيون ان ردود الفعل التي صدرت على المبادرة الرئاسية بدت في مجملها "رسالة" واضحة الى صعوبة وربما استحالة تقليعها بالحد الادنى الممكن من التوافق الداخلي. ولاحظوا ان ردود الفعل الرافضة جاءت من طرف معين اظهر الرئاسة في مواجهة مع الطائفة التي ينتمي اليها هذا الطرف وهو ما لا يمكن معه توقع مضي رئيس الجمهورية في مبادرته من دون استدراك هذه الردود وخصوصا بعدما دخلت على خطها المرجعيات الدينية.

ويشار في هذا المجال الى ان الهراوي كان دعا، في موازاة اقتراحه التعديلات الدستورية، الى تعديل قانون الاحوال الشخصية واعتماد الزواج المدني، الامر الذي اثار رفضا لدى المرجعيات الدينية الاسلامية وبعض المرجعيات المسيحية.

على ان ابرز الردود الذي لم يخل من حدة، صدر امس عن المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الذي شدد على رفض المسلمين المس بأحوالهم الشخصية ومحاكمهم الشرعية، ودعا الى "وقف النقاش في موضوع الزواج المدني وسحب اي اقتراح يتصل به لان المسلمين يرفضونه بكل صوره وتبريراته".

الى ذلك، ينتظر ان يمدد مجلس الوزراء للمجالس البلدية والاختيارية "مهلة قصيرة"، كما اوضحت اوساط حكومية، حتى تستكمل التحضيرات والترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. ونفت هذه الاوساط ان يكون مشروع الانتخابات البلدية خاضعا للتجاذبات السياسية.

كذلك سيطرح من خارج جدول الاعمال التمديد لقانون الايجارات (العقود غير الحرة) حتى ١٩٩٧/١٢/٣١، على ان تتولى لاحقا لجنة تحديث القوانين التابعة لوزارة العدل الاعداد لصيغة مشروع جديد لقانون الايجارات.

◄ اليوم الحسم في كأس اوروبا

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –
بعد شفائه من اصابة في كاحله، فيما شارك الكابتن داني بليند في التدريب بعد فترة توقف طويلة.

وصرح مدرب الفريق لويس فان غال: "يبدو لائقا جدا، الا انه لم يلمس الكرة منذ نحو شهرين، لذا فان اشتراكه امر غير مؤكد". ويفتقد غراسهوبرز زوريخ المهاجمين كوبيلاي توركيلماز وبرنت هاس الموقوفين لنيلهما بطاقة صفراء ثانية في المباراة ضد غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي الشهر الماضي، في حين يعود المهاجم الروماني فيوريل مولدوفان بعد انتهاء فترة وقفه.

ويستقبل آسي-ميلان على ملعب "سان سيرو" في ميلانو روزنبورغ تروندهايم النروجي في مباراة الفرصة الاخيرة والتي ستؤهله للقاء مواطنه جوفنتوس في الدور ربع النهائي. وقد عاد اريغو ساكي الى تدريب ميلان عقب استقالته من تدريب المنتخب الايطالي الاحد الماضي خلفا للاوروغوياني اوسكار واشنطن تاباريز الذي استقال بعد خسارة ميلان امام بياتشنزا ٢–٣ في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الايطالي. ويغيب من ميلان مهاجمه الليبيري جورج وياه الموقوف مباراة واحدة على الاقل بعدما نطح مدافع افسي-بورتو البرتغالي خورخي كوستا بعد انتهاء مباراة الفريقين في ٢٠ تشرين الثاني الماضي. كذلك يغيب الفرنسي مارسيل دو سايي وستيفانو ايرانيو لنيلهما بطاقتين صفراوين، وساعد الدافع الهولندي ادغار ديفيدز بسبب اصابة في يده. ومن المتوقع ان يستدعي ساكي اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش ليلعب الى جانب روبرتو باجيو وماركو سيموني وسيشكل الثلاثة عبئا ثقيلا على دفاع الفريق النروجي.

وهنا البرنامج:
■ المجموعة الاولى:
غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) – اجاكس امستردام (هولندا).
اوسير (فرنسا) – غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا).
■ المجموعة الثانية:
بوروشيا دورتموند (المانيا) – ستيوا بوخارست (رومانيا).
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) – فيدزيف لودز (بولونيا).
■ المجموعة الثالثة:
جوفنتوس (ايطاليا) – فنربخشة (تركيا).
رابيد فيينا (النمسا) – مانشستر يونايتد (انكلترا).
■ المجموعة الرابعة:
آسي-ميلان (ايطاليا) – روزنبورغ تروندهايم (نروج).
غوتبورغ (اسوج) – افسي-بورتو (البرتغال).

اعلانات رسمية

اعلان دعوة
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدها صوفيا الطياح المجهولة المقام لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من لويس الطياح بالرقم ٩٦/٨٣١ بقسمة العقار ١٩٠٧ منطقة غزير العقارية وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة ولا يتم ابلاغها بقية الاوراق بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.
٩٦/١١/٢١
رئيس القلم عبد خليل — التكليف ٢٩٢٠

اعلان دعوة
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهما ياسمين جرجس جبور غصوب زوجة يوسف عازار ويوسف فارس ابو جفال لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من عادل ومرشد الحايك بالرقم ٩٦/٨١٦ وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة ولا يتم ابلاغهما بقية الاوراق بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.
٩٦/١١/٢١
رئيس القلم عبد خليل — التكليف ٢٩٢١

اعلان
تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان
يبلغ الى لطيفة الياس طعمة والياس ونصيب واسد منصور عبده طعمة والخوري اسقف حنا منصور عبده طعمة والبير وميشال وشكر الله وسعدى الله وسعدى وميخاه وماري منصور عبده طعمة بدعوى القسمة الرقم ٩٥/٢٣٤ المقامة من بسام جورج طعمة صدر قرار في تاريخ ٩٦/١٠/٣٠ الرقم ٣٩٩ يقضي باعتبار العقار الرقم ١٤٩ غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبيعه بالمزاد العلني بين العموم.
٩٦/١١/٢٠
رئيس القلم عبد خليل — التكليف ٢٩٢٢

اعلان
تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان
يبلغ الى كرم والياس وانطوان يوسف سلامة وذلك بدعوى القسم المقامة من الدكتور طلال مجيد القنطار وهند بميج القنطار بالرقم ٩٥/٦٩٤ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٠ الرقم ٤٣٥ يقضي بإزالة الشيوع في العقارين ٩٤٨ و٩٤٩ المتين عن طريق بيعهما بالمزاد العلني.
رئيس القلم عبد خليل — التكليف ٢٩٢٦

اعلان وفاة
محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
تفيد المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية ان السيد ابراهيم نصرالله طفيلي تقدم بطلب اثبات وفاة كل من حبيب ابرهيم طفيلي الرقم ٩٦/٢٣٠ وخليل ابرهيم طفيلي الرقم ٩٦/٢٣١ ايزابيلا دومينيكو دوسنكي الرقم ٩٦/٢٣٢. فمن له اعتراض ومن يعلم عنهم شيئا فليتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرين يوما من تاريخ النشر تحريرا في ١٩٩٦/١١/٢٨.
رئيس القلم عبد الغني فرحات

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما خليل بالدعوى الرقم ٩٦/١٦٥٣ في تاريخ ٩٦/١٠/٣٠ بالقرار ٩٦/١٦٦٢ الزام ولاركس بربريان باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢١٧١/رأس بيروت ملك د. فيليب سرحال وزوجته والزامه بالرسوم والمصاريف. مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.
رئيس القلم فوزي مطر — التكليف ٢٩٤١

اعلان دعوة
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضده انطوان سليم الحاج المجهول المقام لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من رينه وديع اسكندر غنمه بواسطة وكيلها الاستاذ ريمون نقاش بالرقم ٩٦/٨٢٧ بقسمة العقار ١٢/١٠٦٢ منطقة سن الفيل العقارية وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.
٩٦/١١/١٨
رئيس القلم عبد خليل — التكليف ٢٩١٥

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان يقتضي حضور المطلوب ادخاله جريس شحاده المعلوف او ارسال وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى المقامة من جورج يوسف كيروز بالرقم ٩٦/٢٥٢٢ بموضوع الزام المدعى عليهما روحانا روحانا وسمير صبحي حداد بتسليم الشقة الشرقية من الطابق الخامس القائمة على العقار ١٢٢٦ زوق مصبح وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجرى التبليغ به حسب الاصول.
٩٦/١١/١٩
رئيس القلم عبد خليل — التكليف ٢٩١٦

اعلان دعوة
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدها ياسمين جبور غصوب زوجة يوسف عازار ويوسف فارس ابو جفال لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من عاطف يوسف الحايك بالرقم ٩٦/٨١٥ بقسمة العقارين ١٨٧ و١٩١ منطقة الفريكة وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.
٩٦/١١/٢١
رئيس القلم عبد خليل — التكليف ٢٩١٧

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية، بالدعوى المقامة من انطوان بشارة المعلولي بوكالة الاستاذة فيفيان الصايغ بالرقم ٩٦/٩٩٨ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٤ الرقم ٣٩١ يقضي باعلان وفاة المفقود بشارة سليمان المعلولي مواليد ١٩١١ رقم سجله ١٣٨ كفرحونة جزين وتحدد تاريخ وفاته في ١٩٨٩/١١/٢٧.
٩٦/١١/٢١
رئيس القلم عبد خليل — التكليف ٢٩١٨

اعلان دعوة
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهما ياسمين جبور غصوب زوجة يوسف عازار ويوسف فارس ابو جفال لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من كمال ويوسف الحايك بالرقم ٩٦/٨١٧ بقسمة العقارات ٣٨٠ و٣٩٠ و٤٠١ و٤١٧ الفريكة وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة ولا يتم ابلاغهما بقية الاوراق بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.
٩٦/١١/٢١
رئيس القلم عبد خليل — التكليف ٢٩١٩

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو
تدعو البير مجيد خوري او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٨١٠٩ وجلسة ٩٧/١/٩ بالدعوى المقامة عليه من محمد طاهر المجذوب الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٨٩٦/رأس بيروت.
رئيس القلم فوزي مطر — التكليف ٢٩٤١

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان يقتضي حضور المدعى عليه انطوان انور الخوري سعيد او ارسال وكيل قانوني عنه الى قلم المحكمة لتسلم اوراق الدعوى المقامة من الشركة الوطنية للانماء ش.م.ل. بالرقم ٩٥/٢٥٠٠ بموضوع الزام تسجيل القسم القائم على العقار ٤٣٨ منطقة صربا والزامه بقيمة البند الجزائي وعليه حضور جلسة المحاكمة المعينة في الساعة العاشرة من يوم الثلثاء في ١٩٩٧/٢/١١، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاماً مختاراً يجري التبليغ به حسب الاصول.
٩٦/١١/٢٨
رئيس القلم عبد خليل — التكليف ٢٩٢٤

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان
في تاريخ ١٩٩٦/١/٩ قدم المحامي انطوان يوسف سلامة استدعاء بالرقم ٩٦/٨٥٣ يطلب بموجبه اعلان وفاة خليل اسطفان يوسف القسيس سلامة من بلدة كفرنيان كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان
٩٦/١١/٢٧
رئيس القلم عبد خليل — التكليف ٢٩٢٥

اعلان
صادر عن القاضي المنفرد المدني في زحلة الناظر بقضايا الاحوال الشخصية في تاريخ ٩١/٦/١ في الدعوى رقم الاساس ٩٥/٢٨٨ المقدمة من المستدعية سميرة سكاف من قب الياس تطلب فيها اعلان وفاة ليلا خليل سليلاتي وبحصر ارثها بابنتي شقيقتها مريم المتوفاة قبلها وهما سميرة وكريمة وبشقيقاتها نعيمة ونظيرة وسيدة وبشقيقها يوسف دون الغير.
فكل من له اعتراض او لديه معلومات ان يتقدم بها الى قلم هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس الكتبة عبد الحسن شقير

أعلان
صادر عن القاضي المنفرد المدني في زحلة الناظر بقضايا الاحوال الشخصية في الدعوى المقامة من المستدعي اديب سليمان كفوري من قب الياس موضوعها اعلان وفاة المرحومة جوليا ابو ابرهيم والمعروفة بجوليا خليل ابرهيم جنوش وذلك في تاريخ ٩٢/٦/٢٨ وبحصر ارثها باولادها ايلين، فوزي، نبيه، مرتا، شوقي، روزيت، رفيق اولاد المرحوم سليمان كفوري.
فكل من له اعتراض او لديه معلومات حول ما ذكر ان يتقدم بها الى قلم هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس الكتبة عبد الحسن شقير

حكم
اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٨ قضى باعتبار ملكية العقار ٤١٤ صربا تدعى حنه حنا الطو بدلا من حنه خليل الطو، للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٩٦/٢٠٧.
رئيس القلم

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما خليل بالدعوى الرقم ٩٦/١٦٥٨ في تاريخ ٩٦/١٠/٢٣ بالقرار ٩٦/١٥٩٠ الزام شبل وجريس ابو خليل باخلاء المأجور الكائن في العقار ١٦١٤/الاشرفية بملك شاهر العرم والزامه بالرسوم والمصاريف. مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.
رئيس القلم فوزي مطر — التكليف ٢٩٤١

اعلان
مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ٩٦/٢٤٩
المنفذ: محمد عزمي خضر كنج وكيله المحامي اكرم خضر.
المنفذ عليه: جميل محمد شفيق كنج وكيله المحامي مصطفى علم الدين.
عملا بقرار الانابة الصادر عن دائرة تنفيذ طرابلس في تاريخ ٩٦/٢/٥ تحت الرقم ٩٦/٦٨٦ والقاضي بمتابعة التنفيذ من النقطة التي وصلت اليها في المعاملة التنفيذية الجاري تنفيذها في دائرة تنفيذ طرابلس تحت الرقم ٩٦/٦٨٦.
العقارات المحجوزة:
– ٤٦,٣٤٦ سهما في العقار الرقم ٦ منطقة المقيطع العقارية. ارض سقي سليخ معدة لزرع الحبوب يحدها غربا طريق عام وشرقا العقار الرقم ٧ وشمالا طريق ومجرى ماء عام وجنوبا طريق عام. تبلغ مساحته ١٢٧٧١م.م.
– ١٩,٠٤٦ سهما من العقار الرقم ١٧ منطقة المقيطع العقارية ارض بعل سليخ معدة لزرع الحبوب يحدها غربا وشرقا وجنوبا طريق عام وشمالا العقارين الرقم ١٨ والرقم ٢٠ المقيطع. تبلغ مساحته ١٥١٠٦م.م.
– ٢٣٥٠ سهما في العقار الرقم ٨٥ منطقة جدلا العقارية. ارض بعل سليخ تزرع حبوب يحدها شرقا وشمالا طريق عام والعقارين الرقم ٨٦ و٨٧ مع مجرى ماء عام. وجنوبا حدود منطقة الحميرة العقارية. تبلغ مساحته ٣٠١٠٦م.م.
– تاريخ التخمين ٩٦/٣/٢٩.
– تاريخ التسجيل في السجل العقاري ٩٦/٤/١١.
– تخمين حصة المنفذ عليه في العقار الرقم ٦ المقيطع بمبلغ ٣,٣٠٠,٠٠٠ل.ل. وبدل طرحها المقرر ١,٩٨٠,٠٠٠ل.ل.
– وفي العقار الرقم ١٧ المقيطع بمبلغ ٣,٨٠٠,٠٠٠ل.ل. وبدل طرحها المقرر ٢,٢٨٠,٠٠٠ل.ل.
– وفي العقار الرقم ٨٥ منطقة جدلا بمبلغ ١٠٥,٠٠٠,٠٠٠ل.ل. وبدل طرحها المقرر ٦٣ مليون ل.ل.
– موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/١٢/٢٣ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.
فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ ستمائة الف ليرة لبنانية علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.
رئيس القلم مسعود بطرس

اعلان
صادر عن قاضي الاحوال الشخصية في زحلة
في الدعوى الرقم ٩٦/٩١٥ المقدمة من بولس فياض فياض بوكالة الاستاذ فكتور مرموش يعرض فيها انه في تاريخ ١٩٩٠/١٠/٩ توفي في البرازيل المرحوم علي عبدالله شعبان وانحصر ارثه باولاده هاجر، عائشة، فاطمة، ليلى، خليل والدتهم تيوزاز ويم المسيحية المذهب دون الغير. ويطلب اعلان حصر ارثه وفقا لما ورد اعلاه.
فكل من له اعتراض او لديه معلومات ان يتقدم بها الى قلم هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس الكتبة عبد الحسن شقير

معرض الكتاب من بيروت للقارىء حيّز لوسائل الاتصال وندوات مرافقة


عسيران ومجذوب والطيبي. (رافي بربريان)

عقد رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني المجذوب امس مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة، حضره النقيب السابق زهير عسيران حول معرض بيروت الدولي العربي للكتاب وهو الاربعون.

النشيد الوطني، ثم كلمة لعضو مجلس النقابة وليد الطيبي، قال ان النادي كان متقدما نشرا وتعزيزا للثقافة، واشار الى اهمية المناظرات والمحاضرات التي ترافق المعرض.

وقال المجذوب "اننا نشهد تبدلاً في شكل الصراع بين الجماعات والشعوب، يتحول تدريجا الى صراع حضارات وثقافات وما ينتج من تنافس اقتصادي".

واضاف: "(...) مع تأكيدنا ان الكتاب سوف يبقى وعاء المعرفة الاول، الا اننا نلمس التحولات في هذا الميدان، ونشهد قيام شركاء جدد للكتاب في نقل المعرفة. واعني بهم الوسائل السمعية والبصرية التي تضيف الى الكلمة المكتوبة الصوت والصورة، وتمنح الثقافة بعدها الديموقراطي وتوسع اطار جمهورها وتسقط الحواجز الطبقية امام انتشارها.

والى ذلك نشأت ايضا وسائل معرفية اكثر حداثة واشد ثورية اقصد بها ما يطلق عليه ثورة المعلومات MULTIMEDIA، التي تتعاطى النقل والمعالجة للمعلومات بواسطة الكومبيوتر، وتربط مصادر المعلومات في العالم كلها بعضها ببعض، وتحول العالم كما يحلو للبعض ان يقول الى قرية كونية كبيرة". (...)

واعلن ان المعرض جعل هذه السنة اجنحة خاصة لهذه الوسائل وانه سيفتتح في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الجمعة ٦ كانون الاول في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء لان مساحته اكبر من القاعة الزجاجية التي ما عادت تتسع لاجنحة اضافية.

ومن جديد المعرض تقديمه للخدمات الجديدة كالنقل والاتصال عبر الانترنت مجانا وجناح تعمل فيه مندوبات من هيئة التوجيه المهني الى مسابقة ثقافية يومية للطلاب، وسحب بالقرعة لايصال من المعرض ويعاد الى صاحبه ثمن الكتب التي اشتراها من المعرض.

تشارك في المعرض سبع دول عربية وعشر منظمات لبنانية وعربية واجنبية، كما تشارك ١٤٩ داراً لبنانية و٣٦ داراً عربية.

اما النشاطات التي ترافق المؤتمر فهي:

– ندوة حول "التحولات في عالم المعلومات من الكتاب الى شبكات المعلومات" يشارك فيها نبيل ابوخالد، وسلم منسى والدكتور حبيب طربيه ويديرها عبدالمنعم يوسف.

– ندوة حول شعر فؤاد ابوزيد يشارك فيها غسان تويني والشاعر صلاح ستيتيه وزهيدة درويش وعبده وازن.

– محاضرة "العرب والغرب نظرة مستقبلية" يلقيها الدكتور جلال امين ويديرها الدكتور حسني المجذوب.

– امسية شعرية لسعدي يوسف، يقدمه غازي يموت.

– تكريم الفنان وديع الصافي في يوبيله الماسي، ويشارك الفنانان توفيق الباشا والدكتور فيكتور سحاب.

– لقاء مع الفنان عزت العلايلي يقدمه الياس سحاب.

جناح دار النهار: كتب وموقعون

● دعت "دار النهار للنشر" والنادي الثقافي العربي الى حفل توقيع كتاب غسان تويني "القرار ٤٢٥ المقدمات، الخلفيات، الوقائع، الابعاد" الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر السبت ٧ كانون الاول في قاعة معرض بيروت العربي والدولي للكتاب مركز بيروت للمعارض ساحة الشهداء جناح "دار النهار للنشر".

● دعت "دار النهار للنشر" الى حفل توقيع كتاب الشاعر جودت فخر الدين "منارة للغريق" بين الساعة ٥،٠٠ والساعة ٧،٠٠ مساء الاثنين ٩ كانون الاول في قاعة معرض بيروت العربي والدولي للكتاب مركز بيروت للمعارض.

● ودعت الى حفل توقيع كتابي الشاعر صلاح ستيتية "قراءة امرأة" و"حمى الايقونة وشفاؤها" مع صدور ترجمتهما العربية بين الساعة ٤،٣٠ والساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ١٢ كانون الاول في قاعة معرض بيروت العربي والدولي للكتاب.

● ودعا النادي الثقافي العربي ومؤسسة ناديا تويني و"دار النهار للنشر" الى ندوة حول كتاب فؤاد ابي زيد "الاعمال الشعرية" الصادر حديثا عن "دار النهار للنشر" يشارك فيها: غسان تويني، الشاعر صلاح ستيتية، الناقدة زهيدة درويش والشاعر عبده وازن وتتخللها قراءات من اعمال الشاعر من جوليا قصار وجويل توما. الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ١٢ كانون الاول في قاعة معرض بيروت العربي والدولي للكتاب.

ادمون رزق حامل القلم والموقّع


مع حضور. (سامي عياد)

في استقبال اقامته غاليري "مرايا" مساء امس وقّع ادمون رزق كتب مجموعته الاولى "الاثني عشرية". وحضر الرئيسان رشيد الصلح وشفيق الوزان والوزراء جان عبيد ونديم سالم وباسم السبع، والمطران خليل ابي نادر وممثل قيادة الجيش، والنواب تمام سلام ونسيب لحود وبيار دكاش وصلاح الحركة ممثلا الرئيس نبيه بري وسمير عازار وعلي الخليل والوزراء والنواب السابقون بيار حلو وانور الصباح وشفيق بدر ورياض ابوفاضل والسفيران فؤاد الترك واديب القنطار، وقضاة ومحامون واطباء وجامعيون ومثقفون واعلاميون واصدقاء.


رزق يوقع.

مجلس جديد للكشاف العربي في لبنان

أصدر رئيس جمعية الكشاف العربي في لبنان القائد بهاء الدين عيتاني قراره تأليف مجلس المفوضية العامة للجمعية كالآتي:

امين ميقاتي مفوضاً عاماً، محمد علي الدكاك نائباً للمفوض العام، عاصم العجوز نائباً للمفوض العام وأميناً للصندوق، نزيه الاحدب نائباً للمفوض العام، حسين خليفة نائباً للمفوض العام ومفوضاً للتدريب، ابرهيم كرم مفوضاً للادارة، واصف الزيلع مفوضاً للبرامج، محمد سيف مفوضاً للاعلام، انعام ميقاتي العجوز مفوضة المرشدات، عدنان مبيض مفوضاً للموسيقى، احمد كحول مفوضاً للدفاع المدني، شمناز شرف مفوضة الشؤون الادارية، ديانا الدكاك مفوضة العلاقات العامة، رامي الانقاتي مفوضاً للشؤون الاجتماعية، عبد الرحمن كوسا مفوضاً للتنمية، حيدر مماشا مفوضاً للبيئة، المفوضية العامة الاشراف على مفوضية بيروت، سعيد معاليقي مفوضاً لطرابلس ومنسقاً للقيادة محافظة الشمال، محمد مطيع غبورة مفوضاً لمنطقة صيدا، كمال قراجه مفوضاً لمنطقة ساحل المتن الجنوبي، بهجت حيدر مفوضاً لمنطقة البقاع الأوسط.

والقائد عبد القادر المرعبي، الدكتور عبد القادر البساط، القائد سهيل حلاوي، القائد مصطفى العرب، القائد وليد أبو بكر مستشارين.

كرمل القديس يوسف

جرى انتخاب لجنة الاهل في مدرسة كرمل القديس يوسف في المشرف وفي النتائج: اسعد خالد رئيساً، عبدالله درويش نائباً للرئيس، عزة مروة امينة للسر، هدى جلهد وفادي نور الدين للهيئة المالية، محمد علي الحسيني وهيام صوما للجنة التربوية ورباب كلوت وسحر باش للجنة الثقافية والرياضية.

كلامنا في الله ورسله حتى يكون ناصعاً وبنّاء

الاخ الكريم المهندس رشاد السيد

الحقيقة انني فوجئت بالرد الذي نشرته في جريدة "النهار" الغراء ٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ تحت عنوان، "الدعوة الى الانتقائية اللفظية الدينية خارج القبول، خارج الموضوع". فالرسالة موجهة اصلاً الى سماحة الامام محمد مهدي شمس الدين. وقد يكون التوجه في الصحف غير مناسب، لكنني اعتبرت انه قد يساهم في اعطاء الرسالة زخماً مفيداً. ولا اخفيك ان مخاطبة سماحته وتقبله الامور بروح عالية من المسؤولية، كما يعرف عنه، امر مشرّف لكل ابناء هذه الأمة.

واصدقك القول بأن النزعة العمرية التي ذكرتها، كان من الافضل ان تكون، في هذا المجال، نزعة فاروقية. فانت ايها الاخ الكريم، تحمل لقب مهندس وهو يحملك مسؤولية كبرى حين تندب نفسك لدراسة ما، ثم ان الجواب عن رسالتي لا يفترض ان يكون في الصحف، فهذا النوع من المخاطبة يكون عادة استعراضياً اكثر منه للبناء. اما ما طلبته فكان العمل على "تقديم خدمة حضارية... خدمة تكون رائدة في كل مضامينها". وانني واثق – ولذا توجهت برسالتي الى من توجهت – من ان سماحته يعرف كيف ومتى يكون الرد في ابهى حلله واجداها.

وكون ما حصل انما حصل وقرأ اناس رد مهندس مؤمن، رأيت انه قد يكون من المناسب، ولو لمرة واحدة، تقديم بعض الايضاحات لمضامين رسالة شتتها (لضرورات المواقف) مختصرة، آملاً ان اكون في ردي ملتزماً وصية الرسول بولس: "لا تخرجن من افواهكم أية كلمة سوء بل كل كلمة صالحة تفيد البنيان... وتكون سبيل نعمة للسامعين"، ومبتعداً عن الكلمات والتعابير الضخمة التي يميل الى استعمالها كثير من ابناء امتنا.

فهم الالفاظ

١ – الشيخ الشهيد صبحي الصالح: ان آراءه السديدة والقيمة، وخلقيته الرفيعة التي يعرفها كل من تتلمذ على يده وسمع منه ومن تلامذته، هي التي جعلت له عندي هالة التقدير الخاص. ولكن فوجئت لدى قراءتي "مباحث في علوم القرآن" انني، في الناحية اللغوية الادبية البحتة، رأيت ما اشرت اليه من مآخذ. هذا ما عنيته انني "افتقدت هالة التقدير الخاص"، وهذا واضح من مجمل كلامي. ومع ذلك، يمكن البحث في كوني لم اوفق بالصيغة لاستعمالي عبارة مختصرة جداً، كما يقتضي المبحث. لكن كلمة "افتقدت" تحمل زخماً عاطفياً، اذ يفتقد الانسان من وما يحبه ويقدره، غير ما اشرت اليه بقولك "فزال التقدير وضاعت هالته".

اما الناحية اللغوية الادبية التي اشرت اليها، فقال فيها الشيخ امين الخولي (استاذ الدراسات القرآنية في جامعة القاهرة – الجامعة المصرية يومذاك): "لقد درس الفقهاء القرآن، ودرس البلاغيون القرآن، ودرس الفلاسفة وعلماء الكلام القرآن، ولكن الادباء لم يقوموا بعد بهذه الدراسة، رغم ان للقرآن الكريم معجزة ادبية في المقام الاول". ويقول الشيخ محمد عبده: "ان القرآن الكريم يجب ان يفهم على الاساس الذي كانت تفهمه عليه العرب وقت نزوله من حيث فهم الالفاظ اللغوية والعبارات الادبية". وهذا بالضبط ما كان مدار بحثي.

٢ – في ما يختص بكلمة "اصدع"، لا اود ان اكرر ما ورد في مبحثي، اذ اظنه واضحاً وكافياً، تقصيت فيه كل معاني الكلمة واظهرت المعنى المناسب للنص. اما الآيات التي تسبق والتي تلحق الآية الكريمة موضوع البحث (او الاحرى مقطعها الاول) فاظن ان كل لغوي وفقيه يرى فيها تأكيداً للمعنى الجميل الذي تحزت اليه. واذكر هنا قول عبد الله بن مسعود (احد حفاظ القرآن في عهد الرسول): "ما زال النبي (ص) مستخفياً حتى نزلت، فاصدع بما تؤمر فخرج هو واصحابه".

واذا رجعنا الى ما اورده ابن كثير، في تفسير هذه الآية الكريمة وما سبقها وما تبعها من آيات، وخاصة ما نقله عن ابن مسعود وعن محمد بن اسحاق، يتضح انني تحرّزت، في التفسير الذي اوردته، الى مقولة ابن مسعود، حفاظاً على الفهم اللغوي للفظ (وهذا ما يدعو اليه الشيخ محمد عبده) وعلى ما ارى انه للمحجة البيضاء، وانسجاماً مع قول الشيخ صبحي الصالح، رحمه الله واكرم مثواه، في مقدمة كتابه المذكور سابقاً: "ولقد يكون عسيراً على الباحث العصري في شؤون الاسلام والقرآن ان يرجع الى الكتب القديمة ليعثر على شيء من طلبته في تأويل آية او تحرير فكرة او تحليل ادبي لمقطع من كتاب الله، لما في جلّ تلك الكتب من روايات متضاربة وآراء يكثر التعارض بينها في تأويل الآية الواحدة. ويخيل الينا ان هذا التضارب، وان كان حتماً لا مفر منه في الشروح الانسانية – هو في كتبنا اصل الداء، وشر البلاء، فلا بد لنا في كل آية من وجه نختاره وتفسير نرضاه، دون ان نجزم حقاً بأننا وقعنا حتماً على المراد من كلام الله".

٣ – هنالك مقاطع قاسية في الرد تقع ضمن اسطر كلامي ما لا اقبل ان يلمح اليه. لكنني احب ان اشير بالتحديد الى المقطع الآتي من كلامك: "اللحمة التي ينشدها الاسلام ونبي الاسلام ويريدها رب الانام ليست لحمة الامر الواقع ولا لحمة المؤمنين مع الكافرين والمشركين...". "الرسالة المحمدية ليست دعوة تسوية او لململة فلول متنافرة او اقامة وحدة وطنية...".

وعليه اجيب، تاركاً قضية الوحدة الوطنية خارج الموضوع: من قال او من ألمح الى ذلك او من يرضى به، ان في ما قلته صدى لقول عندنا لرسول الأمم بولس (٢كور ٤: ١٤ – ١٥)، "أي صلة بين البر والاثم او اي اتحاد بين النور والظلمة... واي شركة بين المؤمن وغير المؤمن، واي وفاق بين هيكل الله والاوثان...". هذا لا يعني ان تألف قلوب الناس ومداراة الخلق وجميل الكلام مع استقامة الرأي، امور تناقض التمسك الاكيد بكلام الله. ان الطراوة في النقاش وفي الموقف ليست سبيل الامعات (نحت من "انا معك") بل سبيل المؤمنين كما اظهرت في آيات واوردتها. وان لم تكن معي فليس معناه انك عدو لي. هذا التطرف في العلاقات المجتمعية ولى عهده. لكن، في الايمان، لا حلول وسطاً: تكون مؤمناً او لا تكون. وعندنا في الكتاب قول شعري ان الفاتر يتقيأه الله.

ولنتذكر، في مقام العلاقات الطرية، الآية ١٥٩ من آل عمران، وانت تعرف ايها الاخ المهندس اسباب نزولها: "فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم...". وانا اذ افكر في وضعنا في هذا العصر الذي انفتحت كل الحدود بين امصاره، ارى انه بات لزاماً على المؤمنين ان يتدربوا على ممارسة طرق منفتحة جديدة يستلهمونها من صفة الرسول التي يذكرها عبد الله بن عمرو: "انه ليس بفظ ولا غليظ ولا صخّاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح". فالمؤمن قد هداه الله، لكن يجب العمل، مع الله، على اكتساب غير المؤمن، اي الكافر والمشرك والضال، ليعود عما هو فيه، وليس التهديد والوعيد من افضل السبل المتاحة. حتى في عهد الرسول الكريم كان الأمر بالقتال كالكي آخر الدواء، بعدما استفحل الشر والاذى. وان في موقف الشيخ صبحي الصالح من قضية الناسخ والمنسوخ وما اورده عن الامام بدر الدين الزركشي مأخوذاً من "البرهان في مشكلات القرآن" للفقيه الشافعي ابو المعالي (ت ٤٩٤ هـ) ما يؤيد موقفي، اذ قال الامام: "بهذا التحقيق تبين ضعف ما لهج به كثير من المفسرين في الآيات الآمرة بالتخفيف انها منسوخة بآية السيف وليس كذلك بل هي في المنسأ، بمعنى ان كل امر ورد يجب امتثاله في وقت ما لعلة توجب ذلك الحكم كما ينتقل بانتقال العلة الى حكم آخر، وليس بنسخ. انما النسخ الازالة حتى لا يجوز امتثاله ابداً". وهذا موضوع واسع يمكن الخوض فيه كثيراً. وهنا لا تليق الا الاشارة.

واسع جداً

٤ – اما عن الجهاد، و"اقامة شرع الله وان يكون الدين كله لله دونما ظلم او عدوان فان الله لا يحب المعتدين"، فالموضوع ايضاً واسع جداً ولا ادعي، فيه او في غيره، الاحاطة او ما يقاربها. لكنني اوجز رأياً وهو، ان ما قلته صحيح تماماً وأهلٌ لكل سعي، لكنني اختلف معك على طرق هذا السعي. فانا ارى ما رآه الامام الزركشي اذ الاساس في الشرائع هو تأمين مصالح الناس، والمصلحة من اصلح اي سعى الى الموافق وقام بما فيه نفع الفرد والقوم. حتى ان الامام الطوفي، الحنبلي السلفي، يذهب الى ان المصلحة هي التي تقدم ولو على حساب النص.

لفتني مفهومك للجهاد على انه القتال فقط وانك، في نزعة عمرية (اوضحتها)، لا ترى غيره سبيلاً لاستقامة امر الايمان، استناداً الى موعظة الرسول لمعاذ بن جبل (التي لها اسبابها دون شك)، حيث يقول الرسول الكريم ان "رأس الأمر كله وقمة سنامه هو الجهاد".

ان اكثر المؤمنين، محمديين وغير محمديين، يعرفون ان للجهاد سبلاً كثيرة، حتى جهاد القتال فان الرسول الكريم يقول فيه في مقام آخر (وهذا يوضح انني لا آخذ ببعض الكتب وبعض الاحاديث بل اقرأها كلها بروحية زمن ورودها وانفتاحها على الزمان) ما يأتي (معالم التنزيل في التفسير والتأويل، مجلد ٤ ص ٢٧٨): (– "الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق (المال من الدراهم والماشية) وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم؟ قالوا، بلى. قال، ذكر الله".

٢– "سئل رسول الله، اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيامة؟ قال: الذاكرون الله كثيراً والذاكرات. قيل: يا رسول الله، والغازي في سبيل الله؟ قال: لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى يتكسر ويختضب دماً لكان الذاكر لله افضل منه درجة".

ماانا حاولت تبيان المقصود بالمنحى العربي المعاصر الذي آمل ان "يُفهم على اساسه القرآن الكريم بلاغاً لرسالة سماوية لا تخالطها دعوة الى قتال او تباغض بين مؤمن بها وغير مؤمن". وبلورة المسيرة الشاقة متروكة لأهل العلم والاختصاص، كما يتضح من ختام رسالتي الى سماحة الامام.

اما "التفاصيل الاكثر شمولاً وواقعية" التي تكلمت عليها فهي تتكون من افكار عريضة توضح تصوري الشخصي للأمر اسوقها ايضاً لأهل الاختصاص، متى قبلت الفكرة. وهذا بدوره واضح في ختام رسالتي. الا "رحم الله امرأ عرف حده ووقف عنده".

وفوق كل هذا اضيف: لئن لم يكن ما قصدت اليه مستطاعاً فهذا أمر الله ولا حول ولا قوة الا به. اللهم اشهدك، قصدت الخير وسعيت.

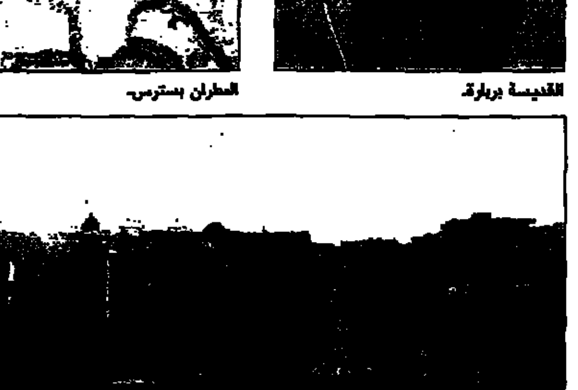
أليف خوري

(● يتبع جزء ثان)

بربارة تكاد تكون بعلبكية أصلاً بسترس: نبذة تاريخية عن الشهيدة


القديسة بربارة.


المطران بسترس.


معبد البربارة (فينوس) في بعلبك.

مدخل كنيسة البربارة وفوقه كتابة تثبت تسميتها باسم بربارة وتقلا. (صري)

تقليد قديم ان القديسة بربارة ولدت في بعلبك، واستشهدت فيها، والدليل على ذلك تحويل هيكل الزهرة في بعلبك، واستشهدت فيها، والدليل على ذلك تحويل هيكل الزهرة في بعلبك الى كنيسة، وتكريسه على اسم الشهيدة القديسة بربارة.

وفي حديث مع المطران كيرلس سليم بسترس، حول هذا الامر قال: "المسيحية دخلت بعلبك في اواخر القرن الاول واول اسقف تيودورس (عطية الله) على ايام ترايانس (٩٨–١١٧).

اما المؤرخ الكنسي اوزابيوس، فيقول ان قسطنطين الكبير بنى كنيسة في بعلبك واقام فيها اسقفا بعد سنة ٣١٢، وارسل الشماس كيرلس المشهور بفصاحته ليبشر في بعلبك، ويقضي على الوثنية، واستشهد. ويثبت ذلك الكنز الذي وجد في مدفن مسيحي في بعلبك، ويحتوي على اوان كنسية من بينها مبخرة من فضة عليها هذه الكتابة:

"لذكرى راحة نفس كيرلس، تقدمة قسطنطين"،

ويتابع المطران بسترس:

وعندما قضى الامبراطور تيودوسيوس الكبير (٣٧٩–٣٩٥) على الوثنية في بعلبك وحول الهياكل الى كنائس، تكرس معبد الزهرة (فينوس) على اسم الشهيدة بربارة، وحتى ايامنا يعرف بالبربارة من هنا انطلق تقليد ان القديسة بربارة بعلبكية. اما المؤرخون الكنسيون يقولون انها عاشت واستشهدت في مدينة نيقوميديا من اعمال بيثينيا، ابوها نيوسقورس من اشراف المدينة، ومتعصب للوثنية وكان يغار على ابنته كثيرا، وبنى لها قصرا واسكنها فيه محوطة بالحرس، وتعرفت من طريق الخادمة الى الدين المسيحي، ونذرت نفسها للمسيح، وحاول ابوها ردعها بالوعود، ثم بالتهديد دونما فائدة. وفي ثورة غضب اراد قتلها بالسيف فهربت منه. وبعدما جرها الى مرتفع ليقوم هو بنفسه بتنفيذ حكم الاعدام بها، وقطع رأسها بحد السيف، واذا صاعقة سقطت عليه، والتهمته بنارها. ومن هنا تعتبر القديسة بربارة شفيعة الذين يتعرضون للاخطار كالجيوش، وكالعاملين في المناجم".

وتابع المطران بسترس:

"لما دخلت الجيوش العربية بعلبك، وحولت الهياكل الى قلعة محصنة، والمنطقة المحيطة بها الى منطقة عسكرية، اضطر المسيحيون ان ينتقلوا منها الى الحي المعروف بالبرلانية، اي خارج المنطقة العسكرية، وهو الحي المسيحي الحالي.

وعن كاتدرائية البربارة في بعلبك وتاريخ بنائها يقول المطران بسترس:

الكاتدرائية الحالية شيدها المطران اغابيوس معلوف سنة ١٨٩٧ على اسم الشهيدتين بربارة وتقلا والسنة المقبلة نحتفل بيوبيلها المئوي.

وتحت مبنى المطرانية الحالي في بعلبك كنيسة، شيدها المطران اثناسيوس عبيد سنة ١٨٣٠، واليوم يشغلها نادي الشبية الخيرية – وعلى مدخلها الشمالي نقشت على لوحة حجرية، هذه الابيات:

لدى بربارة العظمى وتقلا
غدا اثناسيوس قرير عيني
بمسعاه المؤرخ جاء بيت
له ثبت الجمال بشاهدين
(١٩٣٠).

وعادة التخفي في ليلة عيد البربارة على ما اظن تذكير بتخفي المسيحيين ايام الاضطهادات، حيث كانوا يسيرون بالاقنعة في الليالي عندما يتنقلون وكانوا يعيشون على القمح المسلوق والاقراص المقلية.

وفي كتابه العادات والتقاليد اللبنانية يقول انيس فريحة: "ان الرواة اختلفوا في موطن الشهيدة بربارة فجعلها كل منهم من بلاده، عالج هذا الموضوع احد آباء المرسلين اللبنانيين الخوري بطرس ضو (في مجلة المنار السنة ١٩٤٧)، واشبعه درسا وراجع اقدم النصوص في شأنه وقابل بعضها ببعض، حتى ثبت له اخيرا بصورة اكيدة ان بربارة ولدت في قرية "دلسن" من اعمال هليوبوليس فينيقيا، التي ليست الا بعلبك مدينة الشمس، المشهورة بقلعتها التاريخية الاثرية.

تحقيق: صبحي منذر ياغي

عمار عبود نختاره بشعراته متمرداً جامعياً ننسج على غراره

عمار عبود هو من طلابي المتفوقين في الجامعة اللبنانية الاميركية، رافقت دراسته الجامعية منذ سنوات، وربما اكون ساهمت في تربيته السياسية، وانا راض تماما عن النتيجة.

عمار حائز بكالوريوس في العلوم السياسية. انهى دروس الماجستير في العلاقات الدولية، ولم يبق امامه سوى ان يكتب رسالة الماجستير. ولا يبدو مستعجلا. هو منشغل بامور اخرى.

عمار يتلهى عن كتابة الاطروحة بالنضال السياسي. فلا اعتصام او تحرك الا يكون عمار في طليعته. وعند مواجهة عنيفة مع قوى الامن يتدبر عمار امره ليأكل النصيب الاكبر من الضرب. كيف يفعل ذلك، امر ما زال يحيرني. وعندما يعرض شريط الاحداث على التلفزيون يكون لعمار عادة دور البطولة (وهو دور لا يحسد عليه): شيء فيه يستجلب الضرب ويسترق العدسات.

لعله الشكل الخارجي. شعر اسود طويل يربطه احيانا كذيل الحصان. لحية كثيفة. نظارتان مستديرتان. جبليه مزركش، وتحتها احيانا لزيادة الاستفزاز قميص تي شيرت يحمل شعارا ثوريا.

مظهر عمار وحده يتحدى قوى الامن. يقول لهم: تعالوا. الضابط المسؤول كان يصرخ في عناصره: اقبضوا على ابو الشعر. وهم، اذ يركضون في اتجاهه، ينمبون القبض على حيوان غريب غير مألوف لهم: نوع من كارل ماركس مع نظارتين. والطريف انه عند القبض على عمار كان يفتش عن نظارتيه اللتين وقعتا على الارض من التزاحم. طلب من رجال قوى الامن ان يمهلوه حتى يجدهما، فتقدم هؤلاء من النظارتين بان داسوهما وانا متأكد ان رجال قوى الامن قالوا من ايديهم اشخاصا كثيرين في سبيل الانطباق على "ابو الشعر".

المهم انه جرى توقيف عمار الخميس الماضي، واتهم بالاعتداء على قوى الامن الداخلي. ولا اخاله يضرب احدا الا من باب الدفاع عن النفس. ولا يمكن ان اتصوره يتجرأ على ضرب كتيبة بأكملها.

عمار لا يستقوي بعضلاته فهي رخوة. عمار يضرب عادة بلسانه. عنده لسان... ما شاء الله! حنكة مستمدة من ثقافة اكاديمية متينة مع ميل الى الاستفزاز الكلامي من وقت الى آخر (حتى انا تستفزني بعض الصيغ التي تصدر عنه فاتدخل احيانا للتخفيف من حدتها).

عمار زاد وزنه بشكل ملحوظ في السنتين الاخيرتين. عاد وفقد ثلاثة كيلوغرامات دفعة واحدة لكثرة ما تحرك اثناء عملية عناقيد الغضب. وربما يكون فقد بعض الكيلوغرامات الاخرى اثناء الانتخابات الاخيرة عندما كان في مناطق غير منطقته ليساند بعض المرشحين الخاسرين.

اصدقاء عمار في الجامعة لا يعرفون الى اي طائفة ينتمي. والاسم لا يساعد. عمار عبود انتاج مشترك لبناني – عراقي. والده ارثوذكسي من البترون. والدته عراقية سنية. اما عمار فتجاوز كل ذلك. تخطى الطوائف والعصبيات المحلية. تخطى الاديان والقوميات. تخطى لبنان والعروبة. عمار ينتمي فكريا الى اليسار الاوروبي. عمار مواطن من العالم.

تحت المظهر الغريب تجد انسانا راقيا. يقرأ "اللوموند" يوميا. يطالع بنهم. ويحب الكتب الفرنسية مع ان دراسته الجامعية تمت باللغة الانكليزية. ورأيناه مؤخرا في مسرحية لشكسبير، دون ماكياج تقريبا الا بعض الخصل البيضاء. والحقيقة ان رأس عمار ينتمي الى القرون الماضية والى عصر شكسبير اكثر مما ينتمي الى القرن العشرين.

عمار ليس مشاغبا. يظن انه يعيش في بلد متحضر، وان الحياة السياسية الديموقراطية تعني ان يضطر الانسان احياناً للنزول الى الشارع للتعبير عن رأيه كما يحدث في البلدان الراقية وكما يقرأ في كتب العلوم السياسية.

عمار من مؤسسي مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية الذي ترعاه السيدة نائلة معوض. وفي كل النشاطات وورشات العمل التي شاركنا فيها كان عمار دائما الابرز والاطرف. حتى من لم يشاركه مواقفه المتطرفة كان معجبا بطلاقة لسانه واسلوبه المميز.

عمار من عائلة ميسورة. الجوع ولقمة العيش ليسا هموما مباشرة له. لكنه يتعاطف مع كل المسحوقين في العالم. هذه ميزة الشباب المثقف. يدمجون انفسهم بالآخرين فيتجردون من طبقاتهم الاجتماعية ويرتقون الى مستوى الانسان. يقرأون عن الافكار فيأخذونها على محمل الجد. الواقعية لا تستهويهم، والقية الجملة والمحافظين. الواقعية لهم اسلوب في التحليل وليست اكتفاء بالامر الواقع. يعرفون ان الواقع ليس امرا محتوما وان هناك خيارات كثيرة ممكنة غير البلاء القائم. وحدها السماء هي حدودهم. هؤلاء الشبان طاقة ثورية يجب ان يحسب لها حساب في المستقبل ويكون لهم دور حاسم في تأسيس حزب سياسي جديد ويكون لهم حصة في قيادته.

مظهر عمار الفوضوي لا يستفز فقط قوى الامن. فهو مدروس ليستفز اولاد البورجوازية المدللين، هذا الصنف الممل والمبتذل الذي لا يكترث للثقافة وللاشياء الجميلة في الحياة والذي يقتصر همه على تأمين سهرة الجمعة والسبت في المرابع الليلية. اعجب كيف لا تشعر الفتيات بالاشمئزاز من هؤلاء وكيف لا يضجرن في رفقتهم. نصيحة الى الفتيات: جربن الصنف الآخر. جربن من عندهم افكار. التسلية مضمونة.

عندما علمت بتوقيف عمار، شعرت ببعض الذنب. فرحت اتصل بالاصدقاء راجيا منهم التدخل لاطلاقه. وانا اشكر لهتمامهم ومساعدتهم. طبعا انا لم اخلق الروح الثورية عند عمار. فهي عنده بالفطرة. وربما اكون ساهمت في تنقيتها وتعزيزها. وتوصلت الى ان التوجه السياسي للانسان ليس مسألة يقررها العقل او حتى ظروف المعاش. انه امر يعود الى حد كبير للقوى النفسية. انها مسألة مزاج سياسي. هناك "حساسية" سياسية راديكالية كما ان هناك "حساسية" سياسية محافظة.

اطلق عمار بعد ظهر الجمعة، وكانت ترددت اشاعة قبل اطلاقه بان شعره حلق. ففزع الاصدقاء. لحسن الحظ لم تكن سوى اشاعة. وبقي شعر عمار في مكانه.

عاد الى البيت ليستحم ويقبل والديه المذعورين ثم توجه الى الجامعة ليمثل في المسرحية التي كانت تعرض تلك الليلة دورا شكسبيريا صغيرا.

هذا المقال لعمار لاننا عشنا الجمعة على اعصابنا في انتظار اطلاقه. ولا انسى ان لعمار رفاقا من الطينة نفسها لا يقلون عنه صلابة. انا حقا فخور ان اكون استاذا لعمار وخلجاك (وهو الارمني الذي يحب ان تناديه جعفر) وفيدو (كما يسميه المقربون، وهو ثاني اضخم مخرج مسرحي في لبنان بعد زياد ابو عبسي، على الاقل من حيث الحجم الخارجي، عرضت له مسرحية منذ مدة قصيرة في المركز الثقافي الروسي).

ولن اذكر هنا الا ابطال مواجهة الخميس الماضي الذين التقطتهم قوى الامن. اما الآخرون من النوعية نفسها، وهم كثر، فارجو ان لا تسمعوا اسماءهم في المستقبل القريب. وانا اعرف ان منهم من يفتش عن المتاعب. لكن لا بأس. No Guts no glory.

لبنان الغد اتمناه على صورة عمار عبود، مختلطا لا تعرف لونه الطائفي، غير مكترث للاديان وما يأتينا من الماضي، عالمي النزعة، تقدمي الهوى، حرا مثل شعر عمار ولحيته.

في الماضي كنت اطلب من عمار مداعبا ان يقص شعره فيتخلص من هذا الذيل اللعين ويشذب لحيته. اما اليوم فاتمنى عليه ان يبقيهما. قيمتهما الرمزية تجاوزت شخص عمار. شعر عمار ولحيته اصبحا رمزا للشباب الواعي ورمزا التحدي.

الى الامام يا عمار. ارجوك لا تهمل رسالة الماجستير. اتمنى ان تنتهي منها في وقت قريب وتأتي لنا بشهادة الدكتوراه. نريدك فيما بعد استاذا عندنا في الجامعة. نريد اجيالاً من المتمردين. نريد رجالا احرارا.

كمال اليازجي

ندوات، محاضرات، معارض، احتفالات

● دعا منتدى الفكر القومي الى ندوة بعنوان، "الخصخصة وانعكاساتها في الواقع اللبناني" يشارك فيها الدكتور الياس سابا، توفيق شمبور، يديرها الدكتور جعفر عبد الخالق، الاربعاء ٤ كانون الاول، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في وطى المصيطبة، مركز الحزب التقدمي الاشتراكي، الطابق السابع.

● دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية – فرع الكورة، مع اليوم العالمي لحقوق الانسان الى حضور ندوة بعنوان "واقع حقوق الانسان في لبنان" الساعة الخامسة من مساء الجمعة ٦ كانون الاول في قاعة جمعية النهضة الخيرية العمرانية – اميون، يحاضر فيها نواف كبارة وامل ديبو.

محاضرات

● بدعوة من دار الندوة والحركة الثقافية – انطلياس، يلقي الدكتور محمد خاتمي، وزير الثقافة السابق في الجمهورية الايرانية الاسلامية ورئيس المكتبة الوطنية الايرانية، محاضرة بعنوان "التدين في عالم اليوم"، مساء اليوم في دار الندوة الساعة ٦،٣٠ مساء.

● دعت الجمعية المسيحية للشابات فرع الاشرفية الاعضاء الى الاجتماع العام الذي سيعقد في مركز الجمعية شارع ساسين الخميس ٥ كانون الاول الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر ويتخلله محاضرة من السيدة روز زامل (ورنة) عن المرأة والاعلام ويليها غداء تقدمه لجنة الشؤون الاجتماعية.

● في ذكرى الاسراء والمعراج دعا طلاب جامعة بيروت العربية الى محاضرة يلقيها الدكتور عدنان طرابلسي والشيخ محمود عبد العال، عنوانها "الاقصى بين اعتدال الاسلام وارهاب الصهيونية" في رعاية رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم، الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر الخميس ٥ كانون الاول في جامعة بيروت العربية قاعة الدكتور عمر فروخ.

مؤتمرات

● مع افتتاح المعرض السنوي للاشغال اليدوية، يعقد المعهد اللبناني للمعاقين – بيت شباب مؤتمرا صحافيا الاربعاء ٤ كانون الاول الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر في مبنى المعهد.

● دعا المركز اللبناني للدراسات الى مؤتمر الحوار الوطني حول جدول اعمال "٩٦ – ٢٠٠٠"، من الساعة ٩،٠٠ صباح الجمعة ٦ كانون الاول في فندق الريفييرا. ويستمر المؤتمر الى السبت ٧ كانون الاول.

معارض

● تحت شعار "اعطاء الاحداث المنحرفين فرصة للانخراط في المجتمع" دعت "الحركة الاجتماعية" الى زيارة جناحها في الطبقة الثانية في معرض "الفوتورو سكوب" في سن الفيل المستمر الى ١٠ كانون الاول. وفيه مصنوعات يدوية جلدية وخشبية نفذها احداث سجن رومية. ويعود ريع المبيعات لتمويل مشاغل النجارة والسكافة التي انشأتها الحركة في السجن ضمن برنامج التدريب المهني.

● دعت جمعية حماية حقوق الانسان الى افتتاح البازار السنوي للاشغال اليدوية والحرفية وفيه زاوية الموتة اللبنانية الساعة ٩،٠٠ صباح الخميس ٥ كانون الاول في مبنى سينما موتريال الطبقة الارضية، صالة شارمن ليدي، اول الحمراء. ويستمر عشرة ايام من الساعة ٩،٠٠ صباحا حتى الساعة ٨،٠٠ مساء.

● دعت الهيئة النسائية الخيرية في ساحل علما الى افتتاح معرضها السنوي الخامس عشر في ٦ كانون الاول ويستمر الى ١٦ منه من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى الساعة ٧،٠٠ مساء في صالة كنيسة مار نهرا. والريع لمستوصف الهيئة الخيري، وفي المناسبة تقام نبيحة المية الساعة ٥،٠٠ مساء الجمعة ٦ كانون الاول.

● دعت مدرسة العائلة المقدسة طرابلس – الى افتتاح معرض "الميلاد الـ٩٦"، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الجمعة ٦ من الجاري، في ثانوية راهبات العائلة المقدسة المارونيات في طرابلس. ويستمر السبت والاحد ٧ و٨، بين الحادية عشرة والخامسة عصرا.

احتفالات

● بعدما حددت الامم المتحدة، الخامس من شهر كانون الاول من كل سنة، يوما عالميا للمتطوع. يقيم الصليب الاحمر اللبناني حفلا تكريميا يحضره ممثلون عن الامم المتحدة في لبنان الساعة ٥،٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٤ كانون الاول، في المركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني – القنطاري – شارع سبيرس.

● دعت شركة المستشار الى حفل تسليم شهادات للمشاركين في برنامج تطوير العمل الخيري اللبناني تحت شعار "اهلني كي اخدم" ونظمته الشركة مع الامانة العامة للاوقاف الكويت، بمشاركة ٢٦٦ جمعية خيرية ومؤسسة اهلية عاملة في كل المناطق اللبنانية، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر الخميس ٥ كانون الاول في فندق كورال بيتش.

● في اليوبيل الفضي لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة وذكرى عيد الجلوس الثلاثين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ومع بدء فعاليات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الـ٤٠ في رعاية رئيس مجلس الوزراء في لبنان، دعا رئيس مجلس الادارة بمكتبة الامارات بدولة الامارات العربية المتحدة/ابو ظبي محمد جابر الجابر الى حفل الاستقبال في فندق بيروت ماريوت الساعة ٧،٠٠ مساء الجمعة ٦ كانون الاول.

لقاءات

● دعا اقليم كسروان الفتوح الكتائبي الى لقاء مع الدكتور جوزف مجدلاني حول "ما هو الايزوتيريك واهميته في حياة الانسان" الساعة ٥،٣٠ مساء الاربعاء ٤ كانون الاول في قصر المؤتمرات، طريق المعاملتين القديمة.

● دعت الهيئة الادارية لندوة الاربعاء الى لقاء غاندي نادر خبيرة البيئة عنوانها "لماذا الاهتمام بالبيئة في لبنان". الاربعاء ٤ كانون الاول الساعة ٦،٠٠ مساء في مقر الندوة الواقع في الطريف – خلف سوبر ماركت سيزا قرب مستشفى الاطباء. ومقرر الندوة الدكتور عاطف علي.

متفرقات

● في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، دعا مستشفى ودار التوليد باستور الى افتتاح الاقسام المستحدثة، قسم المسالك البولية مع تفتيت الحصى وقسم غسل الكلى وقسم العناية الفائقة الساعة ٤،٠٠ عصر الخميس ٥ كانون الاول في المستشفى، جونية، حارة صخر.

● ينظم قسم العلوم الطبيعية في الجامعة اللبنانية الاميركية، فرع بيروت ورشة عمل متخصصة في علوم الكومبيوتر الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الخميس ٥ كانون الاول والجمعة ٦ منه في حرم الجامعة، قريطم.

لندن تراءت لي وكانت شفافية
كل الجهات للمس، للاكتشاف، للغرق

لندن – نزيه خاطر:

كان علي من جديد ان اتعلم مكاناً ازوره لمرة اولى، لندن. وكمتطفل وجدتني في المدينة مثل امي يسأل كتاباً عن سره. او كمن امام مغارة مسحورة يجهل كيف يفك لغز بابها. وانا هنا للارتماء اينما اجتذبت وكيفما انعقدت المشاوير، وكل الجهات للاكتشاف، وكل الاسماء للمس، وكل العناوين للزيارة، وانا معتاد جغرافيا واليف ارتحال. وكما يقال يكفيني لن اشتهي. ورغم ذلك لا شيء كما في الخاطر، ولندن كأنها الى الآن مدينة تحت حجاب، مدينة مضروبة بأحجية، كأنها مكتوبة على عفريت، معفرتة، ممنوعة، ولا اللفتات ساعدت، ولا الاصدقاء سهلوا، ولا اشارات ارشدت او وصفت او اوصلت. والصورة كأني اعمى في مدينة صماء. ولندن تدور على طنين مستمر، والحركة دائمة كما الحال في معظم المدن المتراكمة ناساً وبناء الى فوق. والوقت الذي كأنه يتفتت بين يدي، يترك طعم الزمن المؤجل. ولندن مدينة بين واقع ووهم وتبدو جديدة على وجودها الثقافي في رأسي مذ بدأ اهتمامي بالمدن التي صنعت رجالاً صنعوها وكان لبعضهم الدور الخصب في تركيز شخصيتي، واحب المدن الجديدة كيفما وصلت انا اليها او كيفما وصلت هي الي. واجد اثارة غريبة في التفرج على لندن كأنها المكان الجديد بينما هي في الصورة القديمة لمكان شبه روائي لكونه معقوداً على اخبار واحداث تصلني من بعيد وكأنها تصلني على ورق. وارى ببساطة الى المدن التي لم ازرها بعد انها حكايات من ورق. ولندن الى هذه اللحظة وانا وراء مفاتيح تسهلها علي، مدينة كأنها من اشاعات والقاويل. او كأنها من صور معزوزة لاماكن ضائعة، او من عناوين متحفظة على خريطة كتومة، حتى اصغر انتقال فيها قد ينقلب الى مغامرة. واعرف ميلاً قوياً الى الغرق في خبايا المدن. خاصة في مجاهل بقاع تبدو شبه ممتنعة ارادياً عن زوارها. ولندن كأنها معقودة على حذر. في المتناول وعلى مسافة في آن واحد. وبين انها سهلة على الجميع وانها تبقي الجميع عند عتبتها. وكان اني ما خرجت مرة الى مكان آخر. والمدينة كأنها مصممة كي لا تسلم بوطنها الى احد. وانت حيثما وقفت انت على ضياع. وبحسب الصدف تفكر انك رابح او خاسر، فان المنظر المدني جذاب ومحرض او من اللندن التي تبحث عنها، تعتبر نفسك محظوظاً، والا وقعت على احد المناظر الرتيبة التي تجعل من لندن احدى ابشع المدن الغربية الكبرى. اي ان لندن على هذه الصورة المتطرفة، اما قصر للفرجة واما منزل على منزل الضجر. ويمكن الزائر ان يمشي امتاراً على امتار دون ان يشعر بأن حدثاً معمارياً يفوته. والمدينة كمن يختبئ وراء جدران حديقته تجنباً للدخلاء. والفعل تلتقي بصعوبة بمواطن انكليزي اصلي، وان مر احدهم على رصيف فكأنه الاجنبي بين غرباء. كأنهم هم اصحاب الرصيف وهو الزائر. ولندن تبدو شبه مصادرة ممن جاؤوها ليوم واقاموا كأنهم مواليدها. غير ان اثر الغربة جلي على معظم العابرين. ويجتهدون ظاهراً التصرف كناس البلد. الا ان شيئاً غير صريح في ابدانهم يشي بأنهم ليسوا من هنا. او كأن في تبرجهم غلطاً يدل على كونهم متأنكليزين وليسوا انكليزاً. وتتعاطف معهم العطب الخفي والمحمول كسر الاسرار في بواطن وجودهم. وكأن الغربة عيب. او كأنهم هنا بالغلط ومن ولجيهم التستر على ذلك، ولذا يفعلون المستحيل للذوبان في منظر المدينة. ويذهبون الى القيام بتعديلات شبه انقلابية في المظهر والمسلك الخاص بكل منهم، في اللكنة، في المشية، في الزي، في المسار، الى خبايا الفكر ومنطق الكلام. وللرصيف هنا معنى صندوق الفرجة. نماذج من امم الارض كما لا يوجد شبيه له في اي مدينة اخرى. وربما رأيت شيئاً مثله في موسكو ايام الاتحاد السوفياتي، وبالتحديد في الساحة عند تلة الكرملين، مع الوفود المتعددة الاجناس والهويات المتجهة بخطوات واثقة الى صرح لينين. وكأن لندن ما زالت العاصمة الاستعمارية التي تقبل مجيء الاتباع وابناء التاج بالتبني بشرط ان يبقوا غرباء ويتصرفوا على اسس غربتهم. ولندن كأنها صممت ليظل الغرباء فيها غرباء واكثر. والامر لا يمنع ابداً ان يعاشر الزائر الاماكن العامة الاكثر انكليزية، البوب والتيوب والمطعم المقفل والنادي الخاص جداً والاماكن المحجوزة دوماً في المسرح، وانما ان يقوم ذلك دون ان ينسى انه مجرد زائر يوجد من يستضيفه هنا. ولكل مكان طقوسية تميزه كما لو انه الواحد الوحيد. ومن غير قادر على الاحتفال بالحال اللندنية هو الغريب الفعلي الذي ولن جاء المدينة كأنه ما جاءها وما عرفها. والصحيح الفج ان لا احد يعرف لندن اذ للندن وجه كأنه دائماً تحت قناع. والزائر كالمقيم يجهلها بصدق ويبحث عنها بشغف ويتنهي به الفضول الى انه يكتفي غالباً بما يحصل عليه من هذه المدينة التي تكتشف اكثر فاكثر انها ما عادت العاصمة لجزيرة. وكأنها على عتبة قارة عليها بعد اليوم بالانفتاح الكامل وعلى خطين اي ذهاباً وايابا، على مدن بنت تاريخها في الحرب معها. والعلاقات بين لندن ومدريد ليست بافضل من لندن/ باريس، او لندن/ برلين، او لندن/ الباب العالي. وزائر لندن يشعر بالمدينة ململمة داخل تاريخها، وصاحبة ذاكرة مقفلة، ومقوقعة على لغتها لتبدو في حال رفض متطرف لاستعمال اي لغة اخرى غير الانكليزية، وباللكنة الانكليزية الصافية. وجائز القول ان لندن مصنوعة للندنيين اولاً كما آخراً. وعلى الآخرين التكيف مع هذه القاعدة الحتمية او المغادرة بأول ت. ج. ف. الى القارة بعد المانش الذي لم يبق دوره مفيداً سوى لصيادي السمك.

لندن الثقافة – مجمّع المسرح الوطني، ضمن مجمع الساوث بنك آرتز سانتر، عند الطرف الغربي لواترلو بريدج، انتهى بناؤه في ١٩٧٥.

ذواتنا الغارقة في تفاصيل لندرك أن القناع أخرس

(بانسجة زاهية الى الدكتور يوسف كفروني وهو البادئ الاول لهدم قطلتي بأمل).

* عندما تتوسع الفجوة بيننا وبين مراصد اللغة وكشافاتها الحادة، وما من سبيل لاجتياز بؤر الفراغ التي تتخبط فوق طحالبها بانفاس متقطعة وهمة كليلة،

نبحث عن ذواتنا الغارقة في تفاصيل لا جدوى من حصرها، لندرك تماماً اننا قد ادمنا اللامبالاة كقناع اخرس، نحترس به من ارادتنا العليلة وارواحنا النافقة داخل اجسادنا القمقمية المغلّفة بالتراكم والخيبات، بالاوهام المستتبة والاحلام المؤجلة كي نشهد بامعان كيف تطفح مسامنا بعفن المفاهيم، ورداءة المخزون، ولا صلاح المحاولة.

وهل يجرؤ واحدنا ان يلقّن جثته سؤالاً صلباً يعيده من غيبوبته الى لحظة ذات معنى، ذات نبض، ذات صرخة، بل ذات جنون؟

* اولى البداهة ولعل آخرها كان لماذا انا او لماذا انتم والاحرى لماذا كل ذلك الجحيم.

لعل الاجابة التي تنحسر كالضوء بين عينين مقفلتين وصميم مغلق باحكام مبيت حتى الصدأ تنصبني قامة تعجب ابدية، لتبقى الخطوة بين الأمس والغد محض مراوحة دون جناح، ودون سبيل سوى عتمة حالكة وابهام دامس.

* هكذا الوجود صار احجية، والآدميون علامات فارقة بأكوام من الملامح المعدة للتلف في خانة الذهول [illegible]

احترفه، والغواية ان اقارب الحياة ولا اجاريها، واليأس ان أجد في القول وما من جدير يسمع وما من قدير يتواصل، الى ان يتفاقم الحبر، ويفيض الوجدان بالارق، وتتنازع الحروف سديم المعاني، فتتزامن الكلمات كالشهب في فضاء الطباعة، وممالكم الرتيبة.

وبكل تصميم اراود نصاً مراوغاً علّه يكتمل، وشعوراً جائراً اخشاه يخبو، دافعاً شرساً ويحكم اذ يضمحل.

في داخلي مرجل مستعر لاتون حميم ودود صادق، وفي عيونكم تتاؤب الكلاب المدللة.

كم حريون بالشفقة والسياط وانتم تشتعلون جيداً لتنطفئوا كرماد النزوة، مسمرون باحكام داخل احذيتكم الضيقة تنتصبون كالمسوخ لتطاول عبثاً عنان السماء.

* احبتي اللدود، لم اغادركم ولن نلتقي ابداً، انا لكم بعض الدفء وبعض النقمة، ويقيني ان ثمة مرآة لي بيتكم لم تتحطم.

اقرأوني جيداً وانتم غافلون هكذا، فانتم كوابيس صحوي اللطيفة، سأمي هو هذه المعادلة الفادحة بين الكلمة التي تمنحك حق الاعتباط بزهو اللمز حتى آخر النميمة، وبين الكلمة التي تطاردها كعشق مستحيل.

* ما العشق الا امتداد للحظة النادرة بين اوردة الهمس المدهش وترتيب الانفاس وفق انغام اللهفة العارمة، استرجاع التكوين لينابيع التجدد، هكذا قالوا.

* ما العشق الا استرضاء الانا [illegible]

غادة فؤاد السمان

جورج كلاس في الحركة النسوية

صدر عن "دار الجيل"، بيروت، "الحركة الفكرية النسوية في عصر النهضة ١٨٤٩–١٩٢٨" للدكتور جورج كلاس. في المقدمة: "رحلتنا في عالم المرأة الفكري في عصر النهضة، من بداية انطلاقته، الى تألقه وتشعب اهتماماته، اتت تحقيقاً لفكرة راودتنا منذ سنوات الاجازة، واختمرت فينا في ما بعد (...) وجدنا ان في عملية تأريخ التحرك النسوي ودراسة آثاره وتبين معالمه، واظهار مكانته ودوره في دفع النهضة مادة جديدة تطل بها من على هذا المنبر الجامعي الرفيع (...) ساعين لان نقدم للمكتبة العربية دراسة اكاديمية مسؤولة، نتناول فيها الشق الانثوي للنهضة العربية الحديثة".

والدكتور كلاس، استاذ مساعد في كلية الاعلام والتوثيق وكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية ودكتور دولة في الآداب في الجامعة وهو مجاز في الحقوق وفي اللغة العربية وآدابها وماجستير في الالسنية، لغة الطفل.

اما في عالم الصحافة فهو ناقد ومؤسس "المركز اللبناني للدراسات والاستشارات الاعلامية "عام ١٩٩٢.

وفي الكتاب في ٣٢٧ صفحة من القطع الوسط قسم عن "التربية والتعليم" وقسم ثان عن "الادب النسوي – كاتبا عن "نتاج المرأة الادبي" في اطواره واتجاهاته ومدارسه ومراحله و"المرأة والادب المهجري".

ومدخل الى "نتاج المرأة الشعري" و"الشعر النسوي بين التقليد والاستيحاء"، و"الشاعرات الرائدات" و"الشعر النسوي في بلاد الشام ومصر وجبل عامل" ونماذج منه الى "نتاج المرأة القصصي" من زينب فواز ولبيبة صوايا ومي زيادة وغيرهن، الى نشاط [illegible]

كتب صدرت عن دار الريس
أسماء من نثر وشعر وسيرة

عبد السلام العجيلي

* عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت، لندن) كتاب جديد للكاتب والقاص والروائي عبد السلام العجيلي بعنوان: "ادفع بالتي هي احسن – جولات في العلم والفكر والسياسة".

يتألف الكتاب من قسمين: القسم الاول يحتوي على عناوين من مثل: ومضة نور – حوار حول افكار ماو – كيسينجر في فندق حسيب – حكايات مهداة الى جاك بيرك – طواحين بيروت... الخ.

والقسم الثاني يحتوي على عناوين من مثل: باستور، وايزمن – ايام في الجزائر – مدريد ومتاحفها – ايام في الاندلس – مصادفات، ولكنها مذهلة... الخ.

في هذه الجولات ينتقل عبد السلام العجيلي بين الموضوعات كما يتنقل بين العواصم العربية والغربية (فهو معروف برحلاته وسفره الدائم) فيمنح القراء متعة السفر، والاكتشاف دون عناء مشقاتهما، بحيث تتوسع نظرة اي منا نحو نفسه ونحو الغير. كما تتوسع الحياة نفسها التي هي لمجمل القراء العرب مقتصرة على الروتين اليومي.

الطبعة الاولى، كانون الثاني ١٩٩٧ في ٢٦٧ صفحة من القطع الوسط.

* وعن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت، لندن) مجموعة قصصية جديدة من عبد السلام العجيلي بعنوان: "مجهولة على الطريق" تحتوي على سبع قصص: الضحية – الانزلاق – الحاج – راكي وأمه – الحاجز – قصص قصيرة غير واقعية – مجهولة على الطريق.

الطبعة الاولى، كانون الثاني ١٩٩٧ في ٢٧١ صفحة من القطع الصغير.

انسي الحاج

* بعد "خواتم -١" صدر عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت، لندن) من سلسلة "كتاب الناقد" كتاب جديد للشاعر انسي الحاج بعنوان "خواتم -٢". وهو يضم نصوصاً سبق ونشرت في مجلة "الناقد" عبر زاوية كانت ثابتة في المجلة وتحت العنوان نفسه "خواتم"، الى نصوص جديدة لم تنشر. والكتاب يحتوي على خمسة عناوين: في وضح الظلام – كان دائماً هو هنا – النحل والغيم – و"الآن فاذهب" – لا النهار نهار ولا الليل ليل.

في هذا الكتاب الجديد يستمر انسي الحاج بخواتمه التي تعالج الذات والعالم، في لغة يتفرد بها عن غيره من الشعراء والناثرين العرب، اذ ان لغة "خواتمه" بينما هي تواصل الدهاش والالفة والحميمية والمصارحة التي تلامس السهل الممتنع وكذلك توضح وتقارع وتحتج وتفرض وتثور، انطلاقاً من خلفية تجريبية وثقافية كبيرة مختزلة، نراها تنقلب فجأة وتأخذنا الى ما وراء التعبير والقصد والايضاح وكذلك المحتمل والمتخيل، في حدس وهبوب وتجاوز لا يقوم بها سوى القلة من المبدعين في العالم.

والمفارق دائماً في كتابة انسي الحاج اننا لا نوجم ولا نضجر حين مطالعتها، كما نفعل ازاء الشعر الحديث و"النصوص الجديدة" في اللغة العربية عموماً، بل على العكس من ذلك، ننشد ونتوتر ونحبس الانفاس. وفي هذا فرح كبير.

عن انسي الحاج قال سعيد عقل: "قلم انسي، الذي من نار، هو معماريّنا الامثل". وقال نزار قباني: "اني احبه واحلم دائماً ان اقتني واحداً من خواتمه". وقال محمد الماغوط: "الحرب قد لا تبكيني، اغنية صغيرة قد تبكيني، او كلمة لانسي الحاج".

الطبعة الاولى، كانون الثاني ١٩٩٧ في ٢١٠ صفحات من القطع الوسط.

رياض نجيب الريس

* بعد كتابه "رياح السموم" (احد اوسع الكتب انتشاراً واكثرها منعاً في العالم العربي) صدر عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت، لندن) كتاب سياسي جديد للصحافي رياض نجيب الريس بعنوان: "رياح الشمال – السعودية والخليج والعرب في عالم التسعينات".

يحتوي الكتاب على محاور وعناوين هي: عصمة السياسي وتهمة الصحافي – الحديقة الخلفية للجزيرة العربية – الحق الالهي وحق الناس – ثورة جزيرة قبل الغرق – الحماية الاجنبية والرعونة السياسية – عودة العرش ام سقوط النظام – بين قلب المشرق وابواب المغرب – الاطلسي ضد المتوسط. انها مشيئة الله!

وفي هذه المحاور – العناوين يجيء البحث في سياق معلومات جديدة ووقائع موثقة وتحليلات مبتكرة يجري رصفها باسلوب الصحافي المتابع والكاتب القريب من مصادر المعلومات، بعيداً عن لغة الانشاء السياسي، موفراً للقارئ متعة الاطلاع على الحقائق المطروحة – عادة – من جهة الاعلام العربي الرسمي.

واخيراً "رياح الشمال" هو كتاب لصحافي تكر امامه الوقائع كحبات الماء، في عالم تعصف به الاحداث الكبرى وهو يطرق ابواب القرن الحادي والعشرين.

الطبعة الاولى، كانون الثاني ١٩٩٧ في ٤٩٥ صفحة من القطع الوسط.

نبيل خوري

* صدرت عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت، لندن) رواية جديدة للصحافي والروائي نبيل خوري بعنوان "ليلة القبض على الصحفي".

في هذه الرواية المليئة بالاثارة والتشويق يروي نبيل خوري قصة صحافي عربي، يعتقل في احدى الدول العربية، وبعد السؤال والجواب، تكر الاحداث، ويجري تبادل الامور فلا تعود ندري من هو المتهم ومن هو القاضي او المحامي.

في اسلوب هذه الرواية يختلط الحوار بالوصف، والسرد والنبرة الشعرية، لتتكون بعد ذلك في خيالنا ملامح انساننا العربي الجريح ومشاعره المتنقلة بين الفرح والألم، الزهو والخيبة، الانتصار والاحباط، والمستقرة على الدوام في منازل الذل والاهانة.

الطبعة الاولى، كانون الثاني ١٩٩٧ في ٢٤٦ صفحة من القطع الصغير.

سلمى الحفار – الكزبري

* عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت، لندن) للباحثة والمؤلفة سلمى الكزبري بعنوان "لطفي الحفار (١٨٨٥ – ١٩٦٨) مذكراته، حياته وعصره".

عمل كبير وجهد قامت بهما المؤلفة اماطة لمراحل تاريخية مهمة عاشتها سوريا والبلاد العربية، وبراً بأبيها الرجل الوطني النزيه والمكافح العنيد الذي تدين له بما حصلت عليه من تعليم وتربية وتوجيه وتشجيع.

وهذه المذكرات والحياة والعصر جاءت في الكتاب عبر واحد وعشرين فصلاً من مثل: نشأته – الكشكول الحفاري – قصة زواجه – نشاطه ابان الحرب العالمية الكبرى – مياه عين الفيجة في منازل دمشق – من الوزارة الى المنفى – اغتيال الزعيم الشهبندر – العدوان الفرنسي على البرلمان السوري الخ. اضافة الى الصور والوثائق العديدة.

وقد انطلقت المؤلفة في الكتاب من مذكرات لطفي الحفار المدونة في مختلف مراحل حياته، ومن الوثائق المتصلة باعماله، وكذلك من الرسائل التي تبادلها مع الذين عاصروه منذ بدايات هذا القرن وعلى مدى ستين عاماً.

الطبعة الاولى، كانون الثاني ١٩٩٧ في ٤٥٥ صفحة من القطع الكبير.

"عين الناقد"

* صدر عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت، لندن) من سلسلة "كتاب الناقد" كتاب فريد من نوعه واسلوبه، يصح ان نطلق عليه اسم الكتاب – المفاجأة. وهو بعنوان " عين الناقد – كلام الثقافة في الصحافة العربية".

وطابع المفاجأة في الكتاب يعود الى كونه يحتوي على ١٠٣٧ قولاً ورأياً لـ١٠٣٠ كاتباً عربياً بين صحافي وشاعر واديب وروائي وقاص وسياسي ورئيس ووزير ورجل دين، نشروا في ١٣٤ مطبوعة عربية بين جريدة يومية ومجلة اسبوعية ودوريات وفصليات وملاحق صحف الخ... كذلك احتوى فهرس الاعلام فيه على ٦٢٥ اسما لعدد كبير من المبدعين والعاملين في الحقول الثقافية والاجتماعية والسياسية والفنية.

وهذه المادة الكثيفة والمقسمة على مدار ست سنين، تتألف من متتخبات من زاوية "عين الناقد" التي كان يختتم بها عدد مجلة "الناقد" بدءاً من السنة الثانية لصدورها ١٩٨٩.

وزاوية عين "الناقد" كانت تتضمن تصريحات ومواقف جريئة ومفاجئة لعدد من الكتاب العرب باسمائهم اللامعة واقلامهم الناشئة.

في هذا الكتاب الذي يحتوي ايضاً على عدد من رسوم فنان الكاريكاتور عبد الله بصمجي، سوف يطالع القراء تصريحات في النقد والسياسة والفن والثقافة والحلال والحرام والخيانة والجنس الخ.

الطبعة الاولى – كانون الثاني ١٩٩٧ في ٤٢٤ صفحة من القطع الوسط.

مريود – عبيدات

* عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت – لندن) كتاب بعنوان "احمد مريود (١٨٨٦ – ١٩٢٦) – قائد ثورة الجولان وجنوب لبنان وشرق الاردن" للمؤلف محمود عبيدات. والكتاب الذي يروي سيرة جهاد الزعيم الوطني السوري احمد مريود، يحتوي بعد الاهداء والتقديم على سبعة فصول: شيء من السيرة – النضال القومي في العهد العثماني – النضال والكفاح في عهد الاستقلال الوطني (١٩١٨ – ١٩٢٠) – النضال الوطني في الاردن ضد الانتداب الفرنسي (١٩٢٠ – ١٩٢٤) – العودة الى سوريا (١٩٢٤ – ١٩٢٦) – التعبئة الشعبية للثورة – مسارات ثورة جباتا الخشب. وكذلك يحتوي على عدد من الصور والوثائق.

وفي هذه الفصول نقرأ عناوين مختلفة من مثل: مهاجمة موكب الجنرال غورو – نبذة عن الشهيد ادهم خنجر – احمد مريود في الجزيرة العربية – الحشد والزحف الى الجولان – فرنسا واساليب الحيلة والخداع – وقائع المعركة الكبرى في جباتا الخشب – انتهاكات الجيش الفرنسي الخ.

الطبعة الاولى، كانون الثاني ١٩٩٧ في ٤٤١ صفحة من القطع الوسط.

محمد نور الدين

* صدر عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت، لندن) للاكاديمي والصحافي الباحث في الشؤون التركية محمد نور الدين، كتاب بعنوان "تركيا في الزمن المتحول – قلق الهوية وصراع الخيارات".

يحتوي الكتاب بعد المقدمة على، القسم الاول: الهوية في بعض خياراتها – القسم الثاني: اسلاميون في نظام علماني – القسم الثالث: اكراد باحثون عن خريطة – القسم الرابع: التنمية في خدمة السياسة – القسم الخامس: يهود اتراك ام اتراك يهود؟ – القسم السادس: من الادرياتيك الى سور الصين – القسم السابع: الشرق الاوسط الجديد، الملفات المفتوحة – القسم الثامن المثلث الشيطاني. اضافة الى عدد من الخرائط والجداول الاحصائية.

الطبعة الاولى، كانون الثاني ١٩٩٧ في ٣١٢ صفحة من القطع الكبير.

ديوان فتى الجبل عبدالرؤوف الامين

صدر "ديوان فتى الجبل، السيد عبدالرؤوف الامين" عن "دار الحرف العربي" و"دار المناهل"، جمعه وحققه وقدم له ميثم الامين، وفي المقدمة نبذة عن حياة الشاعر الى قصائد في معظم اغراض الشعر ففيه الغزل والسياسة والاجتماع والرثاء والمديح والهجاء والفخر والاخوانيات والتأمل في الحياة والموت.

الامين خاض تجربة التجديد في اول حياته الشعرية وكان من روادها في جبل عامل ثم عاد الى القافية الواحدة والبحور الشائعة في الشعر القديم.

ويشترك "فتى الجبل" ومعظم الشعراء العامليين في ميزة قد تكون خاصة بابناء جبل عامل وهي الملكة اللغوية الفطرية. وتجد عند شعراء هذا الجبل ولاسيما في جيل الشاعر ملكة شخصية للغة الفصحى. وفي شعر "فتى الجبل" الى جانب هاتين الميزتين، ما يأخذ وينفذ الى الاعماق.

اقبال الشايب غانم

عن "دار الفكر اللبناني" مجموعة قصصية لاقبال الشايب غانم عنوانها "الحاسة السابعة" مهداة الى ضعفاء الحيب شرفاء القلب. وفي كلمتها تقول المؤلفة "قررت ان انشر هذه المجموعة القصصية، كي اسمع صوتي المكتوم، كي اعرف ان له صدى في وفي عقول القارئين والقارئات وقلوبهم. لان نتاج المبدع، روحه مسكوبة على ورق. توسلت النشر من اجل الانتشار في ارواح الآخرين". وفي عناوين القصص: الاكابر وموت الفقراء، متلبسة في صحن الحساء، والى الرصيف تعود، اليوم السابع، لن انام بعد الان، ليلة في ذكريات الاحلام، في ١٥٢ صفحة من القطع الصغير.

نقولا فاخوري

صدر عن "دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع" كتاب "ع بساط ريح العمر" شعر لنقولا فاخوري، الغلاف للفنان اسعد خليل روكز والرسوم الداخلية بريشة حسن ادلبي، وفيه قصائد منذ ١٩٨٤ الى ليلة رأس السنة ١٩٩٦. ومن فاخوري على الغلاف الاخير":

وبتسألي: بكرا بعد م نموت
ويمرمر التابوت ع التابوت
بيطل بشعرك عليشي امتين؟
– اما النسورا بتسكن الوادي
وبيعتقو التلجات عاصنين
وبيختيرو الارزات بيلادي!

في طبعة اولى ١٩٩٧ و١٦٠ صفحة من القطع الوسط.

السينما

• ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٢):

١ – "إعصار" (إذ لستنا بلد أعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الفارقة ولخراج يان دوبونت القتال).

٢ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، وحصنه سجن الكتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الملحية الآتية من المخرج مايكل باي).

٣ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين واسر المعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).

٤ – "خوف بدائي" (الانطوائي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمساً في اطار من الادلة والمحاكمات، اخراج غريغوري هوبليت).

٥ – "قفص المصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، ونكهة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس ونثان لين وجين هكمان، اخراج مايك نيكولز).

٦ – "الموسار فوق السطح" (رواية جان جيونو عن مطاردات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر حين الهرب من الموت وباء الكوليرا المتفشي والحب غير المكتمل، مع اوليفيه مارتينيز وجولييت بينوش، وسمفونية مشهدية جميلة ومؤثرة للمخرج الفرنسي القدير جان – بول رابونو).

٧ – "عاصفة بيضاء" (ريدلي سكوت المخرج القدير يقتحم وشبان السفينة الشراعية الامواج البحرية والرياح العاصفة حيث المغامرة القاسية لموالة النوع).

٨ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

• اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "تفاعل متسلسل" (الطاقة الجديدة المبتكرة موضوع نزاع ومطاردات لسينما الخيال والمغامرة مع كيانو ريفز ومورغان فريمان، اخراج اندرو ديفيس).

٢ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج)

٣ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).

٤ – "سيتي هول" (آل باتشينو الطامح الى الرئاسة الاميركية يفرقه الشارع الاميركي المظلم بالجرائم وقوى الشر المنظمة، في تريلر سياسي في اخراج هارولد بيكر، ومعه بريجيت فوندا وجون كوزاك).

٥ – "ماتيلدا" (الكبت العائلي يمنح الصغيرة مارا ويلسون رغبة الثأر فتلجأ الى القدرات السحرية الشريرة لتنشر الرعب الخارق والضاحك وشريط القدير داني دو فيتو يمتع جمهوراً صغيراً وعائلياً).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

("ليالي الشرق" – غناء واستعراض شرقيان لوجدي شيا).

• الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"الصخرة" (راجع برنامج ابراج)

• الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

• إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "اوبوس السيد هولاند" (استاذ الموسيقى ريتشارد دريفوس متحمس لطلابه ومنافح عنهم في وسط الهموم التعليمية والخاصة، وشريط مؤثر لستيفن هيريك لعله يقتدي بـ"جماعة الشعراء الراحلين" في العبرة الانسانية والتربوية).

٢ – "ماتيلدا" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

• إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):

"ماتيلدا" (راجع برنامج إسباس).

• امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "كاس من صفيح" (كيفن كوستنر معشوق جمهور الثلث يعود في شريط عاطفي حيث هو لاعب غولف يجهد في عدم فقدان جميلته رنيه روسو، والاخراج لرون شيلتون).

٢ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن، خلق المونغولي الحنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والخارق الانساني يضمحل في العلاقة المدهشة والرقيقة بين المعوق والسليم والاخراج البلجيكي القدير جاكو فون دورميل).

٣ – "سجناء النعيم" (التحدي السابق اليك بالتدوين بين الواجب والانحرافات، والتشويق والمغامرة البوليسية على خلفية فردية إنسانية مع ماري ستيوارت ماسترسون، إخراج فيل جولو).

• امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

• برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الاحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

• بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "إعصار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "قفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "عاصفة بيضاء" (راجع برنامج ابراج).

• ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

("واحد لمون والتاني مجنون" – مسرحية مصرية).

• سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "ماتيلدا" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

• فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "اعصار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

• كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):

١ – "الموسار فوق السطح" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "اعصار" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).

• كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"كاس من صفيح" (راجع برنامج امباساد).

• كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):

١ – "اعصار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "عاصفة بيضاء" (راجع برنامج ابراج).

• لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "اوبوس السيد هولاند" (راجع برنامج إليت).

٢ – "كاس من صفيح" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "اليوم الثامن" (راجع برنامج امباساد).

• لاسيتيه (ت: ٩٢٧٢٠٠):

١ – "المعجب" (... هو روبرت دونيرو معجب بويسلي سنايبس بطل البيسبول ولا يأنف من القتل للفت انتباهه ولامتلاك رضاه، تريلر غريب الاجواء لطوني سكوت في عالم الرياضة وهوويسها).

٢ – "اوبوس السيد هولاند" (راجع برنامج إليت).

٣ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلاً وارشيفاً لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).

٤ – "مرحباً كنيث" (الغش والاختلاس على الكومبيوتر مع كاثي إيرلند وريتشارد سارافيان).

٥ – "الماحي" (شفارزنغر مغامراً شجاعاً وطريفاً ومعه المؤثرات المتقنة، اخراج تشارلز راسل).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):

(• مقفلة موقتاً لاصلاحات).

• مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٦):

"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

• مسرح المدينة (ت: ٢٧١٩٦٢):

– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

• المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):

– "بحسنة ماللطفاً" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).

• مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

• مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):

– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات المدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

• مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "تاجر مش قادر" لمرولن نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

• مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

معارض

• غاليري اجيال، شارع عبد العزيز:

– بيار غانم حتى ٧ كانون الاول.
ت – ٣٤٥٢١٣.

• غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء، ابو طالب:

– سمير صايغ حتى ٧ كانون الاول.
ت – ٧٤٣٤٩٧.

• نوا ارك، الزلقا:

– مارون حكيم حتى ٢٦ كانون الاول.
ت – ٠٤/٩٢٦٣٥٧.

• عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:

– نيكول علي حرفوش وجانين صباغ حتى ١٠ كانون الاول ت – ٨١٢٠٥٠.

• لانترتان، المنصورية:

– قبلان سماحة حتى ١٤ كانون الاول.
ت – ٤٠٩٣٨٢.

• غاليري روشان، فردان بلازا:

– وليم بردويل حتى ٧ كانون الاول.
ت – ٨١٨٥٤٧.

• ايماغوس، الزلقا:

– اينايسو فلتيز حتى ٧ كانون الاول.
ت – ٨٨٨٦٤٣.

• بيرا عزام، سن الفيل، جادة فؤاد شهاب:

– عازار حبيب حتى ١٠ كانون الاول.
ت – ٤٨٤٧١٨.

• دار "الندوة"، الحمراء، خلف البيكاديللي:

– فاتح المدرس، ابرهيم حميد، فادي مدرس وزهير حسيب ت – ٣٥٣٠٩٨

• المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:

– ستيفاني بركلي حتى ٩ كانون الاول.
ت – ٦٦٤٨٥٠.

• غاليري زاد الله جبور، زوق مصبح:

– زاد الله جبور حتى ١٥ كانون الاول.
ت – ٠٩/٢١٩٤٠٨.

الأبراج

• الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). لك الحظ وهرباته التي تدق الباب عليك وتسير نحوك وتشدنك في العمق. ولا بأس ان تقوم بالتجربة ولن تقول لنفسك يمكن ان اربح، ان اصعد، ان اكون في حالتي الفضلى، ولن تندم على ما عملت او ما ستقدم عليه وتبقى الفرصة متاحة لك للتقدم، الوصول الى الجديد المزروع هنالك.

• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). لك مراحلك الطيب والثمين، والذي يعدي غيرك ويصب على الآخرين نوعاً من النعمة الحلوة والمبتغاة. ويكون الجو حولك في احلى حالة وانت في السباق العلم، تسير من نقطة الى نقطة وترتعش لكل امر جيد وتكون في صفائك لتنفعل تماماً وتتجاوب مع محيطك الى العمق.

• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). لك ايقاعك العلم وحيويتك المتكاملة، وتنصرف الى الواجبات الى العائلة وتتشدد في تجميع الخطاهم نحو مسألة نحو حكاية معينة. وتسترسل في محرك الى حيث تريد وتخلق من حولك عوالم من الطاقة والمندفعين وتذهب قدماً الى المواقع الجديدة، الى اي جديد.

• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). تذهب في طريقك الى الأمام، وتكون لك الكلمة التي تصح في موقعها، وتصعد الى ملعك تحاول ان تفتحه، ان تزينه، وتذهب في مسارك الى الاخير، الى حيث يكون الجديد الذي يلمسك ويفتح لك الباب على المجد وتكون في سعادتك، في اكتشافك العارم، ولن تتأثر بأحد ولن تندم ابداً.

• الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). لك حلقة من الصداقة، وهي تصغي اليك وتحاول ان تفهمك في عمقك، وتخرج من المظاهر الى عوالم النفس الداخلية، وتقوم من سباتك الآني الموقت، وتخرج الى الضوء الى حيث لك القوة والاندفاع، ولا ما يوقفك او يدفعك خارج الخط الحقيقي او خارج السياج الثابت.

• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). تجرب حظك في المواقع المعروفة، وتحاول ان تكون لك الكلمة الصافية التي تمحك وتدفعك في الاتجاه الصحيح. والكوكب الحارس معك في سبيلك، ودربك التي توصلك الى نقطة بعيدة. وتسترسل في الامور الى آخر مطافها، آخر مسائلها، ولن تتراجع قبل ان تكون رابحاً.

• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). التنائيون يعمدون الى قرارات حازمة لهم، ولا ضرورة الى يلزموا القسم منذ الآن، وانما الاختيار هو الصواب ثم الانطلاق منه نحو البعيد نحو المكان الذي ترغب فيه او نحو الفكرة التي تريدها وان بمشي فيها الآخرون، وصولاً الى الحق الى اللغة الجديدة.

• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). قمل الى تكون ضحية، وفي صدد مسألة ما، تبتسم للحياة وهي تمنحك اليقظة والعلامات الجديدة، والآخرون معك يدركون انك في مسارك الحقيقي، وهم يبسيرون اليك ما سبق ان فعلت نحوهم ويريدونك ان ترافقهم في المشاوير في النزهات والولائم.

• القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). القلوب الغالية المقفرة، امامها لقاء سيكون ناعماً، وسيكون هنا لعب عاطفي، وانتقال من مرحلة الى اخرى، الى مرتبة فوق المرتبة وتتساوق مع الايام والظروف نحو المكتبة السعيدة حيث تكون لك الكلمة الحلوة، وتعمل لما يهمك وما يدفعك صوب الجديد المزروع امامك.

• الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). ترغب في المطالعة وان تسير في موجتك الى آخر المطاف، آخر الزبد وتحب الجانب الخفي الناعم من الاشياء وتبتعد عما هو مألوف وظاهر لك، وهناك مسألة على طريقك، تداهما وقت ماشي، وانت في لعب الحياة والوانها وتحاول ان تتكيف معها.

• الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). الوان مشعة عليك وعلى محيطك، وتدرك انك الثمين وان الحياة تسير قدماً وان تقف في نقطة معينة، وانما لك اسلوبك للذهاب قدماً والوصول الى حلقة جديدة وتقول مرحباً للاصدقاء في اي ظروف واي اطار معقول.

• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). تجرب حظك في الموقع الصحيح، وتقوم بضربة مجانية وانك تصل الى الربح، الى نقطة دسمة وتصبك والسماء فوقك هي تدفعك وتشحنك وتدلك على المواقع، على الجديد على الحب والعاطفة وانت تسترسل في هذا الاتجاه حيث بلوغ الحي.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٠٠

افقياً:

١– تعابيروا (القوم). ٢– غبار – قحن. ٣– بياض في جبهة الفرس – التمي ٥– جمع – الظلال ٦– جدها في مستغفر – رجل غير مجرب – خفض طرفه ٦– تقارب – نصف فارغ. ٧– لمضى بالعمل متقلاً – مفردة – (مبعثرة). ٨– جدها في المتروحة – اجاوب. ٩– نصف مرين – ابقى على عيالي في النفقة.

عمودياً:

١– نصف جبرت – غدير الماء. ٢– لمة – نواكب مضفورة (للنساء). ٣– المطرم – نواكب مضفورة (للرجال). ٤– حزن – للتنمر. ٥– ظهر – سحابة ٦– جدها في مراقاة ٧– قصد – كل فرق بين الحق والباطل. ٨– الترك. ٩– الفيراء – ضد وفاء بالعهد.

حل شبكة امس

افقياً:

١– افتكر – كدر. ٢– زلى – عور. ٣– الذبب (معكوسة). ٤– عامرة – عيبد ٥– مجد – لعبتا. ٥– رت – فر (معكوسة). ٧– كريت – جل. ٨– از – طباق. ٩– بت – يسترد.

عمودياً:

١– اعمرك. ٢– عز – اجترات. ٣– تنبهت – بر. ٤– كابر – شتت. ٥– ختل – عسى. ٦– عل – عورات. ٧– كواكب – جر. ٨– در – يترجل. ٩– الغابر (معكوسة).

كلمة السر

... الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، ... احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاعر جاهلي

السابقة: البحتري

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

ألهام عبد النور وقّعت "بريلود"
قصائد بالفرنسية ترتقي في حنين

لأنها امرأة تراءت لها الدنيا بما ترشحه من ضوء، وزوال، ومشاشة أثيرية يصعب التقاطها بالعين، بالاصابع، بالشم. لانها امرأة تلمت في شفافية الضوء. سالت في زوالية الحياة وأضحت رافدا من روافدها. الهام عبد النور ترى الدنيا شعرا قبل ان تكتبها شعرا ولذا وسمتها أحرفا في كتاب، فيتلقاها القارىء ونانا، شعاعا او حنينا. في ذاكرتها طعم الفرح الماثل الى كآبة. وفي جسدها العاشق حوار بين الأنا والأنا، فتتوأم مع ذاتها، وتلتقي المرأة بالشاعرة.

"بريلود" هو الديوان الشعري الثالث بعد "استراحة الظلال" الصادر عن دار النهار العام ١٩٩٢ و"الهروب من غير اصداء" الصادر عام ١٩٩٣ عن مكتبة صادر، وكلها باللغة الفرنسية، وصدر عن منشورات "عالم ألف ليلة وليلة" في اربعين قصيدة قدمت لها الدكتورة كلوديا ابي نادر، كمن يحلل عناصر كيميائية في قماقم المختبرات. وما قالته في الشاعرة: "الريشة تخط الفكر يتدمش، ترتعش اليد، متزامنة مع الخلق يحرقه موج من الافكار". يتجلى الأنا، يتشخصن الجوهر".

في معهد الفرير (فرن الشباك) مساء امس احتفلت الهام عبد النور بصدور كتابها "بريلود" مخصصة لكل صديق توقيعا. وقدمها الدكتور غسان خالد بعنوان لا يقل عن شفافيتها شفافية: "الهام عبد النور شاعرة الفجر" ومما قاله: "بعض الشعراء السورياليين يعتقدون ان الوحي لا يحتاج سوى الى ينبوع واحد: استنطاق الاحلام والاوهام وأسرار الحميميات. ولنه يقدر ما يسبرون اعماق الذات، ترتعش المواهب وتتفجر الشرارات.

الهام عبد النور عكست زاوية هذه الرؤيا، فرمقها لا يتفجر الا بلقاء مع الآخر، الآخر الخفي غالبا، فارس حب مشتهى او حنين نعمة ضالة في حزنها، في خوفها، في قلقها، تنمل في الايثار دينامية فرحها، جسارتها، ووضوحها... تتحاور مع الغياب والصمت.

نزعتها الانسانية لا تتدفق في افكارها وحسب ولا في احلامها وحسب بل ايضا في شرايين عباراتها... اي انها تتنفس.

الآخر هنا يبدو احيانا ظل فردوس والدرب في اتجاه ارض الحلم... سراب فردوس.

لكن الظل والدرب والسراب اجتمعت على رسم هذه التحفة: طيف لبنان...".

"بريلود" اربعون قصيدة محوزنة على ايقاع احاسيس امرأة واقفة في الريح، في لهب الشموع، في وسط الحياة، ازاء الموت. قصائدها اكثر من كلمات وأبيات، ترويها بأحاسيسها لتقطفها احاسيس.

مي منسى

ميشال سليمان مثلما يفعل الشعراء
أصغى الى اتراح بيروت وجعلها ديواناً


من اليمين شفيق البقاعي، منيف موسى، ياسين الايوبي، مارون عيسى الخوري، محمد علي شمس الدين، الياس لحود.

عام ٥٥١ ميلادي ضرب زلزال مارد مدينة بيروت ومدن الساحل اللبناني. كادت المدينة ان تخرب. مات الالوف من سكانها. هلك الكثيرون بطغيان البحر على الساحل وبالحريق الذي شب عقب الكارثة. الشاعر اليوناني جون باربو لكوس، عاصر هذا الحدث المروع، فوصف بيروت وهي تنتحب وتندب حالها "هنا اقيم... مدينة ثكلى بلا امل، امتزجت بي جثث ابنائي خلال كارثة اليمة، بعدما زلزلت الارض زلزالها من الاعماق...".

ولأنه يعشق بيروت ويهواها كتب لها الشاعر ميشال سليمان ديواناً سماه "عاصمة الامل" وكتب في مقدمته: "بيروت اليوم، مقيمة في الزمان والمكان، لست مجرد حاضرة ماثلة لعيوننا، حقيقة انت فاعلة في حواسنا، ووجود متحرك يعكس الاصول والفصول، عبر ابنائك... حضور لازم انت، يواكبه ادراك وضع القرار، موضع اللزوم، والقرار الحياة، واللزوم المصير".

وامس التقى حول سليمان اصدقاء بدعوة من اتحاد الكتاب اللبنانيين في دار نقابة الصحافة في حضور النائب سايد عقل والنائب السابق عصام نعمان والامين العام للاتحاد روحي البعلبكي وجمع من المهتمين.

موسى

الدكتور ياسين الايوبي قدم الكتاب والمتندين وبدأ الدكتور منيف موسى بكلمة فيها: "لبيروت كتاب في الحب والحرب، لبيروت نشيد الانشاد الانساني وملحمة غزل وتناغم سمفونية، لبيروت كنارة ميشال سليمان تغني اناشيد الصبابة والصلاة، ولها تعزف موسيقى الانتصار من خلال ابيات الشاعر".

واضاف: "كل العواصم بل كل مدن لبنان وقراه تختصر في قصائد "عاصمة الامل" يتحول الايقاع عنده الى ايقاع حياة والانسان مع ميشال سليمان يتخطى تخوم الكآبة والحزن الى حيز الحياة والتفاؤل بالمصير المشرق".

لحود

والقى الياس لحود قصيدة منها بضعة ابيات:

"جمع الشعراء قصائدهم
من اجمل اجسام الدنيا
جعلوها اجساداً سكنوا فيها


الدكتور ميشال سليمان. (محمود الطويل)

رفعوها جبلا سموه جبل الفرسان".

وفي مكان آخر: "ويستمر الصدى
ويحاول المختلف ازاحة صخرة القبر العربي
يستمر الصدى
منذ ميشال سليمان تستمر الخطى
من النار واقدامها الجائعة
الى عاصمة الامل
واي امل قاس امله مروراً بخيولها المرمة
التي لم يبق سوى الشابة منها
اللهم تلك المختلفة وحدها".

شمس الدين

والى محمد علي شمس الدين ان "لا شك ان ثمة اواصر رحمية بين احجار السماء التشيلية لنيرودا واحجار بيروت كما امستها اصابع ميشال سليمان في "عاصمة الامل" ديوانه الاخير كما بينهما عزلات مشتركة ووحدة في العزلات (...) ما يقدمه ميشال سليمان جديداً له في عاصمة الامل وشائع لامكنة مقصومة واطلال لم يعد يحل بها سوى البوم والعنكبوت".

البقاعي

ورأى الدكتور شفيق البقاعي في المؤلف "شاعر الشعب والانسان في ديوانه ظاهرة العافية لشعرنا المعاصر، ظاهرة استوقفتني في اكثر من محطة ومشهد كما استوقفت الشاعر بيروت حبيبته".

واضاف: "تكرمه ليس لديوانه الجديد وانما لكل اعماله، ميشال سليمان ليس في حاجة الى شهادة ناقد لانه الناقد والشاعر والروائي، لقد جمّل بيروت في شعره واختصر الماضي والحاضر عندما حولها الى اسطورة".

الخوري

وتساءل مارون عيسى الخوري عن معنى الزمن يمر في العاصمة بيروت والشعر السليماني والزمن والموت ورأى ان ما يحدث يحدث الآن في نظر القديس اغوسطينوس المفكر الاول "لانه في وسعنا بناء تسلسل زمني ذي معنى يعلل الماضي والحاضر والمستقبل". وتساءل "ترى ايكون الانتظار والتوقع هما بيروت الامل في شعر سليمان".

وشكر ميشال سليمان النواب واتحاد الكتاب والخطباء والاعلاميين وقرأ مقاطع من قصائد في كتابه الصادر عن دار النضال حيث ما يزيد عن ٤٠ قصيدة كتب الشاعر بعضها في منطقة الروشة او الحمراء او قرب اذاعة لبنان او في المصيطبة وباب ادريس وساحة الشهداء والاشرفية والبترون ومقهى الاكسبرس وعند المتحف وفي جريدة "النهار" يوم قصفت والكتاب في طبعته الاولى ١٩٩٦ و٢٠٥ صفحات من القطع الصغير، وفيه ملحق عن آراء في الشاعر جمعت من كتب ودوريات وجرائد ومجلات.

غ-ح-

الاب الجميّل في النظرة الكاثوليكية
الى الاعلام والتعامل مع الآخر

تحدث مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل بدعوة من الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت عن "نظرة الكنيسة الكاثوليكية في التعامل الاعلامي مع غير الكاثوليك". وقرأ بداية الارشاد الرعوي في اليوم العالمي الخامس لوسائل الاعلام سنة ١٩٧١ وفيه شرح لغاية الاعلام في العمل على ازدهار الناس والتصدي لمشكلاتهم والمعضلات وتوطيد الامل في النفوس، وكيف تؤمن وسائل الاعلام افضل الشروط لحوار كوني رفيع يقود الناس الى التعبير عن الاخوة التي يحيونها تحت نظر الله الازلي.

وشرح الارشاد الرسولي "عهد جديد" عن المجلس البابوي لوسائل الاعلام في شباط ١٩٩٢ متضمنا دور وسائل الاعلام في خدمة الوحدة بين الكنائس والاتحاد في الكنيسة. وذكر بالوثيقة الصادرة عن المجلس البابوي في تشرين ١٩٨٩ بعنوان "قواعد التعاون المسكوني ما بين الاديان على الصعيد الاعلامي" تشدد على المبادئ والتعاون المسكوني في العلاقات بين المنظمات الدولية التابعة للكنيسة الكاثوليكية والمنظمات المسيحية الاخرى على المستويات الاقليمية والمحلية.

وعرض للواقع اللبناني من حيث الاعلام الكاثوليكي ويتبع اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام وجهازها التنفيذي هو المركز الكاثوليكي للاعلام. وتشرف اللجنة على عمل اذاعة "صوت المحبة" وتلفزيون "تيلي لوميير" وتنسق مع النشرات والمجلات الصادرة عن مؤسسات دينية ورهبانية. ويمثل المجمع الاعلى للكنائس الانجيلية في اللجنة القس بطرس عواد على علاقات تعاون وتنسيق مع مؤسسات غير كاثوليكية منها المركز اللوثري للخدمات الاجتماعية والدينية وجمعية الكتاب المقدس وجمعية الرؤية العالمية في مجال الاغاثة والصحة والتنمية والتعاون مع مؤسسة "سات ٧" التلفزيونية وتشترك في اجتماعاتهم التحضيرية وفي بعض البرامج. الى المشاركة في مناسبات دينية مسيحية كيوم الرسالات العالمي واسبوع الوحدة ونشاطات مجلس كنائس الشرق الاوسط.

وتمنى هذا التعاون على المستويات الثقافية والدينية والاجتماعية لخدمة الكنيسة والانسان وان لا يتحول ابداً نوعاً من تجاذب الاشخاص. واورد ما نبه اليه البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في احدى لقاءاته مع الكنائس البروتستانتية "ان الخطيئة الكبرى هي في شراء الضمائر الذي يقود الى البلبلة في النفوس والى مزيد من التفكك في الكنيسة. وخلص الى "اننا نسعى في كل تصرفاتنا الى ان يحافظ كل على هويته وان نتشارك ونتعاون في ما اعطى الله كل كنيسة من غنى روحي وحضارة فنزداد وعياً لرسالتنا كما نزداد اقترابا من تحقيق امنية المسيح".

هيكل رعيدي قارن جبران ومسترال
كلاهما متشابهان في البيئة والسمو

بدعوة من سفارة تشيلي ومعهد سرفنتس في لبنان حاضر الامين العام المساعد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم هيكل رعيدي في اللغة الاسبانية حول "مقارنة بين الشاعرة التشيلية الكبيرة غبريالا مسترال الحائزة جائزة نوبل والاديب والشاعر والمفكر والرسام اللبناني جبران خليل جبران".

تناول رعيدي نقاط التجانس بين نابغتي تشيلي ولبنان ورأى في البيئة اوجه شبه بين البلدين في الطبيعة والعادات والمفاهيم، رغم بعد المسافة بينهما. وفي النشأة وسط تكوين العائلة وظروفها وفي التربية "شعور كل منهما بالتفوق، وكيف جبران عندما قال لمديره عن صعود السلم درجة درجة: "ليس على النسر ان يتبع هذا النظام". و" العصر الذي عاش فيه الاديبان من مقام كليهما في نيويورك، وعبر اسفارهما تابعا التطور، وخبرا الرومنطيقية واهم التغيرات الفكرية بين نهاية القرن التاسع عشر وبداية العشرين. عايشا الحرب العالمية الاولى ونتائجها على البشرية". وعن آرائهما الفكرية، "جبران المفكر لم يعتمد نظاما فلسفيا محددا بل كان فكره الجامع يدور في تأملات عميقة ومتجددة حول معضلات قديمة: الانسان والطبيعة والله والمجتمع، محاولا التحسين وبلوغ الافضل. وغبريالا التي هوت منذ طفولتها التعاليم الانجيلية تناغم فكرها الحميم والعميق في هم حب منير لا يعبر عن تفكير فلسفي بل يتمحور حول قضايا موضوعية تهم الانسان والمجتمع".

الى نظرة مسترال وجبران الى الدين، وقول المطران انطونيوس بشير مترجم كتب جبران: "انا اتتصرت الديانة على مظاهرها الخارجية فيمكن اعتبار جبران ملحداً وانا ايضا، ولكن اذا نظرنا الى جوهر الديانة لا الى قشورها، نجد في جبران مؤمنا اساسيا". الى نقاط الشبه بينهما في الصداقة والحب والتجديد في ادبيهما واثرهما في الادبين الاسباني والعربي، حتى موتهما بالمرض عينه والمكان عينه في نيويورك والظروف ذاتها رغم ان الشاعرة مسترال توفيت بعد ٢٦ سنة من جبران.

والقت الاديبة والشاعرة التشيلية المتحدرة من اصل لبناني واستاذة في الجامعة اللبنانية الدكتورة آني رحال بعض القصائد لمسترال.

وهيكل رعيدي ترجم ستة مؤلفات لجبران الى الاسبانية وهي "كلمات" و"عرائس المروج" و"آلهة الارض" و"المجنون" و"النبي" و"حديقة النبي"، وهو الآن في ترجمة كتاب "غبريالا تشق طريقها الى العالم" للاديب روكي استيبان سكاربا، من الاسبانية الى العربية".

عشرون امين نخلة مهرجان ادبي

تحيي مؤسسة "ريبوراما" للخدمات الاعلامية – تعاونا مع "الشركة الشرقية للمطبوعات" وتنسيقا مع وزارة الثقافة والتعليم العالي – الذكرى العشرين (١٩٧٦-١٩٩٦) لغياب الشاعر امين نخلة، في احتفال ادبي يرعاه رئيس الجمهورية ويشارك فيه شعراء من الدول العربية، الساعة السادسة مساء الثلثاء ١٠ كانون الاول الجاري في صالة ايفوار – سن الفيل.

وفي البرنامج: كلمة "ريبوراما" يلقيها مديرها العام الزميل هنري زغيب تقدمه سناء الحركة، قصيدة محمد الفيتوري (السودان) تقدمه الدكتورة كلوديا ابي نادر، قصيدة احمد عبد المعطي حجازي (مصر) تقدمه ثناء عماد الترك، قصيدة زليخة ابوريشة (الاردن) تقدمها رشا نجار، قصيدة عبدالله الخشرمي (السعودية) تقدمه نهى مكارم، قصيدة عبدالوهاب البياتي (العراق) تقدمه الدكتورة سلوى الامين، كلمة وزيرة الثقافة والارشاد القومي في سوريا الدكتورة نجاح العطار تقدمها منى غزال، وختاما كلمة لبنان تمهد لها اليكسا برجي.

واصدرت "ريبوراما" كتيبا خاصا حوى صورا ووثائق عن امين نخلة، الى كلمات للمهرجان كتبها كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري: "نحن في حاجة الى نواب شعراء"، نقيب المحامين شكيب قرطباوي: "امين نخلة الجمهوري الصوت والكلمة"، نقيب الصحافة محمد البعلبكي: "الشعب": منبره، برلمانه، وقصر العدل"، الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي: "سيد الابتداع والافتتان"، حسيب عبدالساتر: "قلم معقود على الفصاحة"، وفيليب حتي: "صاحب القلم الذي من نار"، ورسالة من نزار قباني الى هنري زغيب معتذرا عن عدم تلبية الدعوة للمشاركة في المهرجان من "الآلام الحادة" في ظهره، واخيرا باقة من قصائد امين نخلة الغزلية والوطنية في مناسبات ادبية شارك فيها باسم لبنان.

قضية السبعلاني الصرف والتعويض

عقدت محكمة الامور المستعجلة في زغرتا جلسة برئاسة القاضي نعيم الطبشي لمتابعة النظر في قضية صرف نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني من الخدمة، لتحديد تعويضه الاضافي، وتأجلت المحاكمة الى ١٩٩٧/١/٢٠.

كما عقدت محكمة الاستئناف في طرابلس برئاسة القاضي سعيد عدره جلسة للقضية نفسها لتحديد مفاعيل الغاء الصرف التأديبي. وحدد الرئيس عدره ١٩٩٦/١٢/١٦ موعدا لمتابعة القضية.

دافع عن السبعلاني في الجلستين مكتب الدكتور محمد نديم الجسر المتطوع للقضية منذ ١٩٨٤.

كما مثل المدرسة النقيب سعدالله شعبان.

وبعد الجلستين علق السبعلاني بقوله: إن شهادة فقر الحال التي قدمتها الى المحكمة طلبا للمعونة القضائية تشرفني نقيبا للمعلمين طوال ٢٢ عاما".

جمعية الشبان بمشاريع حدودية

بنت جبيل – "النهار":

اتمت جمعية الشبان المسيحية في المنطقة الحدودية عبر مندوبها السيد علي سعيد بزي مشاريع اشرف على تنفيذها المهندسون عصام كرم وجوزف كسلب وسعيد خيرالله. وهي تنفيذ بركة مياه لنبع بلدة ابل السقي واخرى لبلدة عيتا الشعب وبناء سور (حائط) لبركة بلدة الطيبة الى تمديد قنوات ري في الحاصباني وشق طرق زراعية في بلدات يارون، مارون الراس، بليدا، ميس الجبل، وراشيا الفخار ولاقت صدى طيبا لدى المواطنين في القرى والبلدات.

الى ذلك اختتمت الجمعية دورة مهنية في بلدة عيتا الشعب استمرت ٣ اشهر وانتسب اليها ١٠٠ مهني في فروع الكهرباء والادوات الصحية والبلاط ونفذ خلالها المتدربون مشاريع عملية تطبيقية في مؤسسات عامة وحصلوا في نهاية الدورة على شهادة وعدة فردية مجانية.

اللبنانية الاولى في مستشفى المقاصد

تفقدت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي امس جناح "امراض الدم وزرع نقي العظم (النخاع الشوكي)" الجديد في مستشفى المقاصد وهو الاول من نوعه في لبنان يرافقها نقيب الاطباء السابق الدكتور فؤاد البستاني. وكان في استقبالها النائب تمام سلام رئيس جمعية المقاصد وكبار المسؤولين في المستشفى، واستمعت الى شرح من رئيس القسم الدكتور احمد ابرهيم على آلية العلاج التي يحتاج الى عناية دقيقة ومراقبة قبل الزرع وبعده للتأكد من تفاعل النقي المزروع مع الجسم وعدم حصول مضاعفات سلبية، وجالت في القسم الذي يضم خمس غرف وسيباشر لاجراء العمليات قريبا.

الأمين وجابر وطي ساروا بحثاً
في الأمام علي ومثله الواقعية

عقد "ملتقى الثلثاء الثقافي" ندوة حوارية حول "الفكر السياسي والاخلاقي عند الامام علي"، عبر مداخلتين اساسيتين للدكتور حسن جابر رئيس تحرير مجلة "المنطق" والدكتور محمد طي استاذ القانون في كلية الحقوق الجامعة اللبنانية.

وقدم للحوار وادارة فيصل عبد الساتر وحضر وشارك السيد محمد حسن الامين والدكتور محسن صالح وحسن الطشم وغازي ايوب ومحمود حيدر وغيرهم.

ومن مداخلة الدكتور جابر "بين السياسة والاخلاق عند الامام علي" ان مفهوم السياسة، مفهوم تدبيري عملي موضوعه المجتمع، والاخلاق بالمعنى القيمي هي معان تخدم المقاصد الانسانية العامة. وكان الامام يسعى ويتوخى القيم الانسانية العامة مثل العدل ومنطق احترام حق الآخر في التعبير وحقوق الانسان، كما ان الامام في ظل منطقين، منطق يقرأ العناوين دون ان يحركها في الواقع ومنطق كان يؤمن به وهو قراءة العناوين وتحريكها في الواقع، لم يكن يسعى لحظة توليه السلطة الى تطبيق القيم المثالية كيفما اتفق، بل سعى الى تطبيقها وفق مقتضيات الواقع.

كان الامام ضد "الاصولية" وهو "مصطلح حديث" نقصد به القراءة الحادية للنص وكان اتذاك متمثلاً بالخوارج، حين طرحوا مقولتهم الشهيرة "وما الحكم الا لله". وهو ايضا، اي الامام، حاور الخوارج وأكثر محاورتهم.

اما الدكتور محمد طي فمما قاله: ان السياسة عند الامام علي ضمانتها الاخلاق وكان متقيداً بما يأمر الله ولم يكن استنسابيا وكان مثلا واقعيا وكان صاحب شجاعة مطلقة متأتية من ايمان مطلق. والسياسة عنده تركز على الاخلاق. وانشأ نظاما سياسيا يصح لكل العصور وتميز باعطاء الحرية للتنظيمات السياسية المعارضة والحرية الفكرية لافراد المجتمع ولم يقاتل الخوارج رغم معارضتهم له الا عندما شهروا السيف عليه وعلى مؤيديه وانصاره.

وقال السيد محمد حسن الامين في مداخلته، الامام علي مالىء الدنيا وشاغل الناس ولا يجوز دراسة الامام في مكان محدد وزمان محدد لان ما طرحه من رؤى واسس للنظام السياسي والاجتماعي اثر على تشكل العالم الاسلامي سابقا وسيكون له الاثر القوي في المستقبل. والامام اراد ان يضع مسارا تاريخيا جديدا على الصعيد الاسلامي وسماته الاساسية الارتكاز على ميزان العدل ورغم انه صاحب حق الهي في السلطة فانه مارس الديموقراطية والشورى.

مؤتمر الجنوب لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني
صاغ توصيات وخطوات في الموضوع

في سياق خطته لعقد مؤتمرات المناطق من اجل اقامة التيار الثقافي الشعبي في مواجهة الغزو الصهيوني الشامل، عقد المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني "مؤتمر الجنوب" في مدينة صور في قاعات جمعية التضامن الثقافية – الاجتماعية والرياضية.

وناقش المؤتمر خلال جلستين ورقة العمل من اللجنة التحضيرية للمؤتمر بعنوان "الجنوب في الصراع العربي – الصهيوني" والمهام والتوصيات الملحقة بها، وتم اقرارها، بعد اجراء التعديلات والاضافات التي اقترحها المؤتمرون.

وتلا البيان الختامي الحاج حسن حب الله عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الجنوب، وجاء فيه:

"يحيي مؤتمر الجنوب لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني مقاومة اهلنا وصمودهم في الجنوب، ويعلن دعمه للمقاومة الوطنية والاسلامية في الجنوب وفي فلسطين المحتلة. ويؤكد المؤتمر على وحدة الموقف الوطني الشعبي والرسمي في لبنان في مواجهة الاحتلال الصهيوني. ويدعو الى توطيد التحالف السوري – اللبناني والفلسطيني الوطني في مواجهة المخططات الصهيونية والاميركية التي تستهدف كل بلد عربي على حدة. وهو ما عبر عنه مشروع نتنياهو "لبنان اولاً" ويحيي المؤتمر المواقف المشرفة للشقيقة سوريا ركيزة الصمود القومي، كما يعلن تأييده للقوى الوطنية والاسلامية والفلسطينية المقاومة لنهج الاستسلام العرفاتي، ويثمن جهودها الرامية لاقامة مرجعية وطنية على اساس الميثاق الوطني المتمسك بنهج التحرير ووحدة الشعب والارض.

ويدعو مؤتمر الجنوب القوى والهيئات الشعبية العربية بكل تياراتها، المقاومة للعدو الصهيوني والهيمنة الاميركية، الى تطوير اشكال التنسيق والعمل المشترك، ويتوجه الى مختلف اللجان وهيئات مقاومة الاستسلام والغزو الصهيوني والاجنبي في الوطن العربي من اجل شحذ التيار الثقافي الشعبي المقاوم واقامة الجبهة الثقافية العربية المقاومة.

ويدعو المؤتمر الى التمسك بالثوابت والاهداف الوطنية والقومية وبالقيم الدينية والانسانية، والدفاع عن الثقافة العربية والهوية الحضارية القومية.

ويعتبر المؤتمر تحرير الجزء المحتل من جنوب لبنان والجولان وفلسطين وكل ارض عربية محتلة انه واجب وطني وقومي وديني وانساني".

ثم اذاع المحامي محيي الدين جويدي عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الجنوب المهام والتوصيات التي اقرها المؤتمر:

"– تطوير وتصعيد التعبئة الثقافية والاعلامية والشعبية ضد العدو الصهيوني واعتبار وجوده ودوره وممارساته تجسيدا للاحتلال والعنصرية والعدوان والارهاب والظلم.

– التمسك بالثوابت والاهداف الوطنية والقومية اكثر من اي وقت مضى، والدفاع عن الهوية العربية والثقافة العربية.

– تحرير الجنوب جزء لا يتجزأ من الصراع العربي – الصهيوني، وهو صراع وجود ومصير ومستقبل. ان تحرير الجنوب والجولان وفلسطين وكل ارض عربية محتلة واجب وطني وقومي وديني وانساني.

– دعم المقاومة والالتفاف حولها واعتبارها قضية كل شعبنا وأمتنا.

– العمل على توفير كل السبل والاشكال لدعم صمود الجنوبيين وتثبيت بقائهم في ارضهم، والاهتمام بشؤون المهجرين والمبعدين والجرحى والمعتقلين.

– النضال من اجل الافراج عن جميع المعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني وعملائه، واطلاق اوسع حملة من اجل الافراج عنهم.

– المقاومة الشاملة تكون في المجالات والمستويات كافة وتشمل جميع ابناء شعبنا.

– تحضير مجتمعنا ضد كل اشكال الاختراق والتغلغل الصهيوني، وبناء العقل المقاوم والمجتمع المقاوم، وتوحيد شعبنا بكل فئاته وولاءاته السياسية والدينية واتجاهاته الفكرية ضد العدو الصهيوني.

– الدفاع عن القيم والفضائل الاخلاقية والدينية والانسانية (...).

– عقد الندوات المتخصصة حول طبيعة العدو الصهيوني واهدافه وتعميمها عن كل المدن والقرى في الجنوب.

– تشكيل لجان في كل القرى والمدن لمقاومة الغزو الصهيوني الشامل بحيث تتكامل هذه اللجان بكل انشطتها لتصب في مجرى المقاومة الموحدة ضد العدو.

– الاسهام في ابراز قضية الجنوب في الاعلام الرسمي والاهلي والعربي والدولي، وتغطية النشاطات المتعلقة بالجنوب والصراع العربي – الصهيوني.

– تشجيع الاعمال الابداعية المختلفة التي تحفز على مقاومة الظلم والاحتلال.

– التركيز على مصطلح "العدو الصهيوني" في كل وسائل الاعلام والتعبئة الشعبية.

– مقاومة محاولات العدو لتطبيع العلاقات في الجنوب المحتل تحت ستار تقديم "الخدمات الانسانية"، او اقامة "المعسكرات الكشفية" في فلسطين المحتلة.

– تعميم كل الاشكال والوسائل في الثقافة الشعبية لمقاومة الغزو الصهيوني.

– انشاء لجنة دراسات وتوثيق معنية بدراسة العدو وممارساته العنصرية والعدوانية، ومجازره الاجرامية في حق شعبنا وأمتنا.

– التمسك بالحريات الديموقراطية باعتبارها ضمانا للمواجهة الشعبية الفاعلة ضد العدو الصهيوني.

– حماية الاقتصاد الوطني من الغزو الاقتصادي الصهيوني.

– دعوة وزارتي التربية والثقافة لتعميم مواد تربوية واجتماعية وتاريخية في المدارس والجامعات، تبين لاجيالنا حقيقة العدو العنصرية ومخاطره وممارساته العدوانية واطماعه التوسعية. ونقترح ان يتضمن كتاب التنشئة الوطنية، ابتداء من المرحلة الابتدائية ومن الثانوية مثل هذه المواد.

– تطوير فرع الجامعة اللبنانية في الجنوب لتخفيف العبء الاقتصادي من الجنوبيين جراء الانتقال الى بيروت.

– ايجاد المختبرات الزراعية لمساعدة المزارع الجنوبي على كيفية استثمار ارضه وتزويده نشرات زراعية وعلمية، ومساعدته على تصريف منتجاته، من اجل تثبيت بقائه في ارضه.

– ايلاء تعبئة الطلاب والشباب اهمية قصوى.

– تشديد الرقابة الثقافية على البرامج التلفزيونية والسينمائية والاعلامية التي تبرز او تخدم الشخصية الصهيونية العنصرية.

– اعتبار يوم ١٨ نيسان ذكرى مجزرة قانا يوما وطنيا وعربيا وعالميا للتضامن مع نضال شعبنا ضد الاحتلال الصهيوني".

"لماذا البيئة؟"

دعت "ندوة الاربعاء" الى محاضرة "لماذا البيئة؟" تلقيها فلانيس نادر من جمعية "اس او اس بيئة"، في مقر الندوة، الظريف، قرب سوبر ماركت سبيناز، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم.

قراءات لأملي نصرالله

دعا قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الثاني، وفي اطار نشاطه الثقافي "لقاءات"، الى لقاء مع الاديبة أملي نصرالله، حول قراءات حيّة من ادبها. يقدم اللقاء الدكتور جوزف شريم، الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الخميس ٥ كانون الاول في قاعة المحاضرات في كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الثاني، الفنار.

شكر للسفارة الفرنسية

شكرت جمعية النجدة الاجتماعية السفارة الفرنسية في بيروت على المساعدة المالية التي قدمتها لأحدى روضات الجمعية في الجنوب وتضم ٦٨ طفلا.

ورأت "ان هذا الدعم لروضتنا يعبر عن الموقف المميز للحكومة الفرنسية دعم حقوق الطفل".

حميّد ورنده بري والرعاية للمعوقين
فرص عمل لنصفهم وتعليم للربع واكثر

في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد، وفي اليوم العالمي للمعوقين، نظمت الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين احتفالا في مسرح المدينة في كليمنصو، في حضور رئيسة الجمعية رنده بري.

وكانت كلمة للوزير حميد ان هذا اليوم يصادف نهاية السنة الدولية للقضاء على الفقر و"اعلن ان الهيئة الوطنية الداعمة لشؤون المعوقين التي انشئت عام ١٩٩٣، مهمتها اعداد برامج تكفل مساعدة المعوقين وتوفير الحماية والرعاية للمحتاجين، تعاونا بين القطاعين الحكومي والاهلي.

وقال ان الوزارة تعمل لوضع خطة شاملة متكاملة للعمل الاجتماعي وخريطة جديدة، للتنمية الاجتماعية، وان المسوحات الاحصائية التي اجرتها الوزارة اثبتت ان عدد المعوقين في لبنان ٢٩٨٦٦ وتتوزع حالاتهم بين كفيف واصم ومشلول ويتر اطراف علياً وسفلى ومعوق الاطراف ومعوق ذهنيا ومتعدد الاعاقات وغير ذلك. كما تحدث عن توزيعهم بحسب الاعمار. واضاف ان الوزارة تخطط لتوفير فرص العمل لنصف المعوقين وفرص التعليم لاكثر من ربع عددهم.

ورأت السيدة بري ان وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة ووزارة التربية والشباب والرياضة مسؤولة عن التخطيط السياسي للمعوقين والمحتاجين ومعالجة المشاكل الاجتماعية والثقافية والتربوية.

ثم قدمت فرقة كورال ليالي الشرق لوحات غنائية للاخوين الرحباني واخرى مصرية.

وفي الختام اسماء الفائزين في مسابقة الرسم للاطفال المعوقين ووزعت لهم الهدايا والشهادات الرمزية.

حبيش العائد افتتح معرض تحف


جناح في المعرض.


الوزير حبيش في المعرض. (محمود الطويل)

افتتح وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش امس معرض التحف الذي تنظمه بروموتيف في فندق البريستول، وحضر ممثل قائد الجيش اميل لحود العقيد الركن حسين شاهين.

في المعرض ٢٦ مؤسسة لبنانية وفيه تحف ومفروشات وسجاد، ويستمر الى الاحد ٨ كانون الاول من الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر حتى ١٠,٠٠ مساء.

وكان حبيش عاد بعد الظهر آتيا من القاهرة من زيارة استمرت يومين ترأس خلالها الوفد اللبناني المشارك في اعمال المؤتمر الثقافي العربي الذي ينعقد في العاصمة المصرية بدعوة من وزارة الثقافة المصرية بين الثاني والخامس من شهر كانون الاول الجاري.

جاكلين عيد تناهض العنف وتأثيره
لديها تصور لما يخفف الآفة

عقدت رئيسة لجنة التربية في جمعية اندية الليونز الدولية – حاكمية لبنان والاردن السيدة جاكلين عيد امس مؤتمرا صحافيا عن "العنف بمختلف وجوهه في نقابة المحررين. في حضور حاكم المنطقة ٣٥١ المليونير الامير البير شهاب وممثل النقيب كرم انطوان شدياق.

وكانت كلمة ترحيب لشدياق ولفتة الى مكافحة العنف.

ولفتت السيدة عيد الى تكاثر الظواهر الشاذة بين الشباب من الانتحار، والمخدرات، والسرقات، والاعتداءات، وعدم احترام القوانين والعبث بمفاهيم الاخلاق العامة واشارت الى ارتباط الكثير من هذه الظواهر بما يقدم من برامج عنف في وسائل الاعلام المرئية.

وان اوجه العنف تشمل في ايامنا ايضا ربط البرامج الترفيهية المسلية الخاصة بالاطفال بمشاهد العنف على انواعها فضلا عن الموسيقى الصاخبة والفيديو كليب والرسوم المتحركة المثيرة للانفعالات الشاذة واعتياد مظاهر العنف والجنس والاحتيال والسرقات الى درجة تآلفها مع حياتنا اليومية فتقلل من قدرة الرفض والمناعة النفسية والاجتماعية عند الشباب. واعتبرت ان تنفيذ هذا التصور يمكن ان يتحقق على مراحل.

– سلسلة محاضرات توعية وتوجيه في مختلف المدارس والمناطق.

– حملة اعلامية مع الاعلام اللبناني لتدارك النتائج السلبية.

– ندوة علمية – اعلامية مع اصحاب الاختصاص والمعنيين بالشأن التربوي والاجتماعي مدعومة بدراسات ميدانية عن هذا الملف، في النصف الثاني من اذار ١٩٩٧. وتحدث شهاب عن "بيع الاجساد والتصرف بالحياة كأنها سلعة مادية"، والتسول وبيع العلكة ومسح زجاج السيارات. ودعا الدولة الى القيام بمسؤولياتها وعلى وسائل الاعلام المساهمة في تربية نشء سليم وعلى المواطنين التصرف بمسؤولية.

المركز الاسلامي انتخب هيئة جديدة

انتخب المركز الاسلامي في مقره في عائشة بكار هيئته الادارية الجديدة ففاز بالتزكية المحامي محمد امين الداعوق رئيسا.

وتم انتخاب ١٣ عضوا هم: الشيخ عبداللطيف دريان، عبدالله العجوز، عبدالرحمن يموت، علي نورالدين عسلف، عصام علي حسن، وليد زين، عدنان فاكهاني، هاني الجميل، عدنان عضاضة، زهير الدبس، احمد كنيعو، محمد فرحات وسعدالدين عيتاني.

لجنة أهل

تشكلت لجنة الاهل في المدرسة الوطنية في حارة حريك في حضور مندوب من وزارة التربية الوطنية كالآتي: حمد الحركة رئيسا، اسماعيل غياض نائبا للرئيس، حسين المقداد امينا للسر، عدنان العويني، احمد عمر، ابرهيم المصري ومصطفى شلهوب اعضاء مستشارين.

وعينت الادارة احمد فؤاد الحركة ومدية ترشيشي عضوين في اللجنة المالية.

جامعة آل صفير

انتخبت جامعة آل صفير في دير سيدة النجاة – زوق مكايل ميتاً عمدتها المركزية الجديدة من: القاضي جوزف صفير رئيساء، المهندس انطوان رزق الله صفير نائبا للرئيس، المحامي انطوان زخيا صفير امينا عاما، ايلي فريد صفير مندوبا لدى الحكومة، الدكتور بول سمعان صفير مراقبا عاما، توفيق عبده صفير امينا للصندوق، المهندس مارون سجعان صفير مندوبا للمغتربين.

لجنة ثانوية

عقدت لجنة الاهل في ثانوية الشهيد محمد سعد – صور اجتماعها الاول بعد انتخابها في حضور ممثل وزارة التربية الوطنية ومدير الثانوية غباس عباس وانتخبت هيئتها الادارية على الشكل الآتي: جمال شبلي رئيساء، ابرهيم خاطر نائبا للرئيس، فطام رضا الحاج امينة سر. والاعضاء: حسن طراف، احمد جابر، محمد حويلا، قاسم صفا، محمد العبد، حسين قرياني، حيدر نجدي ومحمد الخباز.

اينرويل بيروت صبحية قهوة

دعا نادي اينرويل بيروت الى المشاركة في صبحية قهوة، يوم الخميس ٥ كانون الاول، في فندق الريفييرا، الساعة ١٠,٣٠ قبل الظهر.

وزير التربية في صدد المكننة
موسى: تأهيل الادارة اللبنانية تماماً

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس والمسؤول عن المكننة في البنك الدولي طوني موسى ومساعدته صوفي وارلوب في حضور مستشار وزير الاصلاح الاداري لشؤون المعلوماتية اكرم نجار والمسؤول عن وحدة التعاون في الوزارة حميد اسبر. وحضر عن وزارة التربية البروفسور شفيق المعلم وتناول البحث في الاجتماع مشروع تحديث الادارة في وزارة التربية ومكننتها ضمن مشروع تحديث الادارة اللبنانية الذي يمول بقرض من البنك الدولي تنسيقا مع وزارة الاصلاح الاداري.

بعد الاجتماع تحدث موسى: "اجتماعنا اليوم هو لتبادل الآراء حول مشروع اعادة تأهيل الادارة في وزارة التربية من ضمن مشروع تأهيل الادارة اللبنانية ومكننتها وتبلغ تكاليفه نحو عشرين مليون دولار، حصة وزارة التربية منها مليون ونصف المليون دولار، وهناك مبالغ اضافية من جهات متعددة، وهدفنا ايضا مساعدة الوزارة لتطوير طاقاتها البشرية وسيوضع برنامج لمعرفة حاجاتها والطاقات لديها من المدارس والطلاب الى المعلمين لاستعمال المكننة في هذا الاطار وتسهيل العمل الاداري. وكان معالي الوزير متفهما جدا ومحيطا بجوانب المشروع ودفع في اتجاه الاسراع فيه، وهو قيد التنفيذ، وسيكون المدير الاقليمي للبنك الدولي في لبنان خلال ايام ليطلع من معالي الوزير على الحاجات ويدرس كيفية التنفيذ".

والتقى عبيد وزير المغتربين طلال ارسلان وعقدا اجتماعا وبحثا في الشؤون التربوية والسياسية العامة.

ثم اجتمع عبيد ولجنة من الاساتذة الثانويين في كلية التربية، وتسلم منها مذكرة تضمنت مطالبهم بتأمين صرف رواتبهم المستحقة قبل الاعياد والعمل على اصدار قرار اعطاء تعويض شهري مقطوع اسوة بزملائهم في العام الماضي. واوضح متحدث باسم الوفد "ان معالي الوزير ابدى تفهما واهتماما بالمطالب ووعد بمعالجتها في اقرب فرصة".

ثم التقى عبيد النائب وجيه البعريني الذي قال: "بعد منح الثقة للحكومة رأينا من واجبنا ان نتقدم الى معالي الوزير بالتهنئة ولن نتمنى له التوفيق والاستمرار في مواجهة الحمل الثقيل المتمثل بمطالب المعلمين بنجاح. وتحدثنا عن حاجات المدارس الى التجهيزات والمعلمين واستيعاب التلاميذ الذين عجز اهلهم عن ادخالهم الى المدارس الخاصة، خاصة في المناطق النائية وطالبنا بالاسراع في فتح دور المعلمين للتأهيل".

ثم استقبل النائب محمد كبارة وعرض معه حاجات مدارس منطقة طرابلس ومطالبها.

مكتب المعلمين قرر عدم الاضراب

التأم مكتب المعلمين في لبنان في حضور هيئاته كافة في القطاعين الرسمي والخاص وكان بحث في ردود الجمعيات العمومية على توصيته بتعليق الاضراب في ٤ و٥ و٦ و٧ كانون الاول في جميع المدارس الرسمية والخاصة، وبعد النقاش خلص الى ما يأتي:

"١- بعد تلقي ردود الجمعيات العمومية ومجالس المندوبين وقرارات الهيئات حول توصيته وجاءت موافقة لما قرر المكتب اعلان:

أ- "تعليق تنفيذ الاضراب في جميع المدارس الرسمية والخاصة والمحدد في ٤ و٥ و٦ و٧ كانون الاول".

ب- اعطاء مهلة شهرين للمسؤولين لتنفيذ المراسيم والقرارات والتعهدات المقطوعة لوضع الحقوق المكتسبة في التنفيذ وفي اولها:

- اقرار مشروع القانون الرقم ٨١٦٧ مع تعديلاته المقترحة من مكتب المعلمين.

- تنفيذ مقررات مجلس الوزراء الصادرة في ٢٧ شباط ١٩٩٦.

٢- مطالبة المسؤولين بدفع الرواتب الجديدة للمعلمين مباشرة بعد صدور القانون في الجريدة الرسمية.

٣- يعقد مكتب المعلمين اجتماعه المقبل الساعة الثالثة بعد ظهر الثلثاء ١٠ كانون الاول في مقر نقابة المعلمين - بدارو".

أصحاب المدارس الخاصة جمعية عمومية
من الجنوب يطلع صوت واهتمامات

النبطية - "النهار":

بدعوة من المجلس الاداري في نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية في لبنان عقدت جمعية عمومية للمدارس الخاصة لمحافظة الجنوب في ثانوية لبنان الجديد في بلدة حاروف (النبطية) حضرها رئيس النقابة حسين يتيم وممثلون لستين مدرسة. استهل الاجتماع مدير العلاقات الادارية في النقابة رئيس مدرسة لبنان الجديد نظام حومكي وقال ان الثقافة والحضارة توأم لبنان وان الخطر سيطول الجميع وان مدارس الجمعيات لن تستطيع الاستمرار الا اذا استمرت متسولة او مرتهنة. ثم تحدث امين السر جودت العكاوي، فالى رئيس النقابة حسين نجيب يتيم واهتمامات النقابة والمشاكل في المدارس الخاصة.

وفي نهاية الاجتماع صدر الآتي:

١ - الاعتراض على اعطاء دوائر وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة افادات لبعض التلامذة في المدارس الخاصة الذين لا يزال في ذمتهم متوجبات.

٢ - الاعتراض على النسب المئوية المرتفعة المفروضة على المدارس الخاصة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وصندوق التعويضات وما يتسبب بارتفاع الاقساط.

٣ - العمل بمختلف الوسائل للحصول على قانون يعطي نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة اسوة بالنقابات حق انشاء صندوق التعاضد لتأمين الخدمات الطبية والاستشفائية وتعويض نهاية الخدمة للمدرس والعامل.

٤ - لفت المجتمعون الى انه عندما يعلن المسؤولون عن احصاءاتهم في مجال النجاح في المدارس الرسمية لشهادة البكالوريا التعليم الثانوي بجميع فروعها يجب ان يدركوا ان التلامذة الذين يتأسسون في المدارس الخاصة وينتقلون الى المدارس الرسمية الثانوية لاسباب مادية او اطمئنان الى تحصيلهم في مجال اللغات والعلوم هم الذين يشكلون النسبة العالية من عدد التلامذة الناجحين في الامتحانات الرسمية القسم الثاني في المدارس الرسمية.

٥ - شدد المجتمعون على ثقتهم الكبيرة بالجدارة والاخلاص لدى الاساتذة العاملين في الصفوف الثانوية في المدارس الرسمية واثنوا على عطاءاتهم الكبيرة وتعاونهم مع القطاع الخاص لتحقيق النجاحات المنشودة على مستوى جميع التلامذة الثانويين في مدارس لبنان.

٦ - ابدى المجتمعون رغبة عالية وحماسة كبيرة في الالتفاف حول النقابة ومساندتها ودعم مسيرتها والوقوف الى جانبها في خدمة قضايا التربية والتعليم في لبنان وعلى المستويين العام والخاص.

المديرون في كليات الجامعة اللبنانية
تعيين رسمي صدر عن الرئاسة

ما نشرته "النهار" امس من اسماء مرجحة لادارات فروع كليات الجامعة اللبنانية، اصدره رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب بقرار رسمي رقمه ٨٨٢، متضمناً تعديلاً في معهد الفنون الجميلة، وهنا نص القرار:

"المادة الاولى: يعين كل من السادة الواردة اسماؤهم ادناه مديرا للفرع المذكور تجاه اسمه على الشكل الآتي:

- كلية العلوم:

الدكتور علي عباس الاحمر الفرع الاول، الدكتور غالي تبيه خلف الفرع الثاني، الدكتور نصرالله فارس نصرالله الفرع الثالث، الدكتور انطوان بشاره مصروعة الفرع الرابع، والدكتور حسن كامل زين الدين الفرع الخامس.

- كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية:

الدكتور غسان بدر الدين الفرع الاول، الدكتوره ليلى يوسف عازوري الفرع الثاني، الدكتور مطاب محمد اديب نجا الفرع الثالث، الدكتور حسين عبدالله ايوب سلوم الفرع الرابع والدكتور محمد وليد عبد الرحيم الفرع الخامس.

- كلية الهندسة:

الدكتور شربل كفوري الفرع الثاني والدكتور عماد مغربل الفرع الثالث.

- معهد الفنون الجميلة:

الدكتور محمود شرف الدين الفرع الاول، المهندس مادي طعمه الفرع الثاني، المهندس بشارة ميشال بركات الفرع الثالث، والدكتور وليد ملاعب الفرع الرابع.

- كلية الآداب والعلوم الانسانية:

الدكتور حسن منيمنة الفرع الاول، الدكتور جوزف لبكي الفرع الثاني، الدكتور محمود زيادة الفرع الثالث، الدكتور خير الدين الفرع الرابع، والدكتور جورج كتورة الفرع الخامس.

- معهد العلوم الاجتماعية:

الدكتور ابرهيم مارون الفرع الثاني، الدكتور انطونيوس بشاره نعوم الفرع الثالث والدكتورة كلير صعب الفرع الرابع.

- كلية الصحة العامة:

الدكتور عدنان المصري الفرع الاول، الدكتور سمير ارسلان الفرع الثاني، الدكتور فؤاد زيادة الفرع الثالث، الدكتور جواد الموسوي الفرع الرابع، والدكتور مضر اليزري الفرع الخامس.

- كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال:

الدكتور حسين بدران الفرع الاول، الدكتور سمير طنوس الفرع الثاني، والدكتور نزيه رعد الفرع الثالث.

- كلية التربية:

الدكتور عصام الجوهري الفرع الاول.

- كلية الاعلام والتوثيق:

الدكتور علي رمال الفرع الاول، والدكتور نسيم خوري الفرع الثاني.

١٣٠ عاماً من التأسيس في الجامعة الأميركية
روبرت حداد يلاحظ المصير الأكفأ والأحسن وخطيب الحفل يروي الانقاذ الثاني في ١٩٧٥


الاساتذة باللباس التقليدي.

الدكتور فؤاد حداد.

في مرور ١٣٠ عاما على تأسيسها، احتفلت الجامعة الاميركية في بيروت بيوم الآباء المؤسسين في الاسمبلي هول، مع الطلاب والاساتذة والعمال والادارة والخريجين، في حضور شخصيات سياسية وديبلوماسية.

حداد

دخول موكب الاساتذة بالزي التقليدي، ثم أدت جوقة الجامعة النشيد الوطني، فنائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حداد يلقي كلمة رئيس الجامعة الدكتور روبرت حداد.

"ان الجامعة الاميركية، كأي جامعة جديرة باسمها، مستمرة في تجديد نفسها. استعادت طابعها الاقليمي وهي في طريقها ولو ببطء لاستعادة مكانتها العالمية. كما انحسرت عنها - الى حد بعيد - الضغوط الطائفية سياسية كانت ام دينية. وأصبح دخول طلابها وتخرجهم منها يخضعان حصرا لكفايتهم الاكاديمية وقبولهم التزام قوانينها.

وحرية الاساتذة في القيام بواجبهم بلا خوف لم تكتمل الا انها تعززت وشهدت تقدما أكيدا. كما ان جهد الجامعة لتبقى حصنا للكفاءة وحرية البحث تتقدم باطراد. وعلينا الا ننسى ان المحافظة على هذا الحصن التربوي يتطلب جهدا متواصلا من جميع مجتمع الجامعة. والعامل الاساسي في هذا الجهد هو قبول غير مشروط من مجلس الامناء والرئيس والاساتذة والطلاب والادارة وموظفي الجامعة، قبول بأن السلطة تضفي على صاحبها مسؤولية ولا تضفي امتيازا.

وليس في الجامعة اليوم عمل انشائي يرمز الى التجدد في الجامعة كما هو في قيامة مبنى كوليج هول الجديد، ولعل من الجميل ان نعود - ولو لوهلة قصيرة - الى العهد الذي شهد بناء كوليج هول الاصلي ونستمع الى رسالة دانيال بلس الى زوجته - اذ كانت يومئذ تعيش في الولايات المتحدة - تلك الرسالة التي تصلح ان يرددها الرئيس الحالي للجامعة - اذ يقول دانيال بلس: "... لا يزال علينا الكثير لانجازه والمال قليل وكتب الي السيد دودج يطلب الي التوقف عن انشاء برج الساعة وعدم اكمال هذا القسم المهم من البناء مدعاة للأسف خاصة مذ اصبحت الحجارة جاهزة، والسقالة مرفوعة، فيا للجمال وروعة البرج ويا للشعور بالراحة في مكان قاعاته ترددها ضحك وغناء".

تأمل ان يتكرر الضحك وربما الغناء في اروقة بناء كوليج كول الجديد يوم تصبح جاهزة في آخر ١٩٩٧. وحتى ذلك اليوم دعونا نستلهم العبرة في قول مؤسس هذه الجامعة حين خاطب زوجته منبها: "تجملي بالشجاعة، فليس من حيلة لشيء الا بانجاز الواجب".

المقدسي

وتبعه الرئيس المنتخب الدكتور سمير المقدسي: "(...) لطلابنا، وخاصة الجدد بينهم، تقول انكم اصبحتم جزءا من هذا الصرح، تتجذرون في تقاليده، تقاليد التربية الليبرالية، والبحث عن المعرفة، والحوار الحر والبناء، وخدمة المجتمع. سنواتكم في الجامعة الاميركية ستطبعكم بمبادئ العدل والانصاف والديموقراطية وتحسين المجتمع الذي تدعمه الجامعة. وحين تنتهك العدالة، سيكون من واجبكم المطالبة باحقاقها. العدالة لا تأتي وحدها، بل تتطلب اناسا يعملون على احقاقها. الجامعة ستعدكم لحياتكم المهنية، وهذا الانجاز المادي على اهميته على الصعيدين الفردي والوطني، هو مجرد مؤشر ناقص للتقدم.

ان المؤشر الحقيقي لتقدم المجتمع هو مقدار التزامه مبادئ العدل والديموقراطية والانصاف، ومقدار عمل افراده للصالح العام.

اني اقول هذا لتتأكدوا ان المغريات، الآن وبعد تخرجكم، للتخلي عن هذه المبادئ، ستواجهكم دائما. لن مقياس قوتكم هو تمسككم بمقاومتها والبقاء دائما أوفياء لمبادئ نبذ التفرقة والتحيز والتمسك بالعدل والمساواة.

ان لبنان والبلدان الاخرى التي تنتمون اليها في حاجة عظيمة الى العلم والخبرات المهنية التي ستكتسبونها في الجامعة. لا نشك في انكم، كمتخرجين من الجامعة الاميركية في بيروت، ستتركون اثركم على تطور مجتمعاتكم وبلدانكم. انظروا الى مآثر المتخرجين الذين سبقوكم. مساهماتهم في مختلف المجالات هي مصدر اعتزاز كبير للجامعة. كما ان انتسابكم الى هذه الجامعة وتلقي العلم منها مصدر اعتزاز كبير لكم (...)".

سامي حداد

تم الى الدكتور فؤاد سامي حداد خطيبا، وفي خطابه:

"في الـ١٣٠ عاماً من عمرها، عرفت الجامعة اضطرابات كان بعضها من الخطر بحيث عرض وجود الجامعة نفسها. اول تلك الاضطرابات حصل يوم ١٩ تموز ١٨٨٢، والكلية في ربيعها السادس عشر. ذلك اليوم القى الدكتور ادوين لويس، احد الآباء المؤسسين، خطبة احتفال التخرج باللغة العربية، وكانت بعنوان: "المعرفة والعلم والحكمة"، وفيها تكلم عن داروين وكتابه "أصل الاجناس". نجم عن تلك المحاضرة جدال على صفحات مجلة "المقتطف" مع نشر رسالة من المبشر جايمس دنيس يدين فيها الاشارة الى داروين والى نظريته. ورد الدكتور لويس في العدد التالي من "المقتطف" مبررا موقفه، كما حمل العدد رسالة تأييد من احد متخرجي الكلية م. يوسف حايك.

وكبر الخلاف واتسعت الهوة بين قياديي الكلية. قدم الدكتور لويس شرحا الى مجلس العمداء ورافقه بكتاب استقالته.

في ١ كانون الاول ١٨٨٢، تاريخ اود دائما استذكاره، تلقى الدكتور بلس برقية من مجلس العمداء ان مجلس العمداء قبل استقالة الدكتور لويس بالاجماع، على ان يعمل بها فورا. أدى اعلان هذا القرار الى مضاعفات. استقال الدكتور كورنيليوس فان دايك والدكتور جون ورطبات، من الآباء المؤسسين، كما غادر معظم طلاب الطب الكلية، ومن بينهم جرجي زيدان وامين فليحان، تضامنا مع الاساتذة المستقلين.

هزت هذه الاحداث الكلية من اساساتها، وبدا لوقت ان نهاية الكلية السورية الانجيلية وشيكة. الا ان دانيال بلس تحرك سريعا فاستقدم فورا اساتذة جددا من الولايات المتحدة. وكان هذا التغيير أحد الاسباب التي ادت الى جعل الانكليزية هي لغة التعليم، فالاساتذة الجدد لم يكونوا ملمين بالعربية. وانتصرت الكلية على المحنة (...)

والاخطر من ذلك ان ادارة الجامعة تجاهلت الجامعة، وفي بعض الاحيان نسيتها وتخلت عنها. فقد الانضباط على الحرم الجامعي وغاب عنه الأمن. تضاءلت المداخيل وناءت الجامعة بأكلاف علاج المصابين الذين امتلأت المستشفى بهم. عاد معظم الاساتذة الاجانب الى بلدانهم. رحل عدد كبير من الاساتذة والمعلمين عن الجامعة، لسوء الاحوال الاقتصادية او بحثا عن السلامة وسعيا الى مردود مادي افضل. كان المستقبل مظلما، والطريق غامضة الملامح. الذين بقوا في الجامعة تحملوا مقدارا كبيرا من الخطر على الحياة. كدحنا ليلا ونهارا دون راحة، وتحت الخوف. عشنا استمرارا تحت تهديد الخطف والاصابة وحتى القتل. عرضنا عائلاتنا لخطر بالغ. اخترنا البقاء والصمود هنا رغم العروض المغرية والدسمة في اوروبا والولايات المتحدة والخليج. قررنا الصمود في مواقعنا والبقاء هنا لتعطي الجامعة الاميركية في بيروت افضل ما لدينا، ولنكون اوفياء لروح الآباء المؤسسين. راجت شائعات كثيرة عن نقل الجامعة الى تركيا، مصر او ايران. وفي نهاية تشرين الثاني ١٩٧٥ اعلن الدكتور صاموئيل كيركوود في اجتماع واسع نية الادارة اغلاق الجامعة وتحويل المستشفى الى مستشفى شعبي.

ذلك المساء أسرعت الى ماركواند هاوس حيث كان لي حديث طويل مع الرئيس. قلت له بوضوح اننا وضعنا انفسنا وعائلاتنا في خطر للحفاظ على المؤسسة ولتمكينها من تجاوز المحنة. قلت له اننا لن نسمح للجامعة باغلاق ابوابها. لم يكن واردا لدينا ان نشاهد احلامنا وكل تضحياتنا تتناثر هباء.

في الصباح التالي اجتمعت الهيئة التعليمية في شكل غير رسمي وقررت تحدي اي قرار لاغلاق الجامعة. كان قرارنا ان الجامعة الاميركية في بيرت هي لنا، وستقوم نحن بادارتها اذا تم التخلي عنها. تعهدنا التبرع بشهر من مرتباتنا.

في ١ كانون الاول (التاريخ ذاته مجددا) ١٩٧٥، بعد ١٠٩ اعوام على تأسيس الجامعة، اتخذت كلية الطب قرارا جاء فيه: "ان استمرار الجامعة الاميركية في بيروت ليس مشروطا وليس قابلا للنقض، وهو محط اهتمام الاساتذة والطلاب والمتخرجين والموظفين، وليس فقط الادارة والامناء. اننا نطالب مجلس الامناء بنقض قراره الاولي اغلاق الجامعة، وفيه اصدار بيانات انهاء الخدمة".

كان لهذا الموقف القوي من الاساتذة المخلصين الباقين مفعول كبير في عكس قرار اضمحلال الجامعة. لم تذهب جهودنا سدى. وهكذا اعتبر تاريخ ١ كانون الاول ١٩٧٥ هو يوم التأسيس الثاني للجامعة. هذه الجامعة كانت على شفير الكارثة وانقذها اساتذتها من ابناء بلدها الأم (...)".

اللبنانية الأميركية تفرح بطلابها الفائزين في انتخابات ديموقراطية بكل معناها


رلى بعنابر، عايدة شلفون، زياد أبو جودة، ريتا عيسى، اشرف كنعان.

كرمت الجامعة اللبنانية الاميركية في حرمها في بيبلوس الطلاب الستة الذين فازوا في الانتخابات وهم: رلى بعنابر، عايدة شلفون، زياد ابو جودة، ريتا عيسى، اشرف كنعان ونيلي عادل.

واقيم حفل استقبال حضره رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار ونائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر ونائب الرئيس لشؤون الطلبة الدكتورة ليلى نعمة. وهنأ رئيس لجنة الحياة الطالبية موريس معلوف الفائزين قائلا: "قبل الانتخابات كنتم تنتمون الى هذا الفريق او ذلك، الى هذه اللائحة او تلك، واذ اعلنت نتائج الانتخابات، فانكم اليوم صرتم تنتمون الى كل الجامعة وكل الجسم الطلابي".

وتوجه الرئيس الدكتور نصار الى الطلاب: "لعلها التجربة الانتخابية الاولى في حياتكم وهي بشهادة الجميع، ادارة وطلابا، انتخابات ديموقراطية بكل ما في الكلمة من معنى، "واضاف نصار: "كل ما هو جيد في الخارج، كل ما هو مناسب، كل ما هو بناء، جيئوا به الى الجامعة فنفرح جميعا وبه، واما كل ما يدمر او يسيء او يقسم او يثير النعرات، فأبقوه خارجا. نريد الجامعة مساحة للفكر والعطاء والتعاون لا ملعبا للتنافس غير البناء". مرات كثيرة ستقول لكم الادارة نعم ومرات اخرى ستقول لا، وفي المرتين سنضع نصب اعيننا مصلحة الجامعة وجو الوئام والسلام والعطاء فيها".

في الختام قطع الجميع قالب كاتو.

مجلة "الحياة الصحية"

جاءنا العدد الثالث عشر من مجلة "الحياة الصحية" وكتب فيه الدكتور عدنان مروه دراسة حول الولادة المبكرة واسبابها والعوامل التي تؤدي الى قصور الام في توفير النمو الامثل للجنين.

وفي المجلة موضوع عن الكولسترول وكيف يشكل التدخل الغذائي وتغيير انماط الحياة حماية اكبر من اذاه.

وهناك موضوع عن طب العيون الذي حقق تطورات مذهلة في معالجة الحرافات لامراض العين. موضوع عن المراحل التي وصل اليها الطب في بحثه عن الشباب الدائم وتوفير شيخوخة اكثر حيوية.

ويبلغ عدد المصابين بداء السكري في لبنان حوالي ٢٥٠ الفاً وفي العدد موضوع موسع عن هذا الداء الذي اصبح السبب الرابع للوفاة في اميركا، ويليه موضوع عن السكر وكيف يتسرب الى اجسامنا مباشراً وغير مباشر عبر عدد من الادوية واكثر المعلبات المحفوظة وفي العدد ايضاً موضوع عن السلس البولي الذي تعانيه اكثر النساء ولكن بصمت!

وموضوع اعشاب التوابل التي نستعملها في الغذاء والتي تضيف طعماً لذيذاً الى مأكولاتنا.

وفي الذكرى التاسعة ليوم السيدا (الايدز) كتبت الدكتورة اليسار راضي مديرة البرنامج الوطني لمكافحة السيدا موضوعاً مفصلاً عن هذا المرض ووسائل الحماية منه.

في سلسلة الطب عبر التاريخ موضوع عن الجدري وكيف تمكن الاطبة من الانتصار عليه وموضوع عن حليب الام واهميته في تحصين الام والطفل من الامراض وموضوع عن البلح وفوائده الغذائية وموضوع عن الصلع واين وصلت محاولات العلماء للقضاء عليه وفي "الحياة الجميلة" موضوع عن الظاهر الباطن في صناعة مستحضرات التجميل وموضوع عن البشرة الاصطناعية.

الى موضوع عن تصرفات الولد العدواني وعن تنظيم وجبات الطعام والابواب الثابتة مثل الاخبار الصحية والاسئلة والاجوبة.

البازار الخيري لنساء الحازمية

تقيم الجمعية الخيرية لنساء الحازمية بازاراً خيرياً في كنيسة مار تقلا الحازمية ايام ٥ و٦ و٧ وذلك الجاري من التاسعة صباحاً الى الثامنة مساء. ويعود الريع لتعليم ٢٥٠ ولداً من صف الروضة الى البروفيه.

دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية
المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى
المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى
المحاكم الشرعية في لبنان
جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية
المديرية العامة للاوقاف الاسلامية
ازهر لبنان وكلية الشريعة الاسلامية
الهيئات والجمعيات الاسلامية في لبنان
اتحاد الكتّاب اللبنانيين
آل العلايلي وانسباؤهم
ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره

العلامة الشيخ عبدالله عثمان العلايلي

رحمه الله تعالى
اولاده محمد غير والدكتور بلال
اشقاؤه المرحومون محمد ومحمود والشيخ احمد مختار وعبد الرحمن
اصهاره الدكتور اسامة عاقوتي ومحمود مرعي والمرحومان محمد سليم القباني ومحمد مرعي

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء الواقع فيه ٢٣ رجب ١٤١٧هـ الموافق ٤ كانون الاول ١٩٩٦م في مسجد الامام الاوزاعي حيث يوارى في جوار المقام.

تقبل التعازي للرجال والنساء قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في منطقة البطريركية (المصيطبة) ملك الداعوق الطابق الثاني.

وفي اليومين الثاني والثالث يتقبل سماحة القائم مقام مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني وآل الفقيد التعازي في دار الفتوى من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء، والنساء في منزل الفقيد.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف على شبابه

روي الياس الخوري

والده الياس انطون الخوري
والدته نللي جلاد الخوري
شقيقه الزميل انطوان وغي
شقيقته المرحومة كارول
عمه جوزف الخوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٤ كانون الاول في كنيسة سانت بنيديكت في ايلينغ - لندن.

تقبل التعازي السبت ٧ منه في منزل عائلة الفقيد في:
Deena close, queen's Drive, 5 London W3

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أراكسي ايليا كراليان

زوجة رزق الله جرجي صفير
بناتها كاتيا زوجة بهجت اسطا وعائلتها وفاديا زوجة ادوار الخوري وعائلتها وماري زوجة كرم بوبري وعائلتها والدريا زوجة المطلي جورج موراني وعائلتها
اشقاؤها طاطيوس كراليان وعائلته ومعران كراليان وعائلته وجاكي ارملة المرحوم الدكتور مارسيل لينيه (في المهجر) واليس ارملة المرحوم جان عرمان وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في اللويزة، ثم توارى في مدفن العائلة في بعبدا.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في اللويزة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سلوى مارون حرفوش
اولاده شادي وانطوان وشربل
بناته شانتال وندى وغادة
اشقاؤه الياس وعائلته وبيار وعائلته وجان وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم طانيوس
شقيقاته ماري زوجة الياس غنطوس وعائلتها وتريز زوجة ميشال رزوق وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة فريدة زوجة انطوان طرابيه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

مارون يوسف مطر

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٣ كانون الاول.

ينقل جثمانه من مستشفى سان جورج في عجلتون الساعة التاسعة من صباح غد الخميس ٥ منه ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى من بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس في جديدة يكفين - قضاء جزين، ثم يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ منه في منزله في بلونه شارع الحديقة ملك المندلق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد عايدة سلمون المولودة سلمين
والدته نسيبة سعد سلمون
اولاده المهندس غسان سلمون وعائلته ورويده سلمون وعائلته وهاني سلمون وزياد سلمون وعائلته
اشقاؤه المهندس رامز سلمون وعائلته

زوجة الفقيد ايميه سعاده المولودة البستاني
ولداه كارلا سعاده ونيكول سعاده زوجة هاني مكتف
شقيقته عايدة حايك وعائلتها وكلير ارملة المرحوم جوزف دعيبس وعائلتها وآرليت زوجة عبده سليم النجار وهوغيت زوجة غي كلازي وساميا زوجة انطوان فرنساوي
حماته ماري ارملة المرحوم لطف الله البستاني
ولوالدها البروفسور انطوان البستاني والمحامي شوقي البستاني وعائلته والدكتور فؤاد البستاني وعائلته في المهجر وشارل البستاني وعائلته في المهجر والدكتور غابي البستاني وعائلته في المهجر
ابناء عمه وعماته وعموم انسبائه من آل سعاده وابو شبكة وقسيس في لبنان والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والشقيق والصهر

انطونيو رينه سعاده

المتوفى في باريس في ٢٨ تشرين الثاني.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٤ كانون الاول في منزل الفقيد في حرج تابت، سن الفيل، عمارة الصنوبر الطابق الخامس.

شركة جبران جهشان واولاده ش. م. ل.
تنعى احد مؤسسيها المرحوم

جورج جبران جهشان

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة رسمية مصطفى الملي

ارملة المرحوم محمود دله
ولداها سليم ومحمد
بناتها فاطمة وسهام وابتسام.

تقبل التعازي في منزل ولدها الاستاذ سليم دله في بر الياس اليوم الاربعاء ٤ كانون الاول.

الآسفون آل دله والملي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان ميشال دياس

زوجته رينيه ابو عاصي
ابنتاه امال زوجة الرائد ايلي متى وعائلتها وليليان
اولاد خاله المرحوم اسكندر بنايوت وعائلاتهم
اولاد خاله المرحوم ليليا بنايوت وعائلاتهم
اولاد خالته المرحومة اسمى عسلي وعائلاتهم
اولاد خالته المرحومة ايلي حداد وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية قرب بناية جريدة "البيرق" الجامعة اللبنانية ادارة الاعمال بناية شكري ابو شاهين الطابق الارضي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال انطونيوس كنفوش

زوجته تيريز جلوس
بناته يولا وايلان ومي زوجة فادي ناضر ودولي زوجة بول حبيس وغريس زوجة جوزف صعب ورلى وتالي
شقيقه مشابك كنفوش
شقيقاته حسناء ارملة المرحوم ساسين جريج وجمال زوجة رشيد الدرجاني وماري زوجة بشارة الخوري وبسمة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عشقوت ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ كانون الاول وفي بيروت في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق طريق "اوتيل الكسندر" ملك مينا صايغ ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ منه.

هيئة ادارة جمعية الشابات المسلمات في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى فقيدتها الغالية

حبيبة محمود شعبان

مؤسسة جمعية الشابات المسلمات
ارملة المغفور له القاضي زهدي يكن
والدة الدكتور محمد
المنتقلة الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية حيث ووريت.

تقبل التعازي الجمعة ٦ كانون الاول من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر في مبنى مؤسسات الجمعية في بيروت - الاوزاعي قبالة نادي الغولف.

وتتقدم الهيئة من جميع افراد عائلة الفقيدة الغالية بأحر التعازي سائلة المولى تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون الياس معوض ابو جوده

زوجة الفقيد دعد جرجس تادروس
اولاده رفيق وبولس وعائلته
ونضال زوجة نهاد تادروس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جورة البلوط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٤ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها

تللي حسين عبدالله الخليل

زوجة فادي فتي
والدتها سميحة كامل حلاوي
ابنتها ثريا كبارة
شقيقاها علي وعصام
شقيقتها نهى زوجة عبدالحفيظ صيداني
عمها حسن عبدالله الخليل
اخوالها المرحوم خليل وسميح وعلي وشوقي وغسان حلاوي.

تقبل التعازي للنساء في منزل والدها شارع بشير القصار بناية هاشم الطابق الثالث قبالة بلتيسري شارلوت وللرجال من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل عمها شارع الشهيد رشيد كرامي بناية السيد محمود صفي الدين الطابق السادس قبالة سيار الدرك.

الآسفون آل الخليل وحلاوي وفتي وصيداني.

تصادف غدا الخميس ٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

حبيبة شعبان يكن

مؤسسة جمعية الشابات المسلمات
ارملة المغفور له القاضي زهدي يكن
والدها الدكتور محمد

فنتلو آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في منزل المرحوم سعدي شعبان في طرابلس الشارع الموازي لطريق الميناء قرب دار التوليد بناية سعيد الحلاب للنساء من العاشرة حتى الاولى ظهرا وللرجال من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

الآسفون آل شعبان ويكن وانسباؤهم.

تصادف اليوم الاربعاء ٤ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة زنوب خليل الخليل

ارملة المرحوم الحاج حسين احمد الخليل (ابو فادي)
شقيقة المرحومين قاسم وعباس
عمة خليل ومنير وشفيق ورؤوف قاسم الخليل
صهرها الحاج ابرهيم ناصر.

فنتلو آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر في حسينية الشياح.

الآسفون آل الخليل وناصر.

ذكرى اربعين

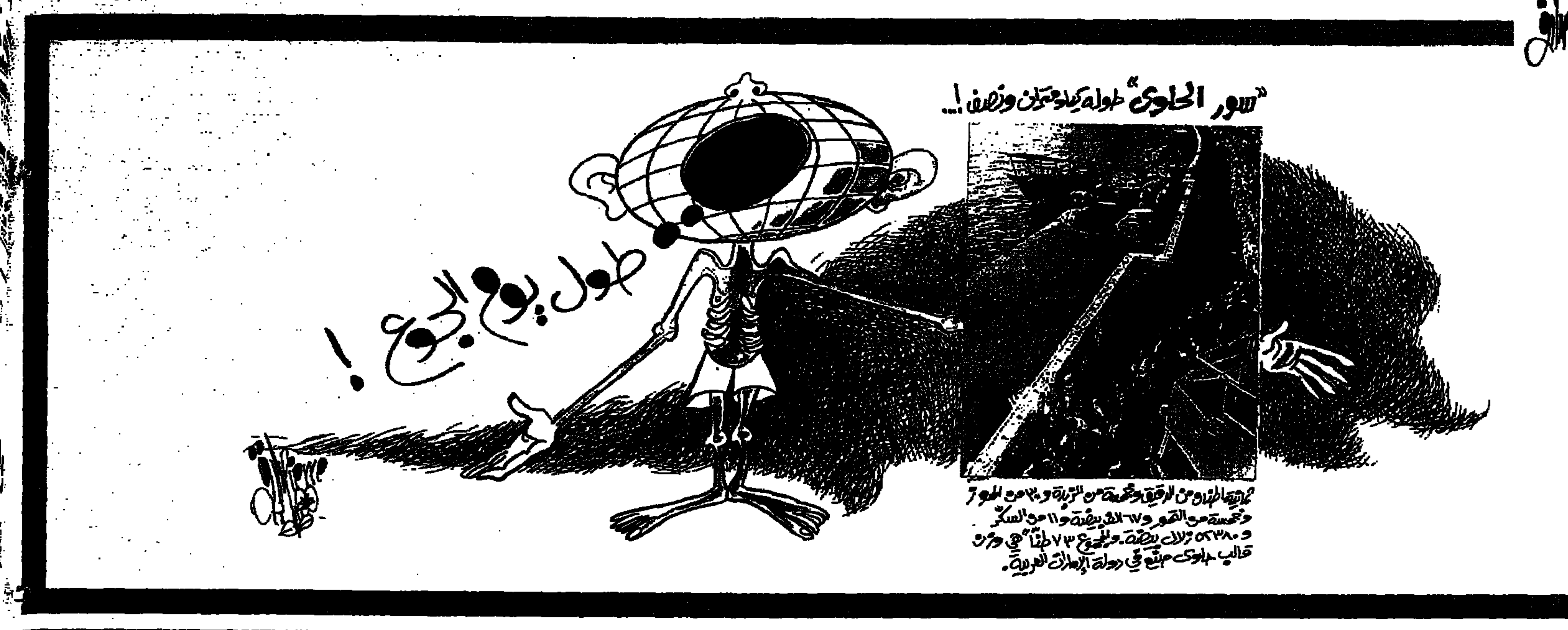
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الشاعر امون الياس سعاده

نائب رئيس مكتب لبنان في دمشق (وزارة الخارجية والمغتربين) سابقا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر السبت ٧ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الشياح (خلف مدرسة مدام عون).

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.



في ضوء النهار

كلام الاستهلاك وصكوك الملكية!

يغرق الشرق الاوسط منذ مجيء بنيامين نتنياهو الى السلطة في ضباب التمديدات والاتهامات المتبادلة.

وفي وسع هذه المنطقة المنغمسة في الصراع منذ نصف قرن تقريباً ان تواصل هذا النمط من المواجهة لمدة تتجاوز سنة ٢٠٠٠ التي تشكل نهاية ولاية نتنياهو.

ولكن ماذا يجري في ظل هذا الضباب؟

ليس توقف التسوية على المسار الفلسطيني وتراجعها على المسارين الاردني والمصري، الحقيقة الوحيدة التي افرزها الانقلاب الاسرائيلي على السلام. ثمة حقائق اخرى اكثر فظاظة من هذه الحقيقة، ليس اقلها الارقام التي تضمنها تقرير وزارة الاعلام الفلسطينية عن مراحل القضم الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية، والتي نشرتها الصحافة الاسرائيلية عن حركة الاستملاكات اليهودية في فلسطين.

لكن العقل العربي يبدو مفتوناً بالبلاغة السياسية (!) والتصريحات اكثر من الوقائع والارقام. وهكذا قد لا يجد التقرير الفلسطيني المذكور من يبني على ارقامه طرحا وطنيا وقوميا يستسيغه العقل الفلسطيني والعربي اولا ثم عقول المهتمين بالتسوية السلمية في المنطقة.

صحيح ان نتنياهو ينغمس في حربه السياسية مع العرب، ولكن ماذا تفعل حكومته في الوقت عينه؟

تنكب على تكريس الاحتلال امرا واقعا من خلال الاندفاع اكثر في سياسة توسيع المستوطنات. ومن خلال الاستملاكات اي شراء اراضي الفلسطينيين!

"تعبئة لانقاذ الاراضي".

هذا ليس عنوان تحرك فلسطيني او عربي لانقاذ الاراضي من الاحتلال الاسرائيلي، لكنه عنوان خطة صهيونية للاستيلاء على هذه الاراضي عن طريق الاستملاك.

من يبيع من؟ ومَن ينقذ ارض مَن؟

في اربعة اشهر تمكنت الصهيونية، وفق الانباء الاسرائيلية، من استملاك حزام المباني التي تحوط منطقة المستوطنين في الخليل. قيمة المبالغ المدفوعة حتى الآن لشراء منازل الفلسطينيين في تلك المنطقة ٤٠ مليونا من الدولارات، هل يمكن الحديث بعد الآن عن انسحاب اسرائيل من الخليل؟ وهل يمكن تصديق كل ما يقال من الترهات الاسرائيلية والاميركية حول هذا الموضوع؟

كلام للاستهلاك والالهاء وارض للبيع والاستملاك. يتبخر الكلام وتبقى صكوك الملكية.

لكن القصة لا تتوقف عند حدود الخليل التي قد يشتريها الاثرياء الصهاينة كلها، قبل انتهاء مدة ولاية نتنياهو. فتقارير الصحافة الاسرائيلية اوردت ارقاما اخرى مخيفة. ثلث المنازل العربية في القدس الشرقية اشتراها اليهود.

واذا اضفنا ما اورده التقرير الفلسطيني عن المستوطنات الـ١٦ التي اقامتها اسرائيل لتطويق القدس وقطع امتدادها الجغرافي وتقطيع اوصالها، يصبح في الامكان تصور المصير الذي يواجه المدينة المقدسة.

ماذا بعد؟

٣٠٠ الف دونم مساحة الاراضي الفلسطينية التي صادرتها اسرائيل منذ توقيع اتفاق اوسلو... نصف مساحة الاراضي الفلسطينية استولت عليها حتى الآن. فعن اي تسوية يمكن الحديث بعد اليوم؟ واي سلام ينتظر الذين يواصلون الركض وراء سراب المسارات والاتفاقات؟

ثمة من يتحدث عن حيثية وطنية وقانونية اعطاها اتفاق اوسلو الى الفلسطينيين... حسنا فوق اية ارض تقوم هذه الحيثية غداً؟

"تعبئة لانقاذ الاراضي"؟

لماذا كل هذه الاسئلة المزعجة ونحن منهمكون بـ"قضية الجواسيس" بين قطر والبحرين؟

راجح الخوري

قبائل هندية برازيلية متى اكتأبت تلعب الكرة والقوس وترافقها طقوس الهوية

حقق فريق كرة القدم لقبيلة فولني الهندية نصرا تلو نصر في اول دورة للالعاب الرياضية للسكان الاصليين.

وكان الفريق يحتفل بكل هدف يحرزه برقصات شعبية في وسط الملعب.

قال المهاجم ايراتان وهو يتذكر ان الجد الاكبر لفارنيشا اللاعب البرازيلي الاسطوري ذي الساقين المقوستين والذي فاز لبلاده ببطولة العالم للفرق الفائزة بالكأس عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ كان من هنود فولني "كرة القدم في طبيعتنا".

واحراز ٣١ هدفا في ثلاث مباريات شيء مرهق لقبيلة فولني التي هزمت امام منافستها الشرسة قبيلة كزافانتس.

وفي تشرين الاول احتشد مشجعون هنود من ٣١ قبيلة في غويانيا جاؤوا من جميع انحاء البرازيل بالزوارق والطائرات لحضور الدورة التي استمرت خمسة ايام. احضروا معهم مصارعين طلوا اجسامهم بالالوان وفرقا لشد الحبل ورماة اسهم وفريقا نسائياً صغيرا لكرة الطائرة.

وعدد كبير من ٤٠٠ مشترك في الدورة جاء الى المدينة للمرة الاولى. بعضهم كان يسير حافيا والبعض الآخر تذمر من تناول لم يكن صاده او قام بطهيه.

وقال احد رماة السهام ان ضوضاء حركة المرور يعيق تركيزه. بينما وقف عجوز يتدلى من انفيه قرص خشبي مع نسائه الضاحكات امام مصورين.

وكانت الدورة ايضا اول مناسبة يكشف فيها الهنود عن اسلوب حياتهم امام "الرجل الابيض".

قال كيريوانا من قبيلة كاراخاس الذي سيتخرج هذا الشهر من كلية الحقوق، "رغم اتصالات (بالمجتمعات الخارجية) عمرها مئات السنين فان حضارتنا لا تزال حية. انها فرصة عظيمة لنظهر ما عندنا للناس".

ومهارات العدو والسباحة واطلاق السهام يكتسبها الهنود في حياتهم اليومية الا ان المسؤولين عن الدورة امضوا وقتا طويلا في شرح قواعد سباقات السباحة للهنود.

ولدى غالب الهنود ان الرياضة طقوس وليس منافسات.

وفي احتفالات تكريم ارواح الموتى يتنافس ابطال مصارعة. وتبدأ اعياد في بعض المناطق الهندية بجمهور من القرية يتناوبون حمل جذع شجرة وزنه ٨٠ كيلوغراما والجري به في الريف عند الفجر.

ولان الهنود فقدوا اراضيهم امام مزارعين وحطابين لم يبق الكثير من انماط حياتهم اليومية. وتقول تقديرات ان حوالى ٩٠٠ قبيلة هندية كانت تعيش في البرازيل في بداية القرن الحالي تقلص عددها الى ٢٠٠ فقط الآن.

وتشير التقديرات الى ان ثلث عدد الهنود الحاليين في البرازيل (٣٢٠ الفا) يعانون سوء التغذية. وفي بعض التجمعات تجبرهم الصراعات على الارض على ادمان الخمر او ممارسة الدعارة. وتنتشر حوادث الانتحار بين الاطفال.

وتمت دعوة قبائل هندية تعاني الاكتئاب للاشتراك في الدورة الرياضية مع قبائل اكثر حظا لزرع شعور بالانتماء والاعتزاز بالهوية.

ويبدو ان المحاولة نجحت كما ظهر ذلك جليا في فوز قبيلة بورورو اكثر الهندية اصابة بالاكتئاب وادمان الخمور ببعض البطولات في مسابقات السباحة.

وظهرت صور مقاتلين هنود اشتركوا في الدورة في صحف البرازيل في ساو باولو وريو دوجانيرو. واهدى رونالدو نجم كرة القدم البرازيلي الصاعد ثلاثة اهداف احرزها في مباراة ضد ليتوانيا الى الرياضيين الهنود.

واجتذبت مسابقات الرماية بالسهام عددا كبيرا من المتفرجين شاهدوا مهارات ممتازة لمتسابقين هنود.

قال انطونيو اغاسيو سازا وهو مسؤول امني مشيرا الى جمهور من المتفرجين لم يعبأ بعاصفة ممطرة وظل يشهد مباراة بين مصارعين: "كثيرون كانوا يخشون الهنود ويعتقدون انهم قتلة".

ثم لاذ المتفرجون بالصمت عندما استعد اربعة صبيان هنود لطقس ثقب الاذن. وقال ماركوس منظم الدورة ان العملية ترمز الى بلوغ مرحلة الرجولة.

وقال ماركوس وهو من قبيلة تيرينا ان هذه الطقوس والتقاليد تشكل هوية شعبه "وبدونها لسنا شيئاً".

وليم شومبرج
(رويتر)


هندي برازيلي من قبيلة كاراخاس في مباراة القوس والنشاب. (رويتر تيليفوتو)

وودي الن العاطفي في فيلم وثائقي؟

نيويورك - وص ف - يعتزم وودي آلن تصوير فيلم عن مشكلاته القضائية مع زوجته السابقة ميا فارو.

وقال في حديث الى مجلة "نيويوركر" في عددها الذي صدر الاثنين "ليس في وسعي القيام بالكثير على الصعيد القانوني (حق حضانة الاطفال الذي رفض القضاء منحه اياه) لكنني سأقوم بخطوات علنية". و"لدي فكرة مذهلة لانتاج فيلم وثائقي مسل ومحزن وفريد" ربما اطلق عليه اسم "خطأ في التقدير". وقال الن الذي احتفل الاحد بعيد ميلاده الـ٦١ ان العلاقة العاطفية التي تربطه منذ اربع سنين بسون يي (٢٦ عاما) ابنة ميا فارو بالتبني "هي احدى افضل علاقاتي العاطفية ان لم تكن الافضل".

رجل الخير يكون ملكة جمال

بريد رودجرز وسط المتباريات. (رويتر تيليفوتو)

ملبورن - رويتر - وصل رجل اوسترالي الى نهائيات مسابقة ملكة جمال اوستراليا التي تحولت الى العمل الخيري.

وهو بريد رودجرز (٢٧ عاما) فاز بجائزة جمع الاموال الخيرية في ولاية فيكتوريا وهي اهلته لدخول نهائيات ملكة جمال اوستراليا.

ودون النظر الى جنسه سيشارك رودجرز في المسابقة بانه حامل لقب العمل الخيري في فيكتوريا.

وهي المرة الاولى يتأهل فيها رجل لدخول نهائيات مسابقة ملكة جمال اوستراليا التي بدأت في الخمسينات.

ونجح رودجرز في جمع اكثر من مئة الف دولار اوسترالي (٨٠ الفاً دولاراً) لجمعية مساعدة مرضى الشلل الاوسترالية التي تحصل على خمسة ملايين دولار اوسترالي سنويا من المسابقة.

واعرب رودجرز عن امله ان ينجح في المسابقة فيخلصها من مفهومها القديم للجمال ويشجع رجالا آخرين على الاشتراك فيها.